

من الأزمة إلى السلام

النظام النباتي العضوي هو الحل



المعلمة الكبرى
تشيونغ هاي

من الأزمة إلى السلام

النظام النباتي العضوي هو الحل

المعلمة الكبرى تشينغ هاي



المؤلف:
المعلمة الكبرى تشينغ هاي

تصميم الغلاف:
جينيا بلاريا و دون فيث

تنسيق وتنضيد:
ماتيو ريفيرا

تحرير:
الناشر: شركة لوف أوشن للإبداع العالمية المحدودة

صندوق بريد: 109-973 تايبيه

مدينة تايبيه, 11099

تايوان (أر أو سي)

هاتف: +886-2-87896317; +886-2-23716706

فاكس: +886-2-23758014

www.loveoceancreative.com / E-mail: info@loveoceancreative.com

The Supreme Master Ching Hai © 2010

الطبعة الاولى: آب 2012

طبع في فورموزا

ISBN: 978-986-6061-12-7

(كتاب ورقي الغلاف)

جميع الحقوق محفوظة.

نرحب بإعادة طباعة محتويات هذا الكتاب بإذن مسبق من الناشر.

تمت طباعة هذا الكتاب باستخدام الورق المكرر و حبر الصويا وهي منتجات صديقة للبيئة

**كي تساهم في نشر فيض الحب نرجو أن تشارك هذا
الكتاب مع أصدقائك وأحبائك.**



نتيجةً الكارما الجيدة لجميع قاطني هذا العالم
تم خلق هذا الكوكب الجميل.
ولكن إذا ما تغطى كله بالكارما الجديدة السيئة
عندها سيفنى هذا الكوكب و/أو جميع قاطنيه.

اعملوا على توليد كارما جيدة:

كونوا محبين

كونوا نباتيين

واصنعوا السلام



المعلمة الكبرى تشينغ هاي.

المحتويات



| | | |
|-------------|--|---|
| VII..... | توطئة | |
| XI | موجز السيرة الذاتية للمعلمة الكبرى تشينغ هاي | |
| | التماس شخصي من كبيرة المعلمات تشينغ | |
| XV | هاي إلى زعماء العالم | |
| XXI..... | ملاحظة خاصة بالطبعة الثانية | |
| XXIII | رسالة عرفان وتقدير | |
| 1..... | الحل النباتي لإنقاذ العالم | 1 |
| 2..... | 1- حالة كوكبية طارئة | |
| 5..... | 2- خيار اتنا في الغذاء هي مسألة حياة أو موت | |
| 13..... | علامات التحذير لإيقاظ الإنسانية | 2 |
| 14..... | 1- إن الواقع أسوأ من أسوأ سيناريو متوقع | |
| 29..... | 2- إن الوقت يدهمنا | |
| 31..... | 3- عالجوا المشكلة الأساسية الآن | |
| 39..... | النباتية العضوية الصرفة علاجاً للكوكب | 3 |
| 41..... | 1- تبريد الكوكب واستعادة البيئة | |
| 66..... | 2- إنه الحل الأسرع والأكثر صداقة للبيئة | |
| 70..... | 3- امنح الحياة لتصون الحياة | |

| | | |
|-----|--|---|
| 77 | سَنّ قوانين وسياسات نباتية | 4 |
| 78 | 1- على قادة العالم أن يكونوا قدوة | |
| 79 | 2- على الحكومات أن تتخذ إجراءات طارئة | |
| 99 | 3- مربو الحيوانات ينتقلون بنجاح إلى مهن بديلة | |
| 101 | 4- مثال الحكومة الجيد | |
| 105 | 5- النباتية العضوية هي حركة روحية | |
| 109 | تحول عالمي فوري إلى الحماية النباتية الصرفة | 5 |
| | 1- العالم بحاجة إلى قيادة وخدمات نبيلة من وسائل الإعلام | |
| 110 | 2- الزعماء الدينيون يرشدون الآخرين إلى طريق العيش الصالح | |
| 112 | 3- الثقافة النبيلة تعلم أسلوب الحياة الصحي والأخضر | |
| 114 | 4- المنظمات غير الحكومية تدعم الحركة النباتية الصرفة | |
| 118 | 5- كن أنت ذلك التغيير الذي تريد أن تراه | |
| 120 | قفزة الإنسانية نحو العصر الذهبي | 6 |
| 133 | 1- نقطة تحول في التطور الإنساني | |
| 134 | 2- الأرض ترتقي إلى حضارة مَجْرِيَّة أعلى | |
| 139 | 3- إدراك حلم عدن | |
| 142 | ملحقات | |
| 147 | ملاحظات | |
| 157 | مسرد محاضرات وأحاديث المعلمة الكبرى تشينغ هاي | |
| 175 | مراجع إضافية | |
| 181 | منشوراتنا | |
| 184 | | |

توطئة



في المؤتمرات, في المقابلات الصحفية, وفي اللقاءات مع أعضاء الإتحاد في السنوات القليلة المنصرمة, تكلمت "المعلمة الكبرى تشينغ هاي" بإلحاح مطرد عن أزمة كوكب الأرض المناخية الراهنة. وتصرح المعلمة: "إن كوكبنا عبارة عن منزل تندلع فيه النيران. فإذا لم نعمل سوية بروح من الإتحاد, على إخماد هذه النار, فلن يتبقى لدينا إي منزل." ولكن المعلمة تقدم للإنسانية حلاً نهضوياً, حلاً يمكن أي فردٍ من إتباعه بسهولة: "كن نباتياً, لتتقذ الكوكب".

وبينما تتصعد الأزمة, تطال الكوارث الطبيعية بأرواح عشرات الآلاف و تشرذ الملايين من منازلهم, مع خسائر مادية تقدر بمليارات الدولارات. أما مستويات مياه البحر المرتفعة باطراد فقد غمرت حتى الآن العديد من الجزر, و تهدد وجود الكثير من الجزر الرئيسية التي تُعتبر أوطاناً لسكانها. فضلاً عن أنماط الهطولات المطرية غير المنتظمة و حالات الجفاف الشديد, والتي تؤثر في الكثير من المناطق, مُعاطمة بذلك سوء حالة نقص الماء والغذاء. ويحذر خبراء المناخ من أحوال مناخية قادمة أشد سوءاً, مع احتمال "ازدياد الاحترار العالمي بسرعة مجنونة".

في هذا الكتاب, تقدم "المعلمة الكبرى تشينغ هاي" العوامل الرئيسية المرتبطة بالاحترار العالمي, بل أهم من ذلك فهي تقدم العامل الرئيسي وجذرها جميعاً, ألا وهو: الصناعة الحيوانية (الدواجن والمواشي).

وفي الحقيقة, فإن الكثير من الدراسات العلمية تدعم رؤية "المعلمة الكبرى تشينغ هاي", والتي قدمتها على مدار أكثر من عشرين سنة. فتربية الحيوانات من أجل الغذاء لا تهدر فقط كميات مهولة من الماء الثمين, والأرض, والطاقة فحسب, بل تساهم أيضاً بحصة مذهلة في انبعاثات غازات الدفيئة على الكوكب

تصل إلى 51%. فضلاً عن أن الزراعة الحيوانية تعتبر المصدر الأعظم والوحيد لغاز الميثان الجوي، والذي يعد من غازات الدفيئة الأقوى بكثير من ثاني أكسيد الكربون، ولكن ذو عمر زمني أقصر.

وهكذا، وكما تقول "المعلمة الكبرى تشينغ هاي"، إن الحل المنطقي الوحيد هو إيقاف إنتاج اللحوم و "التحول إلى النباتية" أي تبني حمية غذائية ذات أساس نباتي، فذلك سيعمل بدوره على تخفيض درجات الحرارة العالمية على الفور، وسيدأوي كذلك العلل التي تعاني منها البيئة والتي سببتها الصناعة الحيوانية، وسيقلل أيضاً من تكاليف التخفيف من حدة التغير المناخي بما يساوي تريليونات الدولارات.

وأيضاً، فإن نقلة نوعية كذلك ستحقق هذه النتائج دونما آثار سلبية فعلياً على الكوكب أو المجتمع على حدّ سواء. وبالمقارنة؛ فاقتطاع الكمية اللازمة نفسها من الانبعاثات من ثاني أكسيد الكربون الناتج من قطاعي الصناعة والنقل سيكون له آثار اقتصادية مدمرة. بالإضافة إلى أن أغلب حلول التكنولوجيا الخضراء* تتطلب سنوات من التطوير بينما التقليل من انبعاثات غاز الميثان يمكن أن تنجز حالياً مع كل وجبة طعام نباتية صرفة. لذا فتبني أسلوب حياة نباتي هو الأسهل، والأسرع، والأقل كلفة من بين كل حلول الأزمة المناخية، وهو أيضاً خلاصنا الوحيد حيث لا يوجد لدينا متسع من الوقت.

إن العديد من الخبراء و المختصين البيئيين ، والمسؤولين الحكوميين قد بدؤوا فعلاً بمناصرة هذا الحل من أجل إنقاذ الأرض من أشدّ أثار التغير المناخي سوءاً. ولقد ارتفعت أصواتهم عالياً في تقرير الأمم المتحدة الصادر في (حزيران 2010) يستعجلون تحولاً عالمياً إلى حمية غذائية خالية من اللحوم و الحليب ومشتقاته، مرددين صدى صوت المعلمة الكبرى تشينغ هاي في التماسها العاجل:

" إلى كل من يمتلك القدرة على صنع القرار، وحب عليكم الآن أن تتخذوا الخطوات الشجاعة لسن قوانين من شأنها أن تسهل في الحال القيام بهذا التغيير."

إن البصمات الدامية التي خلفناها إثر فتكنا بمليارات الحيوانات البريئة كل سنة، لربما كانت أشد فتكاً وتدميراً من بصمتنا الكربونية التي سببت هذه الأزمة المناخية. وتحذر "المعلمة الكبرى" من هذه الجريمة الأخلاقية التي بلغت مستويات عالمية، حيث أن أفعالنا العنيفة تعود علينا في هيئة كوارث طبيعية: " كما تزرع تحصد"؛ كما تقول التعاليم الكونية التي وُجدت في كل الكتب المقدسة العظيمة في العالم.

في الحقيقة، إن الإنسانية جمعاء تواجه نقطة تحول حاسمة. ولدينا فرصة واحدة فقط كي نُنقذ الكوكب و وقتها هو الآن. فببساطة، إذا ما اعتمدنا الحمية الغذائية القائمة على حب الخير، و إنقاذ الحيوانات، وذات الأساس النباتي، سنكون قادرين على تبيد الظلمة المُحيقة بنا. و ستكون هذه الخطوة الصغيرة قادرة بدورها أن تدفع بالعرق البشري نحو مستويات أعلى من الوعي. وسوف نعيد التناغم إلى كوكب الأرض و هكذا نبشر باقتراب "عصر ذهبي" من السلام، والجمال، والحب. وكما تُعد " المعلمة الكبرى تشينغ هاي"، سوف تكون الجنة عندها هنا على الأرض.

دعونا جميعاً نقتنص الفرصة اليوم ونقم بالتغيير. دعونا جميعاً نختار التطوير و الارتقاء بحضارتنا و كوكبنا.

هيئة التحرير

ملاحظات من المحرر:

يحتوي هذا الكتاب على مقتطفات كاملة من أحاديث كبيرة المعلمات في المؤتمرات الدولية والتجمعات مع التلاميذ، وأيضاً مقاطع من المقابلات الصحفية. لمزيد من الإطلاع يرجى الرجوع إلى مسرد أحاديث "المعلمة الكبرى تشينغ هاي" في الصفحة 175.

في الحديث عن الله، أو عن الروح المطلق، فإن المعلمة تستخدم مصطلحات (لا جنسانية) تفادياً للجدال حول ما إذا كان الله هو أم هي.

مثال: "عندما ي/تريد الله، فهي/و ي/تجعل الأمور تسير وفقاً لمشيئته/ها، كي تتلاءم مع ذاته/ها".

كمبدعة في مجال التصميم الفني بالإضافة إلى كونها معلمة روحية، فالمعلمة الكبرى "تشينغ هاي" تحب كل أساليب التعبير عن الجمال الداخلي. ولهذا السبب تشير إلى (فييتنام) بـ (أولاك)، و إلى (تايوان) بـ (فورموزا). (أولاك) هو الاسم القديم لفييتنام ويعني السعادة، و الاسم (فورموزا) بمعناه (جميل) يعكس جمال تلك الجزيرة و جمال أهلها بشكل كامل. تشعر المعلمة أن استخدام مثل هذه الأسماء يجلب الترقى الروحي و الحظ الجيد إلى البلد و أهله.

موجز السيرة الذاتية للمعلمة الكبرى تشينغ هاي



المعلمة الكبرى تشينغ هاي هي ناشطة خيرية إنسانية معروفة عالمياً، ناشطة بيئية ومؤلفة، رسامة ومصممة، موسيقية، مخرجة، و معلمة روحية يمتد حبها واهتمامها بالإنسانية إلى ما وراء كل الحدود العرقية والقومية. منذ بداية الثمانينات كانت من أكثر الرياديين البيئيين إخلاصاً على الكوكب، مشجعة على حماية البيئة، والحفاظ على التنوع الأحيائي، إعادة تشجير الغابات، وسائل العيش المستدامة، وعلى رأسها جميعاً و أهمها : الحماية النباتية الصرفة العضوية ، وهي الطريقة الأسرع والأكثر تأثيراً لحل الأزمة المناخية.

بعزم لا ينتهي، تكرس المعلمة وقتها وجميع مواردها لإيقاظ الوعي العالمي على الآثار الكارثية الناتجة عن التغير المناخي وعلى الحل النباتي لها. منذ عام 2006 وحتى 2008 أطلقت المعلمة حملتي التوعية بالاحترار العالمي: ” العيش البديل“ و ”SOS أنقذوا أرواحنا“. تقوم المعلمة أيضاً بنشر مجلة إخبارية، وبتأليف الكتب، وأنتجت فيلماً وثائقياً عن النباتية بعنوان ”الأبطال الحقيقيون“ عام 2005، وسلسلة تلفزيونية بعنوان ” الملك و شركاه“ عام 2010 يتم بثها على قناة كبيرة المعلمات، وهي قناة فضائية عالمية تبث لـ 24 ساعة طيلة أيام الأسبوع وتقدم أخباراً عن التغير المناخي، والحماية النباتية ومواضيع أخرى عديدة نهضوية. ومنذ عام 2007 شاركت المعلمة تشينغ هاي معرفتها مع الخبراء البيئيين، القادة الحكوميين، الشخصيات الهامة، والمواطنين المهتمين في أكثر من 29 مؤتمر عن التغير المناخي في 15 دولة تم بثها جميعاً مباشرة عبر القنوات الفضائية والراديو. وكنتيجة لهذه الجهود فإن شعار المعلمة: ” كن نباتياً، كن أخضراً لإنقاذ الكوكب.“

قد حقق انتشاراً عالمياً، ملهماً الجنس البشري باعتناق أسلوب الحياة الصحية النباتية المستدامة وكذا يساهم بالارتقاء نحو حالة رفيعة من السلام والتناغم. باعتبارها مثالاً يُحتذى به تذكرنا كبيرة المعلمات أيضاً بالخير الكامن فينا وبالحب لجميع مخلوقات الله. إن نفاذ البصيرة العميق الذي حازته المعلمة نتيجة تحققها الروحي جعلها قادرة على تحديد السبب الأساسي الكامن وراء المعاناة الإنسانية، والنزاعات الاجتماعية، والتردي البيئي، وهو العنف الذي ننزله بالمخلوقات الأخرى بمن فيهم أصدقائنا الحيوانات البرية. ونتيجة لتعاطفها الشديد مع الضعفاء الذين لا صوت لهم فقد ألفت كبيرة المعلمات تشينغ هاي كتباً هي الأكثر مبيعاً على مستوى دولي وهي " الطيور في حياتي " و" الكلاب في حياتي " و" الحياة البرية النبيلة". هذه التحف الأدبية الثلاثة متوفرة بعدة لغات، تكشف لنا المعلمة فيها عن أفكار هذه الحيوانات النفيسة والمشاعر العميقة التي يكنّها رفقاء العيش هؤلاء، مسلطة الضوء على طبيعتهم السماوية وحبهم غير المشروط.

ولدت كبيرة المعلمات تشينغ هاي في أولاك الوسطى (فيتنام) ودرست في أوروبا وعملت لدى الصليب الأحمر. أدركت مباشرة أن المعاناة موجودة في كل زاوية من أنحاء العالم، فأصبح توقعها لإيجاد العلاج هو هدفها الأول في الحياة. خاضت عندها رحلتها إلى جبال الهمالايا بحثاً عن الاستنارة الروحية وتلقت في النهاية الرسالة السماوية بالنور والصوت الداخليين، والتي سمتها لاحقاً بـ"طريقة كوان ين". بعد فترة من التأمل المكثف نالت كبيرة المعلمات تشينغ هاي الاستنارة العظمى. بعد عودتها من الهمالايا بوقت قصير، ونزولاً عند رغبة الذين من حولها بدأت كبيرة المعلمات مشاركة "طريقة كوان ين"، مشجعة تلاميذها على البحث في الباطن كي يجدوا بذاتهم عظمته السماوية. منذ مدة طويلة تلقت المعلمة دعوات لتلقي محاضرات في الأمريكيتين وأوروبا، وفي أستراليا، آسيا وإفريقيا. وأيضاً يتجلى قلب المعلمة العطوف في اهتمامها بأولئك الأقل حظاً. فالأموال التي تأتي من بيع إبداعاتها الفنية مكنتها من دعم مهمتها في تخفيف معاناة أبناء الله المحتاجين عبر تقديم المساعدات أثناء الكوارث في العالم وعبر الأعمال الخيرية.

بالرغم من أنها لا تنتظر عرفاناً بأعمالها الإنسانية، فقد تلقت كبيرة المعلمات تشينغ هاي جوائز عدة من الحكومات والمنظمات الخاصة حول العالم بما فيها :

جائزة السلام العالمي, جائزة القيادة الروحية العالمية, جائزة دعم حقوق الإنسان, جائزة المواطن العالمي, جائزة الخدمة الاجتماعية البارزة من أجل الإنسان, جائزة 'غوزي' للسلام لعام 2006, جائزة أسبوع لوس أنجلوس الموسيقي للإبداع, جائزة المركز الأول الفضية في المسابقة السنوية الـ(27) لجوائز التلفزيون, جائزة التقدير الرئاسي لأسلوب الحياة الفاعلة من الرئيس الأمريكي الأسبق جورج. و. بوش, وجائزة التقدير الرئاسي للخدمة الطوعية من الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

بالإضافة إلى ذلك, فقد أعلن كلاً من يومي (25 تشرين أول) و (22 شباط) كـ(يوم كبيرة المعلمات تشينغ هاي) في الولايات المتحدة من قبل المسؤولين الحكوميين في هاواي و إلينوي. وقد تلقت المعلمة رسائل تهنئة خلال حفل مراسم الإعلان في إلينوي من قبل كل من رؤساء أمريكا السابقين كلينتون, بوش, و ريغان. وكمبادرة منها لشكر الأفراد الفاضلين وتشجيع الباقين ليحذوا حذوهم, قامت كبيرة المعلمات بإطلاق سلسلة جوائز "العالم المشرق", تقوم بالتعريف عن الأشخاص الجديرين والحيوانات الذين قاموا بأعمال بطولية استثنائية, أو رحيمة, قيادية, شجاعة أو ذكية مميزة.

وهكذا, إن كبيرة المعلمات تشينغ هاي تكرس حياتها لخلق مستقبل جميل من أجل كوكبنا الحبيب وجميع قاطنيه الأعزاء. لقد كان لجميع المنتورين عبر التاريخ أحلامهم الخاصة, وتعبّر كبيرة المعلمات عن حلمها بقولها: " لدي حلم, أحلم أن يصبح العالم كله مسالماً. أحلم بأن تتوقف عمليات القتل كلها. أحلم أن يمشي جميع الأطفال بسلام وتناغم. أحلم بأن تصافح جميع الأمم بعضها بعضاً, وتحمي بعضها بعضاً, وتساعد بعضها بعضاً. أحلم بالألا يُدمر كوكبنا الجميل. فالأمر يستغرق مليارات مليارات التريلونات من السنين كي يتم إنتاج مثل هذا الكوكب, وهو جميل جداً, ورائع جداً. أحلم بأنه سيستمر, ولكن في سلام, وجمال, ومحبة.

لكم أود أن أعانق القادة, وغير القادة أيضاً,
أناس هذا العالم وأقول لهم: "استيقظوا."
أريد أن أعانقهم وأقول لهم: "استيقظوا,
استيقظوا الآن. أفيقوا يا أحبائي؛
أفيقوا يا أصدقائي, أنقذوا أنفسكم."

التماس شخصي من كبيرة المعلمات تشينغ هاي إلى زعماء العالم.



أشعر بامتنان شديد للقادة الشجعان في العالم الذين تخطوا حواجزهم و تكلموا بصوت عالٍ من أجل الجميع. حتى إذا لم تحسن العامة تقدير نواياهم الطيبة, فالسماء ستدّون تلك الملاحظة. وسوف ينالون مكافأة عظيمة فيما بعد. إنه لمن الصعب جداً أن يكون المرء في موقع المسؤولية.

أن تكون زعيماً, يعني أن تكون موسوما بالشجاعة, وبالرحمة وبالنبل. ولذلك أنت قائد. أنه لأمرٌ صعب بالطبع أن تكون في هذا الموقع, ولذلك فالزعماء هم قلة. ففي أمة ما هناك ملك واحد, أو ملكة واحدة, أمير, أو أميرة, رئيس واحد, رئيس وزراء واحد: الزعماء قلائل مقارنة بالمناصب الرفيعة في هذا العالم. ولكن قلائل جدا هم زعماء شجعان, وبواسل, وصالحين, وحكماء.

لكل قائد حكيم وشجاع, نقدم دعماً الكامل واحترامنا. ونصلي كي تمنحهم السماء مزيداً من القوة ومزيداً من الحكمة ليتمكنوا من أداء واجبهم النبيل. لأن الزعماء قلائل كما أخبرتكم, والأقل أيضاً أولئك الشجعان والحكماء منهم. أن تكون زعيماً, يعني أنه عليك معرفة ما هو جيد من أجل رعاياك وما ليس كذلك. وجب عليك أن تشجع الناس على القيام بتلك الأمور الجيدة و تؤمن لهم التسهيلات ليقوموا بها. أما الأمور السيئة, فعلينا إيقافها كي نحميهم. ذلك هو المعنى الحقيقي للزعيم.

شجعوا ”طريقة العيش الخالية من المنتجات الحيوانية“ والتي تفيد كل الناس

أن أفضل الحكومات تلك التي تعزز السياسات التي تعود بالنفع على الناس العاديين وكل الناس. ولكي تكونوا فاعلين, يجب أن تدرك الحكومات أن الوضع الراهن خاص, وخاص جداً. إنه وضع يتطلب مقاييس استثنائية.

أطلب من كل زعماء العالم ومن كل الحكومات بخالص الرجاء أن يعززوا نمط الحياة الخالية من المنتجات الحيوانية وبسرعة حتى يتسنى لنا إنقاذ كوكبنا.

فليس لدينا وقت. لم يتبق لدينا الكثير من الوقت. والأمر لم يعد متعلقاً بالسياسة على الإطلاق. بل يتعلق بنجاتنا نحن و أطفالنا. وإذا ما جشعت جميع الحكومات الناس على اتباع ”الحمية الصحية الخالية من المنتجات الحيوانية“, فيمكن عندها إنقاذ الكوكب في وقت قصير لا يذكر.

إن النشاطات التي تعود بالصحة على أرضنا بإمكانها أيضاً أن تؤمن لنا سبل العيش. فنحن نعاني الآن من نقص في الغذاء, لذا فالحكومة تستطيع بسهولة أن تدعم المزارعين النباتيين العضويين وأن ترعى تقدّم الممارسات الخضراء الكثيرة الأخرى. وذلك سوف يساعد بشكل كبير, فعلى الحكومة أن تجعل أولوياتها: إنقاذ الكوكب والزراعة العضوية, وتمويل الجهات العاملة على ذلك.

إلى كل قادة العالم, أناديهم مرة أخرى وأقول لهم بأن يضعوا حبهم لرجال ونساء وأطفال أوطانهم في الدرجة الأولى, كي يقبلوا بشجاعة العمل الذي يجب القيام به, ولكي يستخدموا القوة الجبارة التي بين أيديهم والتي أوثمنوا عليها لإنقاذ العالم.

إن الصناعة الحيوانية العالمية بغالبيتها تساهم الآن بالاحترار العالمي كما يفعل قطاع الطاقة أو ربما أكثر. اعلم أنها تساهم على الأقل ب(80%) من الاحترار. إن عملية إنتاج اللحوم تستنزف مياه الشرب على حساب الناس, وتدمر صحتهم, وتدفعهم إلى الحروب, وتولد أمراضاً قاتلة جديدة كل يوم.

إنها تقتل شعوبكم, أنتم فقط القادرون على إيقافها.

وهم بحاجة لمثالك المشرق، والبطولي، والنباتي لأنهم يقتدون حقاً بحكوماتهم وقادتهم كمثل أعلى.

سيكون الأمر أسهل عليهم بكثير بواسطة قوانينكم من أجل الزراعة النباتية العضوية، والحملات أو القوانين من أجل التغيير الأشد أهمية باتجاه أسلوب حياة نباتي صرف.

إن مواطنيكم، ورعاياكم، سيقدرونكم و يمدحونكم، سيجنونكم ويدعمونكم، وسيذكرون أنكم أنقذتم العالم لأجيال عديدة قادمة، وأنكم أنقذتم حياتهم وحياة أحبائهم وحياة أطفالهم الذي سيأتون، وسوف تكافئكم السماء بشكل عظيم.

قودوا التغيير إلى النباتية. عززوا التسامح والسلام، وعندها كل المشاكل الأخرى كالفقر والنزاعات، وحتى الأزمة الاقتصادية والأوبئة، كلها ستختفي.

أتوجه بالشكر الجزيل إلى قادة الدول على كل الجهود التي تبذلونها في هذا الإطار حتى الآن.

كل فرد منا جزء من الحل

ولكن إذا سمحتم لي، فإني أقول لكم بصدق أن ما نقوم به وما نخطط له ليس كافياً، وليس سريعاً كفاية، وأدعوكم لمزيد من الشجاعة والإيمان لعمل ما هو أكثر وبسرعة أكبر.

وإلى منظمات العالم، بما فيها وسائل الإعلام التي تدرك مدى قوة الحركة الاجتماعية، شكراً جزيلاً لعملكم على إعلام الناس وتشجيعهم على اتباع أسلوب الحياة المشوق، والإنساني، ذي المنفعة الكبيرة، والأنيق، الخلي من المنتجات الحيوانية؛ نمط العيش النباتي الكامل.

وإلى الأفراد، شكراً جزيلاً لقيامكم بالجزء المترتب عليكم لإنقاذ الكوكب، ولكن رجاءً، لدينا الكثير لنقوم به كي ننجح في مقصدنا، وليس لدينا الكثير من الوقت.

يتوجب علينا الاستمرار في استعجال قادتنا و استعجال إخوتنا وجيراننا على التغيير, ويكونوا نباتيين كي ينفذوا أنفسهم وعائلاتهم وأطفالهم وحيواناتهم, وكل ما يشعرون أنه يستحق العيش من أجله.

بإمكاننا الخروج من الخطر ولكن بالسلوك في الاتجاه الصحيح. فبيتنا تندلع فيه النيران وخرطوم الماء هناك, أمامنا مباشرة.

فقط علينا أن نمسكه ونبدأ استخدامه, إن الأمر بغاية البساطة. فقط كن نباتياً. وأرجوكم أسرعوا قليلاً, فأيماننا أمست معدودة.

وإلى الإنسانية جمعاء, إن السماء تحبكم كثيراً. لذا فلدينا أمل في نجاة الكوكب أكثر من ذي قبل. يجب أن نستيقظ من أجل كوكب نباتي رحيم جديد, تملؤه طاقة الحب, والحنان والبركات من السماء بلا حدود.

أتضرع إلى الله أن تستمروا جميعاً بالسعي نحو السلام الذي مازال في متناول أيدينا. شكراً لكم, شكراً لكم جميعاً.

إذا ما توقف الجميع عن تناول اللحوم الآن, ففي مدة لا تتجاوز
الثمانية أسابيع, سيتغير حال الطقس إلى طقس خيرٍ معطاء,
وكل ما تم إلحاق الضرر به سيعود
إلى حالته الطبيعية في ثمانية أسابيع. إذا ما توقف جميع الناس
عن تناول اللحوم
واستحالوا قلوباً رحيمةً عطوفة, ستكون النتائج فورية.



ملاحظة خاصة بالطبعة الثانية



”من الأزمة إلى السلام - النظام النباتي العضوي هو الحل“، كتاب نشر لأول مرة في عام 2010. مدفوعين بالإلهام الذي استمدوه من الكتاب ومن مساعي كبيرة المعلمين تشينغ هاي ، يقوم المسؤولون الحكوميون والزعماء الدينيون ووسائل الإعلام وعلى نحو متزايد بحث الناس على اتباع أسلوب الحياة النباتي كوسيلة للحد من أثر تغير المناخ وتعزيز الصحة. كما أعلنت كبيرة المعلمين تشينغ هاي في مارس 2012 بعد شهور من التأمل المكثف، بأن هذه الجهود البناءة قد غيرت مصير كوكبنا بأسره، وأطالت أمد الحضارة على كوكب الأرض لما لا يقل عن نصف قرن آخر. بعد هذا الإعلان، قامت كبيرة المعلمين تشينغ هاي بإرسال خطاب مفتوح للأفراد والجماعات في جميع أنحاء العالم، أعربت فيه عن خالص امتنانها لجهودهم المبذولة والتي لا تقدر بثمن. في هذه الطبعة المحدثة من كتاب ”من الأزمة إلى السلام“، نقدم هذه الرسالة (المكتوبة أصلاً باللغة الانكليزية) في الصفحة التالية.

رسالة عرفان وتقدير



قادة الحكومات الشرفاء ، الزعماء الدينيون المبدلون في العالم أجمع ،
العاملون في وسائل الإعلام المحترمة والنبلاء من عموم الناس :

مع الشكر الجزيل، يحدونا الحماس لتبادل وإياكم الأخبار السارة والمتعلقة
بإطالة أمد الحياة على كوكبنا الغالي لنصف قرن آخر مع بقاء الأمل بالمزيد قائماً.
وعليه فإننا نعرب عن خالص شكرنا لكم على مساعيكم النبيلة. فقد أدت هذه
الجهود المشتركة إلى الحفاظ على الأرض وأهلها.

من بين هذه الإجراءات الحكيمة المراعية لحقوق ومشاعر الآخرين، المشاركة
في الحملات الإنسانية وسن قوانين حماية الإنسان والبيئة التي تحث على اعتماد
نمط معيشة سليم وصحي، وخلق المزيد من فرص إحلال السلام والوحدة واحترام
الحقوق المدنية، والرفق بالحيوان، والقيام بالمزيد من الأعمال الإنسانية وتطبيق
البرامج الاجتماعية وبرامج حماية البيئة.

على الرغم من أنني لم أحظى بفرصة مقابلتكم شخصياً، إلا أنني أشعر بأننا
نعمل كفريق واحد لتوفير وتعزيز الانسجام بين سائر أشكال الحياة على كوكبنا
الرائع.

إننا نتطلع إلى مواصلة هذه الجهود النبيلة معاً، الآن أكثر من أي وقت مضى،
للموصول إلى عالم مفعم بالمزيد من السلام والتقدم والرفاه لسائر المخلوقات.

المخلصة

كبيرة المعلمين تشينغ هاي

الحل النباتي لإنقاذ العالم



في هذه اللحظة, إنه أمر عاجل. علينا أن نوقف
الاحترار العالمي كي ننجو بأنفسنا أولاً. لذا فالحل
النباتي هو الوحيد من أجل تأثير فوري شامل على
كل مشاكل البيئة, البقاء والصحة, و الاقتصاد...
كل المشاكل على كوكبنا.

أعتقد حقاً أن كوكبنا على عتبات تغيير بناء من أجل
خير قاطنيه جميعاً, بمن فيهم الحيوانات والأشجار
والنباتات.

وإذا اقتنصنا هذه الفرصة للعمل سوية على تغيير
عادتنا السيئة, كتناول اللحوم, وتعاطي المخدرات,
وتدخين السجائر, وتعاطي الكحول, عندها وكعديد
من الدول التي أوقفت عادة التدخين, باستطاعتنا أن
نصبح يدا واحدة وشاهداً فورياً مباشراً على التغير
العجائبي الذي سيشهده كوكبنا.



1- حالة كوكبية طارئة

وقت التحرك العاجل



" إن الوقت قد تأخر، وأن الأوان كي نقرر. أنا واثق تماماً أنكم ستقومون بالخيار الحكيم. وفيما يخص مسألة الاحترار العالمي، أعتقد أن العلماء قد أوضحوا لنا الصورة تماماً " 1

~ بان كي مون.

" لدينا أزمة مناخية هي في الواقع حالة كوكبية طارئة "

~ آل غور.

يخشى العلماء حول العالم من تجاوزنا لبعض العتبات الحرجة بالتحديد، ويقولون إذا ما تم ذلك فإن المرحلة القادمة من التغير المناخي لن تكون سريعة فحسب، بل ستكون أيضاً غير عكوسة و كارثية. هناك ما يكفي من الإشارات الآن تنبئنا باقتراب هذه المرحلة الخطيرة، عن طريق مراقبة البحيرات وأماكن أخرى يفور منها غاز الميثان الذي كان مخزناً بشكل آمن أسفل طبقة متجمدة من الكوكب.

لا أحد يعلم اليوم الذي ستنتقل فيه هذه الكميات الضخمة من الغاز بشكل لا يمكن التحكم به، مسببة تعطيلاً فجائياً في النظام الحراري سيعمل بدوره على تحفيز احترار سريع جداً. وسيكون ذلك أمر كارثي بالنسبة لنا.

إن آثار التغير المناخي المدمرة الأخرى تواصل حدوثها؛ فالجليد القطبي العاكس للحرارة في طريقه للزوال نهائياً في صيف ما قريب جداً؛ مستويات مياه البحار الآخذة في الارتفاع وعشرات من الجزر المغمورة وأخرى مهددة بالغرق؛ مناطق واسعة من المحيط تخلو من الحياة وتحوي مناطق ميتة تصبغ حامضية

أكثر وغير ملائمة للعيش نتيجة لمستويات ثاني أكسيد الكربون المفرطة؛ الحرائق الهائلة المميّنة المتكررة؛ انقراض أصناف الحياة البرية بشكل كامل وأسرع (بـ100 مرة) من المعدل الطبيعي؛ عواصف أشد كثافة وتدميراً؛ انتشار البعوض الحامل للأمراض من المناطق المُحتَرَّة؛ اختفاء المجلدات (الأنهار الجليدية) في العالم؛ موت أو اختفاء البحيرات و الأنهار بعشرات الآلاف و انتشار الصحاري.

كنتيجة لهذه الصدمات المناخية، يواجه مليارا شخص شحاً في المياه، 20 مليون منهم في حالة بانسة جداً كاللاجئين الذين لا تتوفر لهم حماية رسمية.

هذه وبصدق هي دائما نتائج أفعال العنف الإنساني كلها، وفي ظلّيتها تناول اللحوم.

بالإضافة إلى ذلك، فالصناعة الحيوانية تتسبب بجزء كبير في تعرية التربة في العالم. فهي عامل رئيسي للتصحر، وخسارة التنوع الأحيائي، وهدر المياه، وتلوث المياه، فضلاً عن أن المياه تصبح أكثر ندرة يوماً فيوم نتيجة الاحترار العالمي. علاوة على ذلك، فإن قطاع تربية المواشي والدواجن يستنزف- ودونما جدوى- مواردنا من الوقود الأحفوري ومحاصيل الحبوب. باختصار، نحن نهدر 12 ضعفاً من الحبوب، وعلى الأقل 10 أضعاف من الماء و8 أضعاف من طاقة الوقود الأحفوري كي ننتج حصة واحدة من اللحم البقري تساوي قيمتها الغذائية بالمقارنة حصة واحدة من الطعام النباتي، لا بل إن الحصة النباتية تساوي غذائياً أكثر بكثير.

تربية المواشي: السبب الرئيسي للآزمة العالمية



إن الطريقة الوحيدة لتجنب الوصول إلى " نقطة اللاعودة " والكارثة البيئية هي القيام بما يلزم اتجاه أشد السلوكيات تدميراً للبيئة، ألا وهي إنتاج اللحوم. ولدينا الآن كل البراهين وكل المعلومات لنقول ذلك بثقة وأمان. إن الصناعة الحيوانية هي أكبر مولدٍ لغازات الدفيئة.



آخر الاكتشافات التي نشرتها الأمم المتحدة عام 2006 أخبرتنا أن قطاع الصناعة الحيوانية يتسبب بانبعاثات غازات الدفيئة أكثر من قطاعات النقل في العالم مجتمعة من طائرات, وقطارات, وسيارات, ودراجات, وغيرها جميعاً.² والحسابات الحديثة تظهر أن الصناعة الحيوانية مسؤولة عن 50% على الأقل من نسبة الاحترار العالمي.³

" تظهر تحليلاتنا الأخيرة في الواقع أن تربية المواشي ونتائجها الثانوية مسؤولة عن 32.564 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون في السنة, أو ما يعادل 51% من مجمل انبعاثات غازات الدفيئة السنوي حول العالم."⁴

~ معهد وورد ووتش

الميثان أشد تأثيراً من ثاني أكسيد الكربون



تعد تربية المواشي والدواجن (الصناعة الحيوانية) المصدر البشري الأول لغاز الميثان , ويعد هذا الغاز ذي قدرة على احتباس الحرارة 72 ضعفاً أكثر من ثاني أكسيد الكربون, ولكنه ذو عمر زمني أقصر. هذا يعني أنه سيغادر طبقات الجو أسرع من ثاني أكسيد الكربون, وذلك ضمن عقد من الزمان في حين سيستغرق CO₂ آلاف السنين. لذا فالتخلص من غاز الميثان عن طريق التخلص من تربية و إنتاج المواشي هو الطريقة الأسرع لتبريد الكوكب.

أجل , يتوجب علينا أن نعالج مشكلة أهم مصدر للانبعاثات.

أمل من كل الزعماء الحكماء أن يوقفوا إنتاج اللحوم وممارساته الفتاكة, والتي هي القوة الرئيسية التي تقودنا في هذه اللحظة إلى نقطة اللاعودة. وإلا فإن كل جهودنا في نزع الكربون من أنظمتنا الاقتصادية قد تُلغى, أو لن يتسنى لها الوقت كي تحقق غايتها بالدرجة الأولى.

سوف ندمر العالم مل لم نوقف إنتاج وتناول اللحوم والمنتجات الحيوانية الأخرى.

2- خياراتنا في الغذاء هي مسألة حياة أو موت

نحن نفترس الكوكب



إذا لم يتم حظر تناول اللحوم أو الحد منه، فكل الكوكب سيهلك عندها. وهذه مسألة حياة أو موت تعني كل فرد منا؛ وليست خياراً شخصياً. بتناولنا اللحوم، نحن نبتلع الكوكب بأكمله، إذ نأكل 90% من موارد الغذاء تاركين العالم يتخبط جوعاً.⁵ ذلك ليس بخيار ضروري على الإطلاق.

حتى ما قبل هذه الحالة الملمحة التي تعم الكوكب، لقد التهم الناس اللاحمون الكوكب كله، لقد أتوا على الكثير من الطعام ونتيجة ذلك كانت المجاعات والحروب، ولم يكن ذلك على الإطلاق خياراً صحيحاً بالدرجة الأولى.

” ما لم نقوم بتغيير خياراتنا الغذائية، فلن يفيدنا أي شيء نفعله لأن اللحوم هي التي تدمر معظم غاباتنا، وإنها اللحوم التي تلوث مياهنا، وهي اللحوم التي تخلق الأوبئة والتي تقوم بتحويل كل أموالنا إلى المستشفيات. لذلك فالتغيير هو الخيار الأول لكل شخص يريد إنقاذ الأرض.“⁶

~ مانكا غاندي

كل هذه الأوضاع المتعلقة بالاحترار العالمي تزداد سوءاً أكثر فأكثر، ولن نتوقف حتى نغير طريقة عيشنا. والحل بسيط جداً؛ توقفوا ببساطة عن أكل اللحم؛ إنه الحل الأمثل. والكلام الآن بصيغة الأمر بسبب الحالة الخطيرة لوكبنا وأيضاً ضيق الوقت.



سيعمل إيقاف إنتاج اللحوم على تقليل انبعاثات غازات الدفيئة بالطريقة الممكنة والأسرع وينهي الضرر البيئي الذي لا يمكن وصفه، والذي يتراوح بين تغير المناخ، وسوء استخدام الأراضي والمياه، والتلوث وخسارة الحياة البرية عداك عن المخاطر التي تهدد حياة الإنسان.

إضافة إلى إيقاف 50% من الاحترار العالمي وأعني تماماً أكثر من هذه النسبة فهذه تقديرات محافظة جداً فهناك المزيد والمزيد من الفوائد العظيمة، كحل مشكلة ندرة المياه، وأزمة الجوع في العالم، ومشكلة تآكل التربة في الأراضي الزراعية، والتلوث.

وإذا ما قارنا النظام النباتي الكامل مع النظام اللّاحم نجد الأخير يستهلك **17 ضعفاً أكثر من الأراضي، و14 ضعفاً من المياه، و10 أضعاف من الطاقة.** نحن ننتج من الحبوب ما يكفي لإطعام البشرية جمعاء حتى آخر فرد، وبوفرة. لكن لدينا الآن مليار شخص جائعين، و6 ملايين طفل يموتون جوعاً سنوياً، وهذا يعني أن طفلاً يموت كل 5 ثواني بينما لدينا وفرة في الغذاء تكفي لإشباع سكان العالم وأكثر بمرتين.⁸ ومن ناحية أخرى، يعاني حوالي مليون شخص من السمنة وأمراض أخرى مرتبطة بها، إما من الأكل الزائد أو من تناول اللحوم الزائد.

وهكذا فهناك العديد من الأسباب العملية كي يصبح المرء نباتياً، عدا عن الطبيعة الرحيمة التي تصقل بالمحافظة على كل أشكال الحياة. وهو أمر ضروري أيضاً. ولكن إذا ما باشر الناس بالنظام النباتي الكامل، فإن الاهتمام بكل أشكال الحياة سيكون أيضاً نتيجة لذلك.

الأمم المتحدة تطلب تحركاً عالمياً سريعاً لاتباع نظام خالي من اللحوم والحليب ومشتقاته:

" يتوقع ازدياد الأزمات من قطاع الزراعة فعلياً تبعاً لنمو عدد السكان المستهلكين للمنتجات الحيوانية بشكل متزايد. إن تقليل هذه الأزمات لن يكون ممكناً إلا بتغيير جاد عالمي الانتشار لنظام الغذاء بعيداً عن المنتجات الحيوانية." ⁹

النظام المرتكز على النبات هو الحل الأسرع



”إن العمل على استبدال المنتجات الحيوانية لن يحقق فقط تقليصاً سريعاً لانبعاثات غازات الدفيئة في الجو، بل سيوقف أيضاً أزمات الغذاء والماء المستمرة في العالم.“¹⁰

~ معهد وورلدوتش

التحول إلى النباتية الكاملة سيكون ذا أثر فوري في إزالة غاز الميثان من طبقات الجو، والذي يعد من أكثر غازات الدفيئة احتباساً للحرارة، بنسبة تصل إلى 72 مرة زيادة على أثر ثاني أكسيد الكربون.¹¹ الحماية النباتية الكاملة ستبטי بالتأكيد من سرعة التصحر وتقي مواردكم الطبيعية كالأنهار والبحيرات وستحمي غاباتكم.

باستطاعتكم أيضاً أن توظفوا الإجراءات الخضراء، كزراعة الأشجار أو التحول إلى التكنولوجيا الخضراء، لكن أثرها سيستغرق وقتاً أطول كي يظهر. إن الحماية النباتية هي الأسرع وأيضاً تقلل من الكارما السيئة الناتجة عن القتل، ولهذا هي الأكثر أهمية.

سنصون 70% من الماء التنظيف، وننقذ حتى 70% من غابات الأمازون المطيرة التي ستزال لتمسي مراعي للماشية.¹² وستقوم بتحرير 3.5 مليون هكتار من الأراضي سنوياً، و760 مليون طن من الحبوب سنوياً أي نصف إنتاج العالم من الحبوب، هل يمكن تخيل ذلك؟¹³ وأيضاً سنستهلك 2/3 أقل من الوقود الأحفوري الذي يستخدم لإنتاج اللحوم، وسننقص التلوث الناجم عن المخلفات الحيوانية غير المعالجة، ونحافظ على الهواء نظيفاً، ونوقف 4.5 طن من الانبعاثات لكل بيت في الولايات المتحدة وحدها في السنة. وسيوقف طبعاً 80% من الاحترار العالمي.¹⁴

وبالحديث فقط عن الفائدة المادية، لقد وجد العلماء في هولندا أن التقديرات تصل حتى 40 تريليون دولار كي نوقف الاحترار العالمي، وأنه باستطاعتنا



توفير 80% منها عن طريق اتباعنا للنظام الغذائي النباتي الكامل! ذلك يعني توفير 32 تريليون دولار بخطوتنا البسيطة بالابتعاد عن اللحوم إلى تناول أطعمة ذات أساس نباتي¹⁵.

لدى الأرض آلية خاصة لإصلاح ذاتها. إن الأمر هو أننا أفرطنا في إثقال الكوكب. فنحن نسبب الكثير من التلوث، ونخلق الكثير من الكارما الإجرامية. حتى أن الأرض لا يُسَمَّحُ لها بإصلاح نفسها نتيجة لكارما سكانها الرديئة. وحالما نقوم بمحي هذه العاقبة السيئة الناتجة عن القتل، عندها سيتغير حال الأرض ويُسمح لها أن تصلح ذاتها ثانية، وتعيد بناء الحياة وتبقي عليها من جديد. الأمر كله يدور حول الكارما (العاقبة الأخلاقية) السيئة، فقد أرهقنا الأرض فوق قدرتها على الاحتمال وعلينا أن نعكس كل ما قمنا به، ذلك فقط كل ما علينا فعله.

حينها سننقذ الكوكب، وننقذ حيواتنا، وحيوات أطفالنا وأيضا الحيوانات. ستصبح الأرض جنة، ولن ينفصنا جميعا أي شيء على الإطلاق. لن يجوع أحد، ولا حروب، لا أمراض، لا كوارث ولا احترار عالمي. لاشيء عدا السلام والسعادة والوفرة، والله إن الأمر كذلك.

قتل الحيوانات يجب علينا الكارما السيئة



”كما تزرع تحصد.“، و”الشبيه يجذب الشبيه.“ لقد تم تحذيرنا من المصادر العلمية والروحية على حدٍ سواء. لذا، فكل الكوارث التي حدثت حول العالم مرتبطة ارتباطا وثيقا بقسوة الإنسان اتجاه رفقاء عيشه. ذاك هو الثمن الذي علينا دفعه جراء ما فعلناه بالأبرياء الذين لم يقوموا بأذيتنا أبداً، فهم أيضاً أطفال الله، الذين أرسلوا إلى الأرض لمساعدتنا وإبهاج أيامنا.

إن المشكلة ليست تقنية، ولا يجب علينا التركيز على جانب الإصلاح التقني، بل إنها العاقبة. إذ يجب علينا أن نولي اهتمامنا بقانون السبب والنتيجة، أي بتكلفة فعل القتل. فثمن العنف أعلى بكثير من ضرر أي سيارة، وأي انفجار شمسي أو انفجار بحري مجتمعة، لأن هناك مسؤولية تقع علينا نتيجة أفعالنا. فكل فعل

يحرّض رد فعل مضاد. ومن هنا يجب فقط أن نتوقف عن القتل, يجب فقط أن نتوقف عن قتل الحيوان والإنسان.

يجب أن نتوقف عن القتل, وستمسي كل الأشياء الأخرى واضحةً بشكل مفاجئ.

سنقدر على إيجاد وسائل تقنية أفضل لمعالجة الأزمة المناخية. وقد نتوقف حينها بقع الكلف الشمسي عن الانفجار, وربما سنكف المحيطات عن ذلك أيضاً, وستتوقف الأعاصير الاستوائية, وستسكن الزواجع. ستنتهي الزلازل وستتحول كل شيء إلى نمط حياة مسالمة لأننا نعمل على خلق السلام. نعم سيكون لدينا سلام, ليس فقط بين بني البشر بل بين جميع رفقاء العيش. وهنا يكمن سبب إصراري الشديد على النظام الغذائي النباتي. إنه المعيار الأخلاقي لتكون إنساناً. إنه الدلالة على الإنسان العظيم.

طاقة الرحمة يمكن أن تغير كل شيء



إن الحماية النباتية مطبوعة على حب الخير, وستجذب لكم طاقة مواتية وذلك بدوره سيولد لكم ويجلب عليكم الكثير والكثير من السعادة, وعندما نكون سعداء يصبح كل شيء أفضل, نفكر بشكل أفضل, ونتفاعل بشكل أفضل؛ وستغدو الحياة كلها أفضل, حتى الأطفال سيصبحون أفضل؛ كل شيء من حولنا سيغدو أفضل.

وهذه الطاقة الجماعية الإيجابية المُحبة الجبارة, طاقة العالم بأسره سوف تصد تلك الظلمة التي تزحف باتجاهنا, والتي تواجهنا الآن. أنه الحل الوحيد الذي أملكه.

وهكذا ترون أن لدينا القدرة على أن نغير كل شيء, ولدينا القدرة على نرسم مستقبل كل ما يجري من حولنا, ولكن يجب أن نستغل هذه المقدره. يجب أن نستخدمها من أجل الجميع. يجب أن نستخدمها لمنفعة كل كائن على هذا الكوكب. فأفكارنا وأفعالنا يجب أن تبعث برسالة إلى الطاقة الكونية بأننا نريد كوكباً أفضل, بأننا نريد كوكباً أكثر أماناً, وعالمنا بلا مخاطر, وعندها ستقوم الطاقة الكونية بفعل ذلك.



ولكن كما ترون, يجب أن نعمل بتوافق مع هذه الطاقة, فإذا أردنا أشياء جيدة علينا أن نقوم بأعمال جيدة. وإن أردنا الحياة علينا أن نبقى على الحيوانات. فتلجأ الطاقة الإيجابية التي نخلقها قادرة على فعل كل تلك الأشياء والكثير من العجائب. إن الأجواء المحبة العظيمة التي نخلقها سوية في العالم أجمع باستطاعتها أن تفعل الكثير من المعجزات وتستفعل على الدوام.

بمقدورنا أن نحدث ما نشاء ولكن فقط إذا ما عشنا بتوافق مع قانون الكون. وها هو حال الطاقة الناتجة إذا ما اتبعنا فقط النظام النباتي الكامل, لأن ذلك يعني أننا نبقى على الحياة, ونريد الحياة, ونريد طاقة بناءة, ولا نريد الدمار. فالجواب هو الحماية النباتية الكاملة.

كلما ارتقت الروحانية ارتقى الجنس البشري معها, وبالتالي سيقبل هذا من الاحترار العالمي بالطبع. فعندما يغدو الجنس البشري مرتق روحياً ويكن الحب للناس ولجميع الكائنات, وفي كل الظروف, وفي جميع البيئات, سيقبل هذا من الاحتباس الحراري يوماً بعد يوم حتى يختفي كلياً. سيعيش بعدها كل فرد منا بسلام وسعادة, وسيحب بعضنا بعضاً. لكن يجب على الجميع أن يستيقظ الآن.

أنا متأكدة من أن أرضنا ستبلغ مستوى أعلى من الوعي وأن المعجزات ستحدث تحت رحمة السماء.





علامات التحذير لإيقاظ الإنسانية



بسبب حالة الكوكب الحرجة، إذا لم نتصرف بسرعة فلن يتبقى لدينا شيء على الإطلاق حتى إذا رغبتنا بالحفاظ على شيء. و يكون الوقت قد تأخر جداً حينها. ليس بإمكاننا الاستمرار على هذا المنوال إلى الأبد وأن نتوقف متى شئنا إن كنا نرغب بإنقاذ الكوكب. أشعر بالأسى حين أقول أن لدينا وقتاً محدوداً.



1- إن الواقع أسوأ من أسوأ سيناريو متوقع

إن الطريقة التي يعدو بها التغير المناخي في الوقت الراهن هي أسوأ من أسوأ السيناريوهات المتوقعة والتي عرضتها هيئة التغير المناخي الاستشارية العبرحكومية في الأمم المتحدة (IPCC), نتيجة للآثار المدمرة و الفادحة غالبا والتي نراها الآن نتيجة الأحوال الشديدة كالأعاصير والفيضانات و الجفاف وموجات الحر.

وحتى لو قلل العالم من انبعاثات غازات الدفيئة, فسيستغرق الكوكب وقتا ليتعافي من الغازات التي في أجوائه الآن.

من هنا تتأتى أهمية تركيزنا على الغازات ذات العمر القصير, وتحديد الميثان. فغاز الميثان يحترس الحرارة أكثر بـ72 مرة على الأقل من ثاني أكسيد الكربون في معدلات قياسه على مدار أكثر من عشرين سنة. إن أكبر مصدر لغاز الميثان هو الصناعة الحيوانية, وهي بالفعل أحد أهم مسببات الاحترار التي يجب إيقافها.

ولكن دعوني أولاً أتشارك وإياكم البراهين الأخيرة لآثار التغير المناخي على حياة الإنسان والحيوان.

دوبان جليد القطبين



دوبان القطب الشمالي

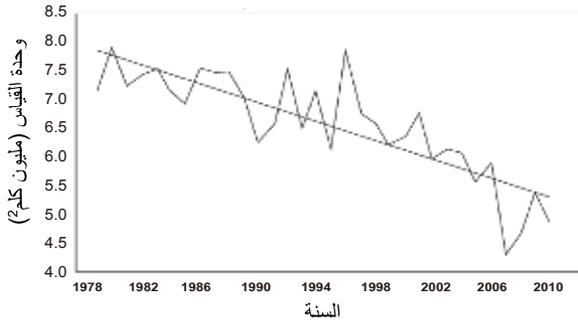
قد يكون القطب الشمالي خاليا من الجليد في عام 2012 أي أبكر بحوالي 70 سنة من تقديرات الـ (IPCC). فمن دون الجليد الواقي الذي يعكس أشعة الشمس فإن 90% من حرارة الشمس ستتغلغل في المياه المفتوحة, مسرعة بذلك الاحترار العالمي.¹⁶

يعتبر التغير في الغطاء الجليدي القطبي الشمالي تغيراً دراماتيكياً , ويقول الأخصائيون المناخيون أنه هناك فقط 10% متبقية من طبقة الجليد القديمة السمكية, بينما أكثر من 90% يشكلها الجليد الرقيق المتشكل حديثاً.¹⁷

دورة الأثر الارتدادي والاحترار العالمي الصاروخي

إذا أصبحت مياه البحار أكثر دفئاً, سيذوب الجليد بشكل أسرع. وعندما يذوب الجليد بالكامل لن يتبقى هناك ما يعكس الحرارة باتجاه الفضاء, لذا ستصهر الحرارة الجليد بطبيعة الحال من جهة وتسخن الماء أكثر من جهة أخرى وهذا تتعاون الجهتان على إذابة الجليد أكثر وتسخين الكوكب أكثر وهكذا. أترون الحلقة الشيطانية؟

المعدل الشهري لامتداد جليد المحيط المتجمد الشمالي من أيلول 1979 وحتى 2010



المصدر: مركز بيانات الثلج والجليد الوطني,

<http://nsidc.org/arcticseaicenews/index.html>

لهذا السبب لم يتمكن العلماء من التنبؤ بهذا في ما مضى بشكل دقيق, ولكنهم يقضون الآن جداً, ويراقبون الوضع عن كثب, ولكن الأمر هو أننا لا نفعل ما يلزم بالسرعة الكافية.¹⁸



نوبان القطب الجنوبي وجرينلاند

وبينما تواصل الصفائح الجليدية الضخمة نوبانها في جرينلاند والقطب الجنوبي على هذا المنوال، يتوقع أن يتبع ذلك حدوث عواصف أقوى وارتفاع مستوى مياه البحر بشكل كارثي. إذا ذابت الصفائح الغربية من القطب الجنوبي بالكامل، فإن مستوى مياه البحار العالمي سيرتفع بمعدل 3.3 إلى 3.5 متر على الأقل أي (10.8 - 11.8 أقدام)،¹⁹ مؤثرة في حياة 2.3 مليار إنسان - وهذا نصف عدد سكان العالم والذين يقطنون على مسافة 200 ميل من الشريط الساحلي.

العلماء الأمريكيون من المركز الوطني لبيانات الثلج والجليد يقولون الآن أنه إذا ما قُدر لجليد القطب الجنوبي أن يذوب كله، فيمكن لمستوى سطح البحر أن يرتفع لأعلى مما هو متوقع، ويقول البعض قد يتجاوز هذا الارتفاع الـ 70 متراً أي (230 قدماً) والذي يُعد أمراً مهلكاً للجميع على الأرض.²⁰

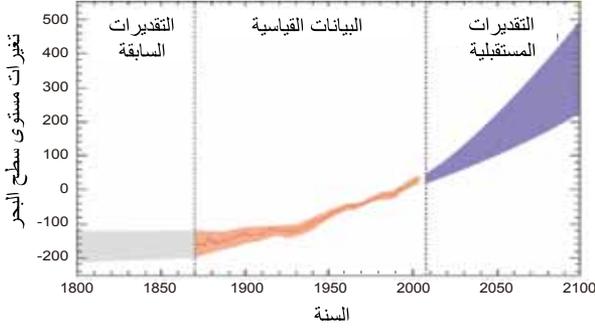
• أراضٍ تغرق و لاجئي الكوارث البيئية

نتيجة لمستويات مياه البحار المرتفعة هناك جزر تغرق الآن بينما نحن نتكلم، إضافة إلى 40 جزيرة أخرى مع جزيرتي توفالو وتونغا يتوجب عليها جميعاً القيام بالتخطيط لهجرة شاملة عن الوطن.

صرح تقرير صدر عن المنظمة الدولية للهجرة أن عدد الأشخاص المعرضين ليصبحوا لاجئين بيئيين سيكون 200 مليون شخص و حتى سيرتفع هذا الرقم إلى المليار بحلول عام 2050، أو ربما سنشهد ذلك بأمر أعيننا قريباً.²¹ هؤلاء سيكونون أناساً توجب عليهم مغادرة جزرهم أو مساكنهم القريبة من الشاطئ نتيجة ارتفاع مستوى مياه البحر أو نتيجة نوبان الطبقات المتجمدة الدائمة، حيث يتسبب ذلك بغرق وانهيار مجتمعات بكاملها أو حتى أمم.²²

(راجع الملحق 1 للحصول على بيانات عن ارتفاع مستوى سطح البحر وآثاره على مستوى العالم.)

دراسة ارتفاع مستوى سطح البحر



المصدر: تقرير الـ (IPCC) عن التقييم الرابع، 111، الشكل 1

هيدرات الميثان: قنبلة موقوتة وشيكة

وهناك تغيّر قطبي شمالي آخر هو ذوبان الطبقات المنجمدة الدائمة، وهي طبقات من الأرض متجمدة بشكلها الطبيعي، تحتوي على مخازن كبيرة من غاز الميثان (هيدرات الميثان). كان ذوبان هذه الطبقة في السنوات القليلة المنصرمة السبب في تحرر غاز الميثان بنسب جوية ارتفعت بشدة منذ عام 2004.²³



” إن مجرد زيادة طفيفة في درجات الحرارة سوف تتسبب في تصدّد هذه الغازات واندفاعها إلى الجو، الأمر الذي سيحدث ارتفاعاً أشد في درجات الحرارة، مما سيساعد على انطلاق غاز الميثان بكميات أكبر من التي يتم تسجيلها الآن، والتي ستزيد من احترار الأرض والبحار بشكل أكبر، وهلم جرا. هناك 400 غيغاطن من غاز الميثان مختزنة في مناطق سهول التوندرا القطبية الشمالية المتجمدة، حيث تكفي هذه الكمية لإشعال فتيل سلسلة التفاعلات هذه... وما إن يحدث ذلك، حتى تسبب تلك الدورة احتراراً عالمياً مجنوناً “²⁴

~ الجيولوجي جون أنتشسون



إن احتراراً عالمياً يتعدى الدرجتين (2درجة سيلسيوس) سيتسبب بإطلاق مليارات الأطنان من هيدرات الميثان من قعر المحيط إلى الجو، محدثاً انقراضاً جماعياً لكل أشكال الحياة على هذا الكوكب.

ليس ارتفاع مستوى مياه البحر هو ما يقلقنا فقط بل أيضا الغازات؛ سلفات الهيدروجين، الميثان، وكل أنواع الغازات في المحيط.²⁵ وسيذوب الجليد أكثر إذا ما انطلق الميثان من الطبقات المتجمدة، وكذلك من المحيط، ومن كل الصناعات الحيوانية، وتربية المواشي. فكل المصادر تجتمع سوياً، وذلك سيبقي الميثان في الجو لفترة طويلة.

عند الوصول إلى نقطة اللاعودة والتي تقترب بشكل مُتسارع؛ لا يمكن لأي تغيير أن يحدث على الإطلاق. لاشيء يمكن أن يساعدنا حينها، وربما لن ينجو أحد، أو سينجو عدد قليل جداً.

ما إن يُدمر الكوكب، سيبدو كالمريخ؛ غير قابل للعيش. ويستغرق الأمر ملايين السنين وأحياناً مئات ملايين السنين حتى يسترد أي كوكب عافيته، إذا ما قُدر له أن يتعافى في الأصل.

كلما تغيرنا بشكل أسرع أمسى حالنا أفضل، وسنقدر حينها على إيقاف التغير المناخي. سيصبح في مقدورنا استعادة الكوكب بسرعة كبيرة، وفي وقت لا يُذكر. ولكن إن لم نفعَل، سيُدمر هذا الكوكب بسرعة، وأيضاً في وقت لا يُذكر.

تراجع المَجْدَات ونقص المياه



آثار تراجع الأنهار الجليدية

ستختفي معظم أنهار الكوكب الجليدية في بضعة عقود، مهددة حياة أكثر من 2مليار إنسان. مليار منهم، سيعانون من آثار تراجع الأنهار الجليدية في الهمالايا،

والتي تتراجع بمعدل أسرع من أي مكان في العالم، علماً بأن ثلثاً مَجَلدات المنطقة والتي يبلغ عددها أكثر من 18,000 مَجَلدة تتقهقر.²⁶

إن الآثار الابتدائية لذوبان المَجَلدات عبارة عن فيضانات مدمرة و انهيارات الصخور والتربة. وبينما يواصل الأنهار الجليدية تراجعها فإن الهطولات المطرية الضعيفة، والقحط المدمر، وعوز المياه ستكون النتائج.²⁷

الوضع المأساوي للأنهار الجليدية في العالم

في ولاية مونتانا الأمريكية حيث "منتزه الأنهار الجليدية الوطني" تلك المَجَلدات المشهورة يتوقع لها أن تذوب خلال عقدٍ من الزمن.²⁸ ونهر كولورادو {الذي يتغذي من كتل الثلوج} ويزود سبع ولايات غربية بالماء يجف تدريجياً.²⁹

في البيرو التي تعد موطناً لـ70% من مجمل مساحة الأنهار الجليدية في جبال الأنديز، يقمها التي تزود سكان البلد بالماء و الطاقة الهيدروليكية. يتوقع أن يختفي كل ذلك بحلول عام 2015، أي في السنوات القادمة القليلة!!³⁰

(راجع الملحق 2 لمزيد من المعلومات عن تراجع المَجَلدات في العالم.)

الصيد الجائر، المناطق الميتة وتحمّض المحيطات



"لجنة بيو الأمريكية" وجدت أن الصيد الجائر هو أعظم خطر يتهدد نظام الحياة البحرية البيئي، يتبعها مباشرة بالأثر مياه الجريان السطحي الزراعية التي تتضمن الأسمدة الحيوانية والكيماوية المستخدمة في إنتاج محاصيل الأعلاف.³¹

إن التغيير المناخي يخلق مساحات بحرية تعرف بالمناطق الميتة، والتي تعد الآن أكثر من 400 منطقة. تتشكل هذه المساحات الميتة نتيجة التدفق الكبير للأسمدة الصادرة عن الصناعة الحيوانية نحو البحر، مساهمة إلى جانب نقص الأكسجين الضروري لدعم الحياة.³²



تقول تقديرات العلماء أن 90% أو أكثر من الأسماك الكبيرة في المحيط قد اختفت على مدى الـ50 سنة الماضية نتيجة للصيد التجاري.³³

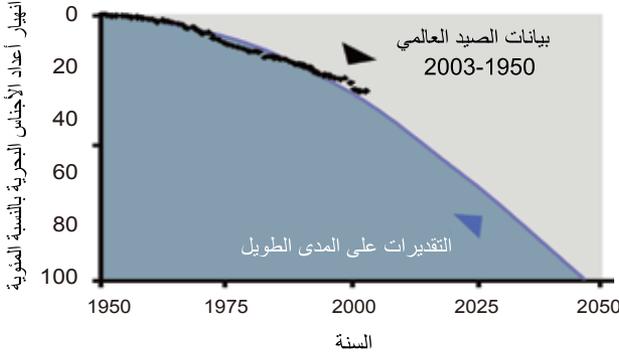


مياه ملوثة بالممد الأحمر الذي يتسبب بالمناطق الميتة عل شاطئ كوباكابانا, ريو دي جينيرو, البرازيل.

ويحذرون قائلين بأنه في المعدل الحالي من الصيد سيكون هناك اندثار عالمي لكل الأنواع التي يتم اصطيادها بحلول عام 2050, ويؤكدون على أن الجهود التي ستبذل في سبيل استعادة التوازن يجب أن تبدأ فوراً.³⁴ وإن افتقاد بعض أنواع السمك ساهم في رفع نسبة الحموضة في المحيط, والتي بدورها تقلل من قدرته على امتصاص ثاني أكسيد الكربون.

وهكذا يتم إبعاد الحيتان والدلافين من المحيط عندما تزداد الأمور سوءاً؛ فالمياه تخنقها. وأحياناً بالمئات دفعة واحدة, تموت على الشاطئ لأنها لم تعد تقوى أبداً على احتمال هذا الوضع المسموم في مياه البحر.³⁵

خسارة الأجناس البحرية عالمياً: الانهيار الحالي في معدلات الصيد



المصدر: ب. وورم ات آل " خسارة الأجناس البحرية المتسارعة تهدد استقرار الإنسان" العلوم, 3 نوفمبر 2006
http://www.compassonline.org/pdf_!les/WormEtAlSciencePR.pdf

الظروف المناخية الشديدة



شهد العقد الماضي مرتين على الأقل أعلى معدلات حرارة سنوية تم تسجيلها على الإطلاق في تاريخ كوكبنا. في عام 2003, اجتاحت أوروبا موجة حر غير مسبقة أخذت معها عشرات آلاف الحيوانات. كما وأضرمت موجات الحر أسوأ وأشد الحرائق في تاريخ استراليا كله.³⁶

"ولاية بويلا" في المكسيك شهدت ارتفاعاً في أعداد حرائق الغابات على مدى السنين القليلة المنصرمة؛ وأيضا تناقصا في الهطولات المطرية بلغ 200 ليتر للمتر المربع, وكان هناك ازدياد في معدل درجات الحرارة السنوي بلغ 17.5 درجة سيلسيوس. ودرجات حرارة فصل الشتاء هي الأخرى أعلى من الطبيعي.



في السنوات الخمس الأخيرة [2003-2007] شهدت البيرو على الأقل ثلاث موجات حرارية شديدة وفيضانات أضرت بـ500,000 مواطن. خلال 30 سنة فقط ازدادت الفيضانات بنسبة 60% وأيضاً المسيلات الطينية بنسبة 400%.³⁷ وأعلن الرئيس البيرواني "غارسيا" عام 2009 حالة الطوارئ التي ارتبطت بظروف التغيير المناخي نتيجة موجة الصقيع والبرد في منطقة الأنديز الجنوبية والتي أودت بحياة 250 طفلاً وأسقت الكثيرين.³⁸

(راجع الملحق 3 لقراءة آخر البيانات حول الظروف الجوية الشديدة حول العالم.)

"لا يُعرّف المناخ ببساطة على أنه معدل درجات الحرارة ونسب الأمطار، بل يتعدى ذلك إلى نوع وكثافة و تكرار أحوال الطقس. إن التغيّر المناخي الذي سببه الإنسان قادر على تغيير مدى انتشار وخطورة الظروف المناخية العنيفة كموجات الحر وموجات البرد، العواصف، الفيضانات و الجفاف".³⁹

~ الوكالة الأمريكية لحماية البيئة.

وقوع الكوارث الطبيعية بشكل متكرر



الجفاف، التصحر، والحرائق:

وفقا لما تقوله الأمم المتحدة فإن التصحر والذي ما ينجم غالباً عن قطع الكثير من الأشجار وأضرار أخرى عديدة ناتجة عن هكذا أفعال كتأمين مراعي للماشية يؤثر على استقرار أكثر من 1.2 مليار إنسان في أكثر من 100 دولة معرضة للخطر.⁴⁰

موارد المياه العذبة الثمينة هي أيضاً تجف بدورها، كطبقات الصخر المائية أسفل مدن رئيسية في العالم ك: بكين ودلهي وبانكوك وعشرات المناطق الأخرى كولايات الغرب الأوسط الأمريكية. بينما تنخفض أنهار الغانج، الأردن، النيل ويانغ تسبه لتسمي أشبه بالجدال الهزيلة في غالبية أيام السنة.

في أثناء القحط الذي أصاب الصين عام 2009 والذي كان الأسوأ منذ خمسة عقود، هلكت المحاصيل الأساسية في 12 إقليم شمالي على الأقل، وكلف ذلك الدولة مليارات الدولارات كمساعدات للمزارعين المتضررين على أثر الجفاف.⁴¹

وأيضاً في عام 2009، شهدت نيبال و أستراليا حرائق هائلة، إذ زاد من شدة استعارها ظروف الجفاف.⁴² وفي إفريقيا، شل الجفاف حركة الناس في الصومال وإثيوبيا، وفي السودان وكثير من البلدان لم نذكر إلا بعضها.

ويقول الباحثون أن الغرب الأمريكي يواجه أزمة جفاف مهلكة، حيث أن الثلوج في أعالي الجبال تذوب محررة كميات ضخمة من احتياطي المياه.

(راجع الملحق 4 لمزيد من المعلومات عن كوارث الجفاف والحرائق الكبرى في العالم)

العواصف والفيضانات المتزايدة:

لوحظ أن "مدة وشدة" الأعاصير والعواصف الاستوائية قد ازدادت بنسبة 100% على مدى الأعوام الثلاثين الماضية ويقول العلماء من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة (MIT) أن الأمر على الأرجح ناجم عن ارتفاع درجة حرارة المحيطات نتيجة للتغير المناخي.

وفقاً للأبحاث من معهد جورجيا للتكنولوجيا في الولايات المتحدة فإن عدد الأعاصير من الدرجتين الرابعة والخامسة وهي الفئات الأشد تدميراً قد تضاعف على مدى الـ 35 سنة الماضية. علماً بأن أعاصير الدرجة الخامسة تسبب أكبر درجة من الدمار في المدن الرئيسية. وقد ازدادت أيضاً شدتها ومدتها بنسبة 75% منذ السبعينات.

إحدى هذه العواصف، والتي مازالت آثارها مرئية ومحسوسة، كان الإعصار كاترينا عام 2005، والذي دمّر على وجه الخصوص، مناطق من نيو أورليانز، حيث مازال الناس هناك يستعيدون منازلهم وحيواتهم حتى يومنا هذا.



وصرحت الإدارة الوطنية الأمريكية لشؤون المحيطات وطبقات الجو أنها سجلت، وللمرة الأولى على أراضي الولايات المتحدة، ستة أعاصير استوائية متعاقبة بلغت اليابسة عام 2008.



أعمال الإغاثة التابعة للإتحاد العالمي لكبيرة المعلمات تشينغ هاي،
في باكستان، 2010



أعمال الإغاثة التابعة للإتحاد العالمي لكبيرة المعلمات تشينغ هاي،
في هايتي، 2010

فالمحيط الهندي وشمالى المحيط الأطلسى يعدان أشد المناطق استقطاباً للأعاصير.

(راجع الملحق 5 لمطالعة آخر البيانات عن أكبر كوارث الفيضانات فى العالم.)

الزلازل:

لقد اكتشف العلماء أن الهزات الأرضية مرتبطة بالاحترار العالمى؛ فبينما يذوب الجليد عند القطبين وتحت غرينلاند، يتبدل الضغط بدوره على صفائح الكرة الأرضية، الأمر الذى يمكن أن يحفز حركتها مسببة الزلازل.

ومن أكثر الكوارث مأساوية فى عصرنا كانت موجة التسونامى والذى تنشأ عن زلزال فى عرض البحر التى ضربت إندونيسيا عام 4002، وجلبت الكثير من الأسى على الشعب الإندونيسى وعلى شعوب العالم أيضاً.

(راجع الملحق 6 لمطالعة آخر البيانات عن كوارث الزلازل فى العالم.)

غزو الحشرات:

خسرت الولايات المتحدة قرابة المليون أكرًا من غابات الصنوبر فى جبال روكي نتيجة اجتياح حشرات الخنفساء، وتعود أسباب هذه الظاهرة إلى الاحترار العالمى. وتعرض كندا أيضاً لأوضاع مماثلة.

إزالة الغابات



الغابات المطيرة هى رثنا كوكبنا. ولكن بينما تُقطع الأشجار وتتعرض النباتات لأشعة الشمس أكثر وتجف، فهى تطرح ثاني أكسيد الكربون بدلاً من امتصاصه. وها نحن ذا أمام خطرٍ آخر يهاجمنا.



في البرازيل, تحول 90% من أراضي الغابات المزالة منذ عام 1970 إلى مراعي للحيوانات أو لزراعة الأعلاف.⁴³ و الآن تتحول الغابات الوافرة إلى حقول جرداء ويتم تدميرها بما يعادل مساحة 36 ملعب كرة قدم في الدقيقة, بينما نحن نتكلم هنا.⁴⁴

في القسم الجنوبي من المكسيك حيث توجد الغابات الاستوائية التي غطت ذات مرة نصف ولاية تاباسكو, قد تراجع لما دون الـ10% من مساحتها الأصلية. وبالمقابل ازدادت مساحة مراعي الماشية لتبلغ الـ60% من إجمالي مساحة الولاية.⁴⁵

في بلدان أخرى أيضاً كالأرجنتين والباراغواي, يُقطع عدد متزايد من الغابات لتأمين المراعي و إنتاج محاصيل الصويا, وقد خسرت الأرجنتين 70% من غاباتها الأصلية.⁴⁶

أما إندونيسيا فتملك ثالث أكبر غابة مطرية في العالم بعد غابات الأمازون والكونغو, ولكن الغابة الإندونيسية تختفي بمعدل خطير ياوي ملعب كرة قدم كل دقيقة. وتقول الأمم المتحدة أن 98% من الغابة سيزول على هذا المنوال بعد 15 عاماً فقط.⁴⁷

تحتوي الغابة المطيرة الأمازونية وحدها على كمية من ثاني أكسيد الكربون تعادل كل ما يصدره البشر من غازات الدفيئة لأكثر من عشر سنوات. وهكذا, عندما نقوم بحرق هذه الغابات تنطلق مادة الكربون الأسود, وهي جزيئات السخام التي تختزن 680 ضعفاً من الحرارة لمقدار الكربون ذاته.⁴⁸

خسارة التنوع الأحيائي



يقول أهم المختصين البيئيين أن انحطاط الحياة البرية الناجم عن انقراض الأجناس يسير بسرعة كبيرة, حيث لا تمكن مقارنته بأي فترة حديثة. ويتنبأ العلماء الآن أيضاً أن تنقرض الأنواع المعرضة للخطر أسرع بمائة مرة مما اعتقد سابقاً.

”الأخصائي البيولوجي البارز إدوارد. و. ويلسون من جامعة هارفارد، يقدر وعلماء آخرون، أن المعدل الحقيقي للانقراض يبلغ 1000 إلى 10,000 مرة أكثر من المعدل المعروف.
فما بين 2.7 حتى 270 نوع تمحي من الوجود يومياً“⁴⁹.

~ جوليا ويتي.

”سينقرض 20% إلى 40% من أجناس المتعضيات على كوكب الأرض خلال القرن الحالي على الأرجح، تبعاً للاحتار العالمي وحده، وحتى من غير أن تتدخل العوامل الأخرى“⁵⁰.

~ الهيئة الاستشارية العبرحكومية للتغير المناخي.

نقص المياه



إن انكماش موارد المياه سبب تصعيداً في التوتر وحتى أنه سبب صراعات بين الكثيرين بمن فيهم الفلاحين المتضررين اللائي لم يحصلوا على الماء أو مازالوا يصارعون من أجل حصتهم فيه.

هناك عشرات آلاف الأنهار والبحيرات تجف وتموت حول العالم. وهناك أناس يهلكون من الجفاف. وأناس يغادرون قراهم وبلداتهم، لعدم تبقي أي ماء يشربونه.⁵¹

مليار شخص ليس لديهم السبيل لتأمين مياه نظيفة آمنة، و 1.8 مليون طفل يموتون سنوياً نتيجة الأمراض التي تسببها المياه الملوثة.⁵²

نقص الغذاء



أعلنت الأمم المتحدة أنه كما عام 2009، نحن الآن نشهد أعلى رقم من الجوعى في أربعة عقود. فهناك 2.1 مليار إنسان في العالم ليس لديهم ما يكفيهم من الطعام.⁵³



في البيرو، ونتيجة الحر الشديد و الجفاف على مدى السنوات الـ12 الأخيرة، دُمرت 140,000 من البطاطس والذرة، وكانت تلك الكمية ستطعم 11 مليون إنسان.

ونذكر بعض الدول الإفريقية كالصومال و زيمبابوي، ماوريتيوس، موزامبيق والسودان وغيرها من الدول التي تعاني من الجفاف الذي يزداد سوءاً، الأمر الذي يجعل من الصعب زراعة المحاصيل، مما يزيد من حالات نقص الغذاء وارتفاع الأسعار.

أضف إلى ذلك التصحر وإزالة الغابات، اللذان يزيدان من تراجع الأراضي. كذلك فإن ارتفاع درجات الحرارة يعني هطولات مطرية غريبة الأطوار إما قليلة جداً أو غزيرة جداً في المرة الواحدة ولذلك لدينا فيضانات مخربة تغرق المحاصيل، ونيران تحرق الغابات.

تزيد آثار التغير المناخي هذه من عدم الأمان الغذائي و الأزمة الغذائية.

(راجع الملحق 7 لمطالعة بيانات التغير المناخي ونقص الغذاء في العالم.)

صحة الإنسان



أناس يعانون من التغير المناخي

بناءً على أبحاث قامت بها سويسرا، فإن التغير المناخي مسؤول عن ما يقارب 315.000 حالة وفاة سنوياً، بالإضافة إلى 325 مليون توثّر فيهم هذه التغييرات بشدة.⁵⁴ يزيد على ذلك خسارة اقتصادية تقدر بـ 125 مليار دولار سنوياً.⁵⁵ لكن الدول الأكثر تضرراً هي الدول النامية في أفريقيا ومناطق أخرى مهددة بشكل كبير في جنوب آسيا والدويلات المكونة من عدة جزر.

علاوة على ذلك، فإن 99% من ضحايا الكوارث الطبيعية يكونون من آسيا.

الأمراض التي تنقلها الحشرات

يمكن مشاهدة البعوض المسبب لحمى الضنك لأول مرة في مدينة (بيرا) في البرو، إذ ينتقل هذا النوع إلى مناطق جديدة بسبب التغير المناخي.⁵⁶

ويزداد خطر الإصابة بأمراض كالمالاريا لأن البعوض ينتشر إلى مناطق أعلى. وتقول الأمم المتحدة أن مئات ملايين السكان في إفريقيا معرضون للخطر.⁵⁷ (انظر الملحق 8 لمطالعة مقتطفات من كتاب ” ست درجات: مستقبلنا على كوكب أشد احتراراً“ :- مارك لينوس).

2- إن الوقت يدهمنا

طبقاً لكل الدلائل العلمية و البراهين الفيزيائية حتى يومنا هذا، فليس لدينا الكثير من الوقت. وحتى إذا ما أردنا حقاً أن ننفذ الكوكب في وقت لاحق، فلن يجدي ذلك نفعاً.

إن التهديدات التي يفرضها التغير المناخي هي أكثر من وشيكة الحدوث؛ إذ أنها تحدث بالفعل، كما ترون من كوارث وثورانات ولاجئين بيئيين، وظواهر متعددة حول العالم.

وفقاً لما صرح به خبراء علميون، فإن درجات حرارة طبقات الجو ترسم خطأً بيانياً عامودياً، أي أنها ترتفع بسرعة كبيرة حيث لم يتبقى لدينا الكثير من الوقت للقيام بالتغيير.

نعم، لم يتبقى لدينا الكثير من الوقت للقيام بالتغيير.



”لقد اجتزنا عتبات التحذير. ولكننا لم نجتز بعد نقطة اللاعودة. ما زال باستطاعتنا إرجاع الأمور إلى ما كانت عليه، ولكن ذلك سيتطلب التفافاً سريعاً بعكس الاتجاه.“ 58

~ د. جيمس هانسن، رئيس معهد غودارد
لدراسات الفضاء التابع لناسا.

الكثير من قادة العالم و العلماء قلقون أيضاً من هذا الوضع. والحقيقة هي أنه ليس بمقدورنا التعامل مع أوضاع كهذه في أماكن عديدة، حيث الاحترار العالمي يبلغ درجات شديدة.

فعلى بعض الدول والمجتمعات أن تتأقلم مع أوضاع الجفاف التي تزداد سوءاً. فليس هناك ماء كافٍ لزراعة المحاصيل أو حتى للشرب. وأنهارهم و بحيراتهم تجف تدريجياً أو أنها قد جفت بالكامل. والأنهار الجليدية قد ذابت في العديد من المناطق بشكل مأساوي، ففي لحظات تحدث هناك فيضانات عظيمة، وسرعان ما يحل الجفاف بعدها.

وكيف لنا أن نتعامل مع الهجرات الجماعية لعشرات ملايين البشر دفعة واحدة نتيجة التصحر، وارتفاع مستوى مياه البحر، أو خسارة حقول المحاصيل إلى الأبد؟ إنه أمر صعب جداً أو ربما مستحيل.



نحن لسنا مستعدين على الإطلاق. ولسنا مجهزين كفايةً.

علينا إنقاذ هذا الكوكب، كي نتمكن من البقاء عليه أولاً. فإذا ما ذاب الجليد كله، وذاب القطبان بالكامل، وأصبحت البحار دافئة، سينطلق الغاز عندها من المحيطات، وربما يسممنا جميعاً. فهناك الكثير من الغاز.

إذا شاهدتم المحاضرة في سنغافورة (أيلول، 1994)، سترون أنني أُنذرت بأننا يجب أن نغير الطريقة التي نعيش بها؛ وإلا فأت الأوان. لقد كان ذلك منذ 15 سنة مَصَّتْ. وقد ذكرت مرارا كيف أننا نزيل غابات كوكبنا، ونأكل اللحوم، وأتيت على ذكر كل الأمور التي تساهم كثيراً في دمار كوكبنا الأرض.

يتكلم العلماء كثيرا عن هذا الأمر. فهم يستمعون الآن، ولكني أمل أن يفعلوا ذلك بسرعة. إن الأمر يتطلب التحرك فقط. فكل حكومات العالم الآن تأخذ الأمر حقاً على محمل الجد. وما يقلقني هو أن التحركات مازالت بطيئة جداً، ذلك كل ما في الأمر. فالجليد يعكس أشعة الشمس ويرسلها إلى الفضاء ثانية، ولكن الجليد يذوب بسرعة حالياً، بحيث لم يعد هناك ما يكفي لعكس أشعة الشمس، إضافة إلى أن مياه البحار الدافئة تذيب الجليد بدورها. ولأن الجليد يذوب تصبح البحار أكثر دفءً. أتفهمون ما أقصد؟، أترون تلك الدائرة؟

كما تجري الأحداث الآن، إذا لم يتم إصلاح الوضع، في غضون أربع أو خمس سنوات، سننتهي؛ على آخرنا. إن الأمر مستعجل حقاً.

(كانون الأول 2007)

3- عالجوا المشكلة الأساسية الآن

أوقفوا المساهم الأكبر في أزمةنا البيئية



" إن تربية المواشي والدواجن واحدة من أهم المساهمين في أشد مشاكلنا البيئية الراهنة خطورة. والمطلوب هنا تحرك عاجل لعلاج الموقف."⁵⁹

~ د. هينينغ ستينفلد، رئيس قسم معلومات وإدارة تربية المواشي منظمة الفاو، الأمم المتحدة.

" إن الصناعة الحيوانية هي المسبب الرئيسي في إزالة الغابات. إن الصناعة الحيوانية هي المصدر الأكبر الوحيد لتلوث المياه. إن الصناعة الحيوانية تنتج غازات الدفيئة أكثر من كل وسائل النقل مجتمعة في العالم كله."

~ لايف ستوك لونغ شادو



توقفوا عن ملامة ثاني أكسيد الكربون عند كل مشكلة تعترضنا من مشاكل الاحتباس الحراري على كوكبنا. نحن من تقع عليه الملامة. صناعة اللحوم من يجب أن يُلام. صناعة اللحوم هي ما يجب أن نركز اهتمامنا على إيقافه، وإلغائه. كي نوقف التغير المناخي وكي نوقف خسارة الغابات والأراضي، يجب أن نوقف الأحاديث الجانبية والتحدث عن صلب الموضوع: يجب أن نتوقف صناعة اللحوم.

ستكون الطريقة الأذكي التي سيتوقف فيها الاحتزار العالمي المحتدم هي بالتحول إلى الحمية النباتية الكاملة. ويبدو هذا حلاً بسيطاً، لكنه الحل الأفضل والأكثر تأثيراً، إذ يمكن ملاحظة آثاره على الفور غالباً. من دون هذا التغيير الرئيسي ذي الأثر المباشر، ومهما فعلنا، فلن يكون كافياً لنصد أسوأ العواقب التي لطالما راكمناها.

علاوة على ذلك، سيتاح لنا أن نتخلص وبسرعة من المشاكل التي تواجهنا الآن، كارتفاع درجات الحرارة، ونقص المياه، وندرة الغذاء، والتصحر. كلها ستزول بإيقاف إنتاج اللحوم. أوقفوا ذلك الآن؛ لا مزيد من اللحوم!!

"لا نتناولوا اللحوم. هذه عبارة كانت الـ (IPCC) تخاف من قولها في وقت سابق، ولكننا نقولها الآن: قللوا رجاءاً من أكل اللحوم. إن اللحم سلعة ذات كثافة كربونية شديدة." 60

~ د. راجندرا. ك. باتشوري

المشكلة الجذرية هي مشكلة روحانية



"لا شيء سيفيد الصحة الإنسانية، ويزيد من فرص بقاء الحياة على الأرض، بقدر التطور باتجاه الحمية النباتية." 61

~ ألبرت أينشتاين

وكما ذكرت سابقاً، يجب علينا معالجة المشكلة من جذورها. إن جذر المشكلة هو سبب الاحترار العالمي. إن ذلك الجذر هو الفظاظة التي نعامل بها رفقاء عيشنا.

كل فعل، يحرّض رد فعل. وهذا كلام علمي جداً.

إذا ما زرنا بذرة تفاح، سنحصل على شجرة تفاح، وبعد فترة سنجني ثمار التفاح التي حملتها لنا. هذه هي دورة الحياة. أما إذا قتلنا، فلا يمكن أن نتوقع لهذا الفعل أن يعطي الحياة. وفي النهاية، يحمل كل فعل ثماره طبقاً لطبيعته الأصلية. وهذا ليس خطاباً دينياً، بل هو كلام علمي.

والآن بتنا نعرف أن عين كل المشاكل هو قسوتنا اتجاه رفقاء عيشنا: الأحياء، الذين يتحركون ويمشون، تلك الكائنات الحساسة والمحبة، كالحيوانات من كل الأشكال و الأحجام. وأيضاً كنا قساة اتجاه بيتنا. فمن جهة كنا نذبح أصدقائنا الحيوانات بوحشية، ومن جهة أخرى ندمر البيئة ونقتلع الغابات ونلوث الماء والهواء. من كل هذه الأفعال لا يمكن لنا أن نتوقع نتائج جيدة!

تلك الصرخات الموجهة، وذلك البؤس المطلق وآلام تلك الحيوانات المعذبة التي تعيش في القذارة؛ مضطهدة، في سجون التعذيب. داخل الأقفاص الضيقة، تحيا في الظلام يوماً بعد يوم، ولا ترى الشمس أبداً، و آلامها المبرحة العنيفة قبل وبعد قتلها. كل ذلك تعاضم وهزت السماوات والأرض.

لذلك نرى الجفاف والكوارث الطبيعية تحدث جميعاً كي تغسل أعمال الجنس البشري الشريرة، وتعمل على إنذار البشر وإرشادهم، لحملهم على التغيير نحو الأفضل، حتى يتسنى للمستقبل أن يكون مشرقاً وسعيداً، حيث لا مزيد من المعاناة تشبه تلك التي نسبها للحيوانات.

” كما تزرع تحصد .“ تعلمنا كل الكتب المقدسة أن نكون كذلك، لذا فالجنس البشري بحاجة لأن يستقيق؛ وإلا وجب علينا تحمل العواقب.

ولكي نحل المشكلة التي نواجهها الآن، علينا أن نعكس أفعالنا. علينا أن نكون كرماء اتجاه رفقاء عيشنا. فبدلاً من قتلهم، وذبحهم، والتضحية بهم، علينا أن نهتم لأمرهم، ونحنو عليهم، ونعتني بهم.



وبدلاً من اقتلاع الغابات, علينا أن نزرع الأشجار ثانية. يجب أن نولي اهتمامنا بالبيئة من حولنا مهما كانت. وبدلاً من تلويث الكوكب والهواء, وجب علينا أن نتحول إلى الطاقة المستدامة والطاقة الصديقة للبيئة. علينا فقط أن نتصرف على عكس ما نفعل عادة.

يجب أن نكون على توافق مع الطاقة الكونية, أي مع قانون الطبيعة المحب. فإذا لم تحترم الإنسانية أشكال الحياة الأخرى, ستكون حياة البشر هي نفسها عرضة للخطر؛ لأننا مرتبطون جميعاً بكل ما حولنا.

جميعنا يعتمد على الآخر من أجل البقاء, نزولاً حتى أصغر دودة تجعل من أرضنا صالحة للزراعة. إذا ما ابتعد الناس عن القتل, واختاروا أسلوب حياة خال من المنتجات الحيوانية, فسوف يحصدون ما زرعوها من بذور السلام والحنان.

نحن نصلي أن يقوم بذلك ما يكفي من الناس, وبالسريعة اللازمة, لأن الوقت ينفد منا.

فلنرجع إلى أنفسنا المحبة ولننقذ الكوكب



يجب علينا أن نستوعب بأن الكوارث الطبيعية هي عواقب الطاقة السلبية المخترنة في أجواننا. هذه الطاقة السلبية تخلقها مشاعرنا, وأفكارنا, وأفعالنا من كراهية وعنف, ومن قتل الكثيرين من بني الإنسان ومن الحيوانات البريئة. إذا لم نغير سلوكنا الذي يخلق الكوارث ويجلب علينا المصائب, فلن تنتهي الكوارث أبداً.

يجب أن نغير نمط تفكيرنا السائد, وطريقة عيشنا, وننتقل إلى مستوى أرقى, وأكثر تعاطفاً ونبلاً. يجب أن نرجع إلى ذواتنا الحقيقية المحبة, بتكرميننا لكل أشكال الحياة وحمائيتها, بالتحول بداية إلى حمية نباتية كاملة مباشرة من أجل إنقاذ كوكبنا النفيس والجميل. فالنظام الغذائي النباتي هو أفضل الحلول وأسرعها.

أن يكون الإنسان نباتياً, لهو أمر ذو منفعة كبيرة لأي شكل من أشكال التقدم الروحي. في الواقع, إن كل التعاليم الحكموية القديمة منذ الماضي السحيق قد

ركزت الانتباه على أهمية النظام الغذائي الخيّر والعطوف، ذي الأساس النباتي. إن ذلك شرط أساسي لأي ممارس روحي.

إن الفكرة من الامتناع عن تناول المنتجات الحيوانية هي (أهمسا)، أي اللاعنف. وباعتماد الحماية النباتية في المأكل والشراب، نتجنب عاقبة القتل الأخلاقية، وهكذا لن نُثقلنا تلك العاقبة وتعيق رحلتنا الروحية.

إن كوننا نباتيين، يعني ببساطة أننا نقوم بحماية كل الحيوانات. إذ يجب أن نتوقف عن قتل المخلوقات الأخرى كي يتسنى للإنسانية أن تتطور كحضارة. إن للقيام بذلك فوائد جمة؛ فالإلى جانب استعادة الصحة، سيتمكن التنوع الأحيائي من الازدهار، وسيستعاد التوازن إلى الكوكب، إلى جانب راحة ضمائرنا وقدرتنا على الارتقاء لمستوى وعي أعلى.

كل ما سبق هي ثمار الحماية الأكثر عطفاً. إذ يخلق هذا الموقف الممتلئ حباً أجواءً أكثر سلاماً تعود برفاهية أعظم على كل الكائنات. وبالسلام في أنفسنا لمعرفة أننا لم نسبب الأذى أو الألم لرفقائنا الحيوانات، سنحوز الصفاء الداخلي لنواصل سعينا الروحي بصدق وبإخلاص.

وعلى مستوى أكبر، سيشفى الكوكب تماماً كما يشفى شخص يتبع الحماية الغذائية الرحيمة، فالشبيه يجذب الشبيه. فطاقة الخير الحانية والعطوفة ستدراً الظلمة التي تلوح مهددة إيانا، واتي أمست وشيكة جداً.

سكنون هناك جنة على الأرض في وقت قصير.

استيقظوا أرجوكم!

من كبيرة المعلمات تشينغ هاي

استيقظ أيها العالم, وشاهد
أنهاراً تموج وجبالاً ترتعد
غاباتٍ محترقة, تلالٍ تنثني, وجداول تجف
أين تذهب الأرواح المسكينة في نهاية الأحلام كلها؟

أيتها الأرض العظيمة, يتأكلك حزنك
وتنحسر هاتيك الدموع في الليل الثقيل
يا بحار, يا بحيرات, لا تُسكتي أحنائك التي
تلوح ببارق أملٍ في غدٍ للإنسانية...

أيتها الكائنات الرقيقة, استريح في العالم الآخر
رغم أنك ارتحلت من غير كلام
وليكف قلبي عن الرجفان
بينما أنتظر توبة البشر عند الأوان

أيتها الغابات الكثيفة, صوني جوهرك الأصيل
واحمي العرق البشري في لحظات ضلاله
واقبلي أرجوك دموعي الصادقة
أسقي بها أشجارك المهيبة, وأوراقك وجذورك.

أيها القلب, رقق نشيجك
كي ترتاح روحي في الليل الطويل
قد جفت الدموع ولم يتبقَ كلام
أبكي بحرقة من أجل المعذبين !

أيها الليل, أرجوك أوقد منابع نورك
أنر الطريق لأرواح أولئك البشر في الظلام
وكن رائقاً ليهدأ عقلي
وألجّ الخواء على اللحن السماوي المعجز.

أيها النهار, لا تعكر الصفو باضطرابات مفاجئة
كي يهجع السلام في أعماق قلوبنا
كي تخدم صراعات البشر
كي تشرق ببهاء الذات الحقيقية!

وأنت يا قلبي, كفانا تفجعاً
وكن كحشرة انطوت في الشتاء القارس
بهدوءٍ تنتظر الغد الأمثل
يوم يستحيل العالم نعيماً.

أبكي, وأتضرع, وأترجى!
أيها البودات المطلقونأيتها الآلهة, أيتها الملائكة
أنقذوا الأرواح التي شردت عن الطريق الحق
التائهون في دائرة الجحيم اللانهائية.

آه يا أخي, استيقظ الآن حالاً!
وامشي باعتزاز فوق البحار العظيمة و الأنهار
انظر مباشرة إلى الشمس
واقسم أن تضحي لتنتقذ الأرض ومن عليها.

آه يا أختاه, استيقظي الآن فوراً
انهضي من بين الخراب
معاً دعينا نجدد كوكبنا
ليغني الجميع أناشيد اتحادنا البهيجة.

النباتية العضوية الصرفة علاجاً للكوكب



ستتفد النباتية الصرفة عالمنا. إن تَبني النظام الغذائي القائم على النبات بإمكانه أن يوقف إلى ما يصل حتى 80% من الاحترار العالمي, و أن يجتث الجوع من العالم, ويوقف الحروب, ويعزز السلام, ويحرر مياه الكوكب كما سيفعل مع المصادر الثمينة الأخرى, مقدماً بذلك سبل الحياة للكوكب وللإنسانية. باختصار, ستتهي الحمية النباتية سريعاً العديد من المشاكل التي نواجهها الآن.



إن العديد من الأمور التي نراها من حولنا اليوم، من آثار التغير المناخي المدمرة، وذوبان الجليد في المتجمد الشمالي، الأراضي الغارقة، ونقص المياه نتيجة ذوبان الأنهار الجليدية، وحتى ازدياد العواصف، كلها جميعاً مرتبطة بارتفاع درجة حرارة الأرض. لذلك وجب علينا أن نبرّد الكوكب بدايةً وفي المقام الأول! إن أفضل طريقة لإيقاف الاحترار هي التوقف عن إنتاج غازات الدفيئة التي تحتبس الحرارة.

نعلم جميعاً عن الجهود المبذولة للتقليل من الانبعاثات الغازية من قطاعي الصناعة والنقل. لكن التغييرات في هذين القطاعين تسير ببطءٍ يتجاوز قدرتنا على الانتظار في هذه الآونة. إحدى أسرع الطرق وأكثرها تأثيراً لإنقاص الحرارة في طبقات الجو هي إزالة مصادر إنتاج غاز الميثان.

قدرة الميثان على احتباس الحرارة 72 مرة أكثر من ثاني أكسيد الكربون ليست الميزة الوحيدة، فهو أيضاً يختفي من الجو بشكلٍ أسرع. لذلك ستبرد طبقات الجو إذا ما توقفنا عن تصدير الميثان أسرع مما ستبرد فيما لو أوقفنا انبعاث ثاني أكسيد الكربون.

ستنتج "النباتية العضوية" تأثيراً مبرداً وذي نفع كبير، كما وستقلل من انبعاثات الميثان وغازات أخرى تشكل خطراً شديداً على بقائنا.

نريد الزراعة عضوية لأننا لم نعد نريد المواد الكيميائية المضرة أن تُرش في كل مكان، لتتسرب إلى مياهنا، مسممة الأنهار والتربة وكل شيء حي، لتجعل من الجميع مرضى. ونريدها أيضاً لأن هذه الطريقة تساعد على امتصاص كميات ضخمة من الـ CO_2 المتراكم في الهواء، مساعدة بذلك على تبريد الكوكب.

1- تبريد الكوكب واستعادة البيئة

تخلصوا من الميثان، الكربون الأسود، وغازات الدفيئة الأخرى



تربية المواشي مصدر الميثان الأعظم:

ليس ثاني أكسيد الكربون هو أسوأ خطرٍ يتهددنا، بل هو الميثان. ويأتي الميثان من تربية المواشي.

نستطيع أن نبدأ بتقليل الانبعاثات من أكبر منتج للميثان في العالم؛ وهو تربية المواشي والدواجن. وكما يتبرّد الكوكب بأسرع وسيلة ممكنة، وجب علينا التوقف عن استهلاك اللحوم كي تتوقف صناعة تربية الماشية، وبهذه الطريقة نوقف غازات الدفيئة كالميثان والغازات السامة الأخرى المنبعثة من الصناعة الحيوانية.

إذا ما تبنى كل شخص في العالم هذا النظام البسيط لكن الأكثر فعالية؛ النظام الخالي من المنتجات الحيوانية، سنكون قادرين على عكس آثار الاحترار العالمي في وقت لا يذكر. عندئذ، سيتسنى لنا الوقت كي نكون قادرين على تبني الإجراءات ذات الأثر على المدى البعيد، كأن نزيد من استخدام تقنيات التكنولوجيا الخضراء حتى نزيل ثاني أكسيد الكربون من الجو.

وفي الحقيقة، إذا ما تجاهلنا إيقاف إنتاج اللحوم، سنكون أمام خيارين؛ إما سيُبطّل أثر كل هذه الجهود الخضراء، أو أننا سنخسر الكوكب لهذا السبب، قبل أن نحظى حتى بفرصة تركيب أي من تلك التقنيات الخضراء كطاقة الرياح أو الطاقة الشمسية أو السيارات الهجينة* (أي التي يعمل محركها بالكهرباء أو الوقود) .

وأعلنت أبحاث (الناسا) أن الميثان، غاز الدفيئة الفعال، والذي تعد الصناعة الحيوانية أكبر مصدرٍ إنساني مصنّع له، هو ذو قدرة احتباس 100 مرة أكثر من ثاني أكسيد الكربون في مدة قدرها خمس سنوات.



Greenhouse Gases and Global Warming Potentials

| N ₂ O أكسيد النتروز | CH ₄ الميثان | CO ₂ ثاني أكسيد الكربون | غازات الدفيئة |
|-----------------------------------|----------------------------|---------------------------------------|--|
| *298 | *25 | 1 | القدرة على احتباس الحرارة (GWP)* |
| 0.270 جزء بالمليون | 0.715 جزء بالمليون | 280 جزء بالمليون | التركيز الجوي قبل آثار الصناعة |
| 0.319 جزء بالمليون | 1.774 جزء بالمليون | 379 جزء بالمليون | التركيز الجوي عام 2005 |
| %65 | %37 | %9 | إسهام الصناعة الحيوانية بالنسبة المئوية ** |

* في مدة زمنية تساوي 100 عام: يكون الميثان وأكسيد النتروز أكثر قدرة على الاحتباس من ثاني أكسيد الكربون بـ 25 ضعفاً للميثان و 298 لأكسيد النتروز. أما في مدة 20 عاماً، فإن قدرة الميثان تكون 72 ضعفاً عن ثاني أكسيد الكربون (و تشير "جزء بالمليون" إلى جزء لكل مليون جزء)، (تقرير الـ IPCC السنوي الرابع، 2007، الجدول (2-14)

** سينفد ات آل، لايف ستوكس لونغ شادو، 2006
(Steinfeld et al., *Livestock's Long Shadow*, 2006)

"الميثان يسخن الأرض أكثر بـ 27 مرة من الـ CO₂ على مدار 20 سنة".⁶²
~ الهيئة العبرحكومية للتغير المناخي

"الميثان يسخن الأرض أكثر بـ 100 مرة من الـ CO₂ على مدار خمس سنوات".

"إن طناً من الميثان ينبعث اليوم يسبب احتباساً في الحرارة خلال سنة واحدة أكثر من الاحتباس الذي يسببه طن من الـ CO₂ من اليوم وحتى عام 2075".⁶³

~ د. كيرك سميث، أستاذ الصحة البيئية العالمية في جامعة كاليفورنيا، بيركلي.

يجب الانتباه إلى أنه على الرغم من التقارير التي تقول أن الصناعة الحيوانية تصدر 18% من إجمالي انبعاثات غازات الدفينة أي أكثر من انبعاثات قطاعات النقل في العالم مجتمعة تبقى في الحقيقة تلك التقديرات أقل من الواقع، إذ أن الحسابات التي تمت مراجعتها مؤخراً أظهرت أن تلك الصناعة تنتج على ما يبدو أكثر من 50% من إجمالي الانبعاثات. وهأنذا أكرر: تمت مراجعة الأرقام فيما يخص الصناعة الحيوانية وتبين أنها تنتج على ما يبدو أكثر من 50% من إجمالي الانبعاثات... أكثر من 50% تولدها الصناعة الحيوانية. لذلك كان إيقافها هو الحل الأول.⁶⁴

أخطار الميثان وكبريتيد الهيدروجين:

عندما يكون الجو بارداً فإن الميثان يكون بحالته السائلة مضغوطاً تحت قعر المحيط، رابضاً هناك، غير مسبب للأذى. ولكن، ما إن تبدأ درجات الحرارة بالارتفاع حتى تبدأ هذه الغازات بالتحرك، وقد بدأت تنطلق إلى الجو في الواقع كما نعلم جميعاً من تقارير العلماء. إن الطبقة المتجلدة أسفل قعر المحيط تذوب يوماً بعد يوم.⁶⁵

هناك ما يكفي من الإشارات الآن لتنبئنا باقتراب هذه المرحلة الخطيرة، نتحقق منها عن طريق مراقبة البحيرات وأماكن أخرى يفور منها غاز الميثان الذي كان مخزناً بشكل آمن أسفل طبقة متجمدة من الكوكب.⁶⁶ لا أحد يعلم متى سيكون اليوم الذي تنطلق فيه هذه الكميات الضخمة من الغاز بشكل لا يمكن التحكم به، مسببة فشلاً فجائياً في النظام الحراري، والذي سيعمل بدوره على تحفيز احتراق منفلت وسريع جداً. وسيكون ذلك كارثياً بالنسبة لنا.



" إن الطبقات المتجلدة السرمدية هي بمثابة قنبلة موقوتة بانتظار أن تنفجر وبينما تواصل ذوبانها، ستتطلق في الأجواء عشرات آلاف التيراغرامات من الميثان، مما سيزيد من شدة الاحترار العالمي. إن هذا المصدر المكتشف حديثاً لم يؤخذ بعد في الحسبان فيما يخص التغيرات المناخية."⁶⁷

(واحد تيراغرام = مليون طن)

~ د. كيتي ولترز، عالمة أخصائية في الأنظمة البيئية المائية في جامعة ألاسكا.

وليس الميثان هو فقط ما نحن قلقون حياله، فهناك العديد من الغازات التي تصدر عن المحيط. فلدينا كبريتيد الهيدروجين مثلاً والذي تعزى له إبادة أكثر من 90% من المخلوقات الحية في تاريخ الكرة الأرضية القديم.⁶⁸

وحسب نسبة التركيز، يستطيع كبريتيد الهيدروجين أن يتسبب بالأضرار لمختلف أعضاء الجسم: كالعينين والأنف و الحنجرة، ويسبب انقباض الشعب، والإجهاض اللاإرادي، وفشل في وظائف الجسم، إضافة إلى الصداع والدوران، الإقياء، السعال، صعوبة التنفس، تلف العين، وأيضاً الصدمة، والغيوبوة، والموت.. إلخ

إذاً من الممكن حتى أن نموت من الغاز، ولم نتكلم بعد عن الاحترار العالمي. وتتطلق في الوقت الراهن كميات كبيرة من الميثان إلى الأجواء، وحسب أبحاث العلماء فإن الناس يتعرضون الآن أكثر للإصابة بالأمراض العقلية أو أشكالاً أخرى من الأمراض الجسدية.

يمكن للميثان أن يسبب ألاماً في الرأس وقصوراً في الجهاز التنفسي و القلب، ويسبب الموت اختناقاً إذا كان بتركيز عالية، وذلك يشبه التسمم بأول أكسيد الكربون. إنه مميت أكثر بـ 23 من ثاني أكسيد الكربون.

إذا كان تركيز الميثان عالياً، كأن يبلغ مثلاً (1000 جزء بالمليون)؛ فذلك يعني أن شهيقاً واحداً كفيلاً أن يوقف عملية التنفس ويجعلها تخفق على الفور.

الغازات الفتاكة الأخرى الناتجة عن تربية المواشي

تنبعث غازات عديدة فتاكة من صناعة تربية الحيوانات من أجل لحومها وألبانها. فهي المصدر الأكبر لغاز أكسيد النتروز في العالم بنسبة تصل حتى 65%، وهو من غازات الدفيئة الذي تصل قدرته على احتباس الحرارة حتى 300 ضعفاً أكثر من ثاني أكسيد الكربون. و ينبعث أيضاً من هذه الصناعة ما يقدر بـ 64% من الأمونيا في العالم، والتي تتسبب بالأمطار الحامضية وكبريتيد الهيدروجين، وهو غاز قاتل. لذلك فإن إيقاف الصناعة الحيوانية يعني تماماً التخلص من كل هذه الغازات المهلكة، بما فيها الميثان.⁶⁹

الأثر المدمر للكربون الأسود

الكربون الأسود هو جزيء حابس للحرارة بقدرته تصل حتى 680 مرة زيادة على الـ CO_2 ، ويسبب ذوبان الصفائح والأنهار الجليدية حول العالم بشكل أسرع. إن 40% من انبعاثات الكربون الأسود تأتي من حرق الغابات من أجل تربية المواشي.

ولقد وجد العلماء أن 60% من جزيئات الكربون الأسود في منطقة القطب الجنوبي قد حملتها الرياح القادمة من غابات أمريكا الجنوبية التي تُحرق لتوسيع الأراضي من أجل إنتاج المواشي.⁷⁰

أوقفوا إنتاج اللحوم كي نحقق تأثيراً مبرداً سريعاً

إذا أردنا أن نرى آثار التبريد على كوكبنا في العقد القادم أو العقدين القادمين، فالخطوة الأكثر تأثيراً هي إنقاص انبعاثات غاز الميثان أولاً. ولأن الصناعة الحيوانية هي المصدر الأعظم لهذا الغاز على الكوكب كله؛ فإن النظام النباتي الصرف هو السبيل الأسرع لانقاص الميثان، وهكذا نبرد الكوكب بسرعة وبشكل ناجح.



الباحث الأمريكي وعضو هيئة التغير المناخي العبرحكومية (IPCC) الدكتور كيرك سميث، أظهر أن معدل تبيد الميثان خلال سنوات قليلة يتخطى بكثير معدل الـ CO₂ بل أنه سيختفي تقريباً بالكامل خلال عقد من الزمان، ولكن الـ CO₂ سيبقى في الأجواء يرفع من حرارة الكوكب لآلاف السنين! ومن هنا فإن أردنا أن تبريداً سريعاً للكوكب وجب علينا التخلص من الغازات التي تزول من الجو بشكل أسرع.⁷¹

بعبارة أخرى، يسبب الميثان ضرراً شديداً على المدى القصير، ولكن إذا ما أوقفناه، سيكون بمقدورنا أن نعكس مسار الاحترار العالمي بسرعة كبيرة.

وأفضل الحلول هو التوقف عن تناول اللحوم، التوقف عن قتل الحيوانات، التوقف عن تربية الحيوانات. وعندما سيتوقف انبعاث الميثان و أكسيد النترين! ونكون قد اقتطعنا قدراً كبيراً من التلوث في الهواء الذي نتنشق، وقدراً كبيراً من عملية الاحتباس الحراري. وكما قلت مسبقاً، سيتوقف 80% من غالبية الاحترار العالمي مباشرة، وسنرى نتائج ذلك في بضعة أسابيع.

حافظوا على المحيطات



توقفوا عن إنتاج المناطق الميته!

هناك فائدة أخرى عظيمة يمكننا تحقيقها بإيقافنا للإنتاج الحيواني. ولدينا مثلاً النطاقات البحرية الميته، التي تسببها الأسمدة المنحلة في الماء الجاري إلى المحيطات، والمستخدمة في زراعة المحاصيل المعدة أصولاً لإطعام الحيوانات.

تشكل المناطق الميته تهديداً حقيقياً لأنظمة المحيط البيئية، ولكن يبقى بإمكاننا إعادة إحيائها إذا ما توقفنا عن تلوّث المحيط بكل ما ينتج عن صناعتنا الحيوانية ونشاطاتها.

تبلغ مساحة المناطق الميته الشاسعة في خليج المكسيك "مساحة نيو جيرسي"، حيث تحتقن هناك جميع أشكال الحياة البحرية، وتسود هذه المناطق نتيجة جريان النتروجين مع الماء إلى المحيط من مناطق الغرب الأوسط، و مخلفات الحيوانات

والأسمدة المستخدمة في المحاصيل المخصصة لها. كل هذه المخلفات سامة جداً فهي تحتوي على المضادات الحيوية، والهورمونات، والمبيدات الحشرية، وتحتوي أيضاً على 10 وحتى 100 ضعف من تركيز الجراثيم المميتة مثل الـ: أي كولاي (E.coli) أو بكتيريا القولون و السلمونيلا (salmonella) مقارنة بالمخلفات البشرية.⁷²

حدث في عام 1995، أن انفتحت بحيرة ضحلة (هَور) لجمع فضلات الخنازير مساحتها ثمانى أكرات (32,000م²) في كارولينا الشمالية، وتدفق منها 25 مليون غالون من تلك الفضلات السامة، وهو ضعف كمية النفط المتسرب في حادثة إكسون فالديز (Exxon-Valdez oil spill) الشهيرة [من 260,000، إلى 750,000 برميل أو 41,000 إلى 119,000 متر مكعب من النفط الخام]. لقد أدى تدفق مياه البحيرة إلى موت مئات ملايين الأسماك على الفور في نهر (نيو ريفر) في الولاية، نتيجة وجود النترات في المخلفات، عدى عن الآثار الضارة التي يسببها التلوث حالما يصل إلى المحيط.⁷³

" ازداد عدد المناطق البحرية الميتة المستنفذة الأكسجين من 49 منطقة في الستينات إلى 405 مناطق عام 2008"⁷⁴

~ روبرت ج.دياز، و روتجر روزنبرج،
عالم الأحياء البحرية البارزان.

أوقفوا الصيد وأنعشوا الحياة البحرية

نحن بحاجة ماسة وشديدة للأسماك في البحار كي تعمل على توازن المحيط؛ وإلا ستكون حياتنا في خطر.

يسهم صيد الأسماك في الاحتباس الحراري بشكل رئيسي فهو يسبب الاضطراب في الأنظمة الأحيائية المعقدة لمحيطات العالم. إن وجود أنظمة



أحيائية مائية متوازنة هو غاية في الأهمية, حيث أن أكثر من ثلثي الكوكب تغطيه المحيطات.

إن المحيط نظام أحيائي معقد جداً, حيث كل كائن حي فيه له وظيفته الفريدة. لذا, فحتى إزالة سمكة صغيرة من أجل أن يأكلها البشر تُحدث خللاً في البحار. وفي الحقيقة, نحن نرى آثار عدم التوازن هذا على الثدييات البحرية.

أوقفوا الصيد وستنهض الحياة البحرية من جديد. حيث أن الصيد الجائر سبب اختفاء أسماك السردين من شاطئ ناميبيا, وأدت الانفجاعات الغازية الضارة إلى تشكل نطاق ميت يدمر النظام الأحيائي في المنطقة كلها تبعاً لغياب هذا الصنف المتواضع لكن الجبار, وذو المنفعة البيئية الكبيرة.⁷⁵

ونتيجة للصيد الجائر, أمست الأسماك المتبقية أصغر حجماً, حتى أن فتحات شبك الصيد جُعلت أصغر كي تمسك بها, مما أدى إلى اصطياد أنواع أخرى من الأسماك, الأمر الذي يؤدي إلى تدمير أنظمة أحيائية بحرية أكثر, ويودي بحياة الكثير من الأسماك التي إما تجفف وتطحن لتمسي علفاً للحيوانات أو تستخدم كأسمدة, وإما ترمى في المحيط ثانية كأسماك ميتة. فمثلاً؛ مقابل كل طن من القريدس يتم جمعه, تقتل أيضاً ثلاثة أطنان من أنواع السمك الأخرى وترمى بعيداً.

كذلك أظهرت دراسة أمريكية أن الخنازير والدجاج تجبر على تناول أكثر من ضعفي ما يتناوله الشعب الياباني من المأكولات البحرية, وستة أضعاف ما يستهلكه البشر في الولايات المتحدة. إن ثلث كمية الأسماك التي تصطاد في العالم اليوم على الأقل, تذهب علفاً للحيوانات, وليست لنا حتى نحن البشر.

" إذا تحققت التقديرات المتنوعة التي تلقيناها, فنحن في وضع ينبئ أن السمك, في غضون أربعين سنة من الآن, سينفذ فعلياً." ⁷⁶

~ بافان سوكديف, رئيس برنامج البيئة في الأمم المتحدة لتشريع القوانين الاقتصادية الخضراء.

وهناك عامل آخر يسمى التحمّض, حيث ساهم فقدان أنواع معينة من الأسماك إلى زيادة حموضة المحيط, الأمر الذي يقلص من قدرة المحيط على امتصاص ثاني أكسيد الكربون.

إن مزارع الأسماك هي تماماً كمزارع الحيوانات علي البر, ولها ذات الآثار الضارة بالبيئة, التي من بينها تلويث المسطحات المائية. تحتوى أسماك المزارع في مساحات كبيرة محاطة بالشباك على شطآن المحيطات, تتراكم فيها فضلات الطعام, ومخلفات الأسماك, والمضادات الحيوية, إضافة إلى عقاقير ومواد كيميائية أخرى تتسرب جميعها إلى المياه المحيطة مسببة الأذى للأنظمة الأحيائية وملوثة موارد مياه الشرب.

يعتقد بعض الناس أن أكل الأسماك لا يسبب الكثير من الأضرار البيئية, لذلك أرجو منهم أن يعيدوا النظر في اعتقادهم هذا. إن استهلاك أي منتج حيواني على الإطلاق يؤثر سلباً على محيطاتنا وعالمنا بأكمله.

توقفوا عن التسبب بنقص المياه



تربية المواشي: أعظم مسرف للمياه

” يجب أن نعيد النظر في أساليبنا الزراعية وكيفية إدارة مواردنا المائية, حيث تستهلك الزراعة وتربية الماشية 70% من الماء العذب, وتسهم حتى 80% في إزالة الغابات.“

~ بان كي- مون

يعني الماء كل شيء لوجودنا, ويتوجب علينا القيام بكل ما يمكننا فعله كي نحافظ على المياه. وبداية سيكون إتباع النظام النباتي الصرفة الخطوة الأولى بهذا الاتجاه, لأن الصناعة الحيوانية تستهلك أكثر من 70% من المياه النظيفة على الكوكب.



هناك 1.1 مليار إنسان لا يمكنهم الحصول على مياه شرب آمنة, بينما نهدر 3.8 تريليون طن من الماء النظيف والتمين كل سنة على إنتاج المواشي.

لدينا أكثر من ست مليارات إنسان في هذا العالم, حيث المياه الباطنية أخذت بالجفاف والموت, تلك المياه المغذية للآبار التي توفر الدعم لنصف سكان العالم. وحيث الأنهار العشرة الأعظم في العالم تجف وتترجع, مع ثلاث مليارات شخص تعوزهم المياه.

هل نعاني نقصاً في الماء؟

وجبة واحدة من لحم البقر تستهلك أكثر من 1200 غالون ماء.

وجبة واحدة من لحم الدجاج تستهلك 330 غالون ماء.

وجبة نباتية كاملة صرفة تحتوي التوفو والأرز والخضروات تستهلك 98 غالون ماء.⁷⁷

حتى إن توقعنا عن الاستحمام, وعن تنظيف أسناننا, فذلك لن يفيدنا بشيء ما لم يتوقف الناس عن تناول اللحوم.

إن الأمريكيين قلقون جداً من مسألة نقص المياه هذه؛ فقد ذاب الكثير من أنهارهم الجليدية, وجفت أنهارهم أكثر. وفي السنوات القليلة القادمة ستكفي بالكاد 23 مليون إنسان سيعتمدون عليها من أجل البقاء فقط.⁷⁸

الحمية النباتية الصرفة العضوية: الحفاظ على أكثر من 90% من المياه

إنتاج اللحوم يستهلك كميات مهولة من المياه, إذ يتطلب إنتاج وجبة واحدة فقط من لحوم الأبقار حوالي 1200 غالون من الماء النقي والتنظيف.⁷⁹ وعلى العكس من ذلك, فإن وجبة نباتية كاملة تكلف 98 غالوناً فقط؛ أي بنسبة 90% أقل أو ما يزيد عليها.

اتبعوا النظام النباتي العضوي الصرف لإنقاذ مياه العالم



المصدر: مارسيا كريث (Marcia Kreith), كميات الماء في منتجات كاليفورنيا الغذائية، مؤسسة ثقافة شؤون المياه. أيلول 1991، (الجدول E3، ص 28)

نستطيع أن ننهي عجز المياه. فلم يعد بإمكاننا خسارة الماء بينما الجفاف يبثلي المزيد من السكان. وعليه، إذا أردنا أن نوقف العجز المائي ونحافظ على الماء النفيس وجب علينا أن نوقف المنتجات الحيوانية.

حافظوا على الأراضي



أوقفوا الرعي الجائر والتصحر

إن قطاع تربية المواشي هو الاستخدام الإنساني الأكبر والوحيد للأراضي، وهو القوة الفاعلة العظمى وراء دمار الغابات المطيرة.

يجب أن نوقف رعي الماشية من أجل حماية التربة، وحماية حياتنا. إن رعي الماشية الجائر هو سبب رئيسي للتصحر ولأضرار عديدة أخرى، وهو المسؤول عن أكثر من 50% من تآكل التربة.

لدينا فقط 30% من اليابسة التي تغطي الكوكب، ومن هذه الـ 30% النفيسة، نستخدم فقط ثلثها، ولسنا نستخدمها حقيقةً من أجل بقائنا ولكن على شكل مراعيٍّ أو



لإنتاج أطنان من الحبوب تستخدم علفاً للحيوانات، وكل ذلك لإنتاج بضعة قطع من اللحم.

وعلى سبيل المثال، فإن حوالي المليار أكرًا (4.050,000 كم²) أو 80% من مجموع الأراضي الزراعية في الولايات المتحدة، ونصف أراضيها ككل تستخدم من أجل إنتاج اللحوم. وبالمقابل فإن أقل من ثلاثة ملايين أكرًا تستخدم لزراعة الخضروات في البلاد.⁸⁰

وفي المكسيك، أقرت الأبحاث الحديثة أن 47% من الأراضي قد دقت ناقوس خطر التصحر نتيجة الأضرار الناجمة عن صناعة الرعي والماشية.⁸¹ وأيضاً هناك 50 إلى 70% من الإقليم تعاني من الجفاف بدرجات مختلفة.

إن قطع الأشجار من أجل تحويل الأراضي إلى مراعي للماشية خلق حالة من عدم الاستقرار وسبب تآكلًا جديدًا في التربة عبر المكسيك كلها. وهناك قرابة ثلثي الأراضي في مناطق المكسيك الشمالية مصنفة على أنها في حالة تعرية تامة أو أنها ستسبي سريعاً كذلك.⁸² فعندما تأكل الماشية كل النباتات والأعشاب وتدوس الأرض بأقدامها فكل ما يتبقى هو أرض شبه إسمنتية غير قادرة على إنبات أي شيء، وهذا ما يزيد على الاحترار العالمي سوءاً، لأن المزيد من الكربون ينطلق من النباتات الميتة والتربة العارية.



استئصال الجوع العالمي من جذوره



إذا ما تناول كل فرد الطعام النباتي الصريف سيكون هناك ما يكفي من الطعام لعشر مليارات إنسان

هدر الأراضي في تربية الماشية

هل نعاني نقصاً في الغذاء؟

كم عدد الأشخاص الجائعين في العالم؟ 20.1 مليار إنسان.

كل خمس ثواني : يموت طفل جوعاً.

الحبوب التي تطعم للحيوانات الآن تكفي لتطعم قرابة 2 مليار إنسان.⁸³

~ جولي جيلاتلي و توني هاردل

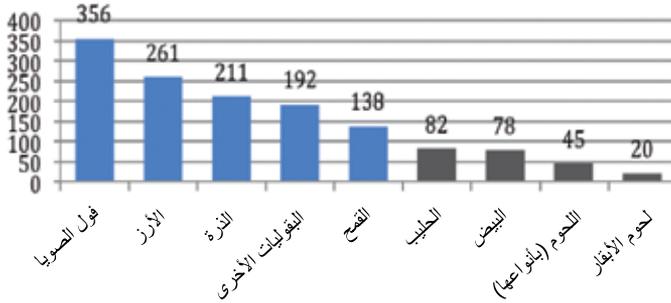
90% من محصول الصويا , و 80% من محصول الذرة, و 70% من جميع ما يزرع من حبوب أخرى في الولايات المتحدة تُطعم للحيوانات من أجل تسمينها, في حين يمكن أن تطعم هذه الكمية لـ 800 مليون إنسان جائع.⁸⁴ لدينا أناس جائعين, ولدينا أطفال يموتون كل بضعة ثوانٍ لأننا نستغل الكثير من الأراضي, والكثير من المياه, والكثير من الطعام المخصص للحيوانات بدلاً من أن يخصص للاستهلاك البشري.

إذا لم نأكل اللحوم, سنستخدم عندها المنتجات الزراعية والحبوب لإطعام البشر بدلاً من إطعام الكثير من الحيوانات المستولدة في المستقبل, وسوف يختفي الجوع نهائياً, ولن يكون هناك المزيد من الحروب سببها الجوع, وستكون آثار ذلك ضخمة جداً.



فعالية استخدام الأراضي

البروتين المستخدم بالأكرا مقدرًا بالباوند



المصدر: مجموعة USDA; FAO/WHO/UNICEF الاستشارية للبروتين 2004

- يتطلب الأمر من ست إلى اثنا عشر باونداً من البروتين النباتي لإنتاج باوند واحد فقط من اللحم.
- يتطلب الأمر 1000 ضعف أكثر من الماء لإنتاج اللحوم زيادة على ما يحتاجه إنتاج البطاطس أو القمح.
- يتطلب الأمر هكتارين من الأراضي لدعم إنسان قاربت واحد (أي المغتذي على النباتات والحيوانات).
- يستلزم الأمر 1.2 هكتار لتغذية 20 شخص نباتي صرف.
- إذاً يكلف دعم طريقة عيش إنسان قاربت واحد بشكل أساسي 80 ضعفاً من الأراضي زيادة على ما يستلزم لدعم طريقة عيش إنسان نباتي صرف.⁸⁵

~ غاري. ل. فرانسونا، أستاذ القانون في جامعة روتغرز للقانون. الولايات المتحدة نباتي حصري -

إضافة إلى ذلك، فكلما استعملنا الطرائق العضوية الطبيعية في الزراعة كلما توفر لدينا طعام أكثر، وازددنا صحة وأمست التربة صحية أكثر، وستتعافى التربة مما سيؤمن ذلك لنا وفره في الغذاء.



توقفوا عن إزالة الغابات



يجب أن نحرّم إزالة الغابات، ويجب أن نزرع أشجاراً أكثر بالطبع. حيثما توجد تربة متعرية أو أراضٍ خالية وجبت علينا زراعة أشجارٍ أكثر.

يتسبب إنتاج اللحوم بالجزء الأكبر من إزالة الغابات، حيث تقدر الأمم المتحدة أن إزالة الغابات تساهم بما يقارب الـ 20% من انبعاثات غازات الدفيئة، حيث جميع عمليات إزالة الغابات مرتبطة بإنتاج اللحوم.⁸⁶ يخصص 80% من غابة الأمازون الممسوحة لرعي قطعان الماشية المخصصة للذبح لاحقاً، أما المساحة المتبقية فتزرع بمحاصيل فول الصويا الذي يستخدم الجزء الأكبر منه كعلف للحيوانات.

نحن نقطع كل سنة غاباتٍ بمساحة إنجلترا فقط من أجل تربية الحيوانات. ولهذا السبب يحترق كوكبنا وتعني المشاكل أماكن عديدة من العالم.

يدير ما يعادل مساحة ملعب كرة قدم من الغابات المطرية كل ثانية لإنتاج

250 قطعة همبرغر فقط.⁸⁷



نخسر 255م من الغابات المطرية مقابل كل شريحة من لحم البقر المفروم الخاص بالهمبرغر.⁸⁸

تلعب الغابات دوراً ضخماً في امتصاص CO_2 . ولدينا على سبيل المثال غابات منطقة شمال غرب الولايات المتحدة المطلة على المحيط الهادي. إن هذه الغابات قادرة على امتصاص نصف ما ينبعث من غازات من ولاية أوريغون كلها.

وحسب منظمة السلام الأخضر البيئية، فإن 8% من الكربون الناتج عن الغابات على الكوكب مخزن في الغابات المطرية الفسيحة على حوض نهر الكونغو في إفريقيا الوسطى. ويتوقع العلماء أن استمرار إزالة غابات الكونغو سنطلق ما يعادل الكمية ذاتها من CO_2 التي أطلقتها المملكة المتحدة على مدار الستين سنة الأخيرة⁸⁹ ومن المهم إذاً أن نحافظ على الغابات ما حين ما زال بمقدورنا.

تقوم الأشجار بجذب المطر، وتحفظ التربة وتوقف التعرية، وتمنح الأكسجين والظلال، وتقدم المسكن لأصدقاء الغابة البيئيين، تلك الحيوانات التي بدورها تحافظ على استمرار كوكبنا بطريقة بيئية أحيائية جيدة.

لا يتوقف ضرر إزالة الغابات عند التغييرات الدائمة على درجات الحرارة والهطولات المطرية والأنماط الجوية والتي تنظمها جميعاً الغابات، ولا عند ملايين الناس الذين قد يخسرون سبل عيشهم المعتمدة على الغابات. فهناك ما هو أكثر من ذلك؛ إذ لدينا انقراض أجناس النباتات والحيوانات بشكل أسرع 100 مرة من المعدل الطبيعي، الأمر الذي يدمر أنظمتنا الأحيائية البيئية.

من حس الحظ أن الحل جاهز الآن بين أيدينا، وهو الحل النباتي الكامل، والعضوي. وعلينا أن نقبل هذا الحل النباتي الصرف العضوي كحل أول ووحيد لإنقاذ كوكبنا الآن وحالاً.

إن المراعي والأراضي المخصصة لإنتاج أغذية الحيوانات يمكن أن تصبح غابات تساهم في تقليل الاحترار العالمي. إضافة إلى أنه إذا ما قمنا بتحويل جميع الأراضي المعدة للزراعة إلى مزارع خضروات عضوية، فلن يؤمن ذلك جميع

احتياجات الناس من الغذاء وحسب, بل من الممكن أن يعمل أيضاً على امتصاص حتى 40% من جميع غازات الدفيئة في الجو. إضافة إلى التخلص من أكثر من 50% من الانبعاثات الصادرة عن تربية المواشي.⁹⁰

خلاصة القول , بوسعنا التخلص من معظم الغازات المسببة للاحتباس الحراري والتي هي من صنع الإنسان عبر تبني نمط الحياة النباتي العضوي الخالي من المنتجات الحيوانية.

حافظوا على الطاقة



تكلفة إنتاج اللحوم من الطاقة

إن إنتاج اللحوم هي عملية مستهلكة للطاقة بشكل مركز وعاجزة عن أداء الغرض منها بصورة فادحة. يستهلك إنتاج كيلوغرام واحد من لحم البقر حوالي 169 ميغاجول من الطاقة (أي 169 مليون واط), أو ما يكفي من الطاقة لقيادة سيارة أوروبية عادية لمسافة 250 كيلومتر!

تكلفة إنتاج اللحوم من الطاقة

| الأطباق | طاقة الوقود الأحفوري اللازمة لإنتاج كل طبق | ما يساوي |
|--|--|---|
| <p>كوب من البروكلي, كوب من البانجان, 4 أونصات من القرنبيط, 8 أونصات من الأرز</p> | = | <p>ما يعادل 0.0098 من البنزين</p> |
| <p>6 أونصات من شريحة لحم بقري</p> | = | <p>ما يساوي 10 باوندات من ثاني أكسيد الكربون, أي أكثر بـ 25 ضعف</p> |

المصدر: جيدون إشل و بامبلا مارتين "الحمية, الطاقة, الاحترار العالمي" Gidon Eshel and Pamela A. Martin, "Diet, Energy, and Global Warming", *Earth Interaction*, Vol 10 (2006), paper No. 9.



شريحة لحم بقر واحدة تزن ست أونصات تستهلك 16 ضعفاً من الوقود الأحفوري زيادة على ما تستهلكه وجبة نباتية صرفة تحتوي على ثلاثة أنواع من الخضار إضافة إلى الأرز.

عضو الـ IPCC التابعة للأمم المتحدة الدكتور راجندرا باتشوارى يشير أيضاً إلى أن اللحوم تحتاج إلى: تيريدٍ مستمر في التخزين والنقل، إضافة إلى زراعة وتنمية أغذية الحيوانات من ثم نقلها، والكثير من أعمال الرزم، من ثم الكثير من الطهي بدرجات حرارة عالية ولأوقات طويلة، عداك عن الكثير والكثير من فضلات الحيوانات التي تحتاج لمعالجتها والتخلص منها. إن إنتاج اللحوم مكلف جداً وغير كافٍ أو مُجدٍ، وليس مستداماً على الإطلاق حيث أنه يشكل مجال عمل سيء في الحقيقة أن ننتج اللحوم.⁹¹

التمن الحقيقي للحوم

لإنتاج باوند واحد من لحم البقر يكلفنا ذلك 2500 غالون من الماء، و12 باوند من الحبوب، و35 باوند من التربة السطحية وما يعادل غالون بنزين من الطاقة. إذا ما انعكست جميع هذه التكاليف على سعر هذا المنتج، ومن غير إعانات، سيكلف حينها أرخص همبرغر في الولايات المتحدة 35 دولاراً.⁹²

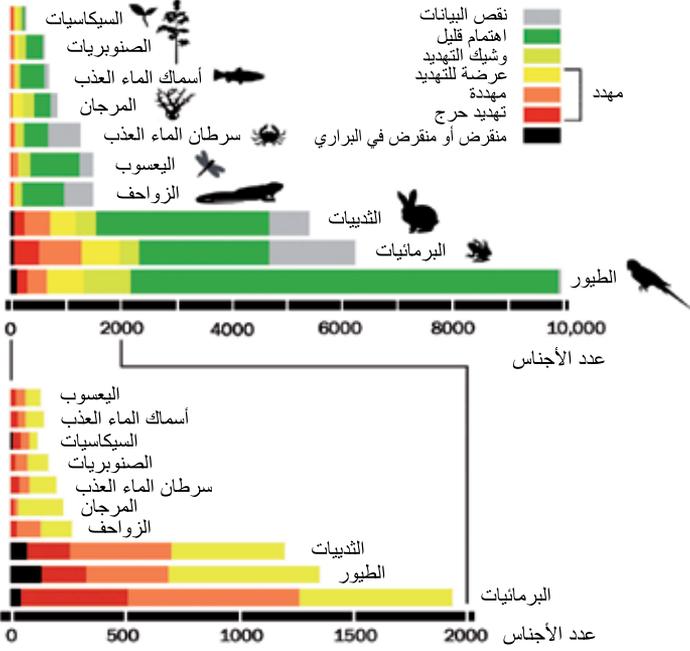
~ جون روبنز

استعادة التنوع الأحيائي



كل ما على هذا الكوكب، بما في ذلك نحن، مرتبط ببعضه ببعض. فنحن نساعد بعضنا لنجعل من حياتنا هنا مريحة وملائمة للعيش. لكن إذا لم نعي ذلك فنحن نتسبب في مقتلنا؛ فكل مرة نقتل فيها شجرة أو حيواناً نقتل فيها جزءاً صغيراً من أنفسنا.

التهديد المحيق بالأجناس مقدراً بشكل شمولي في مجموعات تصنيفية



أمانة سر مؤتمر التنوع الأحيائي: مراقبة التنوع الأحيائي العالمية

Global Biodiversity Outlook 3, 2010 <http://www.cbd.int/doc/publications/gbo/gbo3-final-en.pdf>, 28

فقدت من المحيطات ومن المجاري المائية أجناس عديدة من الأسماك، وهلكت نطاقات بيئية مائية بأكملها كالشعاب المرجانية التي دمرت نتيجة لممارسات الصيد بالشباك وباستخدام المتفجرات. أما على الأرض، فإن إنتاج اللحوم مسؤول عن تصفية مناطق شاسعة لجعلها منتجة للمحاصيل الرعوية كقول الصويا الذي يطعم للمواشي.

مع هذه النشاطات التي تستلب تنوعنا الأحيائي بشكل رئيسي، كانت هناك هذه الزيادة الخطيرة في أعداد النباتات والحيوانات المختلفة.⁹³



استرداد الأنهار والتربة من حالة التلوث



إذا ما كنا نريد حقاً أن نحافظ على الماء النظيف والآمن من أجلنا ومن أجل أطفالنا؛ يجب علينا إيقاف الإنتاج الحيواني وأن نتبنى النظام الغذائي ذي الأساس النباتي.

تقول تقديرات الوكالة الأمريكية لحماية البيئة أن الزراعة، والتي تخدم بغالبيتها إنتاج اللحوم، تساهم تقريباً بثلاثة أرباع مشاكل تلوث المياه في البلاد.⁹⁴ إن مزرعة خنازير واحدة تحوي ولنقل 500,000 خنزير، تخلف سنوياً أكثر من 1.5 مليون شخص يقطنون حي مانهاتن في مدينة نيويورك. في ولاية فرجينيا، تصدر مزارع الدجاج المنتروجين الملوّث أكثر بمرّة ونصف من جميع السكان في المنطقة ذاتها. وليس هناك من قانون ينظم ذلك.

الـ 1.8 مليون خنزير في أيرلندا تخلف فضلات أكثر من مواطني البلد بأكمله البالغ عددهم 4.2 مليون نسمة!

في حين أن الأرض لا تستطيع امتصاص كل تلك المخلفات، فإن الفائض الكثير منها يذهب إلى أنهارنا وتربتنا. ونتكلم هنا بالطبع عن كميات مريضة من المواد السامة التي تفرض مجموعة مريضة من المشاكل، بما في ذلك من غازات سامة مثل كبريتيد الهيدروجين والأمونيا، ومخلفات المبيدات والهورمونات والمضادات الحيوية، إضافة للجراثيم والبكتيريا مثل الـ: أي كولاي (E.coli) التي يمكن أن تسمم، بل إنها بالفعل تسمم الأطعمة و تسبب الموت أيضاً.

إضافة إلى الفضلات تجري أيضاً تلك الأسمدة الكيميائية التي تستخدم في المحاصيل التي تذهب غذاءً للحيوانات، والتي تم توثيقها من قبل العلماء أي الأسمدة على أنها تسبب المناطق الميتة في المحيطات كما وتؤدي أيضاً لنمو سريع للطحالب السامة، تلك الإشنيات الخضراء التي تنمو في الماء.

حدث ذلك مؤخراً في منطقة "بريتاني" في فرنسا، حيث تربي غالبية مواشي البلاد وحيث يقع ثلث مزارع إنتاج الألبان والأجبان. على شاطئ بريتاني، تسبب تدفق الفضلات والمواد الكيميائية إلى البحر بنمو سريع للطحالب السامة التي تبعث بغاز كبريتيد الهيدروجين الفتاك والمميت. لقد سمعنا في الأخبار مؤخراً، أن حصاناً سقط صريعاً في غضون نصف دقيقة بعدما خطا في هذه الطحالب، وأن الحالة الصحية لأكثر من 300 شخص يتم فحصها للسبب ذاته في أرجاء تلك المنطقة.

إن ما يجعل الأمر أشد سوءاً في الحقيقة هو عدم وجود ضوابط البتة على مخلفات الحيوانات، بمعنى آخر أنه ليس هناك من شيء يوقف سلوكيات التلويث التي تسبب الأمراض أو حتى الموت لأعداد كبيرة من الحيوانات والبشر على حدٍ سواء.

(انظر الملحق 9 لمزيد من الأمثلة عن التلوث بمخلفات الحيوانات.)

التخفيف من التكلفة المادية و الصحية



توفير تريليونات الدولارات تكاليف التخفيف من التغير المناخي

يقلق قادة الدول الآن من تكلفة تخفيف آثار التغير المناخي. لكن الخبر الجيد يقول أنه إذا ما تحول سكان العالم إلى النظام الغذائي الخالي من المنتجات الحيوانية، عندها يمكننا تخفيف تلك التكاليف إلى النصف أو أكثر من ذلك، وذلك يعني عشرات تريليونات الدولارات.



• تكلفة التغير المناخي

”تقول تقديرات الهيئة الأوروبية أن تكاليف التغير المناخي قد تصل حتى 47 تريليون دولار. إن كل متر يرتفع من مستوى سطح البحر يزيد من أثر الأعاصير المخرب بما يكلف 1.5 تريليون دولار“.⁹⁵

~ العالمان البيئيان: ”ف. أكبرمان“ و ”إ. ستانتون“

”إن تكلفة إهمال هذا الأمر في اليابان ستبلغ 176 مليار دولار سنوياً بحلول عام 2100“.⁹⁶

~ البروفيسور نوبو ميمورا وزملاؤه

• مقدار التوفير في الحماية النباتية الصرفة

”إن التبنّي العالمي للحمية النباتية يستطيع أن يلغي 80% من الـ 40 تريليون دولار (أي 32 تريليون دولار), وهو المبلغ المقدر لتكلفة تطيف التغيرات المناخية بحلول عام 2050“.⁹⁷

~ إيلك ستيفست, من وكالة التقييم البيئي, هولندا.

التقليل من تكاليف الرعاية الصحية

إن مخاطر تناول اللحوم تبدو جلية أكثر وأكثر في أيامنا هذه, فالمواشي تُعطى الهرمونات والمضادات الحيوية بشكل روتيني ومكثف, والتي بدورها تعرض حياة الإنسان للخطر حينما تستهلك على شكل لحوم.

وهناك أيضاً تلك المنتجات الثانوية السامة الصادرة عن المسالخ كالأمونيا وكبريتيد الهيدروجين. وقد سُجلت حالات موت بين العاملين سببها هذه المواد نتيجة لسميتها العالية.

إذا ما أطلقنا في الأصل على اللحوم صفة الطعام, فإنها تُعد من أكثر الأطعمة الضارة والسامة وغير النظيفة التي يمكن أن يتناولها الإنسان. إذ يتوجب علينا ألا نتناول اللحوم على الإطلاق إذا ما كنا نحب ونقدر صحتنا وحياتنا. إن العيش من غير تناول اللحوم هو أسلوب عيش يطيل الأعمار وصحي أكثر, و حكيم أكثر!

لقد تبين علمياً أن اللحوم تسبب مرض السرطان بجميع أشكاله, وأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم, والسكتة الدماغية إضافة إلى السمّة, وتطول هذه القائمة كثيراً وكثيراً. تقتل هذه الأمراض الملايين من الأشخاص كل سنة, والملايين يموتون نتيجة لأمراض مرتبطة بتناول اللحوم وملايين غيرهم من المرضى والعاجزين الذين مازالوا على قيد الحياة. ليس هناك نهاية للمآسي التي يسببها النظام الغذائي اللحم, وتجب علينا معرفة ذلك الآن من خلال الإثباتات العلمية والطبية.

ولم نأتي بعد على ذكر الأوضاع القذرة والبيئة الخائقة التي يتم فيها الاحتفاظ بالحيوانات إلى أن يحين وقت ذبحها, الأمر الذي يتيح انتقال الأمراض مثل فيروس إنفلونزا الخنازير. في الحقيقة, إن بعض الأمراض المنتقلة إلينا عبر اللحوم هي فتاكة بشكل مأساوي في كل الحالات كمثل النسخة البشرية من مرض جنون البقر. إن من يلتقط عدوى جنون البقر قد حكم عليه بالموت بشكل مأساوي ومحزن جداً, إن البكتيريا الملوثة الأخرى كال: إي كولاي و السلمونيلا باستطاعتها التسبب بمشاكل صحية حرجة و أضرار على المدى الطويل وتؤدي أيضاً إلى الموت.

في عالم نباتي صرف, لن يكون هناك المزيد من الأخبار المحزنة التي تعلن موت طفل ما جراء تأذي الدماغ أو الشلل نتيجة الـ:أي كولاي, تلك البكتيريا المميتة التي تأتي في الأصل وغالباً من الحيوانات المحتجزة في المزارع. لن يكون هناك المزيد من الألم والحزن نتيجة لوباء إنفلونزا الخنازير المميت, ومن مرض جنون البقر, والسرطان, السكري, السكتة الدماغية, النوبة القلبية, السلمونيلا, الإيبولا,.... إلخ, وحتى الإيدز الذي نخشاه كثيراً جاءنا في الأصل صيد الحيوانات لأكلها. إن الأمراض الحيوانية الناجمة عن البيئة البغيضة والقذرة التي



ترى فيها الحيوانات مسؤولة عن 75% من مجموع الأمراض البشرية المعدية الناشئة.

وحتى الحليب، الذي قيل لنا رسمياً أنه مادة جيدة لصحتنا، اتضح أنه على العكس من ذلك تماماً، فهو سام ويسبب الأمراض (وبالطبع الخسارة الاقتصادية). وهنا بعضها: الميكروبات البكتيرية، المبيدات، الإنزيمات الموجودة في الأجبان المأخوذة من البطانة الداخلية لمعدة حيوانات أخرى؛ سرطان الثدي والبروستات والخصيتين نتيجة الهورمونات الموجودة في الحليب؛ الليستيريا وداء كرون، الهورمونات والدهون المشبعة التي تسبب هشاشة العظام والسمنة والسكري و أمراض القلب.

• تكلفة العناية الصحية نتيجة اللحوم و منتجات الحليب

بلغت تكلفة علاج أمراض القلب والأوعية الدموية 503,000 دولار في الولايات المتحدة عام 2010.⁹⁸

يكلف علاج السرطان 6.5 مليار دولار في الولايات المتحدة سنوياً.

يكلف علاج داء السكري 174 مليار دولار في الولايات المتحدة سنوياً.

تكلف معالجة الأشخاص من الوزن الزائد 93 مليار دولار سنوياً.⁹⁹

لنشرِ الوقت من أجل التكنولوجيا الخضراء



ليس باستطاعتنا التخلص من الـ CO_2 بتلك السرعة لأننا لا نملك ابتكارات تكنولوجية أخرى نستبدل بها ما نملك الآن. وكم من سيارة كهربائية نراها تمشي في شوارع الولايات المتحدة حتى الآن؟ وكم يقلل ذلك من انبعاث الـ CO_2 ؟ ليس الكثير في الحقيقة. لكن التلوث بالميثان يأتي من تربية المواشي، فإذا أوقفنا ذلك سنوقف الاحترار أيضاً!

هناك الآن بعض العلوم المتقدمة التي تلتقط الـ CO_2 وتمزجه مع ماء البحر لصنع مادة تشبه الإسمنت. ذلك سيقلل من الـ CO_2 المستخدم في الصناعات المنتجة للإسمنت و يقلل أيضاً من الـ CO_2 الجديد الذي يلوث الهواء. ولكن يبقى تطوير أي تقنية جديدة ونشرها في الأسواق يستلزم وقتاً طويلاً.

إن مشهد المروج الخضراء الطبيعية والغابات لهو أشد أثراً في امتصاص الـ CO_2 مقارنة بتكنولوجيا انتزاع الكربون, وحسب برنامج الأمم المتحدة البيئي. علاوة على المخاطرة التي ينطوي عليها اعتماد هذه التقنيات لأنها لم تختبر بعد, فماذا لو تسرب الكربون مرة ثانية إلى الأجواء بكميات مركزة كذلك؟ فعندما ننتزع الكربون سنة بعد سنة, وعقداً بعد عقد, نخشى في النهاية من حدوث أمر ما يؤدي لتسربه مرة أخرى, فماذا نفعل حينها؟

من هنا, يكون الحل الأفضل هو باعتماد الحمية النباتية الصرفة, فنأكل ما هو أفضل لصحتنا, وللحيوانات, وللبيئة, وستقوم الطبيعة وحدها ببقية العمل في استعادة التوازن وإنقاذ عالمنا.¹⁰⁰





2- إنه الحل الأسرع والأكثر صداقة للبيئة

سارعوا إلى تبريد الكوكب حالاً



”ماريان تيم“ إحدى المؤسسين لجماعة الرفق بالحيوان في هولندا، كانت قد أوجزت بوضوح المكاسب البيئية لتقليل كمية اللحوم في الحميات الغذائية. وعلى سبيل المثال، إذا ما امتنع البريطانيون عن تناول اللحوم لسبعة أيام في الأسبوع، سيعادل ذلك تحويل نصف بيوت البلاد البالغ عددها 25 مليون منزلاً إلى بيوت غير مصدرة للانبعاثات الغازية. أما إذا امتنع الناس عن تناول اللحوم لستة أيام في الأسبوع عندها سيكون ذلك كما لو أننا أزلنا سيارات البلاد جميعها من الطرقات، والبالغ عددها 29 مليون سيارة.

• التقليل من الانبعاثات الذي تحققه الحماية النباتية العضوية

- نظام غذائي عضوي يعتمد اللحوم يخفف حتى 8% من انبعاثات غازات الدفيئة.
 - حماية نباتية صرفة تصدر غازات أقل من 17 من الحماية السابقة، أي تخفف حتى 86% من انبعاثات غازات الدفيئة.
 - حماية نباتية صرفة عضوية تخفف حتى 94% من انبعاثات غازات الدفيئة.¹⁰¹
- ~ تقرير فودوتش عن آثار غازات الدفيئة للزراعة التقليدية والعضوية في ألمانيا.

التقليل من الانبعاثات الذي تحققه الحمية النباتية العضوية

تأثير غازات الدفيئة الناجمة عن عادات الغذاء المختلفة لكل شخص سنوياً، مقدره بما يساويها من انبعاثات سيارة لمسافة تقاس بالكيلومتر*
 * ما يساوي لانبعثات CO₂ من سيارة BMW 118d بمعدل 119 غ CO₂ للكيلومتر



* ما يساوي لانبعثات CO₂ من سيارة BMW 118d بمعدل 119 غ CO₂ للكيلومتر

المصدر: " فودوتش Foodwatch"، هل تنفذ الزراعة العضوية المناخ؟ تقرير فودوتش" عن آثار غازات الدفيئة للزراعة التقليدية والعضوية في ألمانيا، أيار 2009.

وبناءً عليه، فالسياسة الأكثر صداقة للبيئة والأكثر اخضراراً من بين الحلول الخضراء والنشاطات الخضراء، والطريقة الأكثر تعاطفاً ورافة، والأكثر شهامة وبطولة، ذلك السلوك الذي يبقي على الحيوانات، هي الحمية الغذائية النباتية الصرفة.

إن سبب ذلك يكمن في الأثر المبرّد والهام، المرتكز على إزالة الميثان من الجو، والذي يحدث عندما نتبع الحمية النباتية العضوية. إضافة إلى إزالة انبعاثات الميثان الضارة، فإن أساليب الزراعة العضوية تستطيع في الحقيقة أن تختزن 40% من الكربون وتعيدها إلى التربة. لذلك، لا يعني كوننا نباتيين التخلص من الانبعاثات الضارة فحسب، ولكن يعني أيضاً امتصاص المزيد من الكربون من الجو.

بتلك الطريقة، نحن نعمل حتى نكون قادرين على إنقاذ العالم، لأن التحول باتجاه الحمية الخالية من المنتجات الحيوانية يعمل على إزالة كل ما هو مسؤول عن إنتاج الميثان وكل الملوثات المرتبطة به، عداك عن توقف الوحشية اتجاه الحيوانات، كل ذلك سيساعد على عكس الكوارث الكوكبية كالتسونامي والفيضانات، والعواصف والأعاصير، والانزلاقات الأرضية...إلخ.



في الحقيقة، إن مدير برنامج مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي " ايفو دي بوا" قد صرح في حزيران 2008 قائلاً: "إن الحل الأفضل لنا جميعاً أن نصبح نباتيين" ويقصد هنا الحماية النباتية الصرفة أو الحصرية.

كن نباتياً: أسلوب الحياة الأكثر اخضراراً (أي صداقة للبيئة)



إن التوقف عن إنتاج اللحوم يوفر: 80% من الـ 40 تريليون دولار تكلفة تخفيف الاحترار العالمي؛ إذ سنستخدم أراضٍ أقل بـ 4.5 مرات من أجل توفير الغذاء، وسنوفر 70% من الماء النظيف؛ وتحفظ 80% من أراضي غابات الأمازون المطيرة المزالة كي لا تخصص لرعي الماشية. إن ذلك هو الحل من أجل الجوع العالمي: فهو يحرق حتى 3.4 مليار هكتار، ويحرق كل سنة حتى 760 مليون طن من الحبوب (نصف مخزون العالم من الحبوب)، ويصون ثلث الوقود الأحفوري المستخدمة في إنتاج اللحوم؛ علاوة على إنقاص التلوث الناتج عن المخلفات الحيوانية غير المعالجة، ويبقي الهواء نقياً، ويوقف 4.5 طن من الانبعاثات الغازية لكل بيت أمريكي سنوياً، ويوقف 80% من الاحترار العالمي أو أكثر، وتطول القائمة كثيراً إذا ما أردنا ذكر كل الإيجابيات.

توصلت دراسة أجريت في الولايات المتحدة أن الزراعة العضوية تحافظ على التربة السطحية وتبقي المسطحات المائية نظيفة، وأنها إذا ما استُخدمت عالمياً ستكون لها القدرة على امتصاص وتخزين 40% من جميع الـ CO₂ المتواجد في يومنا هذا. وسيعود ذلك بمنفعة مباشرة على أرضنا.

هناك جوانب أخرى من الحماية النباتية الصرفة والزراعة العضوية؛ والتي تعد ذات منفعة كبيرة وتتضمن تعاقب المحاصيل، والأسمدة الطبيعية، والمهاد (طبقة التبن والقش التي تحمي الثمار والجذور). يعني تعاقب المحاصيل أن الحقول تزرع كل فصل بمحصول مختلف. هذه الطريقة التي تراعي التنوع تساعد على إبقاء النباتات أكثر صحة، وتستعيد الخصوبة والعناصر المغذية إلى التربة. إن الطرائق الأخرى كاستخدام المهاد وحتى الطريقة الجديدة التي تدعى الزراعة العضوية من غير فِلاحة؛ تساعد جميعها على إبقاء الرطوبة وتقلل من تآكل التربة بشكل ملحوظ.

وبشكل عام نجد أن النظام النباتي والزراعة العضوية يتبعان فلسفة العيش بتناغم مع الطبيعة، وحماية الكوكب وكل الكائنات. إن الطرائق المتبعة تدعم التوازن الطبيعي بين الزراعة والبيئة. بمرور الوقت، إن الجمع ما بين هذه الرعاية والممارسة عبر التقنيات المتوفرة يستطيع أن يقودنا مباشرة باتجاه استعادة التوازن الذي ربما فقدناه نتيجة المشاكل التي نشأت في

ماذا عن تناول المنتجات المحلية و اللحم العضوية؟



بشكل ملفت للانتباه، أظهرت الدراسات أن تناول الأطعمة المنتجة منزلياً ليس ناجحاً بقدر اتباع الحمية النباتية الصرفة. وعلى سبيل المثال، قادت حسابات العلماء من جامعة "كارنيجي ميلون" إلى أن الحمية النباتية الصافية تقلل من الانبعاثات أكثر بسبع مرات مقارنة بنظام غذائي يعتمد للحوم المنتجة محلياً (أو منزلياً). لذلك، فإن اعتماد الحمية النباتية أفضل بكثير حتى من نظام التغذية الذي يدعى "محلياً".

وفي دراسة أخرى، وجدت وكالة "فود ووتش" في ألمانيا أن التحول من حمية لاحمة إلى حمية لاحمة عضوية قلل فقط 8% من الانبعاثات، لكن التحول إلى حمية نباتية صرفة غير عضوية و نشدد هنا على جملة غير عضوية قد قلل 86% من الانبعاثات. 102 لذلك فنحن نقوم بإنقاذ الكوكب فقط باتباع الحمية النباتية، وحتى غير العضوية! وفي الحقيقة أن نعتمد المنتجات العضوية فهو أفضل بكثير، وإن كانت المنتجات محلية سيكون الأمر أكثر روعة، ولكن في البداية يجب أن نصبح نباتيين، أكانت مأكولاتنا عضوية أم لم تكن.

إن اللحم العضوية ليست صديقة للبيئة على الإطلاق، فإنها تتطلب أراض أكثر، و طاقة أكثر من التي يحتاجها إنتاج اللحم غير العضوية في الزراعة الحيوانية، هل يمكنكم تصديق ذلك؟ إن تربية الحيوانات بطريق عضوية لا تساعدنا بناتاً، ولو حتى قليلاً. إن هذه الطريقة التي توصف مثلاً بـ"المستدامة"، و"ذات المساحات المفتوحة"، و"الدواجن العضوية"، تحتاج



في الواقع إلى 20% أكثر من الطاقة، وهي ذات أثر ضار أكبر وأعلى بـ 20% على الاحترار العالمي مقارنة بالمزارع الحيوانية غير العضوية. لنفكر ملياً في هذا الأمر. لقد تم تضليلنا طوال الوقت.

3- امنح الحياة لتصون الحياة

قبل أن نتوقع من الأسد أن يستلقي بسلام إلى جانب الحمل، يجب أن نقوم بذلك نحن البشر.

أكل اللحوم يقتل الحيوان والإنسان على حدٍ سواء



إن أكل اللحوم هو أشد السلوكيات وحشية يمكن لنا أن نرتكبها، وحتى بحق أنفسنا. حتى إن لم نقتل الحيوانات بأنفسنا، فما زلنا مسؤولين عن موتها.

من أجل اللحم، نحن نقتل حرفياً المليارات من الحيوانات. والرقم يثير العجب فعلاً وهو 55 مليار حيوان، أي أن ثمانية أضعاف عدد البشر بأكملهم يُقتل من أجل الاستهلاك البشري في السنة وكل سنة¹⁰³ هذا ولم نأت على ذكر عديد المليارات من الأسماك التي تهلك، إذ تُمنى بخسارة تقدر بقتل أكثر من 155 مليون كائن كل يوم.

تُصنف منتجات الحليب ومشتقاته إلى جانب اللحوم لأن الوحشية والتعذيب ذاتهما موجودان في هذه الصناعة، والنتيجة النهائية تكون موتاً مروّعاً لهذه الحيوانات المسكينة. ليس هناك من رحمة في صناعة الألبان أيضاً.

ويموت الكثير من البشر أيضاً كل سنة نتيجة للحوم والأسماك وكل الأمور التي ترتبط بالاستهلاك الحيواني. هناك ما يقارب 33 مليون إنسان يخضعون

سنوياً لأمراض مرتبطة بتناول اللحوم, كأمراض القلب والسرطان والعديد من الأمراض الأخرى التي تستلب حياة أكثر من 90,000 شخص يومياً.

ولدينا أولئك الأشخاص الذين لا يستطيعون الحصول على الطعام لأن الحبوب التي يحتاجونها تستخدم لإطعام الحيوانات التي ستقتل لاحقاً من أجل لحومها. هناك 25.000 إنسان يموتون جوعاً, وأيضاً بسبب اللحوم بشكل غير مباشر.¹⁰⁴

لدينا مئات ألوف الأشخاص الذين يموتون سنوياً كضحايا الاحترار العالمي الذي تسببه اللحوم, ولدينا عشرات الملايين الذين يتشردون نتيجة التغير المناخي, وندعوهم "لاجئو المناخ" إن كان بإمكاننا إطلاق هذه الصفة على حالتهم؛ وفي الحقيقة لا توجد لديهم "حالة" حتى لنسميها.

هذا ولم نأني على ذكر الحياة البرية البريئة والحيوانات المحلية التي تعاني من مشاكل مرتبطة باللحوم بشكل أو بآخر.

اللحوم تسبب الاحترار العالمي, وتقتل, وتقتل, وتقتل. لذلك فاللحوم جريمة, والجريمة يجب أن تتوقف.

ذبح الحيوانات: جريمة في حق الونام والانسجام العالمي



ليس هناك أزمة أخلاقية أكبر من التي نخلقها جراء المذابح الجماعية للكائنات الحية اللطيفة والبريئة, فقط من أجل متعتنا, بينما لدينا خيارات أخرى كثيرة. يُعد هذه القتل الجماعي جريمة موجهة نحو الاتساق العالمي. تولد طاقة القتل هذه طاقة سلبية وتعزز بدورها الطاقات السلبية الأخرى التي تسعى لانحطاط مجتمعاتنا وتدمير عالمنا.

لقد خلقنا الكثير والكثير والكثير من الطاقة السلبية بقتلنا لمليارات ومليارات الحيوانات البريئة الواعية, والملايين من إخوتنا البشر, لآلاف السنين بشكل مباشر أو غير مباشر؛ بشكل مباشر أي في الحروب, وغير مباشر أي بسبب الأوبئة



التي صنعناها بأنفسنا, كالطاعون الدبليّ, والطاعون الرئوي, وإنفلونزا الخنازير الجديدة, وإنفلونزا الطيور...إلخ.

ليست مصادفة أن يكون سبب الاحترار العالمي الرئيسي هو تناول اللحوم, والعديد من المشاكل الصحية الرئيسية في العالم تتأتى من تناول اللحوم. من هنا, فإن أكل اللحوم هو سلوك وحشي بحق الحيوانات, وسلوك وحشي بحق سلامتنا, وسلامة أطفالنا, وسلوك وحشي بحق كوكبنا. كونوا نباتيين, ولن نعاني من شائكة العواقب تلك مراراً وتكراراً على الإطلاق.

يجب علينا أن نتوقف عن قتل الإنسان والحيوان, ويجب أن نتوقف عن تصنيع المنتجات الحيوانية, ويجب أن نتوقف عن استخدامها بداية. ثلاث أمور للتوقف عنها: توقفوا عن القتل, توقفوا عن الإنتاج, وتوقفوا عن الاستخدام. وبالطبع ذلك يشتمل على التوقف عن تناول اللحوم.

عندما يستوعب الناس الحقيقة الرهيبة وراء الزراعة الحيوانية, ومدى براءة الحيوانات التي تضحي بحياتها, سيكون من السهل حينها إدراك عدم ضرورة أكل اللحم الميت العائد لكائن آخر, بل وإن ذلك يلطخ أيدينا بآثاره الدامية.



استعيدوا التناغم مع الطبيعة



يجب أن نتذكر جميعاً أننا نتشارك المُقام هنا على هذا الكوكب, وننتشارك الماء والهواء, والموارد والغذاء؛ كل ما هنالك في الطبيعة نحن نتشاركه فقط. كونوا نباتيين, كونوا خضرا؛ لإنقاذ هذا الكوكب الذي يخص الحيوانات أيضاً. إنها صدقاً الطريقة الأفضل لاستعادة التوازن البيئي وضمان أعلى درجات السلام.

" نحن جزء من الأرض وهي جزء منا. فالورود الفواحة هي أخواتنا, و الغزال والحصان والعقاب العظيم كلهم أخوتنا. ما قيمة الإنسان من غير الحيوانات؟

إذا ما اختفت الحيوانات جميعاً, سيموت الجنس البشري من شعوره بعزلة روحية عميقة. إن قمم جبال روكي الشامخة, وأخاديد الريف الرطبة, ودفء التواصل بين الفرس والإنسان كلها تنتمي لنفس العائلة.

إن الأرض لا تنتمي للإنسان, بل هو الإنسان الذي ينتمي إلى الأرض."

~ الزعيم سيلث, زعيم أمريكي أصلي من قبيلة دوماميش,
والذي سميت مدينة سياتل بولاية واشنطن تيمناً باسمه.

تخلوا الكوكب من دون حيوانات على الإطلاق. كل الكلاب قد اختفت, والقطط وجميع الطيور والأسماك, والثيران والفيلة؛ تخلوا أنه لا أحد من الحيوانات استطاع النجاة, كيف سنتمكن حينها نحن من العيش؟ وكيف سنشعر بالوفرة في حياتنا؟ ستبدو الحياة جافة وبلا معنى.

إذا ما احترمنا الحياة كلها, فلن ننهي حينها أي حياة. فالأرض تزود الإنسان والحيوان بأسباب الحياة وبالقدر الوافر. ولسنا بحاجة أن نعيش بطريقة تسبب الألم أو الأذى لأي كائن حي. وذلك يعني نظاماً غذائياً خالياً من المنتجات الحيوانية مراراً وتكراراً... وتكراراً.



إذا ما عاشت البشرية كلها على النظام الغذائي الخالي من المنتجات الحيوانية، و باحترام للطبيعة ولأشكال الحياة الأخرى، سيكون لدينا حينها جنة على الأرض. ستعترف جميع الأخطاء، وسيغدو كل شيء حسناً وجيداً. سيستعيد الكوكب عافيته، وستكون الحيوانات شاكراً، والبشر أصحاباً جميعاً، وسيمسي الجميع سعيداً ومباركاً. إن ذلك كل ما علينا فعله، فقط أن نكون

الحيوانات تجلب الحب لهذا العالم



لقد أنت الحيوانات في الحقيقة لتساعد الجنس البشري. وكما يقول الكتاب المقدس: " لقد جعلتهم ليكونوا أصدقاء ومساعدين لكم." وهذه حقاً هي الحقيقة. ولكن ليس بإمكان كل إنسان أن يستفيد من هذه المساعدة، وذلك مؤسف، فبدلاً من ذلك، يقوم الإنسان بقتل الحيوانات.

كل شيء على الأرض وضعه الله لغرض ما، ولا يجب أن نقتل أي شيء، ولا يجب أن نأكل أي شيء عدا عن الطعام النباتي.

أنت الحيوانات إلى هذا الكوكب لتؤدي دوراً خاصاً. إن العديد منها يستطيع أن يجذب الطاقة الإلهية من السماوات، أو الحب، بمجرد وجودها هنا. بعضها، كالأحصنة والأرانب، يستطيع أن يحمي الأشخاص الذين يقومون برعايته من التأثيرات السلبية أو يعينهم ليحققوا صحة جيدة، أو حظاً جيداً، وحتى للحصول على مقتنيات مادية، أو يساعد على الابتهاج والرفعة الروحية. فهي ترعانا بهدوء وتواضع وتبث لنا البركات كيفما توجهنا. يأتي بعضها الآخر من مستويات وعي عليا، وهي تنزل لتساعد الجنس البشري أو المخلوقات الأخرى على الأرض، وتتخذ هيئة الحيوانات فقط.

لدى الحيوانات دور نبيل وحيوي جداً على المستوى المادي، فبعضها كحمار الوحش، والقردة، والبيغاوات البرية تساعد على نشر البذور، بينما يقوم النحل مثلاً بتلقيح المحاصيل والنباتات الأخرى، والبعض الآخر يحافظ على صحة الغابات والمحيطات. إن الحيوانات تساعد البشر بشكل مباشر أيضاً.

لقد قرأت في الصحف, وسمعت في الراديو, وشاهدت في التلفزيون العديد من الحيوانات النبيلة التي قامت بإنقاذ أناس عديدين, وتقوم الحيوانات أيضاً بالتضحية بحياتها لإنقاذ ذويها. ونجد أننا يجب أن نتعلم من كل هذه الحيوانات الذهبية.

(انظر الملحق 10 لمراجعة نص التبصر الروحي لكبيرة المعلمات عن الـ: م.ن أو معدل النبل, والـ: م.ح أو معدل الحب لدى الحيوان والإنسان, وهو ما يشبه الـ: م.ذ أو معدل الذكاء كما هو معروف)

هيا نخلق جنة على الأرض



بطريقة العيش النباتية الصرفة العضوية, والتي هي جزء من المهمة البطولية لكل شخص, فإن جهودنا مجتمعة ستجعل العالم بالتأكيد مكاناً آمناً ومؤمناً لكل من البشر والحيوانات رفقاء عيشنا الأحباء.

سيكون الأمر كما لو أن الجنة أصبحت على الأرض, حيث سيكون لكل شخص الحق في الحصول على الخدمات والموارد الاجتماعية, وسيوزع كل شيء بالتساوي, وسيتم احترام وحب كل شخص والعناية به كما لو أنه كان تماماً الشخص الأول أو الأخير أو التالي.

حوار بين المعلمة وأحد التلاميذ

س: أيتها المعلمة, كيف سيكون العالم إذا ما عاش الناس والحيوانات معاً بسلام؟

المعلمة: نعم, سيكون هناك سلام كبير على الأرض,

وأعني - س د ل ا م - بحروف كبيرة.



سَنِّ قَوَانِين وَسِيَّاسَاتٍ نَبَاتِيَّةٍ



أمل من كل الحكومات أن تسن تشريعات تمنع فيها قتل الحيوانات, وتحظر تربية المواشي من الآن فصاعداً.

إذا ما كان القادة حقاً قد تعهدوا بحماية شعوبهم بثتى السبل, فهذه هي الخطوة الأولى التي يجب أن نقوم بها.

أوقفوا صناعة اللحوم, أوقفوا صناعة الأسماك, أوقفوا صناعة الحليب ومشتقاته, وسيعود كوكبنا حينها إلى ما كان عليه, بل أفضل.



1- على قادة العالم أن يكونوا قدوة

اتبعوا النباتية الصرفة



أود أن أقول لهم (لزعماء العالم) أن يظفوا القوة العظيمة التي بين أيديهم ليغيروا النظام الغذائي على الكوكب بأكمله، وأن يتبنوا حالاً التقنيات الحديثة وموارد الطاقة المستدامة، وأن يجعلوا من أنفسهم قدوة بأن يتبعوا الحماية النباتية الصرفة. نعم، يجب أن يغيروا حميتهم، وأن يستخدموا سلطتهم الاستثنائية، وأن يكونوا قدوة، وأن يقرروا نظاماً غذائياً جديداً للكوكب ألا وهو النباتي الصرفة.¹⁰⁵

يجب في البداية أن يكونوا نباتيين، وبعدها يمكن لهم أن يوظفوا سلطتهم بشكل حقيقي. بالطريقة نفسها التي حظروا فيها التدخين. إنهم يستطيعون فعل ذلك بأن يحظروا اللحوم أيضاً على حدٍ سواء، وأن يعلنوا عن كل المضار التي تسببها اللحوم للبشر و للكوكب. إنهم يستطيعون فعل ذلك كما فعلوا مع التدخين.

اعملوا بما ينسجم ومبدأ الحب



يجب أن يغير القادة من أنفسهم أيضاً، وذلك بدوره سيغير من نظامنا الاجتماعي ويصبح بذلك أكثر حرية وأكثر روحانية وأسمى أخلاقياً. ولأنهم يحملون على عاتقهم هذه المسؤولية فإنها ستصبح ثقيلة جداً إذا لم يتصرفوا حسب طبيعة السماء الرحيمة وخطتها التقدمية، وأيضاً إذا لم يتصرفوا وفقاً لمبادئ الكون.

إن المبدأ الأول والأكثر أهمية هو الحب، فإن أي أمر يقومون به وفقاً لهذا المبدأ يعتبر أمراً جيداً، وأعني أنه سيكون في مصلحة الناس، إذ أنه سي جلب التقدم للناس وسيؤمن الحماية للجميع والاحترام لجميع أشكال الحياة، وذلك ما يعنيه التصرف وفقاً لمبدأ الحب. وكل سلوك يناقض ذلك يحتم استقدام المصائب عليهم وعلى بلدانهم، أو على الكوكب ككل.

إذا ما حاول هؤلاء الزعماء أن يتوجهوا إلى جانب أكثر روحانية كي يجدوا ذواتهم الحقيقية سيعلمون بأنهم رائعون جداً، وخيرون جداً، ولطفاء جداً، وحكماء وكم لهم من صفات سماوية. عندها سيرون الإثابة على عملهم بأعينهم، ولكن ذلك يعتمد على عظمة المساعدة التي يقدمونها للإنسانية والحيوانات والبيئة، وأيضاً على مدى إخلاصهم، فإذا بذلوا قصارى جهدهم لمساعدة العالم وكان عدد الناس الذين تمت مساعدتهم كبيراً، وكان إخلاصهم عظيماً، ستكون بالتأكيد الجنان البهية بانتظارهم وفقاً لذلك. إن الله يعلم نوايانا وأفعالنا، هل ترون؟

2- على الحكومات أن تتخذ إجراءات طارئة

يجب أن يفعل قادة الأمم شيئاً ما. يجب أن تفعل شعوب الأمم شيئاً ما. و إن مازلنا قادرين على الجلوس هنا بهذا الشكل الجميل والتحدث مطولاً، وإن لم نعاني من نقص في الماء في منطقتنا، ولم تقفز أسعار الغذاء بعد، كل ذلك لا يعني أن ذلك لن يحصل لنا سريعاً.

يجب أن نفعل شيئاً لتجنب المأساة التي يعاني منها اليوم مليارات البشر الآخرين، فهناك مليار إنسان جائعون الآن نتيجة لتأثيرات التغيير المناخي، وينقصهم الماء والغذاء. فأرجوكم أن تتحركوا الآن، وذلك بسيط جداً، إذ فقط عليكم أن تتبعوا الحمية النباتية الصرفة، وصدقاً سيكون ذلك كافياً الآن، وكافياً أيضاً للمستقبل البعيد.

انشرُوا المَعْلوماتِ عَن أسلوبِ الحِياةِ النباتي



لا يعلم الناس حقاً ما تحتويه أطباقهم. وقطعة اللحم المغلفة تلك والتي تقدم في أطباقهم لا تشبه في شيء غالباً المصدر التي أتت منه.



والأمر الذي يدعى "تقليداً" يواصل الانتقال من جيل إلى جيل، ويدعمه المجتمع بكامله كما لو كان طريقة الحياة الطبيعية، لكن الآن أصبح الناس واعين أكثر للوحشية التي نكيل بها على الحيوانات، لذا أظن أننا نحن البشر نتغير لنصبح أكثر رافةً وعطفاً واحتراماً لكل أشكال الحياة.

إن العديد لا يدركون حجم الانبعاثات الضارة من الصناعة الحيوانية، وكذلك أن القتل يجلب علينا قتلًا أكثر، وأن اللحوم هي سموم تسبب الإدمان. إنهم لا يدركون أن اللحوم تدمر كوكبنا.

على الحكومات أن توضح للناس أن اللحوم ضارة جداً في وقتنا الراهن، وأن التوقف عن أكلها هو إجراء طارئ يجب على الجميع القيام به. لم يعد الأمر خياراً شخصياً، بل يتعدى ذلك إلى مسألة حياة أو موت لكامل الكوكب.

في حالات الكوارث الوشيكة، يمكن للحكومة أن تقوم بإخلاء السكان في وقت قصير، وفي حالات الحرب يتم دائماً إعلام الناس بكيفية حماية أنفسهم، حتى أن الحكومات تجند أعضاء جدد ليخرجوا ويؤمنوا الحماية للبلد أو كي يذهبوا للحرب.

والآن، في وضعنا هذا، فإن الحالة طارئة أكثر من الحرب، وأني متأكدة أن الحكومة ستمتلك الحل لها، ومتأكدة أنه يمكن إعلام الناس في كل أمة وفي كل مكان. أن الحكومة تمتلك القوة التي منحت لها كي تفعل ذلك.

على الحكومات أن تساعد؛ أن تساهم في نشر معلومات أكثر مشجعةً على أسلوب الحياة النباتي. فقط عليكم أن تُمطروا الكوكب كله بشكل جديد من طاقة الرأفة والحب والعافية، حينها سينضم جميع الأشخاص. إن طاقة الدعم تلك مهمة جداً.

واجب على الحكومة أن تعلن عن ذلك في كل مكان، وأن توزع كراسات كي يقرأ الناس بخصوص هذا الأمر، وأن يصبح الأمر واجباً وطنياً على الجميع القيام به. يجب أن تمنح الحكومة مصادقة رسمية وأن تسمح لأي شخص أن يعرف كل شيء عن الحمية النباتية الصرفة، وعليهم أن يصمموا مواقع إلكترونية للوجبات النباتية تكون جميعها بالمجان، وكذلك صفوف تعليم الطهي النباتي، ونوادي

للنباتيين. اجعلوا الأمر رسمياً، عندها سيلحق كل شخص الركب فرحاً بهذا التوجه الجديد، الذي يضيف تغييراً جديداً على العالم.

إن الأمر الأهم هو أن البشرية جمعاء يجب أن تعلم الفائدة العظيمة من اعتماد الحماية النباتية من أجل إنقاذ الأرض. يجب أن يعلم جميع مواطني العالم كم خطيراً وطارئاً هو وضعنا الراهن. إن ذلك فعلاً هو الأمر الأهم.

ويجب أن يعلموا كم أن الحماية النباتية_ تلك الحماية الخالية من القتل يمكن أن تجلب الفائدة للجنس البشري، عداك عن الجانب الأخلاقي منها. أولاً، دعونا نتحدث كيف أن الحماية النباتية تفيد صحتنا وتنتقذ كوكبنا، وحينها سيكون هناك لأطفالنا منزل يعيشون فيه.

نحن نملك هذا المنزل فقط: كوكب الأرض. فإذا ما دُمِّرَ، فليست هناك إمكانية لبناء منزل آخر، على عكس كل المنازل الأخرى التي يمكن ترميمها، لا يمكننا بناء "أرض" ثانية إذا دمرناها؛ إنه ليس أمراً يسيراً أبداً. لذلك، إن أكثر الأمور أهمية التي وجب على الحكومة فعلها هو نشر المعلومات من أجل عامة الناس.

احظروا اللحوم كما فعلتم بالتدخين



النباتية يجب أن تكون طريقة حياة. يجب ألا يكون هناك نقاش في ذلك بعد الآن.

يجب علينا أن نُصدر قراراً يحظر اللحوم. نحن نقوم بذلك الآن، حيث نُرى الناس كيف يأكلون ويطبخون الأطباق النباتية. ونخرج منادين بذلك، إنها حقاً مسألة بقاء، فاجعلوا الأمر مهمتكم في الحياة أن تعلموا الناس بمخاطر تناول اللحوم وأروهم الحل.



لقد قاموا بحظر التدخين، وقد تم ذلك فعلاً، وقاموا بحظر المخدرات، وقد تم ذلك أيضاً، والأمر ذاته سيحصل مع سياسة التغيير المناخي. فإذا قاموا فقط بفعل ما يعلمون أنه الأفضل، سيكون مفعول ذلك سريعاً جداً، وستتعافى في وقت قصير أو أننا سنوقف التأثيرات.

والسبب أننا لو توقفنا عن تربية قطعان الماشية أو الدواجن ستغدو الأرض مستدامة أكثر: فلا مزيد من غازات الدفيئة أو الميثان من الحيوانات، ولا مزيد إكثار أعدادها طيلة الوقت. ومهما كان عددها الآن فإننا نبقى عليه، لكن لا مزيد من تربيتها من أجل الكسب واللحوم. ستتعالى الأرض بعدها، وبعد مدة ستقضي الأبقار بالطريقة الطبيعية، وستزرع الأرض حينذاك بالأشجار والخضار ثانية.

إذا ما قارنا هذا النزعة مع التبغ، وهي مادة قاتلة أخرى كاللحوم، فإن أول دراسة رئيسية ظهرت للعلن فقط بعد عام 1950، حيث بينت أن التدخين يسبب سرطان الرئة، وبدأت الحكومات بتنفيذ منع التدخين تدريجياً أكثر فأكثر حتى يومنا هذا؛ حيث نجد اليوم أكثر من 80 دولة تحظر التدخين في الأماكن العامة بشكل ما.¹⁰⁶

تظهر الدراسات أن قرارات منع التدخين قد ساعدت البعض في الواقع على الإقلاع عن التدخين، وكان الذين أقلعوا سابقاً سعداء جداً بتلك القرارات، لأنهم عرفوا أن عاداتهم السابقة كانت مسيئة جداً لهم.

وبالمثل، سيفعل حظر اللحوم، حيث نعلم جميعاً الآن من الدراسات، أن تناول اللحوم عادة سيئة جداً تقتلنا وتقتل أطفالنا، وأحبائنا، وتقتل كوكبنا.

لذا، إن حظراً يُطبق على اللحوم سيكون اتجاهاً عاماً قوياً نحو عالم نباتي تماماً.

لأن القائد الجيد يوقف ما يُسيء للناس ويُسهّل الإجراءات للقيام بما يخدم مصلحتهم. يمكن للزعماء أن يجعلوا الأمر يسيراً، حرفياً، عبر الحملات الشعبية باستخدام وسائل الإعلام، وعبر المدارس حتى يتم الإعلام عن فوائد طريقة العيش الصحية، التي تبقى على الحياة، وتبقى على الكوكب.

ليس لدينا خيارٌ آخر



إمَّا أَنْ نَتَغَيَّرَ، وَإِمَّا أَنْ نَرْحَلَ جَمِيعاً

بدايةً وقبل كل شيء، يجب أن نعلم أن ليس لدينا خيارٌ آخر سوى التغيير، فإمَّا ذلك وإمَّا الكوكب؛ إمَّا التغيير وإمَّا أن نقضي جميعنا. لم يعد هناك خيارات أخرى مطلقاً.

إذا لم نوقف تربية الماشية والدواجن وعادة تناول اللحوم، لن نكون قادرين على إنقاذ الكوكب، بمن فيه من أصحاب هذه الصناعة وتجارهم كلها. لذلك أعتقد أنه يجب علينا أن نختار إما حياتنا أو عملنا، إذ علينا أن ننجو أولاً. علينا أن نفكر بأناس هذا الكوكب جميعهم، وليس فقط ببعض الأعمال. صدقاً، إن الوضع الراهن طارئٌ جداً.

إذا شرحنا لهم هذه الضرورة الحرجة، فإن أولئك الناس المقيدون بصناعة اللحوم سيرغبون في التغيير، خصوصاً إذا ما تم إعلامهم بشكل ملائم وعرفوا تماماً كم من المهم أن يغيروا عملهم وطريقة عيشهم. إن لديهم عدة حوافز قوية، فالحافز الأول على سبيل المثال هو إنقاذ الكوكب من فاجعةٍ مناخيةٍ وإنقاذ كل الحيوانات في هذا العالم.

إذا لم نتوقف الآن سوف نتابع تقدمنا اتجاه كارثةٍ شاملةٍ وانقراض جماعي، يطال كل فرد، سواء كان عاملاً في مجال اللحوم ونقلها أو أي عمل مرتبط بصناعتها، أم لم يكن.

أوقفوا قتل الحيوانات والحروب وأعيدوا بناء الوطن

إن المسألة هي أن القادة يجب أن يعلموا الأمور التي تأتي في مقدمة الأولويات، فما نفع الفلق حيال الحرب أو المنصب أو حيال أي شيء آخر عندما يكون



الكوكب برمته في طريقه إلى الدمار؟؟ والآن, لا بد لجميع الحكام من أن يركزوا على إنقاذ كوكبنا, ويجب أن يركزوا على نشر المعلومات وسن قوانين جديدة بعيش الناس بها حياة فاضلة وخيرة أكثر.

ليست هناك حتى من حاجة للقوانين ولكن استخدام القانون هو طريقة أفضل وأكثر حزمًا؛ إن كان الناس مستعدين. إن على الحكومات فقط أن تطبق بعض الأنظمة والقواعد وتذكر الناس أن يكونوا أحياناً وفاضلين, وأن يتقيدوا بقانون الحب, كالامتناع عن قتل الحيوانات, والامتناع عن أكلها, وعدم القيام بأي سلوك يؤديها أو يؤدي البشر أو حتى البيئة.

ويلزم فعلنا هذا أن يكون أكثر حزمًا وأكثر ديناميكية. في البداية يجب أن نتوقف كل الحروب. المال والسلع يجب أن تكون فقط من أجل إطعام كل الكائنات ومدّها بأسباب الحياة, وعلينا أن نوزع كل إنتاج الكوكب على الجميع. فحتى إن لم يكن هناك حرب, فالمال المخصص لذلك مثلاً يمكن أن يطعم العالم أجمع, بالمجان, ولعدة عقود.

وكل أفعال القتل, وتعذيب الإنسان والحيوان, يجب أن تتوقف جميعها. وكل عمليات إزالة الغابات وأذية البيئة وتدمير الأشجار, كلها يجب أن تتوقف. وسيطبق الزعماء من القوانين فقط ما هو مفيد وسلمي, وروحاني إذا أمكن من أجل الجميع, كحمائي المجموعات الروحية الحقيقية؛ تلك المجموعات غير المؤذية, بل المفيدة.

تشاركوا الثروة بينكم جميعاً: وزعوا ما يكفي من الطعام واللباس على البشر المحتاجين وعلى الحيوانات, وابنوا مناطق آمنة من أجل الجميع, للناس وللحيوانات, واحموا جميع أشكال الحياة. أعيدوا إعمار الغابات, ونظفوا الأنهار والبحيرات والمحيطات, وأمنوا الحماية لها, وقدموا جوائز للجماعات الخضراء وجماعات الرفق بالحيوان. أزيلوا وتخلصوا من الكحول والعقاقير, ومن اللحوم والمنتجات الحيوانية. ويجب إيقاف التجارب المخبرية التي تشتمل على سلوك وحشي بحق الحيوانات, وأزيلوا مزارع الصناعة الحيوانية. ادعوا الناس للمشاركة

كما الجنود في خدمة البشرية، وازرعوا الخضروات أو قوموا بأعمال منتجة. شجعوا وساعدوا الزراعة العضوية. وقدموا الإعانات المالية للمجالات المتعلقة بالثقافة والصحة.

يجب أن تتضاءل مشاريع إنتاج الأسلحة لدرجة الصفر، ولننظف مجتمعنا من كل المنتجات والنشاطات المشبوهة والضارة. وفروا الأمن والراحة للجميع، وهكذا لن يرتكب أحد الجرائم نتيجة لقلّة الضروريات الأساسية أو لقلّة الثقافة. أزيلوا الحدود ووفروا للجميع المنزلة ذاتها، وذات الاحترام للمواطنة.

إذا كان على الحكومات أن تحتفظ بالجيش، فيجب عليها أن تعيد تدريب هذا الجيش على مساعدة الناس في الكوارث والحالات الطارئة، وعلى المساعدة في إعادة إعمار المنازل حيث تستدعي الضرورة، وأن يساعد الناس أيضاً في أوقات الحاجة. كل هذه الأشياء يجب أن يتم فعلها وأكثر من ذلك. يجب أن تبذل كل الحكومات وكل القادة قصارى جهدهم لإنجاز العمل على أي أمر يساعد الآخرين، والمواطنين، والحيوانات والبيئة، وعليهم أن يفعلوا ذلك الآن حالاً.

صناعة اللحوم تجارة خاسرة



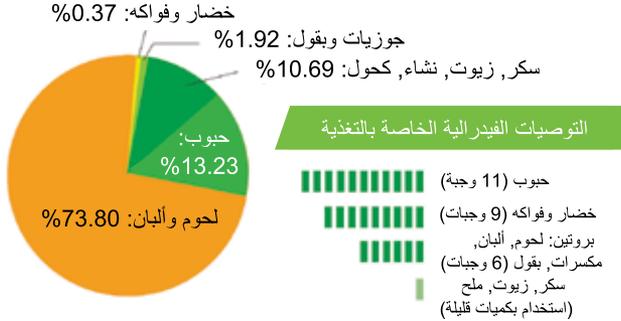
إنها عاجزة بطريقة استهلاكها للطاقة والموارد

هذه الصناعة هي مجال عمل سيء، سيء جداً، وهي غير مربحة على الإطلاق لكل الكوكب ولأي شخص. إنها حقل العمل الأشد عجزاً، بتكاليف إنتاج عالية جداً، من كهرباء وماء وحبوب من أجل إنتاج القدر ذاته ممّا يُدعى "طعاماً"، والذي يمكن استبداله أصولاً. إن لدينا طعاماً أفضل من اللحم.



لماذا يكلف طبق من السلطة أكثر مما تخلف شطيرة همبرغر كبيرة؟

المعونات الفيدرالية لإنتاج الغذاء: 2005-1995



المصدر: اللجنة الطبية من أجل دواء موثوق، "الصحة مقابل لحم الخنزير: الغونغرس يناقش مذكرة المزارع"، مجلة غود ميديسن، XVI، 4 خريف 2007.
www.pcrm.org/magazine/gm07autumn/health_pork.html

إنها تعتمد على المعونات وأموال الضرائب

فعلى سبيل المثال، إذا لم تقدم الحكومة أية معونات مالية لصناعة اللحوم على الإطلاق، حينها ستكلف شطيرة الهمبرغر التي يأكلها بعض الناس مقابل إزالة الغابات في الهند وحدها 200 دولار أمريكي!!¹⁰⁷

في الولايات المتحدة، وحتى قبل أن تضرب إنفلونزا الخنازير أعمال مزارع الخنازير، كانت هذه الصناعة تخسر مليارات الدولارات. لماذا؟؟ لأنها لا تستطيع توفير الحبوب لإطعام الماشية تبعاً لأسعار الغذاء المرتفعة، والتي توصل ارتفاعها أكثر فأكثر في أيامنا هذه. وكيف إذا تنجو هذه الصناعة؟؟ إن أموال الضرائب التي تدفعونها تذهب للحكومة، والحكومة بدورها تقدمها كإعانة للأصحاب هذه الصناعة. وهكذا هي أعمال خاسرة.

في كل مكان، من الولايات المتحدة إلى الصين، تضطر الحكومة إلى تقديم إعانات لأصحاب المزارع الحيوانية بأن تدفع لهم مليارات الدولارات في كل

عام¹⁰⁸ لكنها أموالكم تلك التي تأكلونها! ولو أنكم استطعتم أن تأكلوا تلك الأشياء وتكونوا بصحة جيدة وسعداء، سيكون الأمر معقولاً، ولكنه ليس كذلك!

إنها تعود علينا بتكاليف طبية باهظة

شطائر الهمبرغر تلك تحتوي على كل أجزاء جسم الحيوان، إذ أنكم لا تعلمون من أين تأتي حتى، وهي تحتوي أيضاً كل أنواع البكتيريا وكل أنواع الأمراض.¹⁰⁹ إذا أردتم معلومات من العلماء في مجال الطب أو من المجلات الطبية فسوف يخبروكم بكل ذلك. ولسنا ندفع الكثير من الضرائب ليذهب مالنا إلى المعونات المخصصة لصناعة اللحوم فحسب، بل وندفع ضرائب أكثر على أجور العلاج في المستشفيات، وأجور دفن موتانا، فضلاً عن ضريبة الحزن الذي يجب علينا تحمله طوال الحياة لخسارة أحد أعزائنا أو حتى أعزاء كثر.

إنها تبثلي الحيوانات بالعذاب

ليست تلك المعاناة برمتها ضرورية كي يتحمل جسدنا الهش وطأتها؛ فإذا تجنبتنا تناول اللحوم تجنبتنا بذلك هدر المال في المشافي وعلى الأدوية. وليس ذلك فحسب، وقبل أن تتمكن من استخدام الأدوية تنتسب بمعاناة الكثير من الحيوانات باختبارات العقاقير عليها وتشريحها، وحقنها بالكيماويات، وتعذيبها إلى ما لا نهاية، فقط من أجل الحصول على دواء نشعر بأنه آمن للاستخدام البشري، ويبقى ذلك العقار غير آمن!

كل تلك العذابات، وكل أموال الضرائب تذهب في اتجاهات مختلفة، ولا تقدم على مساعدتكم البتة، بل هي فقط تهدر الموارد والتمويل والطاقة الوطنية وصحة المواطنين وسعادتهم. إنها بالفعل مضيعة لكل شيء، وهي حقاً مجال عمل سيئ جداً جداً.

تُعدّ صناعة اللحوم مؤذية لنا بشكل فظيع بكل الطرق التي يمكن تصورها، وبشتى مظاهرها. والآن لو لم تكن الإعانات الحكومية تدعم أصحاب هذه الصناعة



لما استطاع أصحاب مزارع الماشية أن يجدوا وسيلة يكملون بها عملهم, وكانت أعمالهم متوقفة منذ زمن بعيد. لذا, اقترح أن تتوقف الحكومة عن منح المعونات لصناعة تربية المواشي والدواجن, وأن تخبرهم بدلاً من ذلك أن يتحولوا إلى الزراعة العضوية.

صناعة اللحوم تعرض حياة العاملين فيها للخطر

وعلاوة على ذلك كله, فإن صناعة اللحوم تشكل أيضاً بيئة عمل غير آمنة بالنسبة لغالبية العاملين فيها, وهي من أشد الأعمال خطورة, مصحوبة بأعلى معدل للأضرار والتعرض للكيمائيات والأمراض كالإنفلونزا, وانفلونزا الخنازير, وانفلونزا الطيور, وجنون البقر, والتي تكون جميعها دائماً فتاكة وقاتلة.

والآن علينا أن نسأل أنفسنا: هل يستحق ذلك كل هذا العناء؟ هذا ولم نأت بعد على ذكر أثر اللحوم على مستهلكها من ناحية الأمراض كالسرطان والسكري و اعتلالات القلب ومشاكل صحية أخرى كثيرة. وفي الغالب, إن كل الأمراض التي بإمكانكم تسميتها تأتي من الحمية اللاحمة أو أنها تكون مرتبطة بها. من هنا وقد منحنا خياراً أفضل يوفر أسباب العيش أليس حري بنا أن نختار الطريقة التي نساعد بها أنفسنا والآخرين على البقاء في صحة جيدة, على أن نختار مهنة تسبب لنا وللآخرين السقم والموت المبكر؟

" إن الأسطورة الضخمة القائلة بأن الغذاء المصنع رخيص وسهل المنال مازالت تعيش فقط لأن التكاليف البيئية والصحية والاجتماعية لا تُضاف إلى سعر هذه الأغذية. وعندما نقوم بحساب السعر الحقيقي, يبدو من الواضح أنه بعيد كل البعد عن كونه رخيصاً. إن نظامنا الحالي في إنتاج الغذاء يفرض أعباء مالية ضخمة جداً علينا وعلى الأجيال القادمة." ¹¹⁰

AlterNet.Org ~

حظر اللحوم هو الطريقة الوحيدة لإنقاذ الكوكب

إن القيام بأي عمل يتناسب وطريقة العيش الرحيم يعتبر عملاً جيداً لكم وهو يَسرّ السماء, وسوف ينقذ الكوكب. لا يقتصر الأمر فقط على أنه مجال عمل جيد بل إنه سينقذ الكوكب وعدداً لا يحصى من الحيوانات, الآن وفي المستقبل, بما فيها الحيوانات المتورطة في أعمال اللحوم. ولهذا السبب ذكرَ بوذا العمل في اللحوم كأحد الأعمال الخمسة التي يجب على الناس ألا يخرطوا فيها.

إن العمل باللحوم مهنة سيئة. إنها مؤذية لكم جداً, والأعمال الأربعة الأخرى هي: العمل في الأسلحة, والاتجار بالبشر, والعمل بالمسكرات, والعمل بالسموم. إن كل هذه الأعمال مسيئة لكم, اليوم وفي المستقبل.

شجعوا, ادعموا ومولوا الزراعة العضوية



باستطاعة الحكومة أن تشجع مزارعي الماشية على زراعة المحاصيل وأن تدمم بالمعونات لزراعة الخضروات كتعويض عن خسارة اللحوم, بحيث يحصلون على معونات أكثر كلما زرعو أكثر. وأيضاً يجب أن نشرح للمزارعين أنهم بذلك يقدمون خدمة عظيمة للعالم أجمع.

سيكونون أبطالاً عظماء, بل ومنقذي العالم فقط إذا ما زرعو الخضروات للإطعام الناس بدلاً من تربية الماشية, تاركين الحيوانات تعيش بسلام. ويتوجب على الحكومة إخبارهم كيف عليهم أن يعاملوا الحيوانات بمنتهى اللطف إلى أن تعود إلى الجنة بطريقة طبيعية.

في الوقت الحالي ليس هذا السلوك شائعاً جداً وليس مدعوماً بعد من الحكومة أو من وسائل الإعلام. لذلك وبرأيي المتواضع وبدلاً من تقديم المعونة إلى مربي الماشية الذين يخسرون المال على اللحوم, إذ إنها تفسد نتيجة للأمراض أو غير ذلك؛ تستطيع الحكومة إعانة المزارعين بحيث يحصلون على دعم مادي أكثر حتى يباشروا عملهم, إلى أن يصبح أكثر استقراراً كمهنة, ويكثر الطلب على



المنتجات العضوية في الأسواق. سيكون الفلاحون سعداء حينها بزراعة المزيد من المحاصيل العضوية ليسدوا حاجة السوق من أجل صحة الإنسان والكوكب.

تستطيع الحكومة أن توفر للفلاحين بذور الخضار وتدريبهم على طرق الزراعة الأفضل من دون استخدام الأسمدة الكيماوية، إذ غالباً ما يكون المزارعون فقط غير عارفين تماماً بأضرار تربية المواشي والدواجن أو الأسمدة الكيماوية أو المبيدات الحشرية.

لا يتم إبلاغ المزارعين عن طرق أفضل لزراعة الخضروات وتحقيق أرباح أعلى. إن باستطاعة الحكومة أن تساعد في تطبيق المقاييس التي تساعد في الحفاظ على الأراضي وتحسين نوعية منتجاتهم وبذلك يكسبون ثقة زبائنهم و. إلخ، وبإمكان الحكومة أيضاً أن تمنح شهادات جودة وتضع معايير لمراقبة الجودة من أجل تشجيع وتعزيز الصناعة النباتية العضوية.

الزراعة العضوية سهلة التطبيق

حالياً، أصبحت الأغذية العضوية أمراً عصرياً جداً، وهي سليمة تماماً وصحية جداً للجميع ويكثر عليها الطلب بشكل متزايد.

في منطقتنا، لدينا العديد من الأعضاء الذين يقومون بالزراعة العضوية، وقد أثبت أن باستطاعة أي شخص القيام بذلك. ويمكن للمهتمين أن يزوروا موقعنا الإلكتروني للحصول على جميع المعلومات عن كيفية القيام بالزراعة العضوية؛ إذ أنها سهلة وبسيطة جداً، حتى أنها لا تحتاج الكثير من المياه على الإطلاق، وتنمو محاصيلها بسرعة كبيرة، ويمكن لشخص واحدٍ أو اثنين العناية بعدة هكتارات من غير عناء أبداً.

نحن نخبر الناس كيف يقومون بالزراعة العضوية، وكيف يحفظون مياه الأمطار، والمياه الجوفية، وكيف يصونون الأراضي ويزرعون الأشجار لجذب المطر وكل تلك الأمور. في مقاطعة "ألوار" التابعة لـ: راجاستان في الهند، استطاعت قرية واحدة أن ترشيد ما يكفي من المياه بحيث رَدَّت للحياة خمسة أنهار

جارية نعم, خمسة أنهار جارية! كانت ميةة, وقد جفت من قبل نتيجة لضخ الماء منها بكثرة. بوسعنا أن نتعلم منهم أيضا.

لدينا أيضا تلفزيون كبيرة المعلومات وموقعه www.SupremeMasterTV.com, كي نُعلم أي شخص يهتم بالزراعة العضوية. إنها لا تحتاج لرأسمال كبير حتى, لكن إن لزم الأمر يجب على الحكومة أن تمنح المعونات لمساعدة العاملين بهذه الزراعة بدلاً من أن تقدمها للمساعدة في إنتاج اللحوم التي تضر بنا. إن تقديم المساعدة للزراعة العضوية نافع لكل فرد فينا فضلاً عن المزارع.

زودوا المدارس بوجبات نباتية, وادعموا الجمعيات التعاونية المحلية

وفهمت مما وردني أن أنظمة متكاملة لربما يتم العمل على تطويرها الآن ولكنها لم تدخل حيز التنفيذ بعد بشكل كامل؛ حيث ترتبط المدارس بالمزارعين بطريقة مستدامة.

هناك برنامج بدأ في أوروبا واليابان وحالياً في الولايات المتحدة أيضاً, حيث تقوم مجموعة من الأفراد كالعاملين في تعاونية غذائية بتطوير علاقة مع مزارع أو أكثر, حيث يوافق الأخير على تزويدهم بمحاصيل طازجة. وبهذا الشكل يزرع الفلاحون محاصيل متعددة ويشترى الناس من هذه الأصناف المتنوعة طازجةً.

لقد أمسى هذا الأمر شائعاً جداً, حتى أن هناك قوائم انتظار في عديد من الأماكن. لذلك تبقى المزارع عادة عاملة كمزارع عضوية بشكل مستدام أيضاً. إنها في الواقع حالة جيدة, لأن الناس يحصلون على غذاء صحي, وبإمكانهم أن يتقوا بذلك حيث أنهم يقدمون الدعم للمزارعين وسبل عيشهم, وغالباً ما يدعمون البيئة في الآن ذاته.

أنا متأكدة أنه إذا ما دعمت الحكومات الزراعة العضوية سيغدو الأمر نزعاً عامة في مدة قصيرة.



إذا قادت الحكومات هذه الحركة حاملة الرسالة بأنها الطريقة التي نغدو بها خضراً، وأنها الطريقة التي نحمي بها الكوكب، سيكون عندها الفلاحون سعداء بزراعة المزيد من المحاصيل العضوية.

إن نشر ممارسة الزراعة العضوية سوف يساعدنا بطرق كثيرة جداً.

فوائد الزراعة العضوية النباتية الصرفة



إن الزراعة العضوية تعود بالنفع على عيش الإنسان، وصحته، وصحة الحيوانات، وعلى الموارد الطبيعية وفي حماية كوكبنا؛ ولا نستطيع التقليل من شأن هذه المنافع، حتى ولا إعطاءها قدرها الصحيح هنا جميعاً. إن الزراعة العضوية لا تساعد الكوكب فحسب، بل وسوف تساعد على التخلص من الجوع.

بالعودة للتقاليد، نجد أن طرائق الزراعة العضوية أثبتت نجاحها في إفريقيا على سبيل المثال، وفي بعض المناطق كالأمريكيتين وأوروبا وأستراليا. إن الزراعة النباتية العضوية الصرفة تنمو بسرعة كبيرة جداً، وهي مربحة جداً في وقتنا هذا، إذ أن هناك طلباً متزايداً عليها. يتم إعلام الناس بشكل جيد عن أضرار اللحوم، ويتم إعلامهم بشكل جيد أكثر عن فوائد الحمية النباتية. إن زراعة الخضروات بالطريقة النباتية العضوية يستوجب أن تكون خياراً جيداً، بل وممتازاً من أجل أي شخص يريد أن يغير مجال عمله.

وأيضاً، هناك العديد من قصص النجاح عن هذه الزراعة عبر القارة الإفريقية، ففي المنقطة المحيطة بـ "كيب تاون" في جنوب إفريقيا تقوم النواحي بزراعة حدائق عضوية 100% بمحاصيل تُباع محلياً.¹¹¹ وهناك حالة مشابهة لها قد بدأت في كينيا و أوغندا، حيث استُخدمت مؤخراً الأسمدة العضوية، وهم يرون الآن نجاح هذه التجربة على صعيدي التربة والغلغل.¹¹²

على قناة كبيرة المعلمات, نفرد قسماً كاملاً عن الزراعة العضوية, وكذلك في موقعنا على الإنترنت www.suprememastertv.com, إذ نشارك في هذا الموقع الكثير من المعلومات عن كيفية العمل في الزراعة العضوية المربحة بوفرة, والتي تستهلك ماءً أقل, وجهداً أقل بكثير, وهي مفيدة جداً لصحتنا ولصحة العاملين بها, ولصحة الكوكب.

إن تناولتم الخضار العضوية لن تضطروا للذهاب إلى المستشفيات إلا ما ندر, وبذلك نستطيع أن نوفر كل الأموال من أجل تأمين تعليم أفضل لأطفالنا, وتأمين رعاية أفضل للمسنين, وبناء طرق أكثر جمالاً, وتأمين المزيد من التجهيزات, والابتكارات, وتوظيفها أكثر في مجال الطاقة المستدامة, لتكون بالمجان للجميع. نعم ستكون الطاقة بالمجان لكل شخص, والتعليم بالمجان لجميع الأطفال, والرعاية بالمجان لجميع المسنين, والطعام بالمجان للمليار إنسان كلهم, أولئك الجائعين في العالم. إن الفوائد لا حصر لها.

الاستدامة والإنتاجية العالية

لقد وُجِدَ أن تحولاً شاملاً نحو الزراعة العضوية يستطيع أن يؤمن حاجة العالم من الغذاء. وقد أظهرت أبحاث من الدنمارك وأماكن أخرى كميات إنتاج أكبر من الزراعة العضوية في أراضٍ كانت سابقاً غير مستخدمة.¹¹³

في الحقيقة, إن الكميات الضخمة التي تنتجها الزراعة التقليدية تنمو على حساب التربة وعلى حساب صحتنا وبيئتنا. إضافة إلى أن هذه المحاصيل الضخمة ذات الصنف الواحد, كقول الصويا مثلاً, تذهب في غالبها لإطعام الحيوانات من أجل إنتاج اللحوم, وليس من أجل الاستهلاك البشري.

في إفريقيا, قام برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة بدراسة وجدت أن إنتاجية المحاصيل تضاغت مرتين عندما استخدم المزارعون الصغار طرق الزراعة العضوية.¹¹⁴ في هذه الحالة, وفي حين أن الممارسات العضوية كاستخدام من وإعادة تدوير المحاصيل, تحسن جميعها من حال التربة بدلاً من شراء الأسمدة



والمبيدات, يستطيع بذلك فلاحو الزراعة العضوية استخدام مالهم لشراء نوعيات بذور أفضل.

بحثٌ آخر في الولايات المتحدة وَجَد أن أساليب الزراعة العضوية يمكن أن تُستخدم لزيادة إنتاجية المزارع لثلاثة أضعاف. إن أحد العوامل الرئيسية في تعزيز إمكانية الإنتاجية المرتفعة كان زراعة الفلاحين للبقول كالفاصوليا وفول الصويا, بحيث تكون محاصيل بديلة بين مواسم الزراعة, مما يزود التربة بكفايتها من النتروجين الطبيعي ويضمن محاصيل بسوية إنتاجية عالية.¹¹⁵

مع ازدياد حالة نقص الغذاء العالمي سوءاً, يزداد عدد البشر الجائعين يوماً. فإذا أوقفنا العمل في تربية المواشي, ولم نطعم كل الذرة والحبوب والخضار للحيوانات, فإن كل الغذاء الذي تنتجه الآن يستطيع أن يُطعم الملياري إنسان الجوعى تواً.

التقليل من استخدام المبيدات والأسمدة

إن الزراعة العضوية جيدة حتى من أجل الحيوانات, ولكل الكائنات على هذا الكوكب بما فيها حتى الأشجار والأراضي من ناحية أنها لا تستخدم الأسمدة الكيماوية أو المبيدات, والتي اعتبرت الوكالة الأمريكية لحماية البيئة والاتحاد الأوروبي أن معظمها سبب رئيسي للإصابة بالسرطان, وتستنزف كذلك مستعمرات النحل وتقتل الكثير من الحيوانات بحيث لا نستطيع تسميتها جميعاً هنا.

وأشارت إحدى الدراسات في الولايات المتحدة أنه إذا ما أصبحت مزارع الإنتاج والبالغة مساحتها ثمانية ملايين أكرراً (32400 كم²) في جميع الولايات عضوية بالكامل, فإن خطر استهلاك المبيدات في الأغذية سينخفض حتى 97%. هل يمكنكم تخيل هذا؟ كذلك من المعروف أن الجريان السطحي للأسمدة والمبيدات يسهم في تشكيل المناطق الميتة في المحيطات. إننا نقتل كوكبنا بالمبيدات الحشرية والأسمدة الكيماوية.¹¹⁶

أكثر من خمس مليارات باوند من المبيدات الحشرية تستخدم حول العالم كل سنة! و 10% فقط من هذه الكيماويات تصل إلى حيث يُراد لها، أما البقية فتذهب في الهواء والماء حيث ترتبط بكل شيء بداية بالسرطان الذي يصيب الإنسان والحيوان، وصولاً إلى المناطق الميتة في المحيط.

في أوروبا، وُجِدَ أن نوعاً واحداً من المبيدات الحشرية مسؤول عن موت المليارات من حشرة النحل عبر القارة بأكملها، بينما تُعرَف أنواع أخرى بأنها تجعل قشرة البيضة أرق لدى الطيور، ما يسبب الموت لصغارها لأن القشرة تتشقق وتتكسر قبل أن تغدو الفراخ جاهزة للولادة.¹¹⁷

وعلاوة على ذلك، فالزراعة العضوية خالية من العضويات المعدلة وراثياً، ومحتواها الغذائي هو في الواقع أعلى بكثير من ذلك الذي تحتويه منتجات الزراعة التقليدية من خضار وفواكه.

تحسين البيئة والتربة

إذا تحول كل الناس، وكل المزارعين، وكل الأراضي الصالحة للزراعة على كوكبنا تحولت إلى طرائق الزراعة النباتية الصرفة، سيتم على الفور حينها امتصاص 40% من ثاني أكسيد الكربون نتيجة لذلك التحول وحده تماماً.¹¹⁸

إن التحول إلى الزراعة العضوية سوف يعيد للتربة عافيتها التي تم استنزافها بممارسات الزراعة التقليدية. إن التربة السطحية تصمد هنا وتكتشف عن مقاومة أفضل للفيضانات والأعاصير. وكذلك الحياة البرية والأنظمة الأحيائية. وحسب أكبر دراسة تمت عن الزراعة العضوية في المملكة المتحدة، وبالمقارنة مع المزارع التقليدية، فإن المزارع العضوية تحوي 85% أكثر من الأجناس النباتية، وجنباؤها كانت أطول وأكثر كثافة بنسبة 71%، مع عودة صحية للحيوانات الأصلية ما بين الأجناس.¹¹⁹

إضافةً إلى أن الزراعة النباتية العضوية ستنتهي عملية جريان الأسمدة الكيماوية التي شكلت مناطق ميتة هائلة في المحيطات.



الحفاظ على الطاقة والموارد

إن الزراعة النباتية العضوية ووفرة الإنتاج، وتوفر 37% أكثر من الطاقة وأكثر بكثير من المياه مقارنة بأساليب الزراعة التقليدية.¹²⁰

توفير المال من أجل الحكومة

إن حجم المعونات لتمويل زراعة الخضروات العضوية ضئيل جداً مقارنة بالمعونات اللازمة لإبقاء مزارع الحيوانات عاملة، أي حمايتها من خسارة المال وتعلن إفلاسها.

بإمكان الزراعة النباتية العضوية أن توفر على الحكومات الكثير والكثير من المال، ما يصل حتى 80% منه.¹²¹

تخيلوا أن يرجع مال الضرائب كله إلينا، أو أن يذهب لبناء شيء أفضل؛ كأن يدفع مثلاً نفقات محاولات تقليل نسب كبيرة من غازات الدفيئة.

الربحية للمزارعين

في أمريكا اللاتينية، أُجريت دراسة على مزارع صغيرة تحولت لزراعة الخضار العضوية و وجدت أن أصحابها حققوا دخلاً أعلى من ذي قبل.¹²² وحسب ما صرح به علماء هولنديون كبار أنه يمكن للحكومات توفير عشرات تريليونات الدولارات إذا أصبح العالم كله نباتياً صرفاً.¹²³

ولدينا أيضاً العديد من الدراسات في الولايات المتحدة والهند و نيوزيلندا، وجميعها أكدت أن بعض أسباب الأرباح العالية تكمن في أن تكاليف الإنتاج هي أقل بكثير منها في الزراعة التقليدية.

وهناك تنوعاً أكثر في المحاصيل التي يمكن أن تُزرع على نحو متعاقب، كالذرة وفول الصويا والفصّة، كذلك فإن النظام العضوي بطبيعته مقاوم للجفاف أكثر من أنظمة الزراعة التقليدية.

تحسين الأمن الغذائي والصحة

في النهاية، سنتمتع جميعاً بصحة أفضل لأن الطعام العضوي خالٍ من السموم وغني بالمواد المغذية، من غير تعديل وراثي أو مبيدات تسبب السرطان. وعلى العكس من المنتجات الحيوانية - والمعروف أنها تسبب السرطان وأمراض القلب والسكري والسمنة. إلخ - فإن الخضار والفواكه المزروعة عضوياً تحتوي على عناصر مغذية وفيرة تساعدنا على تجنب كل هذه الظروف العصرية. وبالتأكيد، فإن الأطعمة النباتية العضوية هي الغذاء الوحيد الذي يجب أن نشعر معه بالأمان، ولنسوف نشعر بالأمان. في الحقيقة، سنشعر أنه الغذاء الأفضل والأكثر أماناً الذي يمكن أن نقدمه يوماً لأطفالنا.

ومرة أخرى، إن المحتوى الغذائي في الطعام العضوي هو أعلى بكثير منه في الخضار والفاكهة المزروعة بالشكل التقليدي. ولهذه الأسباب نستخدم المنتجات العضوية في مجموعتنا بكل الإمكانيات المتاحة.



فواكه عضوية منزلية قام بحصدها طفل البستاني



ساعدوا العاملين في صناعة اللحوم



أخبروا العاملين في صناعة اللحوم أن يقوموا بعملٍ آخر ما، أعطوهم أعمالاً جديدة أخرى يقومون بها، ووضحوا لهم فوائد هذه الحياة الجديدة الممتلئة صحة، الممتلئة نشاطاً، وسلاماً، وحباً وسعادة. كل شخص يتطلع قدماً لذلك. وعلى الأقل سوف يحاولون. وحالما يحاولون، سيعلمون أن الأمر ناجحٌ، وإذا كان جميع من حولهم يجربون الأمر؛ جيرانهم وأصدقائهم، حينها ستكون هناك طاقة داعمة مساندة، وسوف يتغير العالم أجمع.

لا مزيد من استيلاء الحيوانات، عدا موضوع التوقف عن قتلها، إذ يجب أن نوقف كل هذه الممارسات. حتى ينقذوا الكوكب، يستطيعون فعل ذلك بالتوقف عن تربية المواشي والدواجن، والتوقف عن استيلائها والتوقف عن ذبحها من أجل كسب العيش. سوف يستوعبون الأمر إذا استخدمت الحكومة سلطتها حقاً كي تشرح لهم وتقدم لهم بدائل أخرى يعاشون منها. قدموا لهم التوضيحات والمعونات المادية التي يحتاجونها، والوظائف البديلة، أو الخيارات البديلة. إن لدينا خيارات كثيرة.

اقترح على أصحاب المزارع الحيوانية أن يحتفظوا بالخنازير والأبقار كحيوانات أليفة، واعتقد أنه يجب تعقيم الحيوانات حتى لا نواصل استيلاء الكثير منها، لأننا سنكون حينها في نفس الوضع الحالي أو حتى أسوأ إذا ما استمرت بالتكاثر على هذا المنوال.

في يومنا هذا، تزداد الفرص الجيدة أكثر فأكثر أمام المزارعين، والتجار، وشركات النقل. سيقومون بذات العمل، لكن بدلاً من نقل الخنازير سينقلون الخضروات العضوية، أو سيتحول المزارعون الباعة من العمل في اللحوم إلى زراعة الخضروات العضوية.

3- مرَبُّو الحَيَوَانَاتِ يَنْتَقِلُونَ بِنَجَاحٍ إِلَى مَهْنِ بَدِيلَةٍ

فِي الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ

كَانَ هُنَاكَ مَرْبِي خَنَازِيرٍ أَمْرِيكِي وَقَدْ اقْتَنَى الْعَدِيدَ مِنَ الْخَنَازِيرِ الَّتِي حَشَرَهَا جَمِيعاً فِي مَزْرَعَةِ مَصْنَعِ اللَّحْمِ الْقَدْرَةَ. لَكِنْ عَقِبَ أَنْ زَارَهُ الْمَوْلَفَ النَّبَاتِي الشَّهِيرَ "جُون رُوْبِينز"، وَرِثَ الْعَلَامَةَ الشَّهِيرَةَ فِي عَالَمِ الْبُوظَةِ، وَالَّذِي تَرَكَ تِجَارَةَ أَبِيهِ فِي الْمَتَلْجَاتِ وَالَّتِي تَقْدَرُ بِمِلَايِينِ الدُّوَلَارَاتِ حَتَّى يَتِمَّكَنَ مِنَ الذَّهَابِ فِي الْإِتِّجَاهِ النَّبَاتِي. وَهَكَذَا قَدَّمَ زَارَ الْمَوْلَفَ مَزْرَعَةَ الْخَنَازِيرِ تِلْكَ، وَحِينَهَا تَذَكَّرَ الْمَزَارِعَ فِجَاءً أَنَّهُ أَحَبُّ فِي طِفُولَتِهِ خَنْزِيرًا بِصَدَقٍ وَاعْتَبَرَهُ رَفِيقَهُ وَصَدِيقَةَ الْمَقْرَبِ، وَلَكِنَّهُ أُجْبِرَ عَلَى الْإِنْكَارِ وَنَسِيَانِ شُعُورِ الْمَحَبَّةِ ذَلِكَ تَحْتِ وَطْأَةِ ضَغْطِ الْعَائِلَةِ وَالْمَجْتَمَعِ.¹²⁴

لَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ، لَمْ يَعْذُ بِاسْتِطَاعَتِهِ الْإِسَاءَةَ إِلَى الْخَنَازِيرِ اللَّطِيفَةِ وَلَوْ لِبَرَهَةٍ وَاحِدَةٍ. وَقَرَّرَ تَرْكَ هَذَا الْعَمَلِ. وَهَكَذَا، وَبَدَلًا مِنْ تَرْبِيَةِ الْخَنَازِيرِ، قَدَّمَ اشْتَرَى مَزْرَعَةَ عَضْوِيَّةٍ صَغِيرَةٍ، وَهُوَ يَبِيعُ الْآنَ الْخَضَارَ الْعَضْوِيَّةَ، وَهُوَ عَلَى خَيْرِ مَا يُرَامُ، وَمَا زَالَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ! بَلْ إِنْ قَلْبُهُ مَفْعَمٌ بِالْحَيَاةِ أَكْثَرَ مِنْ ذِي قَبْلِ.

هُنَاكَ شَخْصٌ آخَرَ يَحْضُرُ خَنَازِيرَهُ الْعَشْرَةَ الْمَدْلَلَةَ الَّتِي احْتَفِظَ بِهَا كَحَيَوَانَاتِهِ الْأَلِيفَةَ مِنْ مَزْرَعَتِهِ السَّابِقَةِ وَيُزُورُ الْمَدَارِسَ الْآنَ فِي الْغَالِبِ لِيُرِيَ الْأَطْفَالَ كَمْ ذَكِيَّةً وَوَدُودَةً هِيَ الْخَنَازِيرُ فِي الْوَقْعِ، وَهَكَذَا لَنْ يَأْكُلَ الْأَطْفَالُ الْخَنَازِيرَ عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ. لَمْ يَتَوَقَّفْ هَذَا الشَّخْصُ عَنِ تَرْبِيَةِ الْخَنَازِيرِ وَحَسَبِ، بَلْ ذَهَبَ فِي الْإِتِّجَاهِ الْمَعَاكِسِ تَمَامًا، أَيِ إِلَى حِمَايَةِ الْحَيَوَانَاتِ.

كَانَ هُنَاكَ مَرْبِي لِمَاشِيَّةٍ، يَمْلِكُ مَرْبِيًّا كَبِيرًا لِلأَبْقَارِ، وَلَكِنْ حَدَثَ لَهُ تَغْيِيرٌ مَفْاجِئٌ، إِذْ أُصِيبَ بِالسَّرَطَانِ بِسَبَبِ اللَّحْمِ. بَعْدَ أَنْ عَالَجَ نَفْسَهُ مِنَ الْوَرْمِ، أَصْبَحَ نَبَاتِيًّا، وَالْآنَ هُوَ مَدَافِعٌ عَنِ حُقُوقِ الْحَيَوَانَاتِ. يَذْهَبُ إِلَى جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ وَيَلْقِي الْمَحَاضِرَاتِ، مَخْبِرًا الْحَقِيقَةَ لِلنَّاسِ، الْحَقِيقَةَ الْأَصْدَقَ، الْحَقِيقَةَ الْقَاسِيَةَ وَكُلَّ الْحَقِيقَةَ



عن تربية الحيوانات؛ تلك المهنة السيئة. هو مدافع مخلص عن الحيوانات واسمه "هوارد ليمان"، وكان ضيفاً متحدثاً على قناة كبيرة المعلمين لمرة أو مرتين.

في الشرق الأوسط



في إيران مؤخراً، كان هناك مزارع أبقار يعمل بالحليب ومشتقاته، وقد قرر أيضاً أنه بحاجة ليغير مهنته كي يساعد الكوكب ويساعد ضميره، حتى أنه كتب لنا يخبرنا بقصته. ولقد تأكد من أن جميع أبقاره تم تبنيها من قبل أناس جيدين، وأنها تعيش في مكان آمن لما تبقى من حياتها الجليلة. وهو يعمل الآن في مطعم نباتي.

في آسيا

قصة أخرى تأتي إلينا من فورموزا (تايوان)، حيث غدا مزارع خنازير للتو نباتياً صرفاً بعد أن تابع تلفزيون كبيرة المعلمات، وأدرك أنه يريد أن يحمي البيئة وأن يتجنب العقاب الكارمية السيئة من أجله ومن أجل عائلته. ويحتفظ حالياً بكل خنازيره كحيوانات مدللة تعيش مع العائلة مدى الحياة، أما هو فإنه ينتقل إلى نوع آخر من الزراعة.

في جميع تلك الحالات، نرى أصحابها على خير ما يرام، بل أنهم أفضل مما كانوا عليه أبداً. لقد تطلب منهم الأمر في البداية قدراً كبيراً من الشجاعة كي يغيروا كلياً المهن التي عملوا بها طوال حياتهم، لكن جميعهم سيضمن أن الأمر كان يستحق، بل أكثر من ذلك. إن الأمر يدور حول الحرية العظيمة التي تستحقها قلوبهم وأرواحهم، فضلاً عن سعادة وصحة عائلاتهم.

4- مثال الحكومة الجيد

الاتحاد الأوروبي

يعترف البرلمان الأوروبي بأن الحماية اللاحمة هي سبب الاحترار العالمي, وسوف ينظر في تخفيض المعونات المخصصة لصناعة اللحوم, ويمنحها بدلاً من ذلك لمزارعي المحاصيل العضوية. الخ.¹²⁵

ورغم أن الأمور لا تسير بالسرعة التي أتمنى, لكن على ما يبدو أن العدد الحرج يفعل شيئاً ما, لأن هناك تقدماً يتم إحرازه. إن بعض القادة الأبطال, والبواسل, والشجعان يساعدون في صنع هذا التغيير, الأمر الذي يؤثر في مشاعرنا جداً ويُعتَبَر مُلْهِماً لنا جميعاً.

وقد عمل "جينز هولم" عضو البرلمان الأوروبي, وما يزال يعمل على أن يتبنى الاتحاد الأوروبي معايير جديد توصي بإنقاص اللحوم للتقليل من انبعاثات غازات الدفيئة.¹²⁶

ألمانيا

وزير البيئة الألماني زار البرازيل كي يساعد في سن قوانين أكثر صرامة لمنع عمليات إزالة الغابات من أجل اللحوم التي يتم تصديرها إلى أوروبا.

أيرلندا

هناك العديدين الآن ممن حولوا أنفسهم إلى عاملين بالزراعة العضوية. وقد كتب وزير الزراعة الأيرلندي إلى جميع المزارعين في البلاد يخبرهم أن يتحولوا بدورهم إلى الزراعة النباتية العضوية, وقد قامت الحكومة بتقديم المعونات أيضاً. في هذه الأونة تنتقل نسبة كبيرة جداً من المزارعين إلى الزراعة العضوية.



بلجيكا

في مدينة "جانت"، إحدى أقدم وأكبر مدن بلجيكا، تم إعلان يوم الخميس رسمياً يوماً نباتياً، ومع بداية السنة الدراسية ستقدم كل مدارس المدينة وجبات نباتية كل يوم خميس.¹²⁷

المملكة المتحدة

أني أكن الامتنان لـ"سمو الأمير تشارلز" على إقدامه الصريح، وفصاحته التي لا تُعرف الخوف في التكلم جهاراً عن موضوع البيئة، أنني أحترمه بحق، وأحبيه. فهو أيضاً رجل فعل وفي طليعة الركب. فقد افتتح مثلاً متجرًا للمنتجات العضوية، ويحاول جاهداً أن يوقف إزالة الغابات المطرية حول العالم.

ويحاول الأمير تشارلز أن يقلل من بصمته الكربونية، كما يفعل في تنقلاته مثلاً. وقد تبرع بـ: 2.8 مليار دولارٍ أي ما يقارب ثلاث ملياراتٍ من ماله الخاص للحفاظ على الغابات.¹²⁸

أني أمتدح بتواضع الحكومة البريطانية لجميع الجهود التي تقودها، وأثني على جميع مشاريعها باتجاه مستقبل منخفض الانبعاثات في البلاد.

وأود أن ألقى الضوء على عمل الحكومة الهام في خططها للغذاء المستدام؛ في بداية تموز عام 2008، وبتفويض من رئيس الوزراء "غوردون براون" أعد تقرير من أجل تقييم سياسة الغذاء في المملكة المتحدة، واعترف التقرير بأن "حمية غذائية صحية، ومنخفضة التأثير يجب أن تحتوي على كمية أقل من اللحم، وكمية من منتجات الألبان أقل من التي نأكلها اليوم بالشكل الاعتيادي".¹²⁹

ومنذ ذلك الحين حتى الآن يتم تشجيع الفكرة ذاتها في الحكومة البريطانية، كما يفعل المستشار البروفيسور "تيم لانغ" من خدمة الصحة الوطنية والعضو في لجنة التغيير المناخي.¹³⁰ حتى أن الحكومة تساعد المزارعين على يصبحوا

خضراً عن طريق نشر كتيب إرشادات يحمل اسم " مبادئ السلوك الزراعي السليم".¹³¹

لدى المملكة المتحدة أيضاً قادةً إما تبنوا أو ناصروا الحمية المرتكزة على النباتات، كالمسؤولة الحكومية لشؤون البيئة والغذاء وشؤون الريف "هيلاري بن"، وأيضاً عضو البرلمان "دافيد دروو"، ونائب رئيس برلمان الاتحاد الأوروبي "إدوارد مكميلان". هذه إشارات جيدة بالاتجاه الصحيح، وتستطيع كل البلدان الاستفادة والتطلع إلى الأمثلة التي تقدمها المملكة المتحدة.

تحتاج الحكومة لأن تكون شجاعة وسبّاقة. أمل أن تنهض الحكومة البريطانية من أجل هذا الأمر وتقود الخطى كي ننقذ الكوكب. أمل أن تقود المملكة المتحدة العالم في هذا الاتجاه. وباختصار، إن أي سياسة تتبعها المملكة من أجل السلام والمساعدات البناءة، وأسلوب العيش النباتي الرحيم، إلى جانب المشاريع الخضراء، هي دوماً الأفضل، ويمكن للحكومة أن تعترم وتنجز العديد من هذه المسائل.

الولايات المتحدة الأمريكية

وافق مجلسا التشريع والشيوخ بالإجماع في هاواي على قرار يطلب إضافة وجبات نباتية ونباتية صرفة إلى قائمة الطعام في المدارس.¹³²

و كجزء من خطتها للعمل من أجل المناخ، كانت مدينة "سنسناتي" في أوهايو هي المدينة الأمريكية الأولى التي تستحث على التخفيف من اللحوم لإيقاف الاحترار العالمي.¹³³

و يتكلم رجال الحكومة بجرأة عن فوائد النباتية. فمثلاً، صادق عضو مجلس الشيوخ "دينس كوسينيتش" هذا الصيف على تسمية "يوم الأرض النباتي" للمرة الأولى في كاليفورنيا من أجل النباتيين وغيرهم.¹³⁴

وسابقاً في نيسان 2009، أعلن السيناتور "جيمي راسكن" من ولاية ميريلاند _ والذي كان لاحقاً طوال حياته _ عن أسبوع نباتي لحماية البيئة قام عليه بنفسه،



وبقي نباتياً منذ ذلك الحين, وسيتكلم في ”المهرجان النباتي الوطني“ في أيلول. وذلك خبرٌ جيد.¹³⁵

أيضاً في 2009, أعلن نظام المدارس العامة في مدينة بالتيمور عن ” الاثنين الخالي من اللحوم“. ¹³⁶

وفي نيسان 2010, أصبحت سان فرانسيسكو أول مدينة أمريكية تعلن عن يوم نباتي, ووافقت هيئة المشرفين في المدينة عل قرار لمساندة رعاية المطاعم والبقاليات والمدارس كي يزيدوا عروضهم الخالية من اللحوم أيام الاثنين.¹³⁷

[أقرت لجنة الصحة والتعليم والعمل في مجلس الشيوخ الأمريكي القانون الوطني للغذاء المدرسي والذي ينص على دعم البرامج النباتية الرائدة ذات التوجه العضوي].

فورموزا (تايوان)

أعلن الرئيس ” ما ينغ-جيو“ أن تناول خضروات أكثر ولحوم أقل هو أحد أهم تغييرات طريقة العيش التي يستطيع الناس القيام بها من أجل تقليل الانبعاثات.

وإنها لشجاعةٌ حقّة من زعيم سياسي وخطوة كبيرة جداً. أما زوجته, سيدة فورموزا الأولى, فقد قدمت نفسها مثلاً للأطفال حيث قرأت لهم بصوت عالٍ مقالاً عن كيفية كبح الاحترار العالمي, والتقليل من تناول اللحوم والإكثار من تناول الخضار والفواكه كمجهود تقدمه لإنقاص الانبعاثات.

وقد وقع الرئيس ”ما ينغ-جيو“ وجميع أعضاء المكتب الرئاسي تصريحاً يَنص على المعايير اللازمة للتقليل من ثاني أكسيد الكربون, والذي يتضمن تناول المنتجات المحلية والإكثار من الخضروات والإقلال من اللحوم.

وأخيراً, تعهد أكثر من مليون شخص في فورموزا أن ينقصوا من استهلاكهم للحوم وقد وقعوا عريضة بهذا التعهد.¹³⁸



5- النباتية العضوية هي حركة روحية

لدى المزارعين الصغار دوراً روحياً يؤدّوه من خلال النباتية الصرفة، فالحمية النباتية الصرفة بحد ذاتها تُعْتَبَر توجّهاً روحانياً لأنها الطريقة الوحيدة الأكثر فاعلية لتطوير صفات الرأفة والنيل الإنساني، وصفات المحبة. إن بإمكانها عكس دورة العنف والعاقبة الكارمية السيئة: { كما نزرع نحصد }، وتضعنا بدلاً من ذلك ضمن دائرة المحبة والرحمة والحماية ضد أية أحداث سلبية في العالم المادي.

وهكذا فإن المزارع العامل في الزراعة النباتية العضوية يقدم الدعم لعدد كبير من الناس حتى يكتسبوا هذه الفضيلة العظيمة عن طريق تزويدهم بطعام خال من العنف أو يحمل أقل قدر منه. من خلال ذلك العمل بالتأكيد ينال المزارع ذات نفسه استحقاقات روحية عدّة.



أسلوب العيش النباتي العضوي يتفق ومبدأ اللاعنف (أهمسا)

عندما نعيش ونترك غيرنا يعيش، عندما نحب كل الكائنات مثلما نحب أنفسنا، فذلك بالفعل سلوك روحاني راقٍ جداً، وهو بالطبع متفق مع أعظم الديانات على الأرض، وسيُفرح السماء جداً. يسمح لنا ذلك السلوك أن نقدّم احترامنا وعنايتنا كلياً لجميع أشكال الحياة.

ولهذا السبب تشعرون بسلام أكثر، أترون؟ وتشعرون بالاتصال أكثر مع المحيط من حولكم لأنه ينبض بالحياة. إن الأرض كلها تنبض بالحب والحياة، والأشجار والنباتات تخفق جميعها بهذا الحب للحياة. عندما نجلس تحت شجرة ما نشعر بتلك المحبة التي تحمينا الصادرة عنها، وعندما نتمتع بفاكهة لذيدة نشعر بوصل ذلك الحب غير المشروط من الشجرة حتى تقدم لنا غذاءً وطعمًا يبعث في النفس السرور.

إذا كنتم ممن يركب الموجة النباتية العضوية، أو ممن يزرعون بالطرق النباتية العضوية الصرفة عندها ستشعرون بالحب القادم من الطبيعة أكثر فأكثر، ستشعرون بالحب من كوكب الأرض، من الأشجار، من الأزهار، وحتى من ورقة عشب واحدة. نحن نشعر بحب كثير في الهواء الذي نتنفسه، ومن الأرض التي نمشي عليها، وذلك ما لا نستطيع شرحه باللغة البشرية. يجب أن نشعر بهذا الحب، فأنا أحس به دوماً ولكني لا أستطيع نقل هذه الرسالة الروحية لباقي الناس، إذ يجب أن يختبر كل فرد ذلك الحب بنفسه.

حالما نتحول إلى أسلوب الحياة النباتي الصرف، الرحيم، والمُراد به الجنة، سنشعر بحبٍ أكثر، وارتباط أكثر طوال الوقت. "أهمسا" تعني مبدأ عدم أذية أي كائن واعٍ وحساس، وتبدأ بالحمية النباتية الصرفة. إن الحمية النباتية الصرفة والعضوية هي السبيل الأفضل على الإطلاق، فكما نزرع نحصد. إذا زرعنا هذه البذور الخيرة على الكوكب كما نزرعها في قلوبنا، فإننا كنباتيين بشكل كامل نُلغي جميع المنتجات الحيوانية.

وعلى سبيل المثال، فأن معظم إنتاج الحليب يسبب الألم والمعاناة، وأول أسباب ذلك أن صغار الأبقار تُؤخذ بعيداً عن أمهاتها عند الولادة، والكثير منكم لا يعرف

هذه الحقيقة، وأنا أيضاً لم أكن أعرف ذلك مسبقاً. صغار الأبقار تلك ستُقتل سريعاً محرومة من حليب الأم وحنانها. إن تلك الصغار ستُقتل حالما تُؤخذ مباشرة، أما الأمهات فتُساقُ عنوةً وتُنْتَبَتُ إلى آلةٍ تسببُ ألماً مبرحاً، عداك عن الأمراض التي تصيبها، وكل ذلك فقط كي يأخذ البشر حليبها.

لأن الزراعة النباتية العضوية لا تستخدم المبيدات الحشرية وليست ترتبط بشيء يُعنى بتربية المواشي، أو إنتاج الحليب، أو أي نشاط آخر يسبب الأذى، يمكن أن ندعوها مهنة رحيمة تنسجم و شرعة السماء، ومع القيم التي تتردد في العديد من المدارس الروحية والتعاليم الدينية، كما لدى أتباع البوذية والكونفوشية، وكما هو مكتوب في نصوصهم المقدسة.



تحول عالمي فوري إلى الحماية النباتية الصرفة



إن هذه المرحلة بالتحديد, تستلزم مشاركة كل الجهود, وكل المنظمات غير الحكومية, والحكومات, وأجهزة الإعلام والعامّة وكل فرد على حدة. إن كوكبنا كمثل بيتٍ تندلع فيه النيران, وإذا لم نعمل جميعاً بروح واحدة كي نطفأ تلك النار, سنفقد هذا البيت إلى الأبد. ويجب أن يغدو 100% من سكان العالم نباتيين بسرعة حتى نتمكن من إنقاذ الكوكب.



1- العالم بحاجة إلى قيادة وخدمات نبيلة من وسائل الإعلام

تلعب وسائل الإعلام دوراً نبيلاً وبطولياً عظيماً للمساعدة في إنقاذ العالم في هذا الوقت من تاريخنا. وبينما سيقذف نشاطها الكثير من الحيات، فإنها تستطيع أن تتخذ كذلك قيم الحب والتبّل في قلوب الناس.

إن للكلمات المطبوعة قوة هائلة. وفي حين أن الناس منشغلون جداً بنشاطاتهم اليومية، فهم يلجؤون إلى وسائل الإعلام كي تطلعهم على الأحداث المشابهة لما نقوم به هنا، وتعلمهم بالمسائل الهامة وكل المعلومات الضرورية لحياتهم. لذلك تشكل وسائل الإعلام أداة مفيدة كي يوقظ أحدنا الآخر في هذا الوقت العصيب، هذا الوقت الذي يتعرض فيه كوكبنا وحياة قاطنيه للخطر.

أنا سعيدة جداً لرؤية العديد من المحطات التلفزيونية والإذاعية وقد بدأت بالتطرق إلى حالة الكوكب الطارئة، لدرجة أنها تقوم بالإعلام عن حل الحمية النباتية الصرفة، والتي تشكل التحول الذي يجب أن نقوم به، وهو تحول بسيط جداً في الواقع: نستبدل قطعة اللحم تلك بالبروتين من مصدر نباتي. إن ذلك كل ما علينا القيام به.. تغيير بسيط يقدر عليه الجميع، وهو أقل تكلفة وأكثر صحة.

إن الإعلام يساعد كثيراً في إرشاد الناس إلى حل هذه الأزمة. وفي الحقيقة، إن الدور العاجل الذي يجب أن يقوم به الإعلاميون على الفور هو أن يصبحوا أنفسهم نباتيين، رحماء، يحملون القيم النبيلة ويقومون بالأعمال الخيرة وإعلام الناس بهذا الإجراء الفوري. على وسائل الإعلام أن تكون قدوة ومثلاً أعلى.

تشكل أجهزة الإعلام وسيلة مساعدة ضخمة جداً في تذكير الناس بالمضي في هذا التوجه البناء. قوموا بتشجيع الناس من خلال عملكم على اتباع الحمية النباتية الصرفة لإنقاذ حياة الإنسان وحياة الحيوانات، وإنقاذ البيئة؛ لأن الحمية النباتية الصرفة، على بساطتها، هي الخطوة العملاقة الثابتة الأولى التي سترتقي بنا صعوداً على درجات التطور، إلى جانب ذلك، فإن الوقت يداهم كوكبنا ويجب أن نتصرف بسرعة لإنقاذ حياتنا.

تستطيع كل صحيفة -عندما تقوم بطباعة صحف جديدة يومياً- أن تطبع جملة واحدة فقط وهي: "كونوا نباتيين. واصنعوا السلام" وذلك أمر سهل، ويمكن لكل الصحف القيام به. فقط عنوان واحد في زاوية ما من الجريدة. "كونوا نباتيين، تسهّموا في خلق السلام."

أتمنى على كل أجهزة الإعلام أن تعرض إعلاناتٍ للحماية النباتية كل يوم في التلفاز، والصحف والراديو... إلخ، وحتى على اللوحات الإعلانية أو في الأفلام أو رسائل المعلومات. يجب أن تكون هذه المسألة على رأس الأولويات في كل مكان.

يجب أن تساعد كل وسائل الإعلام في إنقاذ الكوكب، لأنه إذا ما دُمّر فسوف نزول جميعاً. يجب على الجميع أن يدرك ذلك؛ فالمال لن يكون نافعاً، ولا البيوت ستكون نافعة، ولا السلطة والقوة؛ ولذلك يجب أن نبذل قصارى جهدنا لجعل الناس يدركون هذا الأمر. يجب أن ننقذ الكوكب الوحيد الذي نملكه، ذلك الكوكب الأجل من بين الكواكب. إنه الكوكب الوحيد الذي نعرفه في الواقع.

كونوا أصدقاء حقيقيين وصادقين للمجتمع الإنساني، مُحذرين الجميع من أي ممارسات ضارة؛ ولنسلط الضوء على المعطيات الجديدة ونكشف علاقة كثير من الأمور مع بعضها الآخر، كالعلاقات المباشرة والخطيرة مثلاً ما بين اللحوم والاحترار العالمي، مقدمين بذلك فرصة للناس كي يختاروا طريقة عيش أفضل، ونكون صوتاً شجاعاً، وبطولياً، خصوصاً لمن لا صوت لهم، بما في ذلك الحيوانات التي تعاني جداً وكثيراً، ذلك لأننا مرتبطون جميعاً ونتأثر كلنا بما يحدث.

إن العالم بحاجة إلى خدمات وسائل الإعلام وقيادتها النبيلة، لذا أطلب من كل الصحفيين الشجعان أن يقدموا أفضل ما عندهم: وهو قول الحقيقة عن كيفية إنقاذنا للكوكب.



2- الزعماء الدينيون يرشدون الآخرين إلى طريق العيش الصالح

يجب على القادة والزعماء الدينيين أن يرفعوا صوتهم في الحديث عن هذه المسألة، ويجب أن يستفيدوا من مواقعهم القيادية ليساعدوا العامة على فهم هذه المشكلة الكبيرة التي تواجهنا، وعلى فهم الحل للسيطرة على الاحترار العالمي.

يجب على رجال الدين أن يكونوا قدوة لأتباعهم. ويجب في البداية أن يشجعوهم على أن يكونوا نباتيين، وأن يقوموا بالأعمال الصالحة ويجتنبوا الشرور، ويشجعونهم على حماية البيئة. إذا استطاع الزعماء الدينيون أن يجعلوا أتباعهم يفعلون هذه الأشياء فإن أمن الأرض وسلامتها مضمونان، لأن السلام يبدأ من أطباق الطعام. إن السلام يبدأ على موائدنا.

يمكن للزعماء الدينيين أن يعلوا بأصواتهم ويناضلوا لكي يكونوا قدوة حية لتعاليمهم النبيلة التي وضعها معلموهم مثل المسيح، والنبى محمد، وبوذا، والمعلم ناناك .. إلخ، الذين اعتنقوا طريقة العيش النباتية الرحيمة. إن كل النصوص التي وثقت تعاليم هؤلاء الحكماء تؤكد جميعاً ضرورة الاهتمام بعضنا بالآخر وأن نكون مشرفين موثوقين على هذه الأرض.

يقول الكتاب المقدس المسيحي: " اللحم للبطن، والبطن للحم، ولكن الله سوف يدمر كليهما هذا وذاك ". أما النص البوذي (ماهابارينيرفانا سوترا) فيقول: "إن تناول اللحوم يدمر بذور الرحمة، وكل فعل يقوم به أكل اللحم سوف يروّع كل الكائنات لأن جسده يعبق برائحة اللحم".

في الحقيقة، إن المسيحية والبودية والهندوسية والإسلام وكل الديانات أوصتنا بالأناكل الحيوانات لأنها مخلوقات الله.

إن السمة الروحية للحماية النباتية الصرفة واضحة جداً وهي "اللاعنف". عندما قال لنا الله تعالى: " لا تقتل"، لم يحدد في قوله الكائنات البشرية فقط؛ بل شمل قوله كل الكائنات.

من الواضح جداً في الكتاب المقدس أنه يجب أن نكون نباتيين. واتضح أيضاً أننا يجب أن نكون نباتيين لأسباب علمية، ويجب أن نكون نباتيين لأسباب صحية واقتصادية، ويجب أن نكون نباتيين من أجل الرحمة ولكي ننفذ العالم.

لقد أفرت بعض البحوث أنه إذا ما بدأ الناس في الغرب بتناول وجبة نباتية صرفة لمرة واحدة في الأسبوع، فسوف تتمكن من إنقاذ 60 مليون شخص كل سنة. لذا كن بطلاً، وكن نباتياً بشتى الوسائل. وإن تساءلت لماذا يتوجب عليك أن تكون نباتياً؟ فالجواب سيكون: لأن الله في داخلنا يريد ذلك.

لهذا السبب يجب أن نُذكر الأشخاص المتدينين أنه إذا ما أردنا حل المشكلة البيئية هذه، وجب أن نضع هذه التعاليم موضع التطبيق، وإن الإجراء الأكثر تأثيراً من بين عدة إجراءات هو خطوة يستطيع جميع المواطنون اتخاذها مباشرة وهي التحول إلى الحماية النباتية. بالطبع هناك الخطوة الثانية وهي "صيروا خضراً" لزوم الاهتمام بالبيئة والاقتصاد في استهلاكنا للأشياء.

أن نكون نباتيين هو العيش بموجب معتقداتنا الدينية الحقيقية. إن عدم تناول اللحوم وتبني أسلوب الحياة النباتية يعني أننا وضعنا مبدأ الرحمة والتعاطف موضع التطبيق.

إذا ما قرأنا عن الموضوع يجب أن نبدأ بممارسته وتطبيقه، كمثال مبدأ اللاعنف بالتأكيد إذ يجب علينا أن نلتزم به. نحن لا نقتل، ولا نسرق، بل نحن ننفذ الحيوانات ونقوم بأعمال خيرية. نحن نحب بعضنا، ونساعد بعضنا، وملتزم بالمعايير الأخلاقية. لا نأخذ ما ليس لنا، وفي المقابل نعطي ما نملكه لمن يحتاجه. إن كل الديانات تعلمنا ذلك، ويجب علينا فقط أن نمارس ونطبق هذه التعاليم.

كل ما علينا فعله هو أن ننظر إلى ما لدينا من تعاليم ونرى ماذا قال لنا المعلمون، وما علمنا إياه الرّسل. ليست هناك من حاجة أبداً لفعل أي شيء، والنصوص المقدسة التي بحوزتنا كافية تماماً لكي نعيش بسلام، لكن فقط إذا قمنا بممارسة تعاليمها.



3- الثقافة النبيلة تعلم أسلوب الحياة الصحي والأخضر

بيتنا يحترق، وكوكبنا في خطر، وأنتم {أيها المثقفون} من يجب أن يخبر الناس بذلك، ويجب عليكم أن تتصرفوا بسرعة. أخبروا الناس ماذا عليهم أن يفعلوا، وقودهم نحو حياة أفضل. إن العامة تعتمد عليكم وتصبوا إليكم، وسيكون الناس ممتنين

أخبروا الأطفال



نعم، يجب علينا أن نخبرهم. يجب أن نكون صريحين معهم ونُعلمهم بصدق عما يحدث لكوكبنا فيما يخص الاحترار العالمي، ونخبرهم عن كل الطرق كي يستعدوا بها حتى يتسنى لنا التقليل من الاحترار العالمي أو حتى إيقافه كلياً.

إن قلوب الأطفال بريئة جداً وصافية، وهم يتقبلون بسهولة إرشادات من هم أكبر سناً، لذلك يجب علينا أن نشرح لهم بعناية عما هو جيد للكوكب.

بعدما نشرح لهم، سوف يفهمون مباشرة، وسيبشرون القيام بعمل كل ما نطلبه منهم. هذا لأن الأطفال يحترمون الكبار، لكننا يجب أن نكون قدوة حسنة لهم في البداية.



أطفال نباتيون يستمتعون بوجبة من الفواكه والخضار

نحن الكبار هنا، ويجب أن نجعل من أنفسنا مثلاً يُحتذى به في البداية، وحينها يمكن لنا أن نتفهمهم، لأن الأطفال يتعلمون من أفعال غيرهم أكثر مما يتعلمون من الكلام؛ لذلك يجب أن نكون نحن الراشدون مثلاً مشرقاً ومتألقاً وأن نبذل قصارى جهدنا.

نقوم بما علينا من أمور تخدم مصلحة الكوكب، وهكذا يمكن لنا أن نترك لأطفالنا ميراثاً جميلاً. يجب أن نقوم بكل ما هو ضروري، حتى لو كان في ذلك توضيحية كبيرة. ولكن في الواقع لا حاجة لنا في أن نضحى بأي شيء، وكل ما علينا فعله هو أن نضع جانباً قطعة اللحم تلك ونستبدلها بقطعة من التوفو (بروتين الصويا).

تهينة الجيل الناشئ للعمل



من الواضح أن المراهقين يهتمون بالأزياء وأمور كثيرة أخرى أكثر بدلاً من أن يولوا الاهتمام لحالتنا الطارئة في الوقت الراهن. لكن في الحقيقة هم الأشخاص الأكثر انفتاحاً في غالب الأحيان. فهم أذكى، ويسهل التعامل معهم، وهم فئة من الناس تتسم برقة الشعور والصدق. وحالما يفهمون الصلة ما بين حياتهم وبين الاحتباس الحراري سيقروا حقاً أن يفعلوا شيئاً. سوف تفاجؤون وخاصة إذا ما فهموا أن ما يفعلونه يمكن في الواقع أن يحدث فرقاً، ومن الممكن أن يكونوا في طليعة من يبدوون العمل. إنهم فقط بحاجة إلى قادة جيدين مثلكم.

أظهرت مؤخراً دراستان حديثتان أن الشباب هم الأكثر تطوعاً وعتاءاً.¹³⁹ وهذا يعني أنهم في هذا السن يملكون الكثير من الطاقة، ويمكن أن يكونوا أكثر الناس تقديماً للرعاية.

لذا يمكن تشجيعهم بمساعدتهم على إيجاد طرق فاعلة يظهرون بها حبهم وعطفهم. ويمكننا مساعدتهم كي يستوعبوا مدى جدية وخطورة الاحترار العالمي. يجب أن نريهم الدور الذي يلعبه الإنسان في الاحتباس الحراري، ونُعرفهم بقصص





البشر والحيوانات الذين يعانون إثر ذلك، كمثل العائلات التي تقطن الجزر؛ تلك العائلات التي يتوجب عليها الانتقال أو أن تباشر بالتخطيط لذلك لأن المياه ستغمر بيوتهم. وقد حدث ذلك بالفعل في بعض المناطق نتيجة لارتفاع منسوب مياه البحر.

يجب أن نريهم المعاملة اللاإنسانية للحيوانات في المسالخ أو في تجارب مختبرات مستحضرات التجميل، وهناك العديد من الأفلام التي تتكلم عن هذا الموضوع، وقد تم عرضها كل ثلاثاء على قناة كبيرة المعلمات في برنامج يدعى: ” أوقفوا الوحشية تجاه الحيوانات“. تلك الوحشية التي يصعب تصورها، والتي تتعدى الأخلاق الإنسانية. إنه فعلٌ يذل كرامتنا أن نعامل الحيوانات بهذه القسوة. فإذا استطعنا أن نجعل المراهقين يرون بعضاً من هذه الحقيقة وكيف تعاني الحيوانات لإرضاء حاسة الذوق عند الإنسان؛ فسوف نوقظ طبيعتهم العظوفة، وسوف يقررون فعل شيء ما اتجاه ذلك.

يمكن أن نريهم كيف أن على الطيور المهاجرة أن تطير مسافات أبعد بكثير من السابق كي تجد مكاناً لها تبني فيه أعشاشها، وكيف أن على الدببة القطبية أن تسبح لمدة أطول بكثير مما كانت تسبح، إذ لم يعد هناك ما يكفي من الجليد، حتى أن بعضها يموت غرقاً من شدة التعب أحياناً. ويمكن أن نريهم لما أن العديد من الدول المجاورة تعرضت للكثير من الفيضانات في السنوات الأخيرة، والكثير من الكوارث... إلخ.

أخبروهم كيف أن هذا التغير المناخي يؤثر على حيوات حقيقية؛ حياة حيوانات حقيقية، وأناس حقيقيون، يؤثر ذلك على حياتهم الخاصة التي تشبه حياتنا. عندها سيدرك الصغار أن إيقاف التغير المناخي يأتي في الدرجة الأولى قبل كل ما عداه، وقبل أي شيء مهم في هذا العالم، وحتى قبل الحصول على العمل، والمال، وحتى قبل المرح، فبدون مناخ مستقر وكوكب حي لن يستطيع أحد أن يسعدَ بالأشياء الممتعة، أو أن يقوم بالأشياء التي يريدونها.

ولكن من المهم أن نُظهر لهؤلاء الصغار أنه ما زال هناك أمل، وأنه ما زال بوسعنا إنقاذ الكوكب. يمكن أن نخبرهم بالتالي: ” إنها فرصتكم لتكونوا أبطالاً، بأن تصبحوا نباتيين وأن تقوموا بنشر هذا الحل“. إن باستطاعتهم إنقاذ الحياة،

بما فيها حياتهم، و حياة الكثيرين من البشر حول العالم، و حياة عدد لا يُحصى من الحيوانات أيضاً.

إذا ما شرحنا لهم كل الفوائد الممكنة التي تعود بها الحمية النباتية عليهم شخصياً، وعلى الحيوانات، وعلى البشر الجائعين، وعلى الأطفال الذين يتضورون جوعاً، عندها سيحبون فكرة أن يكونوا نباتيين وسوف يتحمسون لأنهم يعرفون أن باستطاعتهم فعلاً أن يحدثوا فرقاً.

غالباً ما يكون الصغار هم الأكثر استعداداً لتغيير نمط حياتهم إذا ما رأوا سبباً لذلك. كما أن فنتهم العمرية هي الفئة الأولى التي ترى أن الحمية النباتية أمر جيد وصحيح. لذا اعتقد أننا إذا ما شرحنا لهم منطقياً كيف أن ذلك هو أكثر الحلول أهمية لمشكلة الاحترار العالمي، فسوف يشكل ذلك حافزاً لهم، وسوف يدعمونكم ويكونوا سنداً لكم وسوف يصبحوا نباتيين.

ساعدوا في جعل وجبات الطعام المدرسية نباتية



هناك العديد من الدراسات التي تظهر فوائد برنامج الوجبات والطعام المدرسي الصحي، إذ أنه من المعروف أن الأطفال يتمكنون من التركيز بشكل أفضل عندما يعتمد غذائهم على الفواكه والخضار الطازجة.

الآن تقوم السيدة الأولى في الولايات المتحدة دائماً بتعريف أطفال أمريكا بالفواكه والخضار الطازجة. وإذا استطعنا أن نساعد إدارات المدارس على فهم هذه الفوائد، فمن الممكن أن يتبنوا بأنفسهم هذه الأفكار على نطاق أوسع. في أيامنا هذه، هناك العديد من المدارس والعائلات أيضاً تقوم بزرع الخضار في حدائق المدارس أو البيوت برفقة الأطفال، والأطفال بدورهم يحبون هذه النشاطات، حيث يأكلون المزيد من الخضروات التي أنتجوها بأنفسهم!

يمكن أيضاً أن نخبر أطفالنا أنه بكونهم نباتيين، فإنهم بذلك يساعدون بشكل مباشر في معالجة وإنقاذ كوكبنا، ويساعدون الآباء والأمهات، ويساعدون أنفسهم وكل المخلوقات في هذا العالم. إن الأطفال محبوبون جداً في أعماق قلوبهم، لذلك إن



علموا أن باتباعهم للنظام النباتي الصرف سيتمكنون من إنقاذ الكثير من الحيوانات فسوف يعتقدون العزم تماماً على فعل ذلك. نريد أن نكون قادرين على أن نترك عالماً لهؤلاء الأطفال، عالماً جميلاً أخضراً وواظراً، عالماً يتعايش فيه الإنسان والحيوان بسلام. سوف يحب الصغار فكرة جعل ذلك ممكناً.

4- المنظمات غير الحكومية تدعم الحركة النباتية الصرفة

إن الطريقة الأفضل التي تستطيع المنظمات غير الحكومية المساعدة من خلالها؛ هي أن تشجع جميعها وبسرعة على الحل الأول، والأكثر فعالية، والذي هو الحماية النباتية الصرفة؛ من أجل وقف الاحترار العالمي، لأننا لا نملك الكثير من الوقت الآن حتى ننتظر التكنولوجيا الخضراء لتؤدي غرضها. وحتى لو انتظرنا، فإن تشييد وتركيب الحلول الخضراء يستغرق وقتاً طويلاً.

إذاً فالحماية النباتية الصرفة هي الحل رقم واحد، لأن صناعة اللحوم تصدر أشد غازات الدفيئة احتباساً للحرارة على كوكبنا، وتشكل مصدراً لما يزيد عن 50% من التلوث.¹⁴⁰ تصوروا لو أمكننا التخلص من 50% من الغازات المؤذية، عندها سيتبرّد الكوكب على الأقل بنسبة تزيد عن 50% مباشرة.

إذا ما استخدمنا طرق الزراعة العضوية، أي إذا ما سخرت كل الأراضي الصالحة للزراعة على الكوكب لخدمة الزراعة العضوية، فذلك بدوره سوف يعمل على امتصاص 40% من ثنائي أكسيد الكربون في الجو.¹⁴¹ ضعوا كل هذه الحلول مجتمعة، وسوف نُبرّد الكوكب في وقت لا يُذكر، وليس الأمر غامضاً أو خرافياً؛ فهو أمر علمي، مثبت وواضح.

لذا أنا اعتمد عليكم وعلى مواهبكم في التنظيم وإيصال المعلومات، والتكلم علناً، كي نلفت انتباه الحكومات إلى "مؤتمر كوبنهاغن للتغير المناخي" في الدنمارك. لذا أرجو أن تبدلوا ما بوسعكم، ومن ثم سنقوم الحكومات بتضخيم هذا الحل بعد أن تسمعه منكم.

إن المنظمات غير الحكومية تعرف تماماً كيفية البدء بالحركات البناءة في العالم. إن هذه المنظمات أمر أساسي وهام جداً من أجل كوكبنا، فكل المنظمات غير الحكومية تُعتبر هامة جداً من أجل الإنسانية ومن أجل بقائها أيضاً، حالما يباشرون العمل. تتطلب هذه المرحلة تضافر كل الجهود من المنظمات غير الحكومية، والحكومات، وسائل الإعلام، وعامة الناس، وحتى كل فرد.

إن كوكبنا منزلٌ تندلع فيه النيران. فإذا لم نعمل سويةً، بروح من الاتحاد، على إخماد هذه النار، فلن يبقى لدينا أي منزل. يجب أن تغدو نسبة الأشخاص النباتيين في العالم 100% حالا، كي نُنقذ الكوكب.

نستطيع أن نحافظ على الأهداف من سياسة تقليل الانبعاثات، ولكن يجب أن نقوم بتوسيع تلك الأهداف وترتيبها حسب أولويتها بحكمة. في البداية وقبل كل شيء، يجب إزالة المصدر الأكبر والوحيد لغاز الميثان ذي المصدر البشري، وتحديد الصناعة الحيوانية. دعونا نوقف الإنتاج الحيواني، وسنكون قد أوقفنا الاحترار العالمي. بهذه البساطة، لأن المنتجات الحيوانية تسبب الاحترار العالمي، ذلك كل ما في الأمر، وهو أمر بسيط جداً، وواضح؛ لاشيء غامض، ولا شيء صعب.

وأصدقكم القول، أنه باتباع الخطط الموضوعية الآن لن نكون قادرين على إنقاذ الكوكب. سيفوت الأوان بالطريقة التي نتبعها الآن؛ سنكون متأخرين جداً عن إنقاذ عالمنا. لذا، علينا أولاً أن نكون نباتيين، وذلك يعني أن نعمل لصالح البيئة في الوقت ذاته. وبعد ذلك سيتوفر لدينا الوقت لنطور ونطبق أي من تقنيات التكنولوجيا الخضراء.

سنحظى بعالم مبهج يشبه الجنة، لأن الأمور تتغير جذرياً عندما نكون نباتيين، ابتداءً من البيئة وصولاً إلى عقلية الناس، وإلى معايير عالمنا، إلى السلام العالمي، إلى القضاء على الجوع، وخلق أخوة حقيقية بين بني البشر.



ومع استقرار درجات الحرارة، وتوازن الأنظمة البيئية، حيث ستنعم الحيوانات بالسلام، والبشرية بالصحة والسعادة وابتكارات جديدة لا تصدق، حيث ستغدو حياتنا كما الجنة في الأحلام، وكما لم نتخيلها من قبل.



أعضاء الاتحاد العالمي لكبيرة المعلمات تشينغ هاي يشجعون الحل النباتي خلال مؤتمر (COP 15) في كوبنهاغن، الدنمارك 2009.

5- كن أنت ذلك التغيير الذي تريد أن تراه

لتغيير العالم بتغييرنا لأنفسنا



الفرد هو أفضل من سينقذ الكوكب.

إن التغيير يبدأ بنا. ولطالما كان التطور يبدأ دائماً بالفرد منذ أقدم العصور. إذا أردنا أن نغير العالم، وجب علينا بدايةً أن نغير أنفسنا. وحتى إن قامت الحكومة بحظر التدخين أو المشروبات الكحولية أو المخدرات، بحيث ما يزال الناس

يتعاطونها فردياً، فلن نكون حينها قد أحدثنا فرقاً كبيراً. لذلك، وَجَبَ علينا أن نتغير الآن.

فكلما زاد عدد الناس الذين يزيلون اللحوم، وطبعاً كل المنتجات الحيوانية من حياتهم، كلما زادت فرصتنا في إنقاذ الكوكب، وليس ذلك فقط، بل سنتمكن من إعادة الأرض إلى حُسْنِها وجمالها الأصليين وحتى أكثر، بل أكثر من كل ما عرفناه من قبل، وأكثر جمالاً، ووفرةً، وسلاماً، وأكثر ابتهاجاً مما عرفناه حتى الآن.

وسنشهد ظهور العديد من الابتكارات المذهلة إذا ما استعادت أرضنا ذاتها، إذ سنعيش حياةً عطوفةً، ورحيمةً، ويصعب السلام وجودنا مع كل المخلوقات على هذا الكوكب.

الطاقة الإيجابية ستنقذ العالم

أقول للجميع، أرجوكم تابعوا عملكم. قوموا بعملكم لأن جهد كل فرد منكم يحتسب في الواقع. حتى توزيع نشرة معلومات واحدة عن النظام الغذائي اللامح وعن فوائد الحمية النباتية الصرفة لمساعدة الكوكب يحتسب، حتى أن كلمة واحدة تحتسب، ومعلومة بسيطة تحتسب كذلك. إذا قدّم كل شخص مساعدة صغيرة، سيتغير حينها العالم بأكمله نتيجة الوعي الجمعي بالاتجاه الإيجابي.

كلنا يريد الشيء ذاته، كلنا يريد إنقاذ الكوكب، والكل يريد الحفاظ على العالم، وأن يُبقي على هذه الحياة بل وأن يجعلها أفضل. إذن، إن الوعي ضخم، والطاقة خيرة جداً. يحصل ذلك فقط إذا ما قام كل شخص بترك قطعة اللحم تلك، وتغيير نمط الحياة ذلك بسيط جداً.

أنقذ الكوكب أولاً وستتغير كل الأشياء تبعاً. ولست وحدك من يستطيع إنقاذ الكوكب، بل هم الناس الذين يعملون على تغيير وعيهم. إذا أصبحوا نباتيين، وصاروا خضراً، ويفعلون خيراً،



حينها يعني ذلك أنهم تغيروا للأفضل. ويكون وعيهم قد ارتقى إلى مستوى أعلى، وعندها بالطبع، سيستحقون الأرض. سوف يتمكنون من مواصلة العيش هنا، مع أطفالهم، وأحفادهم، وأحفاد أحفادهم... إلخ.

في ذلك الوقت سيكون الناس في مستوى وعي أعلى وستكون الأمور أكثر وضوحاً أمامهم وأمام الجميع. سنعيش في حب وسلام، ويجب أن نتصوروا عالماً إيجابياً؛ كتلك الجنة التي تريدون على الأرض. يجب أن تتخيلوا العالم الأكثر نبلاً، والأكثر إيجابية، وجمالاً؛ كما الجنان. إن إنقاذ العالم عمل رحيم، وحتى إذ لم يتم إنقاذ العالم، ستكون قد أنقذت نفسك بحنوك وحبك. إن استحقاقك سيكون مضاعفاً لأنك تريد إنقاذ الآخرين.

إن أردت أن تنقذ العالم، وإذا أردت أن تقوم بأي شيء اتجاه هذا الهدف، فأنت بذلك تزيد من مقدار نبلك وسماتك السماوية. إذا قمت بإعلان التشجيع على إنقاذ الكوكب، وإذا أصبحت نباتياً، وأمسييت أخضراً تهتم بالبيئة، وتقوم بفعل الخير، وتساعد الآخرين لأنك تريد إنقاذ حياة كائنات أخرى على كوكب الأرض، فأنت حينها تمتلك صفات القديس، وتقوم بإيقاظ قداستك من جديد. ليس الأمر مجرد إنقاذ لهذا الكوكب المادي والحياة المادية فحسب، بل يتعلق أيضاً بمدى عظمتك لأنك تريد القيام بذلك، وتساهم على أرض الواقع في حملة إنقاذ الحياة هذه.

القوة في يد المستهلك

لا أحد يستطيع منعنا من القيام بما هو صحيح من أجل حياتنا ومن أجل كوكبنا. نحن سنتوقف فقط عن استعمال، وتناول، وشراء المنتجات الحيوانية، عندها ستختفي هذه الشركات في وقت قصير. لذلك فإن السلطة في أيدينا.

نحن المستهلكون العاديون، نمارس ببساطة الطريقة الأقوى في التعبير عن الرأي، بمقاطعتنا للحوم وجميع المنتجات الحيوانية واتباع الحمية النباتية الصرفة.

لن يكون هناك من داع للاستمرار في تربية المواشي - تلك المهنة التي تهدد حياة الحيوانات - إذا ما أصبنا جميعاً نباتيين بشكل كامل.

خسرت صناعة لحم الخنزير في أمريكا ما يقدر بـ: 5.4 مليار دولار منذ عام 2007 وحتى 2009.¹⁴² وتعلن الشركات الكبرى إفلاسها الآن الواحدة تلو الأخرى، ولذلك تطلب هذه الشركات المساعدة من الحكومة، الأمر الذي انتهى بها بشراء منتجات لحم الخنزير غير المرغوبة من المزارعين مقابل 105 مليون دولار عام 2009.¹⁴³ إن الأسباب التي تجعل صناعة لحم الخنزير الضخمة تعاني كثيرة، أولاً هو تكلفة حبوب الأعلاف العالية، وثانياً أن المستهلكين لا يتسوقون الكثير من تلك المنتجات بعد نقشي إنفلونزا الخنازير. تخيلوا لو لم يكن هناك أحد يتناول اللحوم، لما قام أحد بقتل تلك الحيوانات لكسب العيش. سيكون ذلك أكثر قوة من الضغط التي تمارسه تلك الشركات على الحكومات.

نحن من يمتلك القوة. إن شركات الصناعات الحيوانية تمتلك القوة لأننا نحن من نعطيها! فنحن نتشارك قوتنا معهم، ولكن إذا قمنا بالتوقف عن شراء منتجاتهم فإن قوتهم سوف تنهار.

من كبيرة المعلمات تشينغ هاي " كيف تصبح نباتياً صرفاً للمبتدئين "

- 1- كن نباتياً قبل التسوق - أي تناول الطعام النباتي الصرف قبل التسوق كي لا تشعر بالجوع عندما تكون في مركز التسوق.
- 2- اذهب مباشرة إلى القسم النباتي من مركز التسوق.
- 3- احصل على وصفات الأطباق النباتية من الانترنت أو الأصدقاء، أو المنظمات النباتية.
- 4- أقم صداقات جديدة داعمة مع أشخاص نباتيين.



5- الحصول على معلومات حول فوائد النباتي.

6- انشروا التوجّه النباتي.

7- اشعر وكأنك قديس.

كن أخضراً



كن أخضراً، وذلك يعني أن تقوم بحماية البيئة كزراعة الأشجار، وتطوير حلول الطاقة المستدامة، واستخدام السيارات الهجينة، والكثير من الأمور الأخرى. إن ذلك بالتأكيد يتضمن اتباع الحمية الخضراء، أي النباتية الصرفة.¹⁴⁴

ادعم الزراعة النباتية العضوية

حاول أن تكون عضوياً؛ كأن تشتري الطعام العضوي لكي تدعم المزارعين القائمين على الزراعة العضوية، وافعل أي شيء لكي تدعم هذه الزراعة.

إن العاملين سابقاً في الزراعة الحيوانية الذين اختاروا العمل في المجال النباتي و النباتي العضوي من الولايات المتحدة إلى إيران و أولاك (فيتنام) و فورموزا (تايوان)، قاموا بهذا التغيير لأنهم حصلوا على معلومات جديدة من أناس غيرهم أحياناً، بأن هناك طرقاً أفضل يصبحون معها مزارعين حقيقيين، ينتجون منتجات تحافظ على الحياة ويعملون بتناغم مع الأرض. نحن ذاتنا نستطيع أن نقوم بنقل تلك المعلومات، ونكون من يتحدث مع مربّي الماشية الواحد تلو الآخر، عن مضار اللحوم وعن فوائد المحاصيل العضوية.

كل من يستطيع أن يقوم بذلك، وكل من يريد أن يفعل ذلك.. فليفعل. اذهبوا إلى المزارعين وتحدثوا إليهم، وخصصوا وقتاً لذلك كلما استطعتم. حتى وإن لم تكن نملك السلطة كالحكومات، ولكن يمكننا المحاولة معهم الواحد تلو الآخر. وضخوا لهم الصورة، وأخبروهم عن الوضع الحالي؛ أخبروهم مراراً وتكراراً حتى يعوا. أرسلوا لهم الرسائل، تحدثوا إليهم، إذ لا بد لنا أن نبذل ما في وسعنا.

قوموا بزراعة الأشجار والخضار

نستطيع زراعة الخضروات العضوية والأشجار، ومن المفضل أن نقوم بزراعة أشجار الفاكهة والجوزيات واللوزيات والبقوليات كالفاصولياء وأنواع أخرى لا تحتاج إلى الكثير من المياه.

إذا زرنا شجرة واحدة فقط في كل مرة، لن نعاني حينها من نقص في الأوكسجين.

يمكن أن تزرعوا الخضروات أو الأشجار في أراضيكم أو المساحات المحيطة بمنازلكم، ويمكن للفاكهة التي نزرعها أن تسد حاجتنا، ولست أتحدث عن الفاكهة حلوة المذاق فقط، فهناك العديد من الأصناف بما فيها الخيار، والبطيخ، والقرع الأبيض، القرع المخدد والبابايا. ازرعوا أي شيء يمكنكم زراعته، ازرعوا تلك النباتات التي تنمو بسهولة، والتي تملأ المكان وتكون مغذية، وتنمو بسرعة ولا تحتاج الكثير من المياه؛ إذ بمقدورنا أن نقف على أي شيء.

يمكن للأشخاص الذين يملكون ساحة أمام أو خلف منازلهم أن يزرعوا الخضار بدلاً من زراعة العشب فيها أو تركها فارغة. يمكن أن تزرعوا ما يكفي لسد احتياجاتكم أو ما يكملها، بهذه الطريقة يمكن أن تحصلوا على غذاء نباتي جيد وتوفروا المال والوقت والطاقة المستعملة في نقل المنتجات.

يمكن للمرء أن يزرع ويحصد داخل المنزل، أو إذا كانت هناك شرفة مثلاً، وحتى يمكننا أن نزرع في الماء. يجب أن نبدأ الآن حتى نتمكن من إنتاج خضرواتنا بأنفسنا.

إذا كان هناك نقص في المياه، نستطيع أن نزرع المزيد من البقول والفاكهة. من السهل جداً زراعة الفاصولياء وهي سريعة النمو، ويمكنها أن تنمو أيضاً من دون ماء. يمكنكم تعلم كيفية الزراعة عبر مشاهدة قناة كبيرة المعلومات.¹⁴⁵



كونوا مقتصدين

عيشوا حياة بسيطة، وكلما كانت أكثر بساطة كان ذلك أفضل.

أن نقصد، يعني أن لا نستخدم أكثر مما نحتاج وأن نقدر عالياً ما نملك. إن الموارد التي منحنا إياها الطبيعة ثمينة ومحدودة، ولا نستطيع أن نسيء استخدامها، حيث أنها ستدوم فقط في حال استخدمناها بحكمة.

لسنا بحاجة لشراء ملابس جديدة وعصرية بشكل دائم، ولسنا بحاجة للذهاب إلى أكثر المطاعم حداثة، فهناك الكثير من الأشياء التي يمكن أن تمنحنا السعادة والرضا بدون دفع الكثير من الأموال. نستطيع أن نستمر في العيش حتى من غير أثاث وتكون الأمور على خير ما يرام.

اتبعوا سياسة التوفير؛ قللوا استخدام الماء الساخن، استحموا لوقت أقصر، ولا يبق أحدكم المياه مفتوحة أثناء الاستحمام، وأثناء تنظيف الأسنان. يجب أن نطفئ أجهزة الكمبيوتر، والأضواء عندما لا نكون بحاجة إليها. إذا أطفأت كل شيء لا تحتاجه، عندها ستوفر ربما 10% من فواتير المياه والكهرباء معاً.

ثمة طريقة أخرى نعزز بها بساطة العيش أكثر وهي قضاء الوقت أيضاً في سكون الطبيعة، أو أن نخلق بيئة طبيعية في المنزل بحيث نلجأ إليها لننعم بالسلام والهدوء. إن قراءة الكتب التي ترقى بالعقل، كالنصوص الروحية، إلى جانب ممارسة التأمل، تعد طرقاً جيدة لنذكر أنفسنا بأننا حقاً لا نحتاج إلى الكثير كي نكون سعداء ونحيا حياة ملؤها السلام والقناعة.

اعمل خيراً



يجب أن نخلق أجواء المحبة من أجل كوكبنا. فذلك سيساعد أيضاً في حمايتنا.

هناك طريقة أخرى أيضاً لكي نسرع حركتنا باتجاه كوكبٍ مستدام وهي توليد المزيد من الطاقة الإيجابية؛ قوموا بأعمال جيدة وكونوا محبين ولطفاء، ولنزد من خصائصنا المُحبة. هذا ما سوف يخلق درعا لا يُدلل لحمايتنا وحماية الكوكب.

يجب أن نقوم بعمل الخير لنعزز قوة الأجواء الإيجابية المحبة العائدة لكوكبنا. يجب أن نخلق جواً من السعادة والحب من أجل كوكبنا، من ثم يمكن أن نعيش في ذلك الجو آمنين وسعداء. إن ذلك أمر علمي بحت، ولسنا بحاجة للإيمان بدون حتى أن نعي ذلك، فنحن من يولد أجواءنا، وإذا عمل كل فرد على خلق أجواء متناغمة، سينعم كوكبنا بالسلام ويصبح أشبه بالجنان.

إذا كنت قد اقتصدت بعض المال، أو أن القديسين أو بعض الممارسين الروحانيين قد أعطاك أكثر مما تحتاج، اذهب وامنح بعضه للفقراء والمحتاجين. أعط فقط عندما يكون أحدهم بحاجة، ولا تعط من أجل أن تتال الاستحقاق.

صلّ وتب



صلوا، صلوا بتوق، صلوا للسماء، صلوا لله، ولكل الملائكة التي تساعدنا كي نستيقظ. صلوا من أجل كل الحيوانات التي أذيناها وعذبناها بشكل مباشر أم غير مباشر باستهلاكنا لحومها، لذلك صلوا كي تسامحكم. صلوا أن يستجيب الله ليساعدنا حتى يتسنى لنا الوقت لنستفيق وننقذ كوكبنا. علينا أن نصلي بإخلاص، ونتحرك بسرعة. نحن لا نستطيع في الواقع أن نفعل ذلك وحدنا.

يجب أن نأسف لكل الأذى الذي سببناه للأرض ومن عليها، وأن نسأل الله المغفرة مراراً وتكراراً. ويجب أن نعكس ما فعلنا، إذ أن أفضل طريقة للتوبة هي بذل الجهود من أجل التغيير. هيا غيروا طريقة عيشكم، وافعلوا ما هو صحيح، وامتنعوا عن فعل كل ما هو خاطئ.

يمكن أن نصلي كي تتجلى القوة الإلهية على الأرض لتوقظ القادة، ووسائل الإعلام، والأشخاص النافذين، وكل قاطني هذا العالم، ليقوم الجميع باتخاذ الخطوات الصحيحة حتى نصون كوكبنا، سريعاً سريعاً، وقبل فوات الأوان. في



هذه المرحلة، نحن بحاجة ماسة إلى تدخل السماء حتى نتمكن من إنقاذ كوكبنا، ولا يعني ذلك أن نصلي من أجل حمايتنا؛ بل أن نصلي من أجل إيقاظ الجميع وإرشادهم باتجاه الحل النباتي، إذ أنه الحل الذي سينقذ الكوكب.

أشيعوا التوجّه النباتي



انشروا الخبر

كهؤلاء الأشخاص الذين ساعدوا في إيقاظ أعداد كبيرة من الناس وجعلهم يواجهون الحقيقة حتى يتسنى لهم تغيير نمط حياتهم نحو الأفضل؛ أولئك هم الرواد الحقيقيون في حقول اختصاصهم، وهم نجوم وأبطال زماننا الصالحين.

يجب علينا أن ننشر الخبر، وعلى كل شخص يهتم لشأن الكوكب أن يشيع الخبر، وعندها سينضم الناس إلينا.

راسلوا الحكومات ووسائل الإعلام

ولكي تحققوا لمساعدكم أثراً أكبر، يمكنكم التواصل مع المسؤولين الحكوميين بالكتابة إليهم وإعلامهم بحقائق هذا الوضع العالمي المأساوي، وتزويدهم بكل المعلومات المتوفرة لكم في موقعنا على الإنترنت: [SupremeMasterTV.com]، حيث يمكنكم تحميلها ونسخها وإرسالها.¹⁴⁶

إن الحكومات تدرك هذا الوضع، لكن من الممكن أنها تجعل الأولوية لأمور أخرى. فإذا كنتم ومواطني آخرين من المهتمين، يمكنكم التواصل مع حكومتكم والكتابة لها وإعلامها وتذكيرها بمدى خطورة الوضع الذي نواجهه، نحن وأجيال المستقبل.

اكتبوا إلى رؤساء حكومتكم عن الحل النباتي، أو قوموا بزيارتهم وتحدثوا إليهم إذا أمكن. إن القادة مدركون للمشاكل المهلكة التي تواجه بلدانهم، فإذا قام المواطنون أيضاً بمساندتهم وتذكيرهم بأن هذا الأمر هو أيضاً من شأن المواطنين

وأن ذلك هو أفضل ما يخدم مصلحة الناس، عندها سينكبون بنشاط أكبر على حل مشكلة التغير المناخي، وسينذكرون حينها أن الاحترار العالمي هو المسألة الأهم على قائمة أعمالهم، وأن حلها واجب عليهم ليس مهنيًا وحسب، بل هو واجب شخصي أيضاً، لأنه يؤثر عليهم وعلى أطفالهم.

راسلوا كل من في الحكومة وليس فقط الرئيس، لأن الرئيس أحياناً لا يستطيع أن يتخذ القرار وحده بسهولة. راسلوا أي قسم من الحكومة تستطيعون، ولتفعلوا ذلك سوية، وأعدوا بعدها نسخاً عديدة وأرسلوا نسخة منها إلى الرئيس والأقسام الرئيسية، من أجل أن يُصنع القرار.

راسلوهم كثيراً. عن طريق البريد الإلكتروني، وعن طريق الفاكس. قوموا بمراسلة الصحف، تكلموا إلى محطات الراديو والتلفزيون وأعدوا المقابلات، وأخبروا كل من تعرفون. حاولوا كسب التأييد حيث يمكنكم، وتكلموا مع الزعماء الذين تعرفون، أو تكلموا مع أصدقائهم إذا لم تتمكنوا من الوصول إليهم، تكلموا مع عائلاتهم، إلى معارفهم، تكلموا مع نادل الرئيس أو نادلته، خدّمه، عمال التنظيف في منزله، سائقه، وأيضاً مع أفراد عائلته وأقربائه وأطفالهم الذين يرتادون المدارس نفسها مع أطفالكم، وتحدثوا إلى موظفي الرئيس وإلى إدارة مكتبه، وكل من تعتقدون أنه يستطيع أن يصل مسامع القادة بطريقة مقبولة.

يجب على القادة أن يتخذوا إجراءات إيجابية، بعدها يجب أن نكتب إليهم ونشكرهم أيضاً ونشجعهم، إذ يجب أن نقوم بتشجيع إيجابي. فكلما قام الزعماء بخطوة صحيحة وجب علينا تشجيعهم كي تستمر مساعيهم أكثر في هذا الاتجاه، وكي تتطور ويزداد.

لقد كتبت برسالة إلى الرئيس أوباما، وإلى برلمان الإتحاد الأوروبي، وإلى المفوضية الأوروبية، وقد أجابوني. أخبروني أنهم سوف يولون الأمر عنايتهم، وسوف يأخذون خطابي بعين الاعتبار، وأن كلماتي ونصيحتي سوف تكون في قلوبهم وعقولهم في الأيام القادمة. أنا أقدر هذا النوع من الرؤساء الذين ينصتون حقاً.



قوموا بقيادة النشاطات الشعبية والتوجهات النباتية

أقيموا حلقات دراسية شعبية. قدموا للعامّة دلائل ومعلوماتٍ عن حلول الاحترار العالمي، ووحّدوا الجهود مع النباتيين الآخرين؛ فعندما نعمل كلنا سوية ستكون ثمار هذا الجهد مضاعفة وستتمكن من إنقاذ الكوكب.

كأفرادٍ ومجتمعاتٍ، يجب علينا أن نياشر العمل بدلاً من انتظار الحكومة أو انتظار التطور التكنولوجي. إن الأمر غاية في البساطة، فهناك حلٌ وحيدٌ هو النظام الغذائي الرحيم، لأن الرأفة تجلب الرأفة. فذلك قانونٌ كوني بسيطٌ جداً، وكل فعل يستوجب رد فعل، لذلك فلا حاجة لانتظار الإجراءات الحكومية للمصادقة على الأمر أو انتظار الدعم المالي وما شابه ذلك.

نستطيع أن نرعى على مستوى محلي جداً برنامجاً لتعليم الطهي، فذلك سيجعل الناس يدركون مدى سهولة طهي وجبات نباتية شهية ومغذية، لهم ولأفراد عائلاتهم.



أحد الأطباق النباتية الشهية من كبيرة المعلمات تشينغ هاي
عُرض في برنامجها الخاص للطبخ بعنوان: "هدية من المحبة"

SupremeMasterTV.com/gol; SupremeMasterTV.com/veg

ولقد راودتني فكرة إقامة سلسلة مطاعم نباتية صرفة تقدم وجبات نباتية سريعة، لذيذة ومغذية، وقد أسميتها: ” كوخ المحبة، Loving Hut “، وقد حققت تلك الفكرة نجاحاً، وهناك الآن العديد من مطاعم هذه السلسلة. لقد تم افتتاح أكثر من 90 مطعمًا (عددها حالياً 138) في دول مختلفة، ابتداءً من فورموزا (تايوان) وصولاً إلى فرنسا وأمريكا وأستراليا.¹⁴⁷ وتُفتتح في أماكن مزدحمة كمراكز التسوق والنقاط الرئيسية.

يستطيع كل الناس أيضاً أن يفتتحوا مطاعم نباتية. لا يختار الناس الذهاب إليها عادة لأنها نباتية صرفة بالضرورة، بل لأنهم يعتقدون أنه طعام طبيعي عظيم، أو كما نُقل عن الزبائن صغاراً وكباراً قولهم: ”إنه حتى أفضل من اللحم!“. إن عملنا على أن يكون المطبخ النباتي والمنتجات النباتية في متناول أيدي الناس، يجعل منها بديلاً حقيقياً.



كوخ المحبة، سلسلة المطاعم النباتية الدولية الأسرع انتشاراً التي ألهمت لنا من قبل كبيرة المعلمات تشينغ هاي، حانز على جائزة فيجي (Veggie Awards) لأكثر المطاعم تفضيلاً في العالم لعام 2010 من مجلة فيج نيوز (VegNews) .

يحاول الناس الاتحاد لحل هذه الأزمة الطارئة. إنني أرى تحسُّناً وأرى قبولاً في كل مكان.

إنني أرى جهوداً تُبذل من أجل السلام، وأرى أيدٍ كريمة تمتد للمساعدة من كل الأمم والأشخاص والجماعات والمنظمات. إنني أرى الحب يكبر في كل الاتجاهات.

قد تبدو هذه الإشارات الآن غير ذات أهمية، ولكنها كشرارات النار الآن التي سرعان ما ستغدو ألسنة لهب عظيمة، والتي سترمي الكراهية والجهل في نفاية الماضي، وستصنع بداية جديدة لبشرية أكثر نبلاً وأكثر قداسةً على الأرض.

أرجو أن تفكروا بشكلٍ إيجابي، وأن تواصلوا فعل ما باستطاعتكم كي نوقظ إخوتنا في الإنسانية، وواصلوا الحلم بعالم يشبه الجنة نعيش فيه الآن ويبقى كذلك من أجل الأجيال القادمة.

نحن سوية، ولا نعرف الخوف، وأقوياء، و نحن مصممون على تغيير العالم. نحن شجعان، ونحن مع كل الإنسانية التي نتمنى عالماً ملؤه السلام والأمن والمحبة.

وكلنا نستحق ذلك! أرجوكم ثابروا.

قفزة الإنسانية نحو العصر الذهبي



لقد آن الأوان لكي نتغير ونتطور, كي نكبر وننهض
لنأخذ مكاننا الشرعي على قمة معجزة الخلق كحكام
أخيرٍ وحُماةٍ, وكأبناء السماء على الأرض. سوية..
دعونا نقوم بالوثبة غير المسبوقة نحو العصر
الذهبي؛ نحو زمن الرحمة، والتناغم، والحنان،
والسلام الحقيقي الذي ينتظرنا. أنا أعلم أن في
وسعنا القيام بذلك.



1- نقطة تحول في التطور الإنساني

وكما ترون، فإن خطوة صغيرة يقوم بها كل فرد بالاتجاه الصحيح، ستؤدي إلى قفزة كبيرة في تطورنا كجنس بشري. إن تلك الخطوة الصغيرة بسيطة جداً: لا للقتل. إنها الالتزام بالمبدأ الذي يقول: "عش ودع الآخرين يعيشون"، اتساقاً مع القانون الكوني حيث نهب الحياة كي نجلب الحياة. لأن الشبيه يجذب الشبيه، وكلنا يعرف ذلك، وهذا يتضمن بالتأكيد تبني الحماية النباتية الصرفة.

إن البشر بطبيعتهم أكثر كرماً وسلاماً في أعماق قلوبهم؛ لكن الأمر هو أنه قد تم تضليلنا جميعاً، وفهمنا خطأً لمدة طويلة جداً. لقد اعتقدنا أن اللحوم مفيدة لنا، وظننا الألبان كذلك، والسّمك والبيض كلها جيدة، لكن كنا مخطئين، والحقيقة عكس ذلك تماماً. لقد أثبت أن ما قيل لنا - بأنه مفيد مما سبق أو من أي منتج حيواني - هو قول خاطئ جملة وتفصيلاً. بل إنه على عكس كل ما هو جيد، فقد كان يجر علينا المعاناة والمرض وخسارات مالية ضخمة لدافعي الضرائب التي تذهب لعلاج الأمراض وأعمال أخرى مرتبطة بالصناعة الحيوانية ذاتها.

وهكذا فقد تم خداعنا لفترة طويلة جداً. والآن علينا أن نقوم بالأبحاث، وأن نصغي للأطباء والعلماء الحكماء. يجب أن نرى نتائج أبحاثهم التي تقول أن اللحوم والمنتجات الحيوانية سامة جداً بالنسبة لنا. وعلينا أن نتوقف الآن خصوصاً من أجل أطفالنا، إذ لا نستطيع الاستمرار بتسميمهم أكثر، فهم بلا حول ولا قوة. إن الأطفال المساكين يعتمدون علينا ظناً منهم أننا نعرف أكثر، لكن ذلك ليس ذنبنا أيضاً، وعلينا فقط أن نغيّر رأينا.

ولم ليس ذنبنا؟ لأننا تعلمنا أيضاً بنفس الطريقة، وكذلك أجدادنا، وأجداد أجدادنا. وكوننا منشغلين جداً بهموم يومنا وعلمانا، فليس لدينا الوقت للقيام ببعض الأبحاث، وهكذا لم نعلم أن تلك الأشياء تُعتبر سامة بالنسبة لنا.

وقبل كل شيء، أنه يلتهم كوكبنا. ليس الأمر فقط أن ذلك السلوك يقتل الناس والحيوانات، بل يقتل الكوكب برمته، وعلينا أن نوقفه حتى يتسنى لنا إنقاذ العالم، والأمر يقتضي فقط أن نسير في الاتجاه الآخر، وذلك كل ما علينا فعله، فقط أن

نمشي في الاتجاه الصحيح من غير أن نسبب المزيد من المعاناة، ومن غير أن نسلب المزيد من الحيوانات، بل أن نكون محبين ونصون حياة كل المخلوقات. تلك هي القفزة التي تحتاجها الإنسانية.

سنشعر باختلاف تام إثر هذه الوثبة، وسنشعر أننا ارتقينا تلقائياً إلى مستوى وعي أعلى، وتخلبوا أننا كبار وأقوياء وأذكيا وبارعون. بمقدورنا زراعة كل الأصناف من أجل الحصول على الطعام، ولا يجب أن نستخدم قدراتنا وذكاؤنا وكفاءتنا في إنهاك ومضايقة وتعذيب والتسبب بالمعاناة وقتل تلك الحيوانات الصغيرة البريئة العاجزة التي لم تتسبب لنا بأي أذى على الإطلاق. إن تلك الحيوانات بريئة وفقاً للقانون، وإذا قتلنا الكائنات البريئة فنحن من يجب أن يُعاقب، وأعتذر إذا كان كلامي يزعجكم ولكن تلك هي الحقيقة، وأنا متأكدة أنكم تعونها.

عبر وثبتنا اتجاه هذا التطور يمكننا هجر طريقة العيش المليئة بالعوز والخوف إلى حياة حقيقية ملؤها السلام والحب والتنوّر، أي الانتقال من دائرة المعاناة والقتل والعنف المفرغة إلى دائرة الحنان المُحب والحماية والسعادة.

هل بمقدورنا أن نتصور عالماً حيث ليس على الضعفاء أبداً أن يخافوا الأقوياء، وحيث لا مزيد من العنف، ولا اقتتال بين الجيران سواء كانوا قريبين أم بعيدين، وحيث لا طفلاً يموت جوعاً أو عطشاً أو مرضاً كل بضع ثواني، وكل يوم، بينما تراقب الأمهات عاجزاتٍ تماماً وقلوبهن مفطورة من الأسى؟

بينما أتكلم الآن يموت العديد من الأطفال في مكان ما. كل بضع ثوان يموت طفل جوعاً. لا يمكننا مواصلة القيام بذلك، ولا يمكننا الانتظار أكثر، وعلينا أن ننتقد هذه الحيوانات، وليس القصد حياة الحيوانات فقط، بل حياة أطفالنا، وحتى إن لم يكن الذين يموتون أطفالنا، فهم أطفال أناس آخرين.

إن اللحم يسبب الكثير من الألم لأنه يسبب الجوع والحروب. إننا نستهلك جميع الحبوب والقمح والصويا والموارد الخصبة، والأراضي والمياه كل ذلك كي ندعم صناعة اللحوم، ولذلك يعاني العالم من نقص في الماء والغذاء. من أجل أن نصون حياة البشر علينا أن نوقف صناعة اللحوم.



إن الطريقة التي نعيش فيها الآن هي حالة متدنية جداً عن سوية الحقيقة التي ننتمي إليها. إننا أبناء الله، كلي المحبة والحنان. ونحن ورثة الجنة لكننا قد نسينا فقط. أنتصرونون إلهاً يأتي إلى الأرض ويقتل كل ما يقع عليه بصره من أجل أن يأكل؟ أنا أعتذر، ولكن إذا كان هناك إله كذلك فلا أود أن أكون وريثة له. هل تودون أن تكونوا أبناء ذلك النوع من الإله؟

حسناً، لا. شكراً، شكراً جزيلاً، أنتم لطفاء حقاً. والآن، إذا كان الله كلي الرحمة، وكلي الرأفة، وكلي المحبة، وكنا نحن أبناء الله، ألا تعتقدون أنه يجب أن نتصرف كأبناء الله على الأرض؟

يجب أن نسير على درب الحب والشفقة، ويجب أن نمثل أبنانا بصورة جيدة إذا أردنا أن نمجد اسمه. نقول في صلاتنا يومياً ” لِيَتَمَجَّدَ اسْمُكَ فِي السَّمَاءِ كَمَا عَلَى الْأَرْضِ“، ولكن ماذا فعل حتى نمجد اسمه؟ لذلك يجب أن نمثله على الأرض.

ندعو الله دائماً لأننا نؤمن أن الله رحيم، حفيظ، شفوق ومحب، ونحن أبناء الله؛ فيجب أن تتمثل فينا تلك الصفات. لقد جُبلنا في الأصل من تلك الصفات، فنحن الحب والحنان، لكن تم تضليلنا وإعطائنا معلومات خاطئة فقط، وكذلك فقد نسينا، فأرجوكم تذكروا من جديد. إن هذه الصفات موجودة في أعماقنا، ونعلم أن لا بد من وجود حالٍ أفضل من الذي نراه حولنا.

لدينا العديد من الأمثلة عبر تاريخنا عن كائنات بشرية كانت حياتها نهضوية بحيث ما زالت تُشع حتى يومنا هذا، ليس فقط المعلمون الروحيون، ولكن فلاسفة كأفلاطون، ورجال دولة كسقراط، ورياضيين كفيثاغورس، وأيضاً كالشاعر الأمريكي ” رالف والدو إيميرسون“. لقد كانوا جميعهم نباتيين، هل تفاجأتم؟ لا لم تفعلوا. لا تبدو متفاجئين بالنسبة لي، ها أنتم تعرفون كل ذلك. جميع العظماء هم من أتباع الحمية النباتية أو النباتية الصرفة. إذا درسنا آثارهم بعناية سنجد أن الجوهر الأساسي للحياة المتحضرة التي علّموها هو الحمية النباتية الصرفة.

إن الحمية النباتية هي - إن لم تكن الوحيدة - إحدى أولى وأعظم أفعال الرأفة، وعدم أذية حياة كائن آخر وعدم إلحاق الضرر بالبيئة أيضاً. إذا ما قارنا حمية تعتمد اللحوم مع الحمية النباتية الصرفة نجد أن الحمية اللاحمة تستهلك 41 ضعفاً

أكثر من الماء، و6 أضعاف أكثر من الحبوب، و10 أضعاف أكثر من الطاقة، و20 ضعفاً أكثر من الأراضي بينما تدمر الغابات المطيرة في غالبيتها.

أن يكون المرء نباتياً هي مهنة كريمة على صعيد الاستحقاق الروحي، فضلاً عن صون البيت الوحيد الذي نملكه. فكلما قل الضرر والأذى الذي نبتلي به الكوكب وقاطنيه، قلت الديون التي يجب أن نسدها. نحن ندفع ثمننا باهظاً الآن، لكن سيكون الثمن باهظاً أكثر إذا لم نوقف صناعة اللحوم والصناعة الحيوانية إجمالاً.

كلما قدمنا المزيد من الحماية والحنان المحب اتجاه كل الكائنات، كلما ازدادنا عظمةً في هذا العالم، وكلما تعاضم في قلبنا ذلك الشعور الذي يرقى لمثيله في مملكة السماء. لهذا السبب كان المعلمون العظماء في الماضي والأرواح المستتيرة الأخرى يقدمون التعاليم ذاتها، فإن كنا لا نريد أن يمسننا أي أذى فيجب ألا نُؤذي الآخرين. وانظروا إلى تعاليم جميع الأديان فكلها تقول الشيء عينه، والعبارة نفسها والمعنى ذاته. يجب أن نفعل مع الآخرين ما نعرف أنه خير لنا، ومعنى ذلك أننا نحصد ما نزرع من غير إخفاق. ولهذا السبب علمنا العظماء أن نكون نباتيين وألا نأكل الحيوانات.

إذا قمنا بهذه القفزة فإن تغييراً طفيفاً على الحمية الغذائية هو كل ما سيحدث، حيث نستعيض عن اللحوم وعن البروتين الحيواني بالبروتين النباتي الذي يأتي في الدرجة الأولى من حيث النوعية بكل الأحوال. إن سبب تصنيف البروتين الحيواني في الدرجة الثانية، مردّه إلى أن الحيوانات قد تناولت خضار وفواكه وهي من الدرجة الأولى، من ثم نأكل نحن لحم هذه الحيوانات، وتلك هي الدرجة الثانية. إننا بشر، فلماذا نختار طعاماً من الدرجة الثانية؟ إن ذلك لا يليق بنا، ولذلك يجب أن نقوم بتلك القفزة.

سيداتي وسادتي، يجب أن نقفز، فإذا ما فعلنا سيبدأ العصر الذهبي بعد فترة وجيزة، مُعلنًا زمن العيش السلمي من غير خسارة الأرواح باستمرار - موت مبكر لعشرات المليارات كل عام! يعذبون ويُذبحون من أجل متعتنا الزائلة، التي يمكن دائماً استبدالها. إن اللحم مادة يمكن الاستعاضة عنها.



هناك العديد من الروائع في الحياة على الأرض سنأتي على اختبارها واكتشافها، والكثير من المعارف العلمية التي سيتم الكشف عنها وتحريتها وابتكارها، والكثير من التقنيات الرائعة التي سنطورها! فضلاً عن أنظمة اجتماعية أفضل. إن تلك الأشياء تفوق في غالبيتها مستوى منطقتنا الحالي أو حتى مخيلتنا، ويمكن إنجازها فقط عبر ولوجنا إلى مصدر حكمتنا وطاقاتنا الخلاقة.

من أجل أن نفسح مصادر هذه الحكمة يجب علينا بداية أن نتخلص من المواد الضارة والتي تشكل عائقاً أمامها وتصدها وتحدرها، كاللحوم، منتجات الحليب، الأسماك، الطيور وكل المنتجات الحيوانية. إن جميع تلك الأشياء تعيق إدراكنا وتقدمنا، ليس فقط على المستوى الروحي والأخلاقي بل على المستوى التكنولوجي أيضاً.

أخيراً، وإلى جانب أسبابنا الشخصية التواقّة إلى الترحيب بالعصر الذهبي، يجب أن نأخذ الكوكب في الحسبان، وأنا متأكدة من أنكم تعرفون أننا في خطر ولم يعد لدينا وقت نضيعه. إن قفزة الوعي هذه هي أيضاً لإنقاذ كوكبنا وكل الكائنات التي تستحق العيش في عالم متناغم.

إذا قام كل فرد بهذه القفزة أو التحول سنتمكن من إنقاذ كوكبنا - وأعدكم، بكل الشرف الذي أملك والله شهيداً على ما أقول - و في نفس الوقت سنرتقي بأنفسنا، الأمر الذي طال انتظاره كثيراً.

الجنس البشري مستعد للتقدم



إنه الوقت المناسب الذي يتوجب فيه على الجنس البشري أن يرتفع إلى مستوى وعي أعلى. إذ يجب على الإنسان أن يكون نبيلًا، وحنونًا، ورحيمًا. "صيروا نباتيين، كونوا خُضراً، وقوموا بفعل الخير"، ليست جملة من أجل الكوكب فقط، بل لجميع أبناء الجنس البشري من أجل إعلاء نبالتهم واستحقاقهم الروحي وميزاتهم، ويجب أن يفعلوا ذلك بغية أن يكونوا نبلاء.

ينبغي أن نعود إلى طبيعتنا الرحيمة والمُحبة في أعماق قلوبنا, وذلك يسيراً جداً. لقد خلقنا من تلك الصفات, فنحن الرأفة ذاتها؛ رحماءً ونقدم الرعاية والاهتمام.

إذا رغبتنا حقاً في أن نرى تناغماً حقيقياً يولد بين البشر والحيوانات والطبيعة والسماء, فيجب أن نكون ذلك التناغم, وأن نعيش في تناغم, ونتصرف بتناغم والذي يتضمن تناولنا للطعام بشكل متناغم في كل مرة نقرب فيها الطاولة.

إن اتخاذ الخيار النباتي الصريف في هذه الحالة هو تقدّم حقيقي في تطور إنسانيتنا وصلاحتها. نعلم أيضاً أن الشبيه يجذب الشبيه, والخير يجذب الخير, وبينما نشارك هذه الحقيقة الرحيمة مع الآخرين لن ترتقي إنسانيتنا عالياً وحسب, بل سيرتقي العالم أجمع.



2- الأرض ترتقي إلى حضارة مَجْرِيَّة أعلى

فيما يخص ارتفاع سوية كوكبنا, فتلك خطة كونية يجب أن نلحق بها, وأن نرتقي مع الكواكب الأرقى ذات المستوى الروحي المتطور. تلك هي الخطة, ولكن مُنِحَ البشر الإرادة الحرة, والتي لم يستخدموها بحكمة حتى الآن.



تعلموا من دروس المريخ والزهرة

أن تندمج الأرض مع باقي الكواكب في المجرة؛ إن تلك لرؤية كبيرة. ليس علينا إلا أن ننظر إلى الكواكب المجاورة لنا، أي المريخ والزهرة لنرى أن تلك الرؤية كئيبة وكارثية إذا لم نقم بالخيار الصحيح وبالتغيير الصحيح حالاً.

أي عالم مختص بدراسة الكواكب يعلم أن المريخ والزهرة مرًا بتغيّرات مناخية دراماتيكية في الماضي شبيهة بالتي بدأنا نشهدها في يومنا هذا. منذ زمن بعيد، كان المريخ والزهرة ذات مرة يشبهان كوكبنا كثيراً، وقد ملأ ماءً وحياءً وبشراً يشبهوننا. لكن سكان المريخ والزهرة دمّروا المنزل الكوكبي خاصتهم بتربيتهم للكثير من الماشية والدواجن، وأحدثت الغازات المنبعثة أثر غازات الدفينة غير العكوس، إضافة لغاز كبريتيد الهيدروجين في حالة المريخ. ولذلك لا نرى إلا آثار التضاريس والمحيطات التي كانت هناك ذات مرة.

حوالي خمسة مليارات كوكب قد دُمّرت أو أنها تخضع لمصير يشابه ذلك الذي أصاب الزهرة والمريخ. فقط تلك الكواكب التي ملك قاطنوها مستوى ووعي منخفض قد أهلكت أو تدمّرت، وليست تلك ذات المستوى العالي.

وعلى الزهرة، فقد تسخّنت الأجواء واختنقت بثاني أكسيد الكربون، وذلك ما سمّاه العلماء بـ“احترار عالمي مُنفلت”، ويضيفون أن ذلك ما يمكن أن يكون عليه مستقبل الأرض.

إن الكواكب التي تم إنقاذها من الدمار، كالزهرة مثلاً، نجيت لأن مجتمعاتها غدت نباتية صرفة - وأقصد كوكبي الزهرة اللذين تم إنقاذهما، فقد ذكرت أنفاً أنه كان هناك أربعة كواكب تُدعى الزهرة، لكن فقط اثنان منهما أنقذاً لأن مجتمعاتهما أصبحت نباتية تماماً، أما الكوكبان الآخران فقد دمّرا؛ فأحدهما اختفى كلياً، والآخر يغلي حراً، غير مسكون، لأن القاطنين لم يكونوا نباتيين.

معظم الناس علي المريخ لم يعلموا بذلك أو لم يصغوا إلى أن الحماية النباتية كانت هي الحل. حلّ الدمار بالمريخيين ذات مرة ولم ينسوا ذلك الدرس الموجه

أبداً منذ ذلك الحين, وقد كانوا لطفاء جداً بحيث أرسلوا عبر الاتصال بنا رسالة لسكان الأرض تقول: "كونوا فاضلين, وأنقذوا وطنكم قبل فوات الأوان"

نحن نتقرب من فوات الأوان, فقد وصلنا تقريباً إلى نقطة اللاعودة. إن ذلك هو السبب الذي يكمن خلف محاولتنا المستمرة حالياً لنشر رسالة الحل: الحمية النباتية الصرفة. إن الحل يقدم قدرة طبيعية لإيقاف الاحترار العالمي لأن له قدرة أخلاقية. وينضوي أيضاً على طاقة مثبتة علمياً كمثل "الشبيه يجذب الشبيه". علينا أن نحترم الحياة, وحينها سنولد أسباب الحياة.

أصدقاء نبلاء في المجرات ينتظرون



وكما يوجد العديد من الكواكب غير النباتية, فهناك أيضاً الكثير والكثير من الكواكب النباتية, بل إنها لا تحصى إذ يوجد في مجرتنا وحدها عدد كبير جداً. إن تلك الكواكب ذات المجتمعات النباتية هي أكثر منّا تقدماً, فهم يملكون مثلاً أحزمة يطوفون بها, والكثير من الأمور التي لم نستطع حتى أن نعلم بها.

يستطيع هؤلاء الناس في تلك المجتمعات أن يستمتعوا بكثير من أوقات الراحة ويطوروا هواياتهم ومواهبهم, وأن يكتشفوا قدراتهم الكامنة بطبيعة الحال. لهذا السبب نجد الكثير من الابتكارات المدهشة قد وُلدت هناك, ويحدث الكثير من الأمور الرائعة لأن الناس مرتاحون ويؤدون عملهم على أكمل وجه. لا يخشى أحدُ نقص ضروريات الحياة المادية هناك, لذلك تملأ حياتهم الحرية والسعادة. ألا يبدو ذلك رائعاً؟

كل تلك المجتمعات كما ذكرت نباتية صرفة أيضاً, ومفهوم الحياة لديهم واضح جداً, وغير أناني وغير مشروط, ويتميز بالذكاء الشديد. لم أرى حتى الآن حضارة واحدة متقدمة جداً وسعيدة وبهيجة إلا وكان مجتمعها نباتياً صرفاً.

وأيضاً, حين نتوقف عن القتل سنخلق جواً من المحبة والود بحيث يجذب الكائنات النبيلة الأخرى في المجرة لينضموا إلينا ربما أو للتواصل معنا.



إذا حدث بطريقة ما أن سنحت لنا الفرصة لمعرفة ذلك النوع من الكواكب أو ذلك النوع من الكائنات المتطورة، فإن سعادة وسلام ذلك الكوكب أو قاطنيه ستجعلنا نشعر بالحسرة لمجرد وجودنا هناك وبلامبالاة من أجل مكاسب وملازمة هذا العالم، وسوف نغادر هذا العالم فوراً في أي وقت لو سنحت لنا الفرصة بالانضمام إليهم، لكن بما أننا لسنا متطورين مثلهم روحياً وعقلياً ونفسياً وحكموياً، فبعضنا ليس كذلك لذا لا نستطيع الاقتراب كثيراً منهم ولا الانضمام إليهم، ولا يمكن لكوكبنا أن يُصنف كواحد منهم.

وهكذا، فهم ينتظرون بفارغ الصبر، فما انفكوا ينقلون إلينا رسائل تقول أننا يجب أن نتطور أكثر حتى نستطيع اللحاق بكامل النظام في المجرة وأنهم متأهبون دوماً لمساعدتنا على ترقية مستوى إدراكنا الروحي، وقدراتنا العقلية والتقنية أيضاً.

وفي ذات الحين لن يفرضوا علينا إرادتهم، فهم ينتظرون وينتظرون ويتنظرون من أجلنا حتى نغدو جاهزين. وطالما لم نختر أن نعيش وفقاً للمقاييس الكونية الرفيعة سيصعب علينا أن نجد السلام الداخلي، وسيصعب وجوده أكثر مع الكائنات الأخرى في الكون. سنكون في منأى عن التواصل مع مواطني الكواكب المجاورة ولذلك لن نعرف بوجودهم.

وبكل الأحوال، ليس من الصعب تغيير كل هذا، فقط علينا أن نرجع إلى ذاتنا المحبة الأصيلة لأن ذلك ما نحن عليه، فنحن الحب، ونحن الإلهي، ونحن الرحمة، ونحن أفضل ما في الكون لكننا ننسى فقط.

3- إدراك حلم عدن

إذا كان للعالم أن يمسي الآن نباتياً بأكمله، ستظهر آثار هذا التغيير الحسنة في غضون ما يقارب 06 يوماً، أي ثمانية أسابيع. سنشهد في ثمانية أسابيع فقط

تأثيرات سريعة ومباشرة، وسترون بالتأكيد نتائج فورية، ولكن من أجل رؤية الصورة الكبيرة كاملةً ستتمكن من تحقيقها في غضون ثمانية أسابيع قصيرة.

في ثمانية أسابيع ستوقف جميع الكوارث. تلك هي الطريق التي خلقت بها الجنة، وإلا فماذا تعتقدون؟ ومن أين أتت الجنة؟.. أن الجنة مكان يتصرف فيه الجميع بنفس الطريقة، ولا أعني بذلك التشاكل في السلوك، بل في ذات سوية الرأفة، وسوية الحب، ومستوى المعرفة الروحية والاستيعاب، ومستوى النبل ذاته. إن ذلك ما هي عليه الجنة.

ستنزل الجنة لملاقاةنا إذا كنا نصعد لملاقاة معاييرها. وإذا أدرك الجميع هذا وبدأنا بخطى صغيرة، بل بخطوة واحدة فقط؛ خطوة واحدة هامة جداً تقرر مصير الكوكب، وهي الخطوة النباتية، وسيأتي إلينا كل شيء بعدها من غير أن نسأل. إذا كنا رحماء سنأتي الرحمة إلينا، فإن القانون الكوني لا يخفق أبداً.

ستحول الطاقة الإجرامية السلبية الرديئة إلى طاقة خيرة مفرحة وباعثة على الراحة؛ خيرة لكل سكان الكوكب بمن فيهم الحيوانات، ولكن للبشر في المقام الأول.

وما نوع كوكب الأرض ذاك الذي سنعيش فيه؟ ستكون جنة عدن من جديد. سنحظى بسلام عاجل وإدراك مفاجئ للتماثل بين كل الأمم، وبين كل البشر، وبين كل البشر والحيوانات. سيبزغ فجر ذاك الإدراك علينا ولن يكون هناك داع للشرح وسوف يستوعب الناس فجأة أننا سواسية، وإننا متساوون وكل رفقاء العيش وجميع الحيوانات، وستحظى الأشجار والنباتات أيضاً باحترام البشر.

إذا غيرنا طريقة عيشنا إلى أسلوب ذي طبيعة سماوية أكثر، سيستيقظ حينها الذكاء السماوي في داخلنا من جديد وسيكون لدينا قائمة غير منتهية من الابتكارات والأشياء المفيدة ووسائل الراحة في تناول اليد؛ سيكون لدينا سيارات طائرة، ولا أقصد بالشكل الذي يفعلون به ذلك الآن فقط بل أكثر ملائمة راحة، وقد نملك فقط أحزمة للطيران كباقي الكواكب.



سيتجاوز فهمنا العلمي والتكنولوجي أيضاً حدود الأرض، حيث نستطيع في جو راق تعمه الرأفة أن نتواصل مع أناس متحضرين آخرين من باقي الكواكب وأن نتعلم منهم وتبادل معهم المعارف.

ستملك كل أمة كفايتها من الموارد بشكل طبيعي وسوف تتبادل المساعدات فيما بينها بكامل الإخلاص والمحبة. إن هناك أنظمة كالتي ذكرت لا تتعامل بالنقود، واستند في حديثي هنا على ما رأيته في المجتمعات المتطورة جداً في الكون، كما حال الكواكب التي تحدثنا عنها. لا يعود الأمر إلى النظام المعتمد بحد ذاته بل إلى الناس هناك ومفهومهم عن الحياة، إذ يجب بدايةً أن يتغير مفهومنا عن المجتمع؛ فحالما يتحول الناس إلى نظام اجتماعي أكثر وداً وترابطاً وأشبه بالعائلة العالمية، سيتحقق ذلك النوع من نظام المقايضة تلقائياً.

سيحب الجميع بعضهم وسوف يتشاركون المحبة والإعجاب والمشاعر، وستكون لدينا حياة أكثر سعادة وأناساً أقل تعاسة، وسوف تتناقص أعداد المشردين أو تنتهي، وتراجع أعداد الأطفال الجياع أو تختفي، وتقل الأمراض أو تنتفي تماماً. وستكون الحيوانات محمية: فلا مزيد من أكلة اللحوم بل بشرٌ يأكلون الطعام النباتي أو النباتي الصرف فقط.

سيحبي الناس بعضهم بالابتسام كل يوم، ولن تكون هناك تنافسية بينهم في العمل: حيث سيدع كل فرد الآخر وشأنه، ويسود الحب والصدقة فقط. فكلما علت درجة وعي كوكب ما علت شدة ذلك النوع من طاقة المحبة والحنان.

أن يتبع البشر أسلوب العيش النباتي الصرف حول العالم هو تقدم في صالح الرحمة سيرتقي ويوحد جميع الثقافات، جالبا الهدوء والصفاء للإنسان كما الحيوان على حدٍ سواء. إن السلام الداخلي الذي يتأتى من استبدال القتل باحترام جميع أشكال الحياة سيمتد كموجة عبر العالم أجمع مرتقياً بقلوب البشر، جاعلاً على الأرض جنةً للانسجام والتناغم. سيأخذنا ذلك جميعاً إلى عصرٍ ذهبي دائم.





ملحقات

1- ارتفاع منسوب البحار وأثاره عالمياً

لن تكون هذه التأثيرات مشكلة الدول ذات الجزر الصغيرة فقط، لأن أكثر من (70%) من سكان العالم يعيشون على السواحل والسهول الشاطئية، إضافة إلى أن إحدى عشرة من أصل أكبر خمس عشرة مدينة في العالم تقع على مصبات الأنهار في البحار. لقد ارتفع منسوب البحار ما بين (10 و 20 سم) خلال القرن العشرين.

تتوقع IPCC أن يرتفع منسوب مياه البحر من (9 إلى 88 سم) في القرن الواحد والعشرين. ومع أن هذه النسبة المتوقعة متواضعة نسبياً إلا أنها ستحدث خراباً كبيراً؛ فهذه النسبة الضئيلة ستسبب فيضانات شاطئية وعواصف مخرّبة، وتآكلاً في الشريط الساحلي، وسوف تلوث مصادر المياه العذبة بمياه البحر المالحة، وستحدث فيضانات في السبخات الشاطئية والجزر الفاصلة، كما ستزداد مصبات الأنهار ملوحة، وتلك جميعها وقائع ارتفاع طفيف في مستوى مياه البحر.

إن احتمال ذوبان صفيحة جرينلاند الجليدية يُعتبر حقيقة مرعبة. وحسب IPCC "تشير المخططات المناخية إلى أن ارتفاع الحرارة المحلي الحاصل فوق جزيرة جرينلاند يعادل من ضعف إلى ثلاث أضعاف معدلها العالمي، وتظهر بيانات الصفيحة الجليدية بأن ارتفاعاً محلياً لأكثر من 3 درجات مئوية فيما لو استمر على مدى الألفية سيؤدي فعلياً إلى ذوبان كامل جليد جرينلاند، ما يسبب ارتفاع منسوب البحر لحوالي 7 أمتار"

(تقييم IPCC الثالث، التقرير التحليلي، ملخص لصانعي القرار)

(IPCC 3rd Assessment, Synthesis Report, Summary for Policy Makers)

وما بين صفيحة جليد جرينلاند وصفيحة جليد القطب الجنوبي قد يواجه العالم ارتفاعاً في مستوى مياه البحر يبلغ 13 متراً إذا لم تلجم بشكل صارم ما نسبته من انبعاثات غازات الدفيئة. إن مقداراً صغيراً حتى من هذا الارتفاع الكبير سيكون كارثة إنسانية واقتصادية، وفيما يلي بعض العواقب المحتملة لارتفاع منسوب البحر:

- صرف المليارات على عملية التكيف مع الوضع الجديد_ إذا أمكننا التكيف بالدرجة الأولى: وقدرت دراسة ظهرت مؤخراً تكاليف التكيف مع ارتفاع مستوى مياه البحر لمتراً واحداً في الولايات المتحدة حيث ستبلغ تكاليف ذلك ما يقارب 156 مليار دولار (3% من ناتج الدخل القومي).
- عند ارتفاع منسوب المياه لمتراً واحداً فقط، ستغمر دول كاملة مؤلفة من مجموعة جزر كدولة المالديف مثلاً. وقد غرقت حتى الآن جزيرتان من مجموعة الجزر المشكلة لدولة كاريباتي (دولة



في المحيط الهادي). إذا استمر الاحترار بوتيرته الحالية، سينتهي الأمر بمدن مثل لندن و باتوكوك ونيويورك تحت مستوى مياه البحر، مما سيؤدي لتهجير الملايين من الناس وأضرار اقتصادية ضخمة.

- ارتفاع منسوب المحيطات سيلوث المياه العذبة السطحية والجوفية، ما سيزيد من سوء حالة نقص المياه العذبة الحالية في العالم.
- ستتم إزالة سكان الأرياف والأراضي الزراعية على بعض السواحل (وخصوصاً أراضي زراعة الأرز).

(المصدر:

http://www.greenpeace.org/international/campaigns/climate-change/impacts/sea_level_rise/

2- تراجع أكثر للأنهار الجليدية حول العالم

- على جبال سييرانيفادا في الولايات المتحدة تزود الكتلة الثلجية مياه الري لوادي كاليفورنيا الأوسط الذي يعد سلة خضراوات وفواكه العالم، لكن هذه الكتلة الثلجية تذوب في وقت مبكر من الربيع ومن المتوقع أن تتناقص بمعدل 30-70 % بحلول نهاية القرن.

(المصدر:

http://www.sierranevadaalliance.org/programs/db/pics/1133215435_14399.f_pdf.pdf
(Sierra Climate Change Toolkit 2nd edition, Sierra Nevada Alliance

- حقول الجليد على أعلى جبال إفريقيا (كيليمانجارو) تقلصت بنسبة 80% على مدى القرن الماضي، بتراجع بلغ 33% بين عامي 1989 و 2000 فقط .

(المصدر:

"Thompson LG, Mosley-Thompson E, Davis ME, Henderson KA, Brecher HH, Zagorodnov VS, Mashiotta TA, Lin PN, Mikhalenko VN, Hardy DR, Beer J. 2002. Kilimanjaro ice core records: evidence of Holocene climate change in tropical Africa. (Science 298: 589–593.<http://bprc.osu.edu/lcecore/589.pdf>"

- يؤدي الاحترار العالمي إلى تقلص الأنهار الجليدية الصينية بنسبة 7% سنوياً، الأمر الذي يجلب نتائج مدمرة على 300 مليون إنسان يعتمدون عليها في تأمين الماء.

(المصدر:

Ice-capped Roof Of World Turns To Desert By Geoffrey Lean 08 May 2006, The Independent, <http://www.countercurrents.org/cc-lean080506.htm>

- تقلصت مساحة المجلدات الموجودة في آسيا الوسطى منذ ثلاثينيات القرن الماضي بنسبة 53 إلى 50%، وقد اختفى المئات من الأنهار الجليدية الصغيرة.

(المصدر:

<http://www.unep.org/pdf/ABCSummaryFinal.pdf> UNEP Atmospheric Brown Clouds:
(Regional Assessment Report With Focus on Asia 2008

3- ظروف مناخية عالمية شديدة

2010 هو العام الأكثر حرارة حتى الآن:

هذه السنة في طريفها لتكون الأكثر حرارة في التاريخ المسجل بحسب علماء المناخ في (الإدارة الوطنية الأمريكية لشؤون الجو والمحيطات: NOAA).

درجات الحرارة المسجلة في شهر تموز/يوليو كانت الثانية من حيث الارتفاع على مر التاريخ، أما شهر آذار/مارس و نيسان/أبريل و أيار/مايو و حزيران/يونيو فقد سجلت أعلى الدرجات لها.

في حزيران/يونيو من عام 2010 قام السيد ديفيد إيستربلنغ من مركز البيانات المناخية الوطنية التابع لـ NOAA – بتسجيل النتائج غير الاعتيادية حيث كانت طبقات الأرض حارة في كل أرجاء الكوكب.

علاوة على ذلك، قامت 17 دولة - تشمل 19% من مساحة اليابسة في العالم وتتضمن الدول الشمالية كفنلندا و روسيا- بوضع سجلات جديدة لأشد درجات الحرارة سوءاً.

كانت هذه أكبر مساحة من سطح الأرض تشهد ارتفاعاً في درجات حرارة لا سابق له في نفس السنة. وقد علق على هذه الأرقام المنذرة بالخطر الدكتور (مارك سيريز) مدير المركز الوطني لبيانات التلج و الجليد في أمريكا بقوله: " إن النقطة الأهم هي أن الاحترار العالمي لم يتوقف "

(كيفين ترينبيرث) رئيس قسم التحليل المناخي في المركز الوطني للبحوث الجوية (NCAR) في أمريكا- حذر كثيراً من أنه في ظروف كهذه يجب أن نكون جاهزين لازدياد العواصف الاستوائية قائلاً: " آخر مرة شهدنا ارتفاعاً كهذا في درجات الحرارة كان في موسم الأعاصير الذي حطم الأرقام القياسية وجلب إلينا "كاترينا و ريتا" و نفذت منا الرموز الأبجدية من كثرة الأعاصير. إن درجات الحرارة في المحيط الأطلسي هذه السنة هي أعلى مما كانت في عام 2005 ".

(المصادر:

<http://solvedclimatenews.com/news/20100816/most-ever-heat-record-temperatures-19-percent-earths-surface>

<http://news.discovery.com/earth/heat-record-climate-change.html>

<http://www.washingtonpost.com/wp-dyn/content/article/2010/08/13/AR2010081306090.html>

<http://www.accuweather.com/blogs/news/story/35632/hottest-year-on-record-so-far.asp>
(<http://green.blogs.nytimes.com/2010/08/17/weather-extremes-and-climate-change>



في روسيا:

في عام 2010، تسببت الحرارة الزائدة في روسيا بوفاة (14340) شخصاً في موسكو في شهر تموز/يوليو وحده. كما تسببت بأسوأ حالات الجفاف في القسم الأوروبي من روسيا حيث لم تشهد لها مثيلاً منذ نصف قرن، مما أجبر الحكومة الروسية على تعليق تصدير القمح. وشكلت الحرارة خطراً من حدوث حرائق كبرى في معظم أرجاء القسم الأوروبي من روسيا.

(المصادر:

[http://climateprogress.org/2010/08/07/russian-heat-wave-drought-soil-moisture-\(wheat](http://climateprogress.org/2010/08/07/russian-heat-wave-drought-soil-moisture-(wheat)

في الولايات المتحد

بدأ عام 2010 بموجة صقيع ضربت ولاية فلوريدا. تلى ذلك في فصل موجة حر شديد لم تشهد لها المنطقة من قبل.

في أستراليا

هطلت على شمال أستراليا في الفترة بين شهري مايو وأكتوبر أمطار لم يسبق لها مثيل، في حين ان الجزء الجنوبي الغربي تعرض لموجة جفاف لم يشهدها في تاريخه.

في أمريكا الجنوبية

ضربت أجزاء من حوض نهر الأمازون موجة جفاف انخفض على إثرها منسوب المياه إلى أدنى مستوياتها في تاريخ المنطقة.

(المصادر:

[http://seattletimes.nwsourc.com/html/business/technology/2013716921_\(apyscidisastrousyear.html](http://seattletimes.nwsourc.com/html/business/technology/2013716921_(apyscidisastrousyear.html)

4- أكبر كوارث الحرائق

في أستراليا:

استعدت المنطقة الشرقية من أستراليا لفيضانات وحرائق أكثر، في حين واجه الجنوب الأسترالي حرارة مفرطة وأمطاراً غزيرة هددت بتضخم مياه الفيضانات التي تخرب المناطق الشمالية. تم التنبؤ باشتداد الموجة الأكثر حرارة خلال القرن في نهاية الأسبوع مع رياح جافة لينتج عنها أسوأ حرائق الغابات خلال الـ 25 سنة الماضية.

(المصدر:

[http://www.google.com/hostednews/afp/article/ALeqM5gyUztdckUqzd_\(SFg9jCIfRmHIWEg](http://www.google.com/hostednews/afp/article/ALeqM5gyUztdckUqzd_(SFg9jCIfRmHIWEg)

في روسيا:

في آب/أغسطس من عام 2010 خرجت حرائق الغابات عن السيطرة، واستمر احتدامها في أغلب المقاطعات الروسية في القسم الأوروبي، حيث أعلنت حالة الطوارئ في سبع مناطق. وبالمجمل، فقد استعرت نيران 520 حريقاً عبر روسيا على مساحة إجمالية بلغت (188.525 هكتاراً)، وقد احترق ما يقارب (650,000 هكتار).

(المصدر:

<http://online.wsj.com/article/SB10001424052748704017904575408833952872038>.

(html

5- أكبر كوارث الفيضانات

فيضانات هذا العام وحده أودت بحياة أكثر من 6300 شخص في 59 دولة خلال شهر سبتمبر، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.

وفقاً لسويس ري، حتى 30 نوفمبر، لقي ما يقرب من 260,000 شخص حتفهم جراء الكوارث الطبيعية التي وقعت في عام 2010. كما تسببت الكوارث بخسائر اقتصادية قدرت بنحو 222 بليون دولار في عام 2010 - أي أكثر من ميزانية هونج كونج.

(المصدر:

http://seattletimes.nwsourc.com/html/business/technology/2013716921_

(apyscidisastrousyear.html

في الصين:

ضربت الأمطار الصيفية أصقاع الصين الشاسعة في عام 2010 وأدت إلى أسوأ فيضانات تحدث في عقد كامل، وقد سببت انهيارات أرضية مميتة لا تحصى، وجموح عدد من الأنهار الكبيرة إلى مستويات خطيرة. ودمرت الفيضانات 1.4 مليون منزل، وتسببت في خسارة مباشرة في الاقتصاد الصيني تقدر بـ 275 مليار يوان (ما يعادل 41 مليار دولار).

كانت المنطقة الشمالية الشرقية من الصين أكثر المناطق تضرراً، حيث فاضت مدن بأكملها وارتفع منسوب الأنهار الحدودية مع كوريا الشمالية إلى درجات خطيرة جداً، مما أثار مخاوف غرق الأراضي في البلدين المتجاورين.

(المصدر:

<http://www.google.com/hostednews/afp/article/ALeqM5juX85JVgP2tsnqUSZxNgLu>

(XejxDw



في الباكستان:

في 0102 بدأ موسم الفيضانات في تموز/يوليو عقب الأمطار الموسمية الغزيرة، حيث قُتل أكثر من (2000) شخص، ودمّر أكثر من مليون منزل، وتضرّر أو سُرد أكثر من (20) مليون شخص.

(المصدر: http://en.wikipedia.org/wiki/2010_Pakistan_floods)

في أستراليا:

في يناير 1102، ولاية كوينزلاند، تعرضت أستراليا إلى فيضانات هائلة شبيهة بالكوارث التي ورد ذكرها في "الكتاب المقدس". أكثر من 02 بلدة مساحتها أكبر من مساحة كل من فرنسا وألمانيا قد غمرتها المياه. وقد وصف بأنه الربيع الأكثر هطولاً للأمطار في أستراليا على الإطلاق. كما فاضت مياه ما لا يقل عن ستة أنهار في جميع أنحاء ولاية كوينزلاند. وقد أثرت الفيضانات على حوالي 200,000 شخص، وتم اجلاء العديدين. وقدرت تكاليف إصلاح الأضرار بمليارات الدولارات الأسترالية.

(المصدر: <http://www.bbc.co.uk/news/world-asia-pacific-12102126>)

6- أعظم كوارث الزلازل

في الصين

- في أيار/مايو من عام 2008 دمّر زلزال بقوة 8 درجات على مقياس ريختر مساحة شاسعة من جنوب غرب الصين في مقاطعة سيشوان، مما تسبب بقتل وفقدان أكثر من (87,000) شخص على الأقل.
- في آب/أغسطس من عام 2009 هزّ زلزال بقوة 6.2 درجات على مقياس ريختر منطقة غولمود، مما تسبب في انهيارات أرضية ودمار حوالي (30) منزلاً.
- في نيسان/أبريل من عام 2010 قُتل (589) شخصاً على الأقل وجرح أكثر من (10,000) شخص بعد أن ضرب زلزال بقوة 6.9 درجات غرب الصين.

(المصدر:

<http://www.telegraph.co.uk/news/worldnews/asia/china/7588401/China-earthquake-kills-hundreds.html>)

في أيسلندا ودول أخرى

ثوران بركان شل حركة الملاحظة الجوية لعدة أيام في أوروبا، وتعطلت رحلات أكثر من سبعة ملايين نسمة. كما أجبر ثوران براكين أخرى في الكونغو وغواتيمالا والاكوادور والفلبين واندونيسيا الناس على المزوح بحثاً عن مناطق آمنة. هذا فيما قتلت الانهيارات الارضية والزلازل المئات في وقت سابق من العام الحالي.

في اندونيسيا

في غضون 24 ساعة في اكتوبر تشرين الاول، تعرضت اندونيسيا لكارثة فتاكة، إذ وقع زلزال بقوة 7.7 درجة، محدثاً موجة تسونامي أودت بحياة أكثر من 500 شخص وتسبب ثوران أحد البراكين لنزوح أكثر من 390,000 شخص.

(المصدر:

http://seattletimes.nwsourc.com/html/business/technology/2013716921_apycidisastrousyear.html

حول العالم

في بداية يناير/كانون الثاني عام 2010 ضربت ثلاثة زلازل قوية جزر سليمان، تبعها بعد أسابيع فقط زلزال بقوة 7 درجات ضرب هايتي وسوى جزءاً منها، حيث شرد أكثر من مليون شخص، وقتل أكثر من (230) ألف شخص وجرح (300) ألف شخص. كذلك هز الزلزال كوريا واليابان. ثم ضرب تشيلي زلزال بقوة 8.8 درجات، وكان واحداً من أقوى الزلازل التي تم قياسها. وتبعه نشاط زلزالي في كل من اليابان والمكسيك وسومطرة، ومؤخراً في غرب الصين. وكان إجمالي عدد الوفيات لغاية نيسان/أبريل عام 2010 من هذه الكوارث الطبيعية حوالي (250) ألف شخص تقريباً.

(المصدر:

<http://www.businessweek.com/news/2010-04-15/killer-quakes-on-rise-with-cities-on-fault-lines-roger-bilham.html>

7- نقص الغذاء العالمي

حالة الطقس غير المستقرة تهدد استقرار موارد الغذاء:

في يوم الثلاثاء 7 أيلول/سبتمبر عام 2010 قدم المعهد الدولي لإدارة المياه (IWMI) في سربيلانكا تقريراً لمجموعة علماء دولية في "الأسبوع العالمي للمياه" الذي جرى في ستوكهولم بالسويد. وحذر التقرير من ازدياد الهطولات المطرية الاستثنائية نتيجة التغير المناخي، و ذكر التقرير بأن التوقيت غير المتوقع وكميات الهطل المختلفة لها تأثيرات متزايدة لا يمكن التعاضي عنها على الأمن الغذائي والنمو الاقتصادي.

يرجع ذلك جزئياً لحقيقة أن حوالي (66%) من المحاصيل في آسيا بعليّة وليست مروية، بينما في إفريقيا فإن (94%) بعلي. وقد قامت مديرة مركز العلوم والبيئة في الهند (CSE) السيدة "سونيتا ناربان" بتسليط الضوء على الأحداث الأخيرة من ظروف الجفاف الشديدة التي أدت إلى حرائق روسيا المدمرة والظروف المناخية المعاكسة لها تماماً التي تسببت بفيضانات باكستان المفجعة، وقد صرحت السيدة سونيتا قائلة:

(نحن نتجه إلى فترة حيث سنحصل فيها على مياه أكثر، وأيام مطرة أكثر، ولكنها متقلبة أكثر، حيث ستؤدي إلى الجفاف والفيضانات).



(المصدر)

<http://www.france24.com/en/20100907-erratic-global-weather-threatens-food-security>

8- الاحترار العالمي: دليل الاحترار درجة بدرجة

إذا استمر الاحترار العالمي بهذا المعدل فمن الممكن أننا نواجه انقراضاً لئار، ما الذي يمكن أن يحدث تماماً بينما تزداد الأرض سخونة؟ نبين هنا " دليل درجة - بدرجة" المأخوذ من مقال "ست درجات: مستقبلنا على كوكب أسخن" لـ "مارك لايناس"، في مجلة ناشيونال جيوغرافيك، عدد 22 كانون الثاني/يناير 2008 (لايناس،م،2007)

عند زيادة 1 درجة مئوية:

تمتص مياه البحار غير المتجمدة حرارة أكثر وتسرع بالتالي عملية الاحترار، يُفقد الماء العذب من الطبقة التي تشكل ثلث سطح الأرض، وتغمر مياه البحر السواحل المنخفضة. واحتمال تجنب تسخن الكوكب لدرجة واحدة هي : صفر.

عند زيادة 2 درجة مئوية:

يموت الأوروبيون من ضربات الشمس، وتدمر الحرائق الغابات، تبدأ النباتات المنهكة بإصدار الكربون بدلاً من امتصاصه، وتواجه ثلث الأجناس الحية الانقراض.

احتمال تجنب تسخن الكوكب لدرجتين هي : 93% لكن فقط في حال تم التقليل من انبعاثات غازات الدفيئة بمقدار (60%) خلال العشر سنوات القادمة.

عند زيادة 3 درجة مئوية:

الكربون الصادر من النبات والتربة يسرع من تسخن الكوكب؛ تموت غابات الأمازون المطرية، وتضرب أعاصير مدمرة المدن الساحلية، وتحدث مجاعات في إفريقيا.

احتمال تجنب تسخن الكوكب لثلاث درجات هي: ضعيفة، خصوصاً إذا ما بلغ ارتفاع الحرارة درجتين وأحدث ذلك تغذية راجعة لسلسلة الكربون من النباتات والتربة.

عند زيادة 4 درجة مئوية:

بحصل ذوبان سريع جداً لطبقة الجليد الدائمة (وهي طبقة الجليد الموجودة تحت الطبقة السطحية في المناطق القطبية وهي دائماً متجمدة) ما يجعل من الاحترار مستحيل الإيقاف، وستكون مساحات كبيرة من بريطانيا غير صالحة للسكن بسبب الفيضانات، والمناطق المحاذية للبحر المتوسط مهجورة.

احتمال تجنب تسخن الكوكب لأربع درجات هي: ضعيفة جداً، إذا بلغ الاحترار ثلاث درجات وأحدث ذوباناً سريعاً لطبقة الجليد الدائمة.

عند زيادة 5 درجة مئوية:

يقوم غاز الميثان المنبعث من قاع المحيط بتسريع احتراق الكوكب، يختفي الجليد من كلا القطبين، وتحدث هجرات بشرية للبحث عن الطعام ويحاولون العيش كالحوانات بلا طائل بعيداً عن اليابسة.

احتمال تجنب تسخن الكوكب لخمس درجات هو: عديم الأهمية، في حال بلغ ارتفاع الحرارة أربع درجات وتحرر غاز الميثان المحبوس من قاع البحر.

عند زيادة 6 درجة مئوية:

تنتهي الحياة على كوكب الأرض بعواصف كارثية، وفيضانات فجائية، وتتسارع كرات نارية من غازات كبريتيد الهيدروجين والميثان عبر الكوكب بنفس قوة القنابل النووية؛ وتتجو الفطور فقط في هذه الأحداث.

احتمال تجنب تسخن الكوكب لست درجات هو: صفر، حيث يكون ارتفاع الحرارة قد تجاوز الخمس درجات، في ذلك الوقت تكون جميع نتائج الاحتراق قد خرجت عن السيطرة.

9- التلوث الناتج عن فضلات حيوانات المزارع**في الولايات المتحدة:**

- حوالي (13%) من آبار مياه الشرب المحلية في الغرب الأوسط تحتوي على مستويات غير آمنة من النترات القادمة من الأسمدة أو من تسرب و ارتشاح مستنقعات الفضلات الحيوانية.
- في عام 2001، أجبرت (EPA) خمسة من مزارع الخنازير على تزويد السكان المحليين بقوارير المياه لأن مزارعهم قد لوثت مياه الشرب في تلك المناطق.
- في عام 1997 أوجدت دراسة أن (82%) من أعمال ومخلفات المزارع الحيوانية تنتج النيتروجين بما يفوق استيعاب الأرض له، وأن (64%) من أعمال ومخلفات الدواجن تنتج الفوسفور بالشكل المفرط ذاته
- في تقرير صدر مؤخراً عن "مؤسسة خليج تشيزابيك" أكد أن مخلفات الدجاج هي السبب الرئيسي في تلوث الخليج.

(المرجع: <http://www.humanesociety.org/assets/pdfs/farm/gve.pdf>)

10- معدل النبل (NQ) عند الحيوانات والبشر:

" أثناء التأمل وجدت أن (معدل النبل والسمو) لمختلف أنواع الكائنات يمكن قياسه كنسبة مئوية لتنبان مدى رافتها وعدم أنانيتها.



الكلاب والخنازير مثلاً، لديها معدل NQ مميزة (30%)، أما الأبقار فليديها (40%). بالمقابل، فإن الحيوانات ذات الميول العنيفة أو اللاهامة تملك معدل NQ أدنى بكثير؛ فالأسود مثلاً لديها (3%) والنمور (4%).

أما بالنسبة للبشر، حيث هناك تدني عام لدى البعض منا كما تعلمون، فالبعض لديه معدل NQ (10%) والعديد لديه فقط (3%). إن باستطاعة البشر التعلم من هذه الأمثلة عن معدل الذبل من شركائنا في العيش. ~ المعلمة الكبرى تشينغ هاي.

معدل المحبة (LQ) عند الحيوانات والبشر

”إنه نوعية الحب غير المشروط الذي يتعدى حب الزوج والزوجة أو الأم والابن؛ إنه الحب الذي نكنه لجميع المخلوقات. حيث نكون مستعدين للتضحية والمساعدة، كان ذلك من أجل أوليائنا أو المحسنين إلينا، أو الغرباء أم الأعداء.“ ~ المعلمة الكبرى تشينغ هاي.

فيما يلي نبين معدل المحبة (LQ) لبعض الأمثلة من الحيوانات والبشر، والتي شاركتنا بها المعلمة تشينغ هاي من تبصّراتها السماوية المقدسة:

• حيوانات داجنة: تتراوح من 80% حتى 300%

| | | | |
|---------|------|---------|------|
| الكلب | 110% | الخنزير | 120% |
| الدجاجة | 90% | الجاموس | 110% |
| الحصان | 180% | | |

• حيوانات برية: تتراوح من 20% حتى 300%

| | | | |
|------------|------|---------|------|
| القرود بري | 100% | الدب | 110% |
| الفيل | 100% | الأبقار | 300% |
| الحوت | 300% | الدلفين | 110% |
| النمر | 20% | الأسد | 21% |

• البشر: المعدل الوسطي 20%

الأعلى على هذا الكوكب: 90%

الأدنى: 5%

الحكماء والقديسين: آلاف % وهم ليسو بشراً!

”إن الـ NQ والـ LQ كلاهما مهم، بينما الـ LQ – يمكن أن يكون كذلك أو لا! علينا أن نصقل هذه الـ LQ. وعلى الجنس البشري أن يعيد النظر في كيفية قضاء وقته التمين(والقصير) على هذا الكوكب.“ ~ المعلمة الكبرى تشينغ هاي.

ملاحظات

الفصل 1

1. تلفزيون كبيرة المعلمات ، ” اعلانات الخدمة العامة عن تغيير المناخ: ماذا تقول كبار الشخصيات“
http://www.suprememastertv.com/climate-change-public-service-announcements/?wr_id=17.
2. دراسة الأمم المتحدة المشار إليها هنا هي لهينينغ سنيفيلد و آخرين ، ”لونغ شدو“ المتعلقة بالثروة الحيوانية : القضايا والخيارات البيئية. منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة ، 2006.
3. وجد روبرت غودلاند وجيف إنهانغ أن ”الثروة الحيوانية تسهم في نفث 32,564 مليون طن من غازات الدفيئة سنويا ، أي ما يعادل 51 بالمئة من انبعاثات غازات الدفيئة العالمية.“ راجع المقال ، ”الثروة الحيوانية وتغير المناخ ،“ مجلة وورلد ووتش العالمية ، (نوفمبر / ديسمبر ، 2009) ، 19- 10.
<http://www.worldwatch.org/node/6294>.
4. المرجع نفسه 11.
5. السبب هو أنه عندما يتم تغذية الحيوانات بإطعامها الحبوب المعدة للأستهلاك البشري ، فإننا نفقد 90% من طاقة الإمداد الأصلية.
6. تلفزيون كبيرة المعلمات ، ” اعلانات الخدمة العامة عن تغيير المناخ: ماذا تقول كبار الشخصيات“
7. لوكاس ريجندرز وسام سوريت، ”قياس الأثر البيئي لخيارات البروتين الغذائي المختلفة،“ المجلة الأميركية للتغذية الطبية، المجلد. 78، رقم 3 (سبتمبر 2003) 664 أس-668 أس.
<http://www.ajcn.org/content/78/3/664S.full>
8. برنامج الغذاء العالمي ، ”إحصائيات المجاعات“ ،
<http://www.wfp.org/hunger/stats>
9. الأمم المتحدة للبيئة ، تقييم الآثار البيئية للاستهلاك والإنتاج. يونيو ، 2010.
<http://www.unep.fr/scp/publications/details.asp?id=DTI/1262/PA>
10. غودلاند وإنهانغ ، ”الثروة الحيوانية وتغير المناخ ،“ 15.
11. انظر إلك ستيهفست وآخرين ، ”الفوائد المناخية لتغيير النظام الغذائي.“ الوكالة الهولندية للتقييم البيئي. متاح على شبكة الإنترنت على
<http://www.pbl.nl/en/publications/2009/Climate-benefits-of-changing-diet.html>



12. هذه الدراسة من قبل SIWI و IWMI (معهد ستوكهولم الدولي للمياه ومنظمة إدارة المياه الدولية)، "ترشيد استخدام المياه من الحقل إلى الشوكة" (مايو 2008) وجدت أنه يتم ضخ 70% من المياه النظيفة للماشية.

http://www.siwi.org/documents/resources/Policy_Briefs/PB_from_Field_to_Fork_2008.pdf

المركز الدولي لبحوث الغابات (اندونيسيا) يقر بأن 60-70% من إزالة غابات الامازون المطيرة في البرازيل بسبب مزارع الماشية. راجع المركز الدولي لبحوث الغابات، "أثر الطلب المتزايد على لحوم البقر في غابات الامازون في البرازيل"، أبريل 2، 2004، http://www.mongabay.com/external/brazil_beef_amazon.htm

انظر أيضا سيسيس دي هان وآخرين. والثروة الحيوانية والبيئة: إيجاد توازن، الفصل 2.

<http://www.fao.org/ag/againfo/programmes/en/lead/toolbox/FAO/Main1/index.htm>

13. في مقال نشر في صحيفة الغارديان، 15 نيسان، 2008، كاتب العمود جورج مونيبوت يستشهد بإحصاءات دولية، "بينما يتم استخدام 100 مليون طن من الغذاء هذا العام كوقود للسيارات، سيتم انتزاع 760 مليون طن من أفواه البشر ليكون علفا للحيوانات. وبهذا يمكن تغطية العجز الغذائي العالمي 14 مرة. إذا كنت تهتم بالجوع، تناول كميات أقل من اللحوم".

<http://www.guardian.co.uk/commentisfree/2008/apr/15/food.biofuels?INTCMP=SRCH>.

14. هذا هو تقدير كبيرة المعلمين تشينغ هاي نفسها. وهو يتوافق مع البيانات الواردة في الدراسات العلمية الحديثة. على سبيل المثال، استنادا إلى تقرير ستيرن، يقدر أنه بحلول عام 2050 تكاليف التكيف مع آثار تغير المناخ يمكن أن يتراوح بين 10 دولارا إلى 40 ترليون دولار سنويا. انظر نيكولاس ستيرن وآخرون، اقتصاديات تغير المناخ: وستيرن ريفيو وزارة الخزانة، 2006. في شباط 2009 في هولندا وكالة التقييم البيئي نشرت تقريرا جديدا حددت فيه مجموعة من التوصيات الخاصة بالسياسات الهولندية والدولية بشأن الاستدامة البيئية. ويخلص التقرير إلى أنه يمكن تخفيف ما نسبته 70% من التكاليف الناجمة عن تغير المناخ، من خلال تحول عالمي إلى نظام غذائي خال من اللحوم، مع 80% ستم توفيرها من خلال اتباع نظام غذائي خال من جميع المنتجات الحيوانية (اتباع نظام غذائي نباتي): "إن إجمالي صافي القيمة الحالية لتكاليف التخفيف خلال الفترة ما بين 2000-2050 في كل من القضاء على (اللحوم من الحيوانات المجتررة)، والقضاء على (أي نوع من أنواع اللحوم) ستخفض بنسبة 70% مقارنة بـ(0.3% من الناتج المحلي الإجمالي، وليس 1%) وبأكثر من 80% في حالة التخلص من (أي من المنتجات الحيوانية) (المادة 6)" (صفحة 14). أيضا، إضافة إلى أنه "من خلال اتباع نظام غذائي صحي، على سبيل المثال، تتخفض الانبعاثات التراكمية بنحو 20%، بينما تتخفض التكاليف بنسبة تزيد عن 50%" (20 ترليون دولار) (صفحة 15). ووفق قيم تقرير ستيرن، توفير محتمل يتراوح بين 28 تريليون و32 تريليون دولار على التوالي .

15. المرجع نفسه .

الفصل 2

16. ناسا عالم المناخ جاي زوالي يصف إلحاح الوضع على النحو التالي : "إن المحيط المتجمد الشمالي قد يصبح خاليا من الجليد تقريبا في نهاية صيف 2012 ، أسرع بكثير من التوقعات السابقة." انظر " جليد القطب الشمالي ممكن أن يذوب في غضون خمس سنوات." "تلغراف" ، 12 ديسمبر 2007.

<http://www.telegraph.co.uk/earth/earthnews/3318239/Arctic-ice-could-be-gone-in-five-years.html>

17. وجدت علماء من مركز بيانات الثلج والجليد الوطني إلى أنه في العام 2009، جليد مضى عليه أكثر من عامين سيشكل ما نسبته أقل من 10% من الغطاء الجليدي نهاية فبراير. انظر "جليد البحر القطبي الأحدث والأرق مع بدء موسم الذوبان"، أخبار الجليد في القطب الشمالي، 6 أبريل 2009،

[HTTP://NSIDC.ORG/ARCTICSEAICENEWS/2009/040609.HTML](http://NSIDC.ORG/ARCTICSEAICENEWS/2009/040609.HTML)

18. مدير المركز الوطني لبيانات الثلج والجليد، الدكتور مارك سبريز بصرح ، "يمكن أن يحدث ونحن في هذا الانزلاق السريع للأسفل بمعدل اجتياز نقطة اللاعودة. انها نقطة اللاعودة الآن. نحن نرى ذلك يحدث الآن"، مقتبس من آر. بلاك، "جليد القطب الشمالي وصلت إلى نقطة اللاعودة." "أخبار البي بي سي 28 أغسطس 2008 ، بالرجوع إليه في 2 أكتوبر 2010.

<http://news.bbc.co.uk/2/hi/7585645.stm>

المركز الوطني لبيانات الجليد والثلج في الولايات المتحدة أيضاً "، جليد البحر القطبي سنوياً يصل مداه للحد الأدنى في منتصف سبتمبر. هذا في أغسطس [2010] ، و[ال] مدى الجليد كان أدنى للمرة الثانية في السجل الصناعي ، وبعد عام 2007. يوم 3 سبتمبر [2010] ، حجم الجليد انخفض إلى أقل من الحد الأدنى لموسم عام 2009 ليصبح أدنى للمرة الثالثة في السجل الصناعي . الممر الشمالي الغربي وطريق بحر الشمال خالية من الجليد بشكل كبير ، مما يسمح لإمكانية حدوث طوفان بحري في المحيط المتجمد الشمالي. الرجاء راجع "آخر المعلومات إلى أي مدى الحد الأدنى لجليد البحر القطبي"، سبتمبر 27 ، 2010 ،

<http://nsidc.org/arcticseaicenews/2010/092710.html>.

19. جوناثان ل مابمر ، "إعادة تقييم لارتفاع مستوى سطح البحر المحتملة عند انهيار الطبقة الجليدية الغربية من القطب الجنوبي." العلوم 15 مايو 2009 324 : 901-903 [DOI : 10.1126/science.1169335] (في مقالات البحث). متوفرة على الرابط <http://www.sciencemag.org/content/324/5929/901.short>.

20. من هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية ان "الدورة المائية : يخزن الماء في الجليد والثلج" متاح على الإنترنت على

<http://ga.water.usgs.gov/edu/watercycleice.html>

21. المنظمة الدولية للهجرة ، "الهجرة ، تغير المناخ ، وتدهور البيئة : وجود علاقة معقدة " متاح على الإنترنت على

<http://www.iom.int/jahia/Jahia/complex-nexus>



22. في المؤتمر 3 من للدول الأطراف في اتفاقية تغير المناخ الذي عقد في كيوتو، اليابان، دعا سعادة رئيس جزر المالديف مأمون عبد القيوم قادة العالم للتصدي لتغير المناخ على النحو التالي: "إن جزر المالديف واحدة من الدول الصغيرة. نحن لسنا في وضع يسمح لنا بتغيير مسار الأحداث في العالم. ولكن ماذا سنتعلونه أو لا تفعلونه هنا سيكون له كبير الأثر على مصير شعبي. يمكنه أن يغير مجرى التاريخ أيضا."
23. جامعة ألaska، فيربانكس، "تسرب فقاعات غاز الميثان من بحيرات القطب الشمالي ، الآن وفي نهاية العصر الجليدي الأخير"، ساينس دايلي، أكتوبر 26، 2007
<http://www.sciencedaily.com/releases/2007/10/071025174618.htm>
وانظر أيضا "اكتشاف العلماء ارتفاع مستويات الميثان في المحيط المتجمد الشمالي"، ساينس دايلي، 18 كانون الأول، 2008،
<http://www.sciencedaily.com/releases/2008/12/081217203407.htm>.
- في عدد من التقارير الأخيرة وثقت العلماء تسرب كميات كبيرة من الميثان من قاع البحر بالقرب من شرق سيبيريا وروسيا وسيبستبرغ. انظر على سبيل المثال، جوديث بيرنز، "يتسرب غاز الميثان في القطب الشمالي من قاع البحر"، بي بي سي نيوز، أغسطس 19، 2009،
<http://news.bbc.co.uk/2/hi/8205864.stm>
وكونور ستيف، "حصريا: الميثان القنبلة الزمنية"، الاندبندنت، 23 سبتمبر،
<http://www.independent.co.uk/environment/climate-change/exclusive-the-methane-timebomb-938932.html>
24. انظر جون أتسون، "قنبلة موقوتة"، بالتييمور صن، 15 كانون الأول 2004،
<http://www.commondreams.org/views04/1215-24.htm>
25. في مقابلة مع تلفزيون كبيرة المعلمات ، ناقش الدكتور غريغوري ريسكن من جامعة نورث وسترن أبحاثه والتي تشير إلى أن 250 منذ مليون سنة مضت سببت انفجارات غاز الميثان في المحيطات بانقراض 90% من الأنواع البحرية و 75% من الأنواع البرية ، مضيفا "إذا كان هذا قد حدث مرة ، يمكن أن يحدث مرة أخرى."
- <http://pangea.stanford.edu/research/Oceans/GES205/methaneGeology.pdf>.
26. على سبيل المثال ، في مقابلة على تلفزيون كبيرة المعلمات ، ناقش الجيولوجي الهندي الدكتور جاجديش بهادور العلاقة بين انحسار الأنهار الجليدية والكوارث مثل الفيضانات والجفاف على النحو التالي : "الأنهار الجليدية عموماً في جبال الهيمالايا تراجعت مثل أي مكان على كوكب الأرض بسبب الاحتباس الحراري. واستمرار الذوبان في المعدل الحالي سينتج فيضانات عارمة. ومباشرة بعد انحسار الأنهار الجليدية التي تعطي المزيد من المياه ، يأتي الجفاف الشديد." "تلفزيون كبيرة المعلمات" ان الكتل الجليدية في جبال الهيمالايا تختفي "، 25 مارس 2009.
http://suprememastertv.com/bbs/board.php?bo_table=sos_video&wr_id=83&goto_url
27. هيئة حماية البيئة في الولايات المتحدة "أحداث متطرفة" ،
<http://www.epa.gov/climatechange/effects/extreme.html>

28. أن مينارد "لا مزيد من الأنهار الجليدية في حديقة جلاسير الوطنية بحلول عام 2020؟" أخبار جغرافية محلية ، 2 مارس 2009
<http://news.nationalgeographic.com/news/2009/03/090302-glaciers-melting.html>
29. جامعة كولورادو في بولدر ، "إمدادات المياه الغربية مهددة من جراء تغير المناخ : احتراز المناخ يمكن أن يستنزف احتياطي التخزين في حوض نهر كولورادو بحلول منتصف هذا القرن." يوليو 2009 ،
<http://geology.com/press-release/colorado-river-water-supply>
30. "فقدان الكتل الجليدية في الانديز يهدد إمدادات المياه ،" طهران تايمز ، 28 تشرين الثاني ، 2007 ،
http://www.tehrantimes.com/index_View.asp?code=158041
31. لجنة محيطات بيو ، محيطات أميركا المباشرة : رسم مسار لتغيير البحار : تقرير إلى الأمة ، 2003. متاح على شبكة الإنترنت على
http://www.pewtrusts.org/our_work_report_detail.aspx?id=30009
32. دياز ، R J . و R . رزنيغبرغ. "اعلان عن المناطق الميتة و النناج حول الأنظمة البيئية البحرية ،" العلوم ، المجلد. 321.no. 5891 (2008) : 926-929.
http://www.precaution.org/lib/marine_dead_zones_growing.080815.pdf.
33. "انخفاض مخزون السمك الكبير الى 90 في المئة منذ عام 1950 ، تقول الدراسة ،" اخبار الجغرافية الوطنية 15 مايو 2003 ،
<http://news.discovery.com/earth/oceans-fish-fishing-industry.html>
34. " أسماك المحيطات من الممكن أن تختفي بحلول عام 2050 ، "أخبار الإكتشافات 17 مايو 2010 ،
<http://news.discovery.com/earth/oceans-fish-fishing-industry.html>
35. روبرت مسكلور ، "موت الدلافين هو" الإنذار الأحمر "،" مخبر البريد في سياتل ، 7 مايو 2002 ،
http://www.seattlepi.com/local/69418_whale07.shtml.
36. على سبيل المثال السبب الاسود حرائق الغابات التي أشتعلت في أنحاء من ولاية فيكتوريا في أستراليا يوم السبت 7 فبراير، 2009 ونتاج عنها أعلى معدل وفيات في البلاد من حرائق الغابات. توفي 173 شخصا للحرارة وجرح 414.
37. البنك الدولي ، والاستدامة البيئية في جمهورية البيرو : مفتاح للحد من الفقر في بيرو. 1 يوليو 2007.
http://siteresources.worldbank.org/INTPERU/SPANISH/Resources/PERU_CEA_Full_Report_eng.pdf.
- انظر أيضا البنك الدولي ، "جوانب تغير المناخ في الزراعة : بيرو المذكرة القطرية ،" في يناير 2009 الصفحة 3.



- http://siteresources.worldbank.org/INTLAC/Resources/257803-1235077152356/Country_Note_Peru.pdf.
38. "أطفال تموت في فصل الشتاء القارس في البيرو" أخبار بي بي سي ، 12 يوليو 2009 ،
<http://news.bbc.co.uk/2/hi/8146995.stm>
39. الهيئة الأميركية لحماية البيئة ، "تغير المناخ - الآثار الصحية والبيئية : الأحداث المتطرفة ،
<http://www.epa.gov/climatechange/effects/extreme.html>
40. "ثمانية وثلاثون في المئة من مساحة العالم معرضة لخطر التصحر" فبراير اليومية العلوم ، 10 ،
2010 ،
<http://www.sciencedaily.com/releases/2010/02/100209183133.htm>
41. "الجفاف يتسبب بنقص المياه لخمس ملايين شخص في الصين ،" الأرض تايمز ، 23 أغسطس
2009 ،
<http://www.earthtimes.org/articles/news/282501,drought-causes-water-shortage-for-5-million-people-in-china.html>
42. "خسائر في الارواح تصل إلى 200 شخص في حريق استراليا الهائل ،" أخبار سي بي سي ،
17 فبراير ، 2009 ،
<http://www.cbc.ca/world/story/2009/02/17/australia-wildfires.html>
43. "ما هو التصحر؟" خطط دراسية تقدمها ليزا م. إلجي طالبة دكتوراه في العلوم البيئية ، جامعة
كاليفورنيا في سانتا كروز ،
http://kids.mongabay.com/lesson_plans/lisa_alge/deforestation.html
44. مؤسسة الحياة البرية في العالم ، "إزالة الغابات" ،
http://wwf.panda.org/about_our_earth/about_forests/deforestation
45. يعقوب تسور وآخرون. وضع سعر لمياه الري : المبادئ والحالات في الدول النامية ، واشنطن :
الموارد من أجل المستقبل ، 2004 ، 220.
47. أخبار ويرز "خسرت الأرجنتين ما يقرب من 70% من غاباتها خلال قرن" ، فرنسا 24 ، 1
أكتوبر 2009 ،
<http://www.france24.com/en/20090926-argentina-lost-major-part-forests-century-soy-crops-environment>
47. ريت إي بتلر ، " 98% من البيئة الطبيعية للقرود ستهلك في السنوات ال 15 القادمة"
Mongabay.com ، 11 يونيو 2007 ،
<http://news.mongabay.com/2007/0611-indonesia.html>
وانظر أيضا الأمم المتحدة للبيئة ، والوقف الأخيرة للقرود ، وهي متاحة على الانترنت على
<http://www.unep.org/grasp/docs/2007Jan-LastStand-of-Orangutan-report.pdf>
48. ستجري دراسات أكثر حول الكربون الأسود . ويكفي أن نشير هنا إلى أن علماء من معهد غودارد
للدراسات الفضائية وجامعة كولومبيا درو شيندل و جريج فالوفيجي وجدوا أن الكربون الأسود
هو العامل الثاني أو الثالث من العوامل الاعظم للإحترار بعد الميثان وCO₂ ، وهو مسؤول عن

50% من ذوبان القطب الشمالي . انظر درو شيندل و جريج فالوفيجي ، "استجابة المناخ لنفاذ الإشعاع الإقليمي خلال القرن العشرين . " جيولوجيا الطبيعة 2 (أبريل 2009) ، 294-300. ملخص على الانترنت على الرابط

<http://www.nature.com/ngeo/journal/v2/n4/full/ngeo486.html>

وبالمثل ، نويل كينيليسيد ، الباحث في المناخ في معهد لينينز للعلوم البحرية في المانيا يشير الى انه "في مناطق القطب الشمالي والقطب الجنوبي ، يترسب الكربون الأسود على الثلج والجليد وبشكل طبقة تزيد من امتصاص حرارة الشمس." نويل كينيليسيد " علوم الغلاف الجوي : سياسة تنظيف الهواء واحترار القطب الشمالي " جيولوجيا الطبيعة 2 ، (2009) : 243-244. مجردة الانترنت على

<http://www.nature.com/ngeo/journal/v2/n4/full/ngeo486.html>

49. جوليا بيتي "انقراض الحيوانات : تهديد كبير للبشرية." الإندبننت 30 نيسان 2007.

<http://www.independent.co.uk/environment/animal-extinction--the-greatest-threat-to-mankind-397939.html>

50. IPCC (الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ). تقرير التقييم الرابع : تغيرات في مكونات الغلاف الجوي و في نفاذ الإشعاع 2007 ، 212. متاح على شبكة الانترنت على

<http://www.ipcc.ch/pdf/assessment-report/ar4/wg1/ar4-wg1-chapter2.pdf>

51. لمزيد من التفاصيل ، يرجى الاطلاع على الدراسة العالمية للمنتدى الإنساني "، تقرير تغير المناخ والأثر الإنساني : تحليل الصمت" المتوفرة في التقرير

<http://www.eird.org/publicaciones/humanimpactreport.pdf>

52. كيفن واتكينز. في تقرير التنمية البشرية 2006 : ما وراء نقص المون : القوة والفقر وأزمة المياه العالمية ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، 2006 ، 20 ، 23.

<http://hdr.undp.org/en/reports/global/hdr2006>

53. منظمة الأغذية والزراعة "1.2 مليار جائع - سدس البشرية يعانون من سوء التغذية ، أكثر من أي وقت مضى ،" المركز الإعلامي للمنظمة في 19 يونيو 2009.

<http://www.fao.org/news/story/0/item/20568/icode/en>

54. ميجان رولبنج ، "تغير المناخ يتسبب بـ 315,000 حالة وفاة سنويا التقرير." رويترز ، 29 مايو 2009

<http://www.reuters.com/article/idUSLS1002309>

55. المرجع نفسه.

56. " وزارة الصحة في البيرو تحذر من امكانية وجود حمى الضنك في ليما ، وتصر على اتباع وسائل الوقاية" ، البريد الجوي في الأنديز و البيروفية تايمز ، 2 مارس 2009 ،

<http://www.peruviantimes.com/peru-health-ministry-warns-of-possible-dengue-fever-in-lima-insists-on-prevention/021936>

57. من المقبول على نطاق واسع أن الاحترار العالمي يحدث زيادة في الفيضانات والجفاف وهذا يؤدي الى انتشار الأوبئة في مناطق ليست مستعدة لهذه الامراض. على سبيل المثال ، صدر مؤخرا



تقرير واشنطن بوست يقول : ” الملاريا تتسلق الجبال للوصول الى السكان في مناطق مرتفعة في افريقيا وأمريكا اللاتينية. الكوليرا تنتشر في البحار الدافئة. وحمل الضنك ومرض لايم يتجهان شمالا. فيروس غرب النيل ، الذي لم يبر في هذه القارة من سبع سنوات مضت ، اصاب اكثر من 21,000 شخص في الولايات المتحدة وكندا وقتل اكثر من 800. منظمة الصحة العالمية حددت اكثر من 30 مرضا جديدا او نشط مرة اخرى في العقود الثلاثة الأخيرة ، بعض الخبراء يقولون أن نوعا من الانفجار لم يحدث منذ قيام الثورة الصناعية التي أدت لإنتقال البشر الى المدن. ”انظر شتروك ، دوغ ، ” تغير المناخ يوجه المرض إلى منطقة جديدة ، ” واشنطن بوست ، 5 مايو 2006 ، وتمت الزيارة في 8 أكتوبر 2010.

<http://www.washingtonpost.com/wp-dyn/content/article/2006/05/04/AR2006050401931.html>

انظر أيضا أليشا هاشام ”تغير المناخ يؤدي إلى انتشار الأوبئة في جميع أنحاء العالم“ خدمات الأخبار الدولية ،

<http://www.internationalnewsservices.com/articles/1-latest-news/17833-climate-changespreads-infectious-diseases-worldwide>

58. من ”العلماء“: ”القطب الشمالي يصرخ“: الاحتباس الحراري ، ربما نملك طريقة لحرف نقطة التحول“ فوكس نيوز ، 12 ديسمبر ، 2007. متاح على شبكة الإنترنت على <http://www.foxnews.com/story/0,2933,316501,00.html>

59. منظمة الفاو ”الثروة الحيوانية تشكل التهديد الرئيسي للبيئة : هناك حاجة ماسة لإيجاد الحلول“ فاو نيوزروم ، 29 نوفمبر 2006. متاح على شبكة الإنترنت على <http://www.fao.org/newsroom/en/news/2006/1000448/index.html>

60. من بيتر فريكر ”حول رعاية البيئة؟ تناول كميات أقل من اللحوم.“ ”غلوبال أند ميل ، 23 يناير 2008. متاح على شبكة الإنترنت على <http://www.theglobeandmail.com/news/world/article661961.ece>

61. جيرري ماير وجون بي هولمز ، محرران ، مقاطع أينشتاين : مقتطفات عن كل شيء من أعظم عقل في القرن العشرين . جريدة سنت مارتن ، نيويورك ، 1996 ، صفحة 10 .

الفصل 3

62. IPCC ، تقرير فرض ضريبة ، 2012.

63. كيرك سميث ، ”سيطروا على مخاطر الميثان قبل وقوع مخاطر جيولوجية، رجاء ،“ نيو ساينتيست 2714 (25 حزيران ، 2009).

[http://www.goodplanet.info/eng/Contenu/Pointsde-vues/Methane-controls-before-risky-geoengineering-please/\(theme\)/268](http://www.goodplanet.info/eng/Contenu/Pointsde-vues/Methane-controls-before-risky-geoengineering-please/(theme)/268)

64. غودلاند وانهانغ ، ”الثروة الحيوانية وتغير المناخ.“

65. ويليام كولينز ، أستاذ علم الأرض والكواكب ، في جامعة كاليفورنيا، بيركلي ، الولايات المتحدة الأمريكية اشار إلى التغيرات غير المتوقعة التي يمكن أن يحدثها الميثان : ”جزيئات غاز الميثان محبوسة في اقصاف من الجليد يمثل هذا الشكل الكثيف عندما يذوب الجليد يزداد حجمه 164 مرة

عن الحجم المجمد وهو أكثر فعالية بـ 72 مرة من ثاني أكسيد الكربون كغاز من غازات الدفيئة "انظر بيتر بروس"، الأثار : على عتبة تغير مفاجئ في المناخ "أخبار مجلة مختبر بيركلي سبتمبر 17 ، 2008 ،

<http://newscenter.lbl.gov/featurestories/2008/09/17/impactson-the-threshold-of-abrupt-climate-changes/>

66. لمزيد من التفاصيل حول انبعاث الميثان من البحر ، انظر كورنيليا ديان "، تقول الدراسة انبعاث للميثان تحت سطح البحر " ، نيويورك تايمز ، مارس 04 ، 2010 ،

<http://www.nytimes.com/2010/03/05/science/earth/05methane.html>

وأيضاً مايكل فيتز باتريك "تحرر الميثان يبدو أقوى "لي بي سي نيوز 6 يناير 2010 ، <http://news.bbc.co.uk/2/hi/8437703.stm>.

اطلاق غاز الميثان من البحيرات ، كي أم والتز وآخرون. "انبعاث غاز الميثان من البحيرات القطبية الشمالية: نتائج دراسة النظائر ، الأصل الطرق والأعمار" ، مجلة البحوث الجيوفيزيائية من 113 ،

http://www.fs.fed.us/pnw/pubs/journals/pnw_2008_Walter001.pdf

وانظر أيضاً كيتي أم ولتر "انطلاق فقاعات غاز الميثان من البحيرات السيبيرية الذائبة بوصفها ردود فعل إيجابية لا حترار المناخ" نيتشر (2006) 443.

<http://www.nature.com/nature/journal/v443/n7107/abs/nature05040.html>

67. كيتي والترز "، تجشؤ البحيرات السيبيرية لغازات الدفيئة هو 'قابلة مؤقتة' ". علوم وتكنولوجيا، 8 سبتمبر 2006.

<http://www.sciencedaily.com/releases/2006/09/060908094051.htm>

68. بيتر وارد ، "أثر من الأعماق" سينتيفيك أميركان ، 18 سبتمبر 2006 ،

<http://www.scientificamerican.com/article.cfm?id=impact-from-the-deep&sc=1100322>

وتلفزيون كبيرة المعلمين "التعلم من الانقراض الشامل في الماضي والاحتباس الحراري مع الدكتور بيتر وارد"، 23 ايلول 2009 ،

http://suprememastertv.com/pe/?wr_id=87&page=4&page=4#v

وانظر أيضاً آر آل كامب ، إي بافلوف وإي أم آرثر ، "انبعاث كميات هائلة من كبريتيد الهيدروجين الى سطح المحيط والغلاف الجوي أثناء فترة نقص الأكسجين في المحيطات". جيولوجي، إصدار 33 (2005) ، 397-400.

69. لقد وجد العلماء أن "تربية الماشية بما في ذلك البيض واللحوم والألبان] هي المسؤولة عن 65% من انبعاث أكسيد النيتروز التي يسببها الإنسان في جميع أنحاء العالم." انظر ستينفيلد وآخرين ، تقرير "لونغ شادو" الخاص بالثروة الحيوانية ، 114.

70. لقد تناولت عدة دراسات هذه المشكلة ، ولا سيما تلك التي كتبها الأستاذ هينور إيفانجليستا وزملاؤه من جامعة ولاية جانيرو في البرازيل ، والبروفيسور مارك جاكسون من جامعة كاليفورنيا في بيركلي ، ومنظمة السلام الأخضر وأصدقاء الأرض. انظر التقارير الإخبارية المرسله من قبل



مرييلو لورين ، "خفض انبعاثات السخام قد يؤدي الى ابطاء التغير المناخي في القطب الشمالي"،
والعلم الاميركي ، 2 آب 2010،

<http://www.scientificamerican.com/article.cfm?id=cutting-soot-emissions-may-slow-climate-change-in-the-arctic>

فضلا عن بوزويل راندي "السخام هو السبب الرئيسي الثاني لتغير المناخ : دراسة ، أوتوا
سيٲٲٲزن"، 1 أغسطس 2010.

http://www.ottawacitizen.com/technology/Soot+second+leading+cause+climate+change+study/3349011/story.html?cid=megadrop_story#ixzz0vekfE8s

71. راجع "مقابلة مع الدكتور كيرك سميٲ ، أستاذ الصحة البيئية العالمية في جامعة كاليفورنيا
بيركلي" تلفزيون كبيرة المعلمات ، 1 يوليو 2008،

http://www.suprememastertv.com/bbs/board.php?bo_table=sos_video&wr_id=21

72. مونيكا بروكنر "مناطق ميتة في خليج المكسيك "

<http://serc.carleton.edu/microbelife/topics/deadzone>

73. SIWI و IWMI ، "توفير المياه من الحقل إلى شوكة الطعام". انظر أيضا مجلس الدفاع عن
الموارد الطبيعية ، "حقائق عن التلوث الناتج عن مزارع الثروة الحيوانية" ،

<http://www.nrdc.org/water/pollution/ffarms.asp>

74. روبرت جي دياز وروزنبرغ ، "مناطق ميتة ونشر النتائج عن النظم البيئية البحرية".

75. لقد وجد الدكتور باكون وزميلته الدكتورة سكارا ويكس من جامعة كيب تاون في جنوب أفريقيا

، أن الإفراط في صيد السردين قبالة الساحل الجنوبي الغربي لافريقيا قد يكون عاملا في انفجار
اثنين من الغازات السامة - كبريتيد الهيدروجين والميثان - وانبعاثهما من قاع المحيط الأطلسي.

كبريتيد الهيدروجين تأثيراته رهيبه ، رائحة البيض الفاسد التي اتعبت طويلا (وحيرت) سكان
المجتمعات المحلية في ناميبيا ، فضلا عن تسمم الأسماك والتسبب في مناطق ميتة في الماء نتيجة

نقص الأوكسجين . وانظر أيضا "أندرو وسكارالا جي ويكس، تراكم غازات الدفيئة، والسردين،
والانفجارات تحت المائية، وحتمال تدهور مفاجيء لكثافة الموجات المتقلبة للنظم البيئية البحرية"

مقالات إيكولوجية (2004) العدد 7 ، الإصدار 11 ، 1015-1023.

http://woldlab.caltech.edu/~tristan/silence/bakun_2004_eco_letters.pdf

76. من توماس لين ، "الأمم المتحدة تحذر من خسارة الثروة السمكية." بي بي سي نيوز 21 مايو ،

<http://www.bbc.co.uk/news/10128900>

77. ديفيد بيمنتل ، عالم بيئي وأستاذ فخري في جامعة كورنيل ، الولايات المتحدة الأمريكية يحذر من

أنه "مع 87% من إجمالي المياه المستخدمة لإنتاج الثروة الحيوانية ، فإن الولايات المتحدة سوف
تصبح قريبا دولة تعاني من شح المياه". بيمنتل ، "الولايات المتحدة يمكنها إطعام 800 مليون

نسمة من الحبوب التي تأكلها الماشية ، كورنيل عالم البيئة ينصح علماء الحيوان ، "كورنيل للعلوم
الأخبار ، 7 أغسطس 1997 ،

<http://www.news.cornell.edu/releases/aug97/livestock.hrs.html>

78. انظر ، على سبيل المثال ، آن مينارد "لا مزيد من الأنهار الجليدية في حديقة جلاسير الوطنية بحلول عام 2020؟" ناشيونال جيوغرافيك نيوز ، 2 مارس 2009 ،
<http://news.nationalgeographic.com/news/2009/03/090302-glaciers-melting.html>
- تقرير عن العلماء ، انظر دي آر مور وآخرون ، "التغيرات في الأنهار الجليدية في شمال غرب أمريكا: العوامل المؤثرة على علم المياه ، وأخطار تشكيلات الأرض وجودة المياه". هيدرول. العملية 23 (2009) ، 42-61. DOI : 10.1002/hyp.7162
http://www.glaciers.pdx.edu/fountain/MyPapers/MooreEtAl2009_GlacierChangeWaterRunoff.pdf
79. دراسة كلاسيكية حول هذا الموضوع أجرتها مارسيا كريث ، مدخلات المياه في إنتاج أغذية ولاية كاليفورنيا ، التي أعدت لمؤسسة الثقافة المائية ، سكرامنتو ، كاليفورنيا. 1991.
http://www.sakia.org/cms/fileadmin/content/irrig/general/kreith_1991_water_inputs_in_ca_food_production-excerpt.pdf
80. مارلو فيسترباي وكينيث أس. كروبا ، الإستعمال الرئيسي للأرض في الولايات المتحدة ، 1997 (SB973) سبتمبر 2001 ،
<http://www.ers.usda.gov/publications/sb973/sb973.pdf>
81. انظر اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD) ، "بعد عشر سنوات : الأمم المتحدة واليوم العالمي لمكافحة التصحر ،" يونيو 17 ، 2004 ،
http://www.unccd.int/publicinfo/pressrel/showpressrel.php?pr=press01_06_04
82. ياكوف تسور ، وضع سعر لمياه الري ، طرق وحالات مستمدة من البلدان النامية 220.
83. جوليت جيلانلي وتوني هاردلي ، التابوت الصامت : تبريد اللحوم. حقوق النشر هاربر كولينز ، 1996.
84. هارفي بلات ، الأغذية في أميركا : ما الذي لا تعرفه عن الذي تأكله . بوسطن : معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ، 2008 ، 136 .
85. من "العلم وحل ظاهرة الاحتباس الحراري ،" تلفزيون كبيرة المعلمات ، أغسطس 2008.
http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/sos_video/16
86. وفقا لعلماء الفريق الحكومي الدولي (IPCC) إزالة الغابات يسهم فيما نسبته 17.4% وصولا إلى ثلث الكمية العالمية من انبعاثات من غازات الدفيئة . أنظر (IPCC) تقرير التقييم الرابع، التقرير الصناعي ، قسم 2 ، صفحة 36، تقرير مجموعة العمل ، قسم 7 ، صفحة 527.
87. مقتطف جون روبنز ، حمية لأمريكا جديدة ، من الموقع
<http://whitt.ca/soapbox/vegetarian.html>
88. جولي دينسلو وكريستين بادوش ، الناس في الغابات الاستوائية المطرية. بيركلي : مطبعة جامعة كاليفورنيا ، 1988 ، 169.
89. انظر غرينبيس المملكة المتحدة ، "الغابات المطرية في الكونغو وسط افريقيا ،"
<http://www.greenpeace.org.uk/forests/congo>



90. دراسة أجراها معهد روديل ، الولايات المتحدة الأمريكية تقّر ، "بما أن المناخ ونوع التربة يؤثران على قدرات حجز [CO₂]، ومع الجهود البحثية المتعددة لتحقيق الزراعة العضوية العملية على مساحة 3.5 مليار فدان من الأراضي الصالحة للزراعة على الكوكب ، يمكن إلغاء ما يقرب من 40% من الانبعاثات الحالية لغاز CO₂ . انظر أيضا لاسال وتيموثي بول هيبيرلي "نعاش الزراعة العضوية: حل لظاهرة الاحتباس الحراري" 2008 ، 2. متاح على شبكة الإنترنت على http://www.rodaleinstitute.org/files/Rodale_Research_Paper-07_30_08.pdf.

91. مقابلة في تلفزيون كبيرة المعلمات ، أستاذ العلوم الجيوفيزيائية في جامعة شيكاغو الدكتور ديفيد آرثر صرّح ، "من الواضح جدا أنه عند زراعة الحبوب والأعلاف لتغذية الحيوانات حين تأكل الحيوانات ، تفقد 90% من طاقة الحبوب الأصلية ، لذا لا تستطيع أن تطعم عدد أقل من الناس من الزراعة فحسب بل وكما تبين لهم فإن ذلك يتطلب أيضا زيادة في طاقة الوقود الأحفوري المستخدمة لذلك." انظر تلفزيون كبيرة المعلمات ، "العلم والحل لتغيير المناخ"

http://suprememastertv.com/bbs/board.php?bo_table=sos_video&wr_id=16
كما أن المنظمة الدولية لانقاذ الأرض لخصت التكلفة العالية للإنتاج اللحوم على النحو التالي :
"12 رطلا من الحبوب : تصنع ثمانية أرغفة من الخبز أو طبقين من السباغيتي . 55 قدم مربع من الغابات المطرية : لكل رطل من لحم البقر ، دمر ما يقرب من 600 رطل من مادة الحياة الثمينة، تشتمل على 20-30 صنف نباتي، أكثر من 100 نوع من الحشرات ، والعشرات من الثدييات والزواحف. 2500 غالون من الماء : يمكن أن تستخدم لإنتاج 50 رطلا من الفاكهة والخضار "للإطلاع المنظمة الدولية لانقاذ الأرض" ، اعلان الهمبرغر .

<http://www.earthsave.org/support/hamburgerSMALL.pdf>

92. جون روبنز ، حمية أمريكا جديدة : كيف تختار غذائك لتؤثر على صحتك ، السعادة ومستقبل الحياة على الأرض. تيبورون : جي إتش كرامر ، 1987 ، 367.

93. وهنا بعض الأرقام والإحصاءات. وفقاً لدراسة من قبل الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة، 30% من الثدييات في العالم ، والطيور ، والبرمائيات مهددة حالياً بالانقراض بسبب تصرفات البشر. انظر تقرير تقييم النظام البيئي للألفية ، 2005.

<http://maweb.org/en/Reports.aspx>

سيتم فقدان أكثر من مليون نوع في السنوات الـ 50 المقبلة. وعلاوة على ذلك ، ما يقارب 45,000 نوع تتابعها IUCN ، 40% أمسى مهدداً بالانقراض في عام 2008. انظر "IUCN القائمة الحمراء التي تكشف عن تدييات العالم المتأزمة" ، IUCN الصحفي ، 6 أكتوبر 2008.

<http://www.iucn.org/search.cfm?uNewsID=1695>

94. مكتب المحاسبة العامة في الولايات المتحدة أثبت منذ فترة طويلة أن الماشية عموماً تنتج نفايات أكثر بـ 130 مرة من البشر. الخنازير تنتج بـ 3 مرات أكثر من البشر ، والابقار تنتج نفايات أكثر بـ 21 مرة من الكمية المتولدة من قبل البشر. شاهد ممارسة إدارة نفايات ومزارع الماشية ، 1999

<http://www.gao.gov/archive/1999/rc99205.pdf>

95. أف. اكرمان وإي أي ستانتون ، تغير المناخ- تكاليف التفاعل عن العمل : تقرير لجمعية أصدقاء الأرض ويلز وانكلترا وإيرلندا الشمالية ، عام 2006 ،
http://www.foe.co.uk/resource/reports/econ_costs_cc.pdf
 انظر أيضا أف. اكرمان ، وتغير المناخ : تكاليف التفاعل عن العمل أدلة قدمت إلى : الكونغرس في الولايات المتحدة لجنة مجلس النواب عن الطاقة والتجارة ، 2009.
http://www.e3network.org/opeds/Ackerman_testimony_April22.pdf
96. بي. باريت و أي. ليم ، ”اليابان تعاني من تكاليف المناخ الضخمة ” . عالمنا 2.0 (جامعة الأمم المتحدة) ، 30 حزيران ، 2009.
<http://ourworld.unu.edu/en/japanexamines-costs-of-climate-change/>
97. يستند التقرير الخاص بتكلفة تغير المناخ والمقدرة بـ40 ترليون دولار بحلول عام 2050 إلى بيانات قدمتها سنيرن ريفيو. للحصول على فوائد الحماية النباتية بناء على هذا التقرير يرجى رؤية إلكه ستيفيست وآخرين . ، ”الفوائد المناخية لتغيير النظام الغذائي“ ، وكالة التقييم البيئي الهولندية. 2009. متاح على شبكة الإنترنت على
<http://www.pbl.nl/en/publications/2009/Climate-benefits-of-changing-diet.html>
98. أنظر إحصائيات أمراض القلب والسكتة الدماغية 2010 ، جمعية القلب الأميركية . الدورة الدموية 2010 ؛ 121 ؛ إي 46- إي 215- إي 206 .
<http://circ.ahajournals.org/cgi/content/full/121/7/e46>
99. راجع مركز السيطرة على الأمراض ودراسة الوقاية منها“، مرض السكري ، نجاح فرص للوقاية والسيطرة متعلقة بالسكان : لمحة سريعة لعام 2010“
<http://www.cdc.gov/chronicdisease/resources/publications/aag/ddt.htm>
 أيضا ، جي أف جانسمان وآخرون ، ”اعتبارات التكلفة في علاج سرطان القولون والمستقيم“، فارماكيوكونوميكس. رقم 25 (2007) ، 537-562. ملخص على الإنترنت
<http://ideas.repec.org/a/wkh/phecon/v25y2007i7p537-562.html>
100. هذه المقاطع مأخوذة من مقابلة كبيرة المعلمات تشينغ هاي مع الصحفي بن مورنان يوم 7 يوليو 2009. ونشرت المقابلة في 12 يوليو 2009 قضية الأحد الأيرلندي ، إيرلندا ، تحت عنوان ”نداء عاجل لإنقاذ كوكبنا.“ أنظر المقابلة على الرابط :
http://www.suprememastertv.com/wow/?wr_v#9=egap&9=egap&563=di
101. فوود ووتش ، ”العضوية : منقذة المناخ“ . تقرير فوود ووتش عن أثر الزراعة العضوية على انبعاثات غازات الدفيئة في ألمانيا . مايو 2009.
http://foodwatch.de/foodwatch/content/e6380/e24459/e24474/foodwatch_report_on_the_greenhouse_effect_of_farming_05_2009_ger.pdf
102. المرجع نفسه.
103. انظر غواري كونيسوارن ونيرينبيرغ دانيال ، ” إنتاج الحيوانات العالمي والاحترار العالمي : التأثير والتخفيف من حدة تغير المناخ“ (قسم المناقشة) ، آفاق الصحة البيئية ، 116 (5) (مايو 2008) : 578-582 ،
<http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC2367646>



104. وليام لامبيرس "25,000 يموتون من الجوع كل يوم"، تاريخ شبكة الأخبار (جامعة جورج مسون)، 7 أكتوبر 2007 ،
<http://hnn.us/articles/27396.html>

الفصل 4

105. في مؤتمر البث المرئي الذي عقد في كانون الثاني 2008 في لوس انجلس ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ردت كبيرة المعلمات تشينغ هاي على سؤال حول ما الرسالة التي هي سوف تقدمها إلى قادة العالم. هذه الفقرة هي جزء من الإجابة.
106. في سبتمبر 2010 ، بلغ عدد البلدان التي سنت قانون حظر التدخين 94.
107. هيئة المراقبة العالمية. "وسائل لقياس تكلفة إنتاج لحوم الأبقار ،" مجلة المراقبة العالمية ، يوليو/ أغسطس 1994. متاح على شبكة الإنترنت على
<http://www.worldwatch.org/node/791>
108. في السنوات الأخيرة ، ظلت الإعانات المالية الضخمة تقدم للمزارع في الولايات المتحدة حتى في السنوات التي تقترب فيها من تسجيل ربح . الحكومة الأمريكية تدفع نحو 20-25 مليار دولار إعانات مباشرة للمزارعين سنويا. وفقا لوزارة الزراعة الأمريكية لعام 2006 ميزانية العام المالية ، الإعانات المالية لدعم الحبوب لتغذية الحيوانات لوحدها بلغت أكثر من 35% من مجمل النسبة. بين عامي 2003 و 2004 ، تنفق الولايات المتحدة 3.6 مليار دولار على الذرة وفول الصويا المعدة لتغذية الحيوان كل عام . قدمت هذه الأعلاف بأقل من سعر التكلفة. شاهد معهد الزراعة والسياسة التجارية ، والتجارة وبرنامج السياسة العالمية " محاصيل الاعلاف بأقل من سعر التكلفة : إعانة غير مباشرة لمعامل الصناعة الحيوانية" ، حزيران 2006 ،
<http://www.worc.org/userfiles/IATP%20cheap%20grain.pdf>
109. مسلخ : قصة مروعة من الجشع و الإهمال والمعاملة الوحشية داخل صناعة اللحوم الأميركية ، لغيل إي. إيسنيتز(جمعية الزراعة الإنسانية ، 2006) تبين أن واحدا من الهمبرغر ممكن أن تحوي حوالي 100 بقرة مختلفة ، وأن بقرة واحدة مصابة يمكن أن تلوث حوالي 16 ألف طن من لحوم البقر.
110. المحررين في *AlterNet.org* "الأساطير السبع المميتة للصناعة الحيوانية : الأسطورة الثالثة" 5 سبتمبر 2002 ،
<http://www.alternet.org/story/13904>
111. بحلول عام 2008 كان هناك 11 حديقة عضوية كانت مستثمرة في البلدة ، على سبيل المثال. انظر هيلين كيلبي ، " جنوب أفريقيا ، بلدة الخليج تصبح عضوي ،" *AllAfrica.com* ، 14 يناير 2008 ،
http://www.regoverningmarkets.org/en/news/southern_africa/south_africa_cape_town_goes_organic.html

انظر أيضا : "من الألف إلى الياء : حقائق الوقود العضوي ثورة الغذاء" ، *AllAfrica.com* ، 9 يناير 2008 ،

http://allafrica.com/specials/organic_food_sa

112. ساعدت الأسمدة الجديدة المستوردة من تنزانيا المزارعين الكينيين على تقليل حموضة التربة ، وزيادة إنتاجية كل هكتار من محاصيل الحبوب كالذرة بنسبة 30 في المائة. في أوغندا ، الإنتاج الزراعي في زيادة مستمرة إثر توقيع عقد جديد مع كوريا لإنشاء مصنع سماد عضوي هناك . شاهد وزارة الزراعة ، جمهورية كينيا ، "مزارع تكسب أكبر الفوائد من السماد العضوي."

http://www.kilimo.go.ke/index.php?option=com_content&view=article&catid=149%3Anews&id=266%3Afarmers-to-reap-maximum-benefits-from-organicfertilizer&Itemid=46

113. "منذ فترة طويلة والغذاء العضوي يعتبر سوقاً خاصاً وترافاً بالنسبة للمستهلكين الأثرياء. وجد باحثون في الدنمارك ، على أي حال ، لن يكون هناك أي تأثير سلبي خطير على الأمن الغذائي لجنوب الصحراء الكبرى الأفريقية إذا تم تحويل 50% من الأراضي الزراعية في المناطق المصدرة للأغذية إلى أوروبا وأمريكا الشمالية إلى الزراعة العضوية بحلول عام 2020. "شاهد" باحثون : الزراعة العضوية سوف لن تؤدي احتياطي الطعام العالمي ، USA ، اليوم ، 5 مايو 2007 ،

<ftp://ftp.fao.org/paia/organicag/OFS/press4.pdf>.

114. وفقا لـ IFOAM ، يقدر حجم السوق العالمية للأغذية والمشروبات العضوية حوالي 50 مليار دولار ، أي زيادة بنسبة 10-20 في المائة سنويا من 2000 الى 2007. هذا القطاع الفرعي يمثل فرصة تصدير استثنائية للعديد من البلدان النامية لأن 97 في المائة من الواردات أنتجت في بلدان OCED ، في حين وجد أن 80 في المائة من المنتجين في البلدان النامية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. انظر الأمم المتحدة للبيئة ، "الزراعة العضوية في أوغندا"

<http://www.unep.org/greeneconomy/SuccessStories/OrganicAgricultureinUganda/tabid/4655/language/en-US/Default.aspx>

انظر أيضا الأمم المتحدة للبيئة ، "البيئة التي تقودها الثورة الخضراء مفتاح لمستقبل الأمن الغذائي في أفريقيا ،" بيان صحفي 41 مايو 2009 ،

<http://www.grida.no/news/press/3680.aspx>

115. إيفيت بيرفيكتو وآخرون ، "الزراعة العضوية والإمدادات الغذائية العالمية ،" الزراعة والنظم الغذائية المتجددة ، 22 (2007) : 86-108.

<http://agr.wa.gov/Foodanimal/Organic/Certificate/2008/NewsRelease/BadgleyResearchPaper.pdf>.

116. "المزارع العضوية أفضل للحياة البرية" أخبار بي بي سي. 3 أغسطس 2005.

http://news.bbc.co.uk/2/hi/uk_news/4740609.stm

117. انظر ألمير هوفف ، "إن فقدان المليارات من النحل يثير تساؤلات حول تحكمنا بمبيداتنا الحشرية" ، ولوس انجليس تايمز ، 30 تموز ، 2008 ،

<http://beediary.wordpress.com/tag/ccd>



118. تيموثي لاسال ، " يمكن أن توقف الزراعة العضوية تغير المناخ العالمي " ، معانق الشجرة ، 10 أكتوبر 2010 ،
<http://www.treehugger.com/files/2009/10/organicfarming-could-stop-global-climate-change.php>
119. جيم بينبروك "توضيح مخاطر المبيدات الحشرية : الخيار العضوي ،" مركز المراجعة العلمية لمركز العضوية ، 8 مارس 2008 ،
http://www.organic-center.org/reportfiles/Organic_Option_Final_Ex_Summary.pdf
120. منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ، الزراعة العضوية والأمن الغذائي (2007).
<ftp://ftp.fao.org/paia/organicag/ofs/OFS-2007-5.pdf>
121. انظر الحاشية 41. هذا يشير إلى البحث الذي أجرته وكالة التقييم البيئية الهولندية لتقديم توصيات للحكومة الهولندية وإقرار السياسة الدولية.
122. انظر دراسة أجرتها هيئة الأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD) ، "اعتماد الزراعة العضوية بين صغار المزارعين في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ،" نيسان 2003 ، التقرير رقم 1337 .
http://www.ifad.org/evaluation/public_html/eksyst/doc/thematic/pl/organic.htm
123. انظر الحاشية 14 ، 120 .
124. انظر جون روبنز "مربي الخنازير" أبريل 2010 ، متاح على الإنترنت على
<http://www.johnrobbins.info/blog/the-pig-farmer>
انظر أيضا جون روبنز ، ثورة الغذاء : كيف يمكن أن تساعد حميتك على إنقاذ حياتك وكوكبنا.
125. انظر البرلمان الأوروبي ، "عام 2050 ، المستقبل يبدأ اليوم ، توصيات للإتحاد الأوروبي لسياسة مستقبلية متكاملة بشأن تغير المناخ" 2 أبريل 2009 ،
<http://www.europarl.europa.eu/oeil/file.jsp?id=5626312>
126. انظر جينس هولمز "البرلمان الاوروبي يعتبر اللحوم مهددة للمناخ" ، 4 فبراير 2009 .
<http://jensholm.se/2009/02/04/the-eu-parliament-calls-meat-a-climate-threat>
127. انظر كريس ماسون ، "خطط المدينة البلجيكية أيام نباتية صرفة" أخبار بي بي سي ، 12 مايو ، 2009 ،
<http://news.bbc.co.uk/2/hi/europe/8046970.stm>
128. انظر كانديرا مالك ، "الامير تشارلز يقدم 2.8 مليار دولار للحفاظ على الغابات المطيرة ،" 30 يوليو ، 2009 .
<http://www.thejakartaglobe.com/news/prince-charles-gives-28b-to-preserve-rain-forests/321249>

129. انظر : "من أعلى إلى أخفض حمية كربوهيدرات؟" لجنة التنمية المستدامة (ايرلندا الشمالية) ، 18 يونيو 2009 ،
<http://www.sd-commission.org.uk/news.php/246/ireland/whos-up-for-a-low-carb-diet>
130. المرجع نفسه.
131. هذا يشير إلى كتيب من إنتاج فرع إدارة الريف DARD بعنوان شيفرة الممارسات الزراعية الجيدة ، أغسطس 2008 ، الذي ينص على تقديم ممارسات إدارية جيدة لتجنب تلويث الهواء والماء والتربة.
http://www.dardni.gov.uk/code_of_good_agricultural_practice_cogap_august_2008.pdf
132. شاهد الهيئة التشريعية الرسمية لهاوي ، " طلب قائمة التعليم لتطوير سياسة تشمل تضمين الحمية والوجبات النباتية في كافة خطط قائمة الطعام المدرسية." تقرير HD1 HCR59 ، وعرضت في 2 نوفمبر ، 2009 ،
http://www.capitol.hawaii.gov/session2009/Bills/HCR59_HD1_.HTM
133. انظر مدينة سينسيناتي ، تغير المناخ يتطلب العمل لحماية خطة سينسيناتي الخضراء ، 19 يوليو ، 2008 ، 35 ، 209-211. متاح على شبكة الإنترنت على
http://www.cincinnati-oh.gov/cmgr/downloads/cmgr_pdf18280.pdf
134. جنيفر دوک ، "إعادة الخنزير لموطنه ، النباتية الصرفة ،" أخبار ABC ، 4 مايو 2007 ،
<http://abcnews.go.com/Politics/story?id=3139687&page=1>
 انظر أيضا "دينيس كوسينيتش تحتفل بيوم أرض نباتي صرف من خلال رسالة نباتية مميزة ،"
<http://www.ecorazzi.com/2009/06/30/dennis-kucinich-celebrates-vegan-earth-day-with-a-special-veggie-message>
135. جيسون توماسيني ، "سيناتور يتبع النباتية لمدة أسبوع" Gazette.Net ، 29 أبريل 2009 ،
http://www.gazette.net/stories/04292009/takonew183650_32520.shtml
 انظر أيضا "Raskin's Revolution" ، VegNews.com ، 4 مايو 2007 ،
www.vegnews.com/web/articles/page.do?pagelId=688&catId=1
136. يوم الاثنين الخالي من اللحم ، "مدارس بالتيمور خالية من اللحم"،
<http://www.meatlessmonday.com/baltimore-schools>
137. جمعية سان فرانسيسكو النباتية "سان فرانسيسكو المدينة الأمريكية الاولى التي تعلن بأن الإثنين "يوم نباتي". في أبريل 7 ، 2010 ،
<http://www.vegsource.com/news/2010/04/san-francisco-is-first-us-city-to-declare-mondays-as-veg-day.html>



138. شاهد تايوان مركز المعلومات البيئية "مليون شخص يوقعون على مقاومة ظاهرة الاحتباس الحراري من خلال تبني نظام غذائي نباتي" (في الصين) ،
<http://e-info.org.tw/node/33565>

الفصل 5

139. في المسح الوطني عتن الإعطاء ، التطوع والمساهمة (NSGVP) ، إجتماع أخصائيو الإحصاء الكنديين مع 2389 من الكنديين أعمارهم بين 15 و 24 عاما. انظر سوزان بيدويل ، "أريد أن احدث فرقا في" المعيشة الكندية ،

http://www.canadianliving.com/life/community/i_want_to_make_a_difference.php

140. وفقا لبحث ووتش الدولي ، يساهم قطاع تربية الماشية بنسبة 51% من غازات الدفيئة المنبعثة من الأرض. انظر الحاشية 3.

141. انظر الحاشية 90 ، صفحة 1.

142. انظر جمعية منتجي لحوم الخنزير ولاية ايوا ، "وزارة الزراعة لشراء المزيد من لحم الخنزير ،" نوفمبر 11 ، 2009 ،

[http://www.iowapork.org/Newsroom/NewsForProducers/USDAporkbuy/
tabid/1504/Default.aspx](http://www.iowapork.org/Newsroom/NewsForProducers/USDAporkbuy/tabid/1504/Default.aspx)

انظر أيضا اللجنة الوطنية لمنتجي لحم الخنزير "تقرير ل(CPPN) رأس مال إنتاج لحم الخنزير (نوفمبر 2009) ،

<http://nppc.org/uploadedfiles/cprNOV-6.pdf>

143. المرجع نفسه.

144. مزيد من المقترحات لأنشطة خضراء متوفرة على موقع تلفزيون كبيرة المعلمات .

145. انظر ، على سبيل المثال ، أفلام وثائقية لتلفزيون كبيرة المعلمات ، "لا لزوم للماء! الزراعة الجافة في أولاك (فيتنام) ، مجانا على الانترنت على

<http://www.suprememastertv.com/bbs/tb.php/pe/79>

يزرعون الفواكه والخضروات في الرمال - قصة واحدة من أولاك (فيتنام)

[http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/pe/72.](http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/pe/72)

146. الرابط :

<http://SupremeMasterTV.com/sos-flyer>

147. افتتح في 7 آذار ، 2008 ، مطعم "لافينغ هات" النباتي الصرف رقم 221 حتى موعد إصدار هذا الكتاب.

مسرد محاضرات وأحاديث المعلمة الكبرى تشينغ هاي

- يتألف هذا الكتاب من مقتطفات من أحاديث يمس كبيرة المعلمين تشينغ هاي في مناسبات مختلفة. وفيما يلي قائمة كاملة بها.
1. طريقة لكسب ملكوت الله من خلال التنوير , محاضرة عامة في ولاية ماساشوستس، الولايات المتحدة الأمريكية في 24 فبراير عام 1991.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/451>
 2. اخضرار الكوكب، محاضرة عامة في ولاية كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية يوم 19 مايو، 1991.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/346>
 3. أكل اللحوم يدمر الحياة ويضر بالكوكب (الجزء 1)، تجمع دولي في هاواي، الولايات المتحدة الأمريكية يوم 3 سبتمبر 1994.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/554>
 4. عش حياة ملؤها الضمير والحب (الجزء 3)، لقاء دولي في كمبوديا في 11 مايو، 1996.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/630>
 5. في انسجام مع نظامنا البيئي الكوكبي، لقاء دولي في ولاية فلوريدا، الولايات المتحدة الأمريكية يوم 6 يونيو، 2001.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/362>
 6. الحفاظ على كوكبنا الجميل (الجزء 2)، لقاء دولي في لندن، المملكة المتحدة يوم 24 أكتوبر عام 2006.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/336>
 7. عيش بسيط لانقاذ الكوكب (الجزء 1)، لقاء دولي في النمسا في 27 مايو 2007.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/336>
 8. الحيوانات تسهم في سلامة كوكبنا (الجزء 2)، لقاء دولي في باريس، فرنسا في 1 آب، 2007.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/611>
 9. كبيرة المعلمين تشينغ هاي بشأن تغير المناخ، لقاء دولي في باريس، فرنسا في 25 ديسمبر 2007.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/307>



10. حان وقت العمل للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري، لقاء دولي في باريس، فرنسا في 26 ديسمبر 2007.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/350>
11. جهد عالمي لإنقاذ الكوكب، دائرة تلفزيونية مغلقة مع العاملين في تلفزيون كبيرة المعلمين في لوس انجلس، الولايات المتحدة الأمريكية في 20 يناير 2008.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/357>
12. الحل، لقاء دولي في النمسا في 28 فبراير 2008.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/327>
13. كن نباتيا، حافظ على البيئة، أنفذ الكوكب، لقاء دولي في موناكو يوم 4 مايو 2008.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/383>
14. نداء استغاثة (SOS)! ندوة دولية عن ظاهرة الاحتباس الحراري: إنقاذ الأرواح وحماية الأرض ، مؤتمر دولي في سيول، كوريا الجنوبية يوم 22 مايو، 2008.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/245>
15. جنة عدن على الأرض من خلال الحماية النباتية، ندوة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة مع أعضاء المنظمة في ساري، المملكة المتحدة في 12 يونيو 2008.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/386>
16. النباتية هي الحل لإنقاذ العالم، ندوة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة مع أعضاء المنظمة في لندن، المملكة المتحدة في 13 حزيران، 2008.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/396>
17. 2008 لحظات حرجة لإنقاذ الأرض: ماذا يمكنني أن أفعل، مؤتمر دولي في تايبه، فورموزا (تايوان) في 29 يونيو 2008.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/254>
18. جنة عدن على الأرض، معرض دولي للفنون في تايبه، فورموزا يوم 5 يوليو، 2008.
19. نشر الحل النباتي، ندوة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة مع أعضاء المنظمة في سياتل، الولايات المتحدة الأمريكية في 6 تموز، 2008.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/412>
20. امتلاك رؤيتي موقف إيجابي، ندوة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة مع أعضاء المنظمة في سان خوسيه، الولايات المتحدة الأمريكية في 10 يوليو 2008.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/421>
21. كن نباتيا، حافظ على البيئة، وا فعل الخير، ندوة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة مع أعضاء المنظمة في نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية في 13 يوليو 2008.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/430>

22. يمكن لهدف نبيل، وتغيير في القلب أن ينقذ الكوكب، ندوة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة مع أعضاء المنظمة في أولاك (فيتنام) في 20 يوليو 2008.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/447>
23. البشر رحماء ومحبون بطبيعتهم ، ندوة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة مع أعضاء المنظمة في العاصمة التايوانية بانكوك في 24 يوليو 2008.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/455>
24. تغيير المناخ، مؤتمر دولي في غرب هوليوود، الولايات المتحدة الأمريكية في 26 يوليو 2008.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/262>
25. نداء استغاثة (SOS): وقف الاحترار العالمي، مؤتمر دولي في طوكيو، اليابان في 27 يوليو 2008.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/265>
26. ينسجم نمط الحياة الفاضلة مع قانون المحبة، ندوة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة مع أعضاء المنظمة في لوس أنجلوس، الولايات المتحدة الأمريكية يوم 31 يوليو، 2008.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/458>
27. نعيش حياتنا بانسجام مع الضمير والمحبة، ندوة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة مع أعضاء المنظمة في بنغوهو، فورموزا (تايوان) في 2 أغسطس، 2008.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/467>
28. الرحمة تولد الشفقة، ندوة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة مع أعضاء المنظمة في سيدني، أستراليا في 17 آب، 2008.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/484>
29. السير باتجاه النبل، ندوة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة مع أعضاء المنظمة في أوكلاند، نيوزيلندا في 19 آب، 2008.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/492>
30. العثور على السلامة باتباع طريق السماء، لقاء دولي في فرنسا في 20 آب، 2008.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/532>
31. أكل اللحوم يدمر الحياة ويضر الكوكب (الجزء 7)، لقاء دولي في فرنسا في 23 أغسطس 2008.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/554>
32. الملاذ الوحيد هو اتباع أسلوب الحياة الفاضلة ، ندوة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة مع أعضاء المنظمة في فانكوفر، كندا في 24 آب، 2008.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/514>
33. مقابلة مباشرة مع كبيرة المعلمين تشينغ هاي لراديو إيست كوست، أيرلندا في 31 أغسطس 2008.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/275>



34. مقابلة مع كبيرة المعلمين تشينغ هاي أجراها بوب ليبينسولد من راديو صوت البيئة، الولايات المتحدة الأمريكية في 11 سبتمبر 2008.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/460>
35. وقف الاحترار العالمي: العمل الآن، مؤتمر دولي في باتوم ثاني ، تايلاند في 11 أكتوبر 2008.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/284>
36. الطيور في حياتي الطبعة الأولاسية (الفيتنامية) ، الإصدار العالمي الأول للكتاب في باتوم ثاني ، وتايلاند في 11 أكتوبر 2008.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/288>
37. المهمة الكبرى: إنقاذ الكوكب، ندوة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة مع أعضاء المنظمة في ولاية كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية في 26 تشرين الثاني، 2008 .
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/502>
38. مقابلة مع كبيرة المعلمين تشينغ هاي لراديو إيست كوست، أيرلندا في 30 نوفمبر 2008.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/310>
39. الفن السماوي ، أول إصدار للكتاب بطبعته الانكليزية في لوس أنجلوس، الولايات المتحدة الأمريكية في 12 ديسمبر 2008.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/304>
40. الثقة بالله (الجزء 3)، لقاء دولي في 16 ديسمبر 2008.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/download/7478>
41. الرحمة متأسلة في كل منا، لقاء دولي في 26 يناير، 2009.
42. نداء استغاثة (SOS) مؤتمر دولي في أولان باتور، منغوليا في 27 يناير 2009.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/314>
43. العمل الآن!، من أجل عالم أكثر سلاما وأمانا، لقاء عبر دائرة تلفزيونية مغلقة بين كبيرة المعلمين تشينغ هاي والرئيس الفلبيني السابق فيديل راموس في تايبيه، فورموزا (تايوان) في 21 شباط، 2009.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/319>
44. نداء استغاثة (SOS) (إنقاذ الكوكب، مؤتمر دولي في خالابا، فيراكروز، المكسيك يوم 6 مارس، 2009.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/326>
45. حل سريع لأجل السلام، ندوة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة في كافر سيتي، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية يوم 7 مارس، 2009.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/331>
46. الممارسة الروحية والإخلاص يساعدان هذا الكوكب، لقاء دولي في 8 مارس 2009.

47. مؤتمر الحفاظ على الأرض عام 2009: حماية البيئة واحترام كل أشكال الحياة، مؤتمر دولي في سيول، كوريا الجنوبية يوم 26 ابريل، 2009.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/339>
48. اتبع النباتي العضوية لانقاذ الكوكب، مؤتمر دولي في لومي، توغو في 9 مايو 2009.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/343>
49. دعونا نحدث التغيير لحماية البيئة، مؤتمر دولي في بوكا ديل ريو، فيراكروز، المكسيك في 4 حزيران، 2009.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/348>
50. يوم النباتية العالمي من أجل عالم النباتي، مؤتمر دولي في وودلاند هيلز، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية في 21 يونيو 2009.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/355>
51. مقابلة مع كبيرة المعلمين تشينغ هاي أجراها بن مورنان في 12 يوليو 2009، نشرت في الاندبندنت الايرلندية.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/365>
52. هناك طريقة بديلة للعيش، لقاء دولي في 26 يوليو 2009.
53. مقابلة مع كبيرة المعلمين تشينغ هاي أجراها تشارلز نورتون لمجلة البيت، المملكة المتحدة في 8 أغسطس، 2009.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/375>
54. علينا انقاذ الكوكب بأي طريقة، لقاء دولي في 8 أغسطس، 2009.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/625>
55. حلول لكوكب جميل، لقاء دولي في نونثابوري، وتايلاند في 15 أغسطس 2009.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/372>
56. الكلاب في حياتي والبراري النبيلة، الإصدار الأول للكتاب بطبعته الأولاسية (الفيتنامية) ، في نونثابوري، وتايلاند في 15 أغسطس 2009.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/386>
57. أسرار كوكب الزهرة، ندوة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة مع العاملين في تلفزيون كبيرة المعلمين في لوس انجليس، الولايات المتحدة الأمريكية في 29 أغسطس 2009.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/bmd/636>
58. الاحتباس الحراري: نعم، هناك حل، مؤتمر دولي في ليما، بيرو يوم 12 سبتمبر عام 2009.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/387>
59. كتاب كبيرة تشينغ هاي الكلاب في حياتي، الإصدار الأول للكتاب بطبعته الاسبانية، في ليما، بيرو في 12 سبتمبر 2009.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/400>



60. صحة الأطفال واستدامة الكوكب، مؤتمر دولي في جزيرة جيجو، كوريا الجنوبية يوم 21 سبتمبر من عام 2009.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/379>.
61. الوحدة العالمية: معا لإنقاذ الأرواح، مؤتمر دولي في هونغ كونغ، الصين يوم 3 أكتوبر 2009.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/383>
62. حماية بيتنامن خلال الـم-ح-ب-ة، مؤتمر دولي في تايتشونغ، فورموزا (تايوان) في 11 أكتوبر 2009.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/388>
63. كتاب كبيرة المعلمين تشينغ هاي البراري النبيلة، الطبعة الألمانية والفرنسية، والكلاب في حياتي الطبعة البولندية، الإصدار الأول للكتاب في فرانكفورت، ألمانيا في 18 أكتوبر 2009.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/390>
64. النباتية العضوية من أجل الرخاء و إنقاذ الكوكب من آثار تغير المناخ، مؤتمر دولي في جاكرتا، اندونيسيا في 22 تشرين الأول 2009.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/393>
65. قفزة الإنسانية إلى العصر الذهبي، مؤتمر دولي في واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية في 8 نوفمبر، 2009.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/397>
66. رسالة كبيرة المعلمين تشينغ هاي عبر الفيديو لجمعية العدل المكسيكية المناصرة للبيئة ومقابلة مع كاوتني فوكس على راديو بي بي سي في ويلز في 12 نوفمبر 2009.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/403>
67. نداء استغاثة (SOS) العمل سريعا لوقف تغير المناخ الناجم عن الاحترار العالمي ، مؤتمر دولي في أوريزابا، فيراكروز، المكسيك في 16 نوفمبر 2009.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/411>
68. مقابلة مع كبيرة المعلمين تشينغ هاي لصالح مجلة الكلب الايرلندي في 16 ديسمبر 2009.
<http://SupremeMasterTV.com/bbs/tb.php/wow/406>
69. الحب الفذ والحكمة اللامحدودة للمعلم الحي، ندوة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة مع العاملين في تلفزيون كبيرة المعلمين في لوس انجليس، الولايات المتحدة الأمريكية في 1 آب، 2010.

مراجع إضافية

أفلام ذات صلة

- **المنزل (Home) 2009**
فيلم وثائقي من إعداد "يان أرثوس- برتراند" يصور في أغلبه مناظر مختلفة للأرض أخذت من الجو. يُظهر الفيلم تنوع الحياة على الكوكب وكيف تهدد الإنسانية توازنه البيئي.
<http://www.home-2009.com/us/index.html>
(وعلى اليوتيوب أيضا)
- **واجه حقيقة اللحوم (Meat the Truth) 2007**
فيلم أنتجه المكتب العلمي لجمعية الرفق بالحيوان، والمعروفة أيضا بـ "مؤسسة نيكولاس ج. بيرسن"، يكشف هذا الفيلم أن السبب الأكبر للتغير المناخي هو الزراعة الحيوانية من أجل إنتاج اللحوم والألبان، التي تصدر انبعاثات تفوق ما يصدر عن جميع وسائل النقل في العالم مجتمعة. ظهر في هذا الفيلم ممثلون وكتاب وسياسيون ألمان مشهورون، وقد شاركوا وجهات نظرهم من حول كون الإنسان نباتيا. كما تم إظهار بيانات صادرة عن هيئة الزراعة والغذاء التابعة للأمم المتحدة.
<http://www.partijvoordedieren.nl> (Dutch)
http://www.godsdirectcontact.org.tw/eng/news/194/vg_34.htm
- **حقيقة مزعجة- (An Inconvenient Truth) 2006**
هذا الفيلم حائز على جائزة الأوسكار لأفضل فيلم وثائقي، والذي أعلن فيه نائب رئيس الولايات المتحدة الأسبق "أل غور" على الملأ أن الاحتراز العالمي خطر حقيقي وراهن. مستندا على أبحاث غير مسبقة من أبرز العلماء من كافة أنحاء العالم يصف الفيلم كيف أن النشاطات البشرية على مدى القرن الأخير يمكن لها أن تتسبب بإبادة كوكبنا، وكيف أن لدينا القليل من الوقت لعكس هذا النزعة التدميرية من أجل تجنب كوارث عالمية كبيرة كالأحوال الجوية القاسية والفيضانات والجفاف والأوبئة وموجات الحر التي لم يسبق لها مثيل. يعد الفيلم نداء عمل لنا جميعا كي نتحمل المسؤولية ونقوم بما يتوجب علينا فعله.
- **توازن دقيق: الحقيقة (A Delicate Balance: the Truth) 2007**
يذهب هذا الفيلم أبعد من رؤية آل غور في فيلمه "حقيقة مزعجة" حيث يعلن أن الأمل الوحيد المتبقي للكوكب هو أن يخلى البشر عن اللحوم ومنتجات الألبان.
<http://www.adelicatebalance.com.au/>



• الساعة الحادية عشرة- (The 11th Hour) 2007

فيلم وثائقي طويل فكرة وإنتاج وتعليق الممثل الشهير "ليوناردو دي كابريو"؛ يصف الفيلم حالة البيئة الطبيعية ويبلغ المشاهدين أن وقتنا الحالي هو آخر فرصة ممكنة من أجل التغيير. كما يقدم الفيلم أملاً وحلولاً ناجعة للمشاكل البيئية بالدعوة من أجل العمل على استعادة الجاد لإعادة تأهيل النشاط البشري والتفكير من جديد بتقنيات جديدة، وبالوقاية والمسؤولية الاجتماعية.

<http://www.warnerbros.co.uk/11thhour>

<http://www.imdb.com/title/tt049293>

• الأرضيون (Earthlings) 2005

قام برواية هذا الفيلم المرشح لجائزة الأوسكار "خواكين فينكس". يصف الفيلم اتكالية الجنس البشري على الحيوانات في الطعام واللباس والتسلية و في الأبحاث العلمية، كما يقدم أمثلة عن عدم احترامنا الشديد للحيوانات. من خلال دراسته العميقة لمتاجر الحيوانات الأليفة، ومصانع أكل الحيوانات، وملاجئ الحيوانات، والمزارع الحيوانية، وتجارة الجلود والفراء، والرياضة وصناعة التسالي، والطب والعلوم، يورِّخ هذا الفيلم بشكل يومي ممارسات بعضاً من أضخم الأعمال في العالم، والمعتمدة على الحيوانات لتحقيق الربح.

<http://veg-tv.info/Earthlings>

(وعلى اليوتيوب أيضا)

• أأيدوا الأرض (Devour the Earth) 1995

أنتج هذا الفيلم الوثائقي المتقن من قبل الجمعية النباتية البريطانية والاتحاد الأوروبي النباتي. وقام بالتعليق فيه النباتي العالمي وأحد أعضاء فرقة البيتلز السيد "بول مكارتني". كما يعرض الفيلم الخطاب الذي ألقاه رئيس دولة سلوفينيا الراحل الدكتور "خاينيز درنوفسك". يوضح هذا الفيلم تبعات النشاط البشري على البيئة وأثار النظام الغذائي اللحم على كوكبنا الجميل والغالي.

<http://www.youtube.com/watch?v=x420RF9AVk8>

• أفلام على موقع Goveg.com

انقر على الرابط "Meet the Animals" وشاهد الأفلام التعليمية.

مواقع ذات صلة

SUPREMEMASTERTV.COM

يقدم برامج مميزة تدعم أنماط الحياة الخضراء الصحية والرحيمة، وبرامج عن الاحترار العالمي. كما يتميز بيئه الحي والمباشر لكثير من الأحداث كمؤتمرات التغير المناخي، ومقابلات مع الشخصيات الحاصلة على جوائز نوبل، وعلماء من ناسا، ورؤساء حكومات وخبراء بيئيون.

VEGSOURCE.COM

موقع ممتاز للوصفات النباتية، ومقاطع الفيديو التعليمية ومقالات وكتب عن أسلوب العيش النباتي والرافة بالحيوان.

IVU.ORG

الاتحاد العالمي للجمعيات النباتية الصرفة . وقد دعى إلى النباتية في كل العالم منذ 1908.

WORLDPRESERVATIONFOUNDATION.ORG

يقدم المواد و الإرشادات لتشجيع الأفراد ووسائل الإعلام والحكومات وغيرها من المعاهد لسن قوانين مفيدة واتخاذ سياسات من شأنها تخفيض استهلاك المنتجات الحيوانية.

MERCYFORANIMALS.ORG

الموقع الرسمي لمنظمة "الرفق بالحيوان"، يقدم معلومات فيما يخص حقوق الحيوان، مع إمكانية الشراء على الإنترنت وأكثر من ذلك.

CHOOSEVEG.COM

موقع تحت إشراف منظمة "الرفق بالحيوان" , يقدم وصفات نباتية وفيديوهات ومعلومات مفيدة والكثير أيضاً.

EGGCRUELTY.COM

يزود بصور وفيديوهات ومعلومات عن التحقيقات السرية لجمعية الرفق بالحيوان عن الممارسات الوحشية في مزارع إنتاج البيض في ولاية أوهايو الأمريكية.

VEGGUIDE.ORG

الدليل الأحدث للتسوق والمطاعم للنباتيين.

GOVEG.COM

مراجع للنشطاء في هذا المجال، يقدم مقالات جديدة، والمئات من الوصفات وأكثر.

VEGANHEALTH.ORG

يعطي معلومات عن كيفية العيش بأسلوب الحياة النباتي الصريف.

VIVA.ORG.UK

من خلال حملاته الشعبية، وأبحاثه، وفضحه للكثير من الممارسات السرية، إضافة لاستخدامه الفعال لوسائل الإعلام؛ يجلب لنا هذا الموقع حقيقة المزارع الحديثة إلى منازلنا.



منشوراتنا

لنرتقي بأرواحنا ونزود حياتنا اليومية بالإلهام ، هناك مجموعة غنية من تعاليم "المعلمة الكبرى تشينغ هاي" ضمن كتب وأشرطة فيديو وأشرطة كاسيت و MP3 وأقراص CD و DVD .

بالإضافة لهذه الكتب والأشرطة، يمكن الوصول لمجموعة واسعة من هذه التعاليم عن الإنترنت وهي مجانية. مثلاً هناك العديد من المواقع التي تقدم آخر ما ينشر عن المعلمة الأسمى ضمن مجلة (أنظر موقع كوان ين على الإنترنت، مذكور في المقطع التالي). المنشورات المميزة الأخرى على الإنترنت تتضمن أشعار وحكم للمعلمة، بالإضافة إلى محاضرات في ملفات فيديو أو ملفات صوتية.

كتب

إن قراءة كتاب للمعلمة الأسمى خلال اليوم المليء بالعمل يمكن أن يكون بمثابة طوق نجاة، لأن كلماتها تذكرنا بوضوح بطبيعتنا الصرفة. سواء كانت قراءة مقالاتها للتنظيف الروحي كسلسلة لمفتاح الرموز للتنوير الفوري أو كانت قصائد رحيمة ضمن دموع صامتة، حيث يباح دائماً بجوهر الحكمة.

في قائمة الكتب التالية، يوجد بين قوسين عدد الكتب المتوفرة بكل لغة. لمعرفة كيفية الحصول هذه الكتب وغيرها، يرجى الإطلاع على قسم (الحصول على المنشورات).

سر التنوير الفوري:

الأولاسية (15-1)، الصينية (10-1)، الإنجليزية (5-1)، الفرنسية (2-1)، الفنلندية (1)، الألمانية (1)-
2)، الهنغارية (1) الإندونيسية (5-1)، اليابانية (4-1)، الكورية (11-1)، المنغولية (6،1)، البرتغالية (2-1)، البولندية (2-1)، الإسبانية (3-1)، السويدية (1)، التايلاندية (6-1)، والتبتية (1)

سر التنوير الفوري - الأسئلة وأجوبة:

الأولاسية (4-1)، الصينية (3-1)، البلغارية، التشيكية، الإنجليزية (2-1)، الفرنسية، الألمانية، المجرية، الإندونيسية (3-1)، اليابانية، الكورية (4-1)، البرتغالية، البولندية، الروسية (1)

طبعة خاصة / خلوة روحية لسبعة أيام في عام 1992:

الإنجليزية والأولاسية

سر التنوير الفوري ، طبعة خاصة عام 1993 جولة محاضرات حول العالم:

الإنجليزية (6-1) والصينية (6-1).

رسائل بين المعلمة والممارسون الروحيون:
الإنجليزية (1)، الصينية (3-1)، الأولاسية (2-1)، الإسبانية (1)

تجاري الفذة مع المعلمة:
الأولاسية (2-1)، الصينية (2-1)

المعلمة تروي قصصا:
الإنجليزية، الصينية، الإسبانية، الأولاسية، الكورية، اليابانية، التايلاندية.

تلوين حياتنا:
الصينية، الانكليزية، الأولاسية.

مرح كبيرة المعلمين تشينغ هاي التنويري - هالتك ضيقة جدا!
الصينية، الانكليزية.

الله يرعى كل شيء، حكايات مصورة من حكمة كبيرة المعلمين هاي تشينغ :
الأولاسية، الصينية، الانكليزية، الفرنسية، اليابانية، الكورية.

أسرار الممارسة الروحية العفوية:
الصينية، الانكليزية، الأولاسية

الاتصال المباشر مع الله - وسيلة لبلوغ السلام:
الصينية، الانكليزية

من الله والبشر، لمحات من قصص الكتاب المقدس:
الصينية، الانكليزية.

إدراك حقيقة الصحة - العودة إلى أسلوب العيش الطبيعي والصالح:
الصينية، الانكليزية.

جنت أصطحك إلى ديارك:
العربية، الأولاسية، البلغارية، التشيكية، الصينية، الانكليزية، الفرنسية، الألمانية، اليونانية، الهنغارية، الإندونيسية، الإيطالية، الكورية، المنغولية، البولندية، الإسبانية، التركية، الرومانية، الروسية

الامثال:
مجموعات متوفرة باللغات الأولاسية/ الإنجليزية / الصينية، الإسبانية / البرتغالية، الفرنسية / الألمانية، اليابانية / الإنجليزية والكورية / الانكليزية، الصينية والانكليزية.

”سويبرم كيتشن“ (1)، مطبخ نباتي عالمي:
مجموعات متوفرة باللغات الإنجليزية / الصينية، اليابانية والأولاسية.

”سويبرم كيتشن“ (2)، مختارات منزلية لذيذة:
مجموعة واحدة باللغتين الإنجليزية / الصينية



عالم واحد ... مفعم بالسلام من خلال الموسيقى:
مجموعة واحدة باللغات الانكليزية / الأولاسية / الصينية.

مجموعة من الإبداعات الفنية لكبيرة المعلمين تشينغ العليا:
الانكليزية والصينية

مجموعة كبيرة المعلمين لتصميم الملابس "سيليسشال كلوؤس":
مجموعة واحدة باللغتين الانكليزية والصينية

الكلاب في حياتي:
الأولاسية، الصينية، الانكليزية، اليابانية، الكورية، الاسبانية، البولندية، الألمانية

الطيور في حياتي:
الأولاسية، الصينية، الإنكليزية، الفرنسية، الألمانية، المنغولية، الروسية، الكورية، الاندونيسية

البراري النبيلة:
الأولاسية، الصينية، الانكليزية، الفرنسية، الألمانية، الكورية، المنغولية

"سيليسشال آرت":
الصينية والانكليزية

أفكار حول الحياة والوعي
كتاب للدكتور يانيز درنوفسيك: متوفر باللغة الصينية

مجموعات شعرية

دموع صامتة: كتاب من قصائد لكبيرة المعلمين
متوفر كمجموعات باللغات الألمانية / الفرنسية، الانكليزية / الصينية، الأولاسية، الإنكليزية، الإسبانية، البرتغالية، الكورية والفلبينية

قصائد وو تزو: كتاب من قصائد لكبيرة المعلمين
متوفر باللغات الاولاسية، الصينية، الانكليزية

حلم فراشة: كتاب من قصائد لكبيرة المعلمين
متوفر باللغات الاولاسية، الصينية، الانكليزية

أثار الحياة السابقة: كتاب من قصائد لكبيرة المعلمين
متوفر باللغات الاولاسية، الصينية، الانكليزية

الأيام الخوالي: كتاب من قصائد لكبيرة المعلمين
متوفر باللغات الاولاسية، الصينية، الانكليزية

الحصى والذهب: كتاب من قصائد لكبيرة المعلمين متوفر باللغات الاولاسية , الصينية , الانجليزية

ذكريات غائبة: كتاب من قصائد لكبيرة المعلمين متوفر باللغات الاولاسية , الصينية , الانجليزية

الحب من قرون: كتاب من قصائد لكبيرة المعلمين متوفر باللغات الاولاسية , الصينية , الانجليزية

خارج نطاق الزمن (أغنية بالأولاسية): CD و DVD

لمسة من عطر (أغنية بالأولاسية لثلة من المغنين المشهورين): CD

هذا اليوم وذاك (إنشاد شعري بالأولاسية): CD

حلم في الليل (أغنية بالأولاسية): CD و DVD

(حب , عطاء , مودة) "T-L-C"، (أغنية بالأولاسية): CD

احتفظ به الى الابد (إنشاد شعري بالأولاسية): CD

أغاني ومولفات كبيرة المعلمين هاي تشينغ: (CD) الإنجليزية، الأولاسية، الصينية

نشيد الحب: (DVD) الأولاسية والإنجليزية

ليلة هانة يا عزيزي: (CD) باللغة الإنجليزية

أبيات مرصعة بالجواهر (قصائد لشعراء أولاسيين مع إنشاد بالأولاسية): CD من جزأين و DVD من جزأين

اللوتس الذهبية (إنشاد شعري بالاولاسية): CD و DVD

إننا ندعوكم للاستماع إلى أشعار الموقر ثيك مان غايك بصوت كبيرة المعلمين تشينغ هاي والتي تنشد قصيدتين من قصائدها وهما "اللوتس الذهبية" , و"سيونارا".

الحب القديم (إنشاد شعري بالأولاسية): CD و DVD

آثار الحياة السابقة (إنشاد شعري بالأولاسية): أشرطة صوتية و CD من ثلاثة أجزاء و DVD من جزأين (مع ترجمة إلى 17 لغة)

الطريق إلى أساطير الحب: أشرطة صوتية و CD من ثلاثة أجزاء وفيديو من جزأين (قصائد لشعراء أولاسيين، يتم إنشادها بالاولاسية)

* قصائد "الطريق إلى أساطير الحب"، "الحب القديم"، "خارج نطاق الزمن"، "حلم الليل"، "الرجاء الاحتفاظ بها الى الابد"، "هذا اليوم وذاك"، "آثار الحياة السابقة"، "آيات مرصعة بالجواهر، و" اللوتس الذهبية" و"حب-مودة-إخلاص، رجاء" من إنشاد أو تلحين أو غناء الشاعرة نفسها.



الأشرطة الصوتية وأشرطة الفيديو وملفات الـMP3 والأقراص المدمجة وأقراص الفيديو الرقمية ومحاضرات وحفلات وموسيقى كبيرة المعلمين تشينغ هاي، متوفرة باللغات الكانتونية والعربية والألمانية والفرنسية واليونانية والصينية والكرواتية والتشيكية والدانمركية والهولندية والإنجليزية والفنلندية واليابانية والكورية والماليزية والصينية القديمة والمنغولية والنيبالية والنرويجية والفارسية والبولندية والبرتغالية والروسية والسنهالية والاسبانية والسلوفينية والسويدية والتايلاندية، والتركية، والزولو . سيتم إرسال كتالوجات بناء على الطلب. نرحب بجميع الاستفسارات.

الطريق المباشر للتوزيع كتيب عينة مجانية

يقدم هذا الكتيب مقدمة لتعليمات المعلمة الأسمى تشينغ هاي. أن إمكانية توفر الكتيب على شكل كتيب إلكتروني يسمح للقراء حول العالم بتحميله من الإنترنت مجاناً، أو حتى قراءته عن الإنترنت حيثما تتوفر الإنترنت. من لغات الشمال حتى الجنوب الإفريقي ومن البنغالي حتى الأوردو، باللغة المقدونية والماليزية والعديد من اللغات الأخرى، هذه التحفة ترجمت لأكثر من (74) لغة.

تؤكد المعلمة الأسمى في كتيبها، على أهمية التأمل في الحياة اليومية. كما يتضمن هذا النص معالجة دقيقة عن أبعاد الروحانية العليا وفوائد الحميات النباتية، بالإضافة لمعلومات للبدء في منهج كوان بين في التأمل، وهو الطريق الروحاني الأعلى والنهائي. إن التبصر العالي للمعلمة الأسمى تشينغ هاي لمفتاح الرموز الفوري للتوزيع يقدم بارقة أمل للساعين وراء الحقيقة.

كما تقول المعلمة الأسمى تشينغ هاي: "بتحقيق السلام الداخلي الروحاني سنحقق كل شيء آخر. كل القناعات، وكل الإنجازات للريغيات الدنيوية والدنيوية تنبع من مملكة الله، إن الإدراك الداخلي للانسجام الأبدي، هو حكمتنا الخالدة والقوة المطلقة. إذا لم نملك هذه الأشياء لن نجد القناعة أبداً ولا يهم كم من السلطة أو المال، أو ما هو منصبنا العالي الذي ننبوأه".

للدخول مباشرة لعينة الكتيب نرجو زيارة الموقع:

<http://sb.godsdirectcontact.net/>

يقدم هذا الموقع إصدارات من كتيب العينة بعدة لغات. التحق بنا لإحضار أفضل هدية للعالم بمشاركة رسالة الله ورفع وعي الإنسان. إذا لم تجد لغتك ضمن قائمتنا ورجبت في ترجمة الكتيب إلى لغة من اختيارك، يرجى مراسلتنا على العنوان:

divine@Godsdirectcontact.org

مواقع تحميل مجاني للكتيب:

<http://sb.godsdirectcontact.net> (Formosa)

<http://www.Godsdirectcontact.org/sample/> (U.S.A.)

<http://www.direkterkontaktmitott.org/download/index.htm> (Austria)

<http://www.Godsdirectcontact.us/com/sb/>

الحصول على المنشورات

تقدم كل المنشورات بسعر التكلفة تقريباً. إذا أردت الشراء أو طلب النشر، يرجى التحقق من المركز المحلي في منطقتك أو اتصل شخصياً للتأكد من الإتاحة. للحصول على قائمة بأسماء المنشورات المتاحة، يمكنك التحقق من المركز المحلي أو زيارة المواقع التالية:

<http://www.godsdirectcontact.org.tw/multilang/>

<http://smchbooks.com/new-c/cover/cover.htm>

<http://magazine.godsdirectcontact.net/>

بالإضافة إلى ذلك، العديد من إصدارات المجالات الجديدة تعطي قوائم من كتب وشرائط أصدرت حديثاً.

إن كان ضرورياً يمكنك الطلب مباشرة من المكتب الرئيس في فورموزا، على العنوان:

.P.O. Box 9, Hsihu, Miaoli, Formosa, ROC (36899)

وبناء على طلبكم يمكنكم الحصول على كتالوج تفصيلي.

مواقع كوان بين على الإنترنت

للمراسلة المباشرة مع المعلمة الأسمى تشينغ هاي على الموقع العالمي للجمعية الدولية:

<http://www.Godsdirectcontact.org.tw/eng/links/links.htm>

للدخول المباشر على موقع كوان بين العالمي، والمتوفر بعدة لغات، بالإضافة للدخول على برنامج محطة تلفزيونية على مدار الساعة، ورحلة ضمن ممالك جميلة. يمكنك تحميل أو التواصل مع أخبار المعلمة الأسمى تشينغ هاي، والمتاحة ضمن كتب إلكترونية ومطبوعات ورقية. كما تتوفر عينة كتيبات مفتاح الرموز الفوري للتوزيع بعدة لغات.



كن نباتياً, واصنع السلام

وإلى الإنسانية جمعاء, إن السماء تحبكم كثيراً. لذا فلدينا أمل في نجاة الكوكب أكثر من ذي قبل. يجب أن نستيقظ من أجل كوكب نباتي رحيم جديد, تملؤه طاقة الحب, والحنان والبركات من السماء بلا حدود.

إذا ما توقف الجميع عن تناول اللحوم الآن, ففي مدة لا تتجاوز الثمانية أسابيع, سيتغير حال الطقس إلى طقس خيّر معطاء, وكل ما تم إلحاق الضرر به سيعود إلى حالته الطبيعية في ثمانية أسابيع. إذا ما توقف جميع الناس عن تناول اللحوم واستحالوا قلوباً رحيمةً عطوفةً, ستكون النتائج فورية.

أتضرع إلى الله أن تستمروا جميعاً بالسعي نحو السلام الذي مازال في متناول أيدينا. شكراً لكم, شكراً لكم جميعاً.

المعلمة الكبرى تشينغ هاي

يرجى زيارة الموقع

<http://crisis2peace.org>

لقراءة أو تحميل النسخة الإلكترونية

من هذا الكتاب بعدة لغات

ISBN 978-986-6061-12-7



9 789866 061127 >